





السنة الخامسة والعشرون_العدد 7695 الخميس 20 آذار (مارس) 2014_ 19 جمادى الأولى 1435هـ

ســـاســـة ـ ســـاســـة ـ مــســـقــــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7695 Thursday 20 March 2014

النظام يحذر من «تعريض امن المنطقة للخطر»

اسرائيل تقصف مواقع عسكرية للجيش السوري في الجولان و9 جرحي بسقوط قذيفة هاون قرب منزل الأسد في دمشق

دمشق ـ «القدس العربي»:

قال الجيش الاسرائيلي انه هاجم في وقت مبكر امس الاربعاء بضعة مواقع عسكرية سوريّة انتقاما من تفجير عبوة ناسفة على جانب الطريق أدى الى اصابة أربعة من جنوده في مرتفعات الجولان السورية المحتلة

واضاف الجيش ان من بين الاهداف التي هوجمت مقرا عسكريا سوريا ومنشأة للتدريب وبطاريات مدفعية. وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي اللفتنانت كولونيل بيتر ليرنر إن طائرات حربية اسرائيلية نفذت

ووصف الاهداف بأنها منشآت عسكرية في الجانب الذي تسيطر عليه سوريا في الجولان.

وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي ان «القوات العسكرية الاسرائيلية استهدفت عدة مواقع عسكرية سورية استخدمت لشن الهجوم على جنودها" الثلاثاء، مشيرا الى ان الغارات طالت منشأة تدريب للجيش السوري ومقرات عسكرية وبطاريات مدفعية.

واكدت متحدثة باسم الجيش ان الطيران الاسرائيلي شن غارات على الجانب السوري من الجولان. وافادت مصادر عسكرية ان الغارات الجوية جرت قرابة الساعة 3,00 من الصباح (1,00 تغ).

جاء ذلك فيما سقطت قذيفة هاون، امس الاربعاء، في حي المالكي الراقي وسط العاصمة دمشـق، الذي يقع فيـةً المنتزل الشّخصي لرئيس النظام بشار الأسد، ما أدى لسقوط 9 جرحي، بحسب وكالة الأنباء الرسمية للنظام

ونقلت الوكالة نفسها، عن مصدر في قيادة الشرطة، لم تسمّه، قوله إن «9 مواطنين أصيبوا بجروح جراء اعتداء إرهابي بقذيفة هاون أطلقها إرهابيون وسقطت بالقرب من حديقة الجاحظ بدمشق».

و أو ضح المصدر أن القذيفة سقطت في الشارع العام قرب الحديقة ما أدى إلى إصابة المواطنينّ وإلحاق أضرار

وتقع حديقة الجاحظ في حي المالكي بدمشق الذي بضم منزل الأسد الشخصي ومكتبه، وعدداً كبيراً من السفارات العربية والأجنبية ومنازل دبلوماسيين فيها. غير أن الوكالة لم تشر إلى اسم الحي الذي تقع فيه حديقة الجاحظ أو قربها من منزل الأسد. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

توعد الثلاثاء برد اسرائيلي «قوي» بعد انفجار عبوة ناسفة في الجزء الذي تحتله اسرائيل من هضبة

من جَانبِها قالتُ القوات المسلحة السورية ان غارات



لأمم المتحدة تستغيث بالمجتمع الدولي لمساندة النساء الحوامل في سوريا

■ الأمم المتحدة ـ «القدس العربي» ـ من عبد الحميد صيام: قدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن النساء السوريات الحوامل واللواتي بحاجة إلى مساعدات طارئة بنحو 200000 امرأة، كما أن هناك نحو 1400 امرأة يضعن مواليدهن يوميا في ظروف قاسية وغير مجهزة صحيا. وطالب الصندوق المجتمع الدولي بتقديم المساعدات العاجلة لتمكينه من الاستمرار في تقديم الخدمات لمئات الألوف من النساء المحاصرات

وقد وضع الصراع الدائر في سوريا منذ ثلاث سنوات أعباء إضافية على المرأة بشكل عام والنساء الحوامل بشكل خاص وخاصة لمّا يواجهنه من سوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية والولادات غير الآمنة، كما جاء في تقرير الصندوق.

الجولان مما ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين احدهم اصابته خطيرة. وقالت المتحدثة ان الجيش السوري لم يرد في الوقت الحاضر.

جوية اسرائيلية ضربت امس الاربعاء مواقع عسكرية سورية بالقرب من مرتفعات الجولان المحتلة ما أدى إلى مقتل شخص وجرح سبعة آخرين، محذرة من ان هذه الهجمات تشكل خطرا على استقرار المنطقة. وقال بيان القوات المسلحة ان الغارات استهدفت ثلاثة مواقع قرب

(تفاصيل ص 4 و 5)

أول إمام في القوات المسلحة البريطانية يحصل على وسام

■ لندن_يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاربعاء أن أول إمام في قواتها السلحة حصل على وسام الإمبراطورية البريطانية تقديراً لخدماته، و قالت الوزارة إن الإمام، عاصم حافظ، مستشار الدين

الاسلامي لرئيس أركان الدفاع وقادة الجيش حصل على وسام الامبراطورية البريطانية تكريماً لخدماته للقوات المسلحة ودعم عملياتها في افغانستان. واضافت أن تكريم الإمام حافظ جاء أيضاً تقديراً لتقديمه الدعم الروحي للجنود المسلمين الذين يخدمون في القوات المسلحة، وتزامن مع اطلاق أسبوع التوعية بالاسلام بهدف رفع الوعي بشأن ثاني أكبر دين في بريطانيا،

اعتقال عضو بالشرطة الدينية السعودية شارك في حفل مختلط

■ الرياض ـ د ب ا: ألقت الفرقة المساندة من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية (الشرطة الدينية) القبض على موظّف يعمل في وظيفة إدارية بأحد فروعها، أثناء وجوده في حفل مختلط بإحدى استراحات الرياض، وقالت صحيفة «عكاظ» امس الاربعاء انه تم ضبط عدد من الشباب والفتيات شاركوا في الحفل.

وأضافت المصادر أن مركز هيئة الرياض تلقى بلاغا من سكان الحي المجاورين عن وجود اختلاء غير شرعي في

■ عواصـم_وكالات: استمر أمس الاربعاء السجال الغربي الروسي حول الأزمة الأوكرانية على وقع التطورات الميدانية، فيما حذرت بريطـــانيا الرئيس الروسى فلاديمير بوتين من أن روسييا قد تواجه طردا دائما من مجموعة السدول الثماني الصناعية الكبرى إذا اتخذ الكرملين خطوات إضافية ضَّد أو كرانياً. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون للبرلمان «الاستفتاء الـذي أجرى في القرم غير قانوني وغير مشروع. طبخ في عشرة أيام وتم على فوهات بنادق

المجتمع الدولي أو ان يضفي الشرعية عليه». إلى ذلك أعلنت المحكمة الدستورية الروسية أن اتفاقية انضمام شبه جــزيرة القرم إلى روسيا – الموقعة أمس من قبل الرئيس الروسسي «فلاديمير بوتين» - متوافقة مع الدستور الروسي، فيما اتهمت وزارة الخارجية الروسية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بخرق «إعلان بودابست» عن ضمان أمن

الكلاشنيكوف الروسية، وهذا أمر لا يمكن ان يقبله

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن بيان للخارجية أن الولايات المتحدة والأوروبيين لا يلتزمون بـ»إعلان بودابست» عن ضمان أمن أوكرانيا.

وميدانيا منع أمس النائب الأول لرئيس الوزراء الأوكراني «فيتالي ياريما» و وزيـر الدفـاع «أيغـور تينيـوك» من دخـول جمهوريـة القـرم، بعـد أن توجها إليها لإجراء مباحثات لوضع حد للتوتر في المنطقة

مخيم كشافة يتحول لـ« معسكر إرهابي »... وشاب معاق يصبح مقاتلا بجبهة النصرة

«الجهاد التونسي» في سوريا بين الفبركة الإعلامية والتأكيد الحكومي

صورا خلال ندوة صحافية بالعاصمة أكدأنها تابعة

السلطات في مدينة سيفاستوبول التابعة لجمهورية القرم القبض على قائد الإسطول البحري الأوكراني في القرم «سيرغي غايدوق» في طريـق عودته إلى مقر الأسطول البحري الأوكراني.

لندن تهدد موسكو بالطرد من مجموعة الثماني حال تصعيدها ضد كييف

المانيا تعلق صفقة اسلحة كبيرة مع روسيا والناتو يحذر: اكبر تهديد لاوروبا

إلى ذلك، اعلن الرئيس فلاديمير بوتين ان روسيا ستبنى جسرا بين اراضيها وشبه جزيرة القرم، وقدرت الحكومة تكلفة هذا المشروع بثلاثة مليارات دولار. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن بوتين قوله في مجلس الوزراء «نحتاج الي جسر للسيارات والقطار». واعتبر الامين العام لحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الاربعاء ان التدخيل الروسي في اوكرانيا يمثل اخطر تهديد لامن اوروبسا منذ انتهاء الحرب الباردة، محذرا موسكو من انها

ستواجه عزلة دولية. وقال راسموسن في تصريحات معدة مسبقا «هذا جرس انذار ٠٠ بالنسبة للمجتمع الاوروبي الاطلسي، وبالنسبة للحلف الاطلسي، وبالنسبة لجميع الحريصين على اوروبا واحدة حرة تنعم بالسلام». واضاف انه رغم الازمات التي شهدتها دول البلقان في التسعينات وجورجيا في 2008، الا ان «هذا اخطر تهديد

لامن واستقرار اوروبا منذ انتهاء الحرب الباردة». واضاف «ولكن اذا استمرت على نهجها الحالى، فان روسيا تختار زيادة عزلتها الدولية»، في اشارّة الى العقوبات الاقتصادية المحتملة ضد موسكو.

في برنامج «لا باس» على قناة «التونسية» شابا يدعى «أبو قصي» أكد أنه قاتل في صفوف جبهة

«أبو قصى» الذي ظهر ملثّما على شاشـة القناة أكد

أنه شارك بتدمير مساجد وتعذيب عدد من الأشخاص

ومحاولة نسبها لقوات النظام السوري، مؤكدا أن

المعارضة «التي تتلقى دعما كبيرا من الخليج» كانت

تساهم في تشغيل عدد كبير من الفتيات ب،جهاد

لكن موقع «الصدى» الإلكتروني نشـر لاحقا فيديو

لشاب غير ملثم قال إنه «أبو قصى» الذي ظهر على

«التونسية»، وأكد الشاب الذي أكد ّأن اسمه الحقيقي

هو أيمـن مطـاوع أن المعلومات التي ذكرهـا في اللقاء

التلفزيوني «مفبركة» وتم تلقينها له من قبل معدي

النصرة بسوريا قبل أن ينفي ذلك لاحقاء



اندرس فوغ راسموسن

واعلنت المانيا الاربعاء تعليق صفقة اسلحة كبيرة مع روسيا تتضمن تزويد القوات الروسية بمعسكر تدريبي مجهز تماما، وقالت ان اي تجارة اسلحة مع موسكو حاليا «غير ممكنة».

واعلن نائب المستشارة الالمانية سيغمار غابرييل عن تعليق مشروع رينميتال بسبب تحركات روسيا في اوكرانيا وضمها منطقة القرم. (تفاصيل ص 2)

نتنياهو: نحن غير ملزمين بالاتفاق الغربي مع طهران اسرائيل تواصل استعداداتها لمهاجمة إيران

الجيش الإسرائيلي عنَّ أنَّ رئيس الوزراء ، بنيامينَّ نتنياهو، ووزير الدفاع، موشيه يعلون، أصدرا تعليمات للجيش بمواصلة الاستعدادات خلال العام الحالى من أجل شن هجوم عسكري ضد المنشات النووية في إيران على الرغم من المحادثات بين الأخيرة والدول العظمى.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة «هآرتس» أمس الأربعاء أن أقوال الضباطّ، وهما نائب رئيس أركان الجيش اللواء غادي آيزنكوت وقائد لواء التخطيط في شعبة التخطيط في هيئة الأركان العامة العميد يحزقيل آغاى، جاءت خلال سلسلة اجتماعات مشتركة للجنتي الخارجية والأمن والمالية في الكنيسَّت، خـلالَ شـهري كانـون الثاني/ينايـر وشباط/فبراير الماضيين، واستعرض الضابطان خُلالها تقارير حول خطة عمل الجيش الإسرائيلي من أجل إقرار ميزانية الأمن.

الدول العظمى وإيران. ويذكرأن نتنياهو صرح بعد التوصل إلى الاتفاق المرحلي بين إيـران والـدول العظمى بـأن إسرائيل ليست ملتزمة بالاتفاق.

شاركوا في هذه المداولات وطلبوا عدم كشف

هويتهم قولهم إن آيزنكوت وآغاي تطرقوا باقتضاب

إلى استعداد الجيش الإسرائيلي «لإحباط البرنامج

النووي الإيراني» وأشاروا إلى أن هذا جزء من

و في ردهما على أسئلة أعضاء الكنيست في

المداولات حول ما إذا كانت المحادثات بين الدول

العظمى وإيران لم تغير من سياسة حكومة إسرائيل

تجاه إيران، قال الضابطان إن الجيش الإسرائيلي

تلقى تعليمات واضحة من نتنياه و ويعلون

بمواصلة الاستعدادات لاحتمال شن هجوم عسكرى منفرد ضد إيران ومن دون علاقة بالمحادثات بين

خطة عمل الجيش.

تنظيم «القاعدة» يحث أتباعه على مهاجمة أهداف في بريطانيا

■ لندن_يو بي اي: ذكرت صحيفة «دايلي ميل»، امس الاربعاء، أنَّ تنظيم «القاعدة»، بزعامة أيمن الظواهـري، حثّ اتباعه على تفجيـر فندق في لندن ومهاجمة أهداف أخرى في الملكة المتحدة،

وقالت الصحيفة إن تنظيم «القاعدة» نشر في العدد الأخير من مجلته المسماة (إلهام) التي يصدرها على شبكة الإنترنت، لائحة من الأهداف في الدول الغربية، بما في ذلك فندق «سافوي» الفَّخم وسط لندن، ومهرجانّ تشيلتنهام، ومباريات

كرة القدم في الملكة المتحدة. وأضافت أن مجلة «القاعدة» زوّدت قراءها بتعليمات حول كيفية إعداد سيارة مفخضة وتفجيرها أمام فندق سافوي، والذي بُنى قبل 115 عاماً ويُعد واحداً من الفنادق الأكثر شهرة في لندن ويقيم فيه المشاهير من جميع أنحاء العالم. واشارت الصحيفة إلى أن المجلة اقترحت تنفيذ

المناسبة، والتي لا يمكن تقديم تفاصيل عنها لأسباب واضاف المتحدث «أن جزءا من عملنا مراقبة الأماكن المزدحمة والتجارية، ونقدّم مجموعة متنوعة من جلسات الإحاطة والشورة بشأن الإجراءات الأمنية».

الهجوم على فندق سافوي في لندن عند الساعة

الــ10 صباحـاً، والتي اعتبرتها «موعد خروج

ونسبت إلى متحدث باسم شرطة لندن قوله

«إن عناصر من وحدة مكافح الإرهاب تتابع

عن كثب مجلة القاعدة وتم اتخاذ الخطوات

شخصيات رفيعة المستوى منه».

وتضع بريطانيا التحذير الأمني من وقوع هجوم إرهابي عند درجة كبير حالياً، ما يعني أن الهجوم هو احتمال قوي، على سلم من 5 درجات أدناها منخفض وأعلاها حرج.

العراق: 32 قتيلا في يوم دموي آخر بينهم 15 في قصف للفلوجة

■ بغداد ـ ا ف ب: قتل 32 شخصا واصب عشرات بجروح في انفجارات وهجمات مسلحة في عموم العراق، بينهم نساء واطفال قضوا جراء قصف مدفعي واشتباكات مسلحة وقعت في مدينة الفلوجة، غرب بغداد، بحسب ما افادت مصادر منية وطبية امس الاربعاء،

وقال الطبيب احمد شامي في مستشفى الفلوجة ان «15 شخصا بينهم امرأتان وستة اطفال قتلوا واصيب اربعون بينهم تسعة نساء و11 طفلا بجروح اثر تعرض مدينة الفلوجة الى قصف مدفعي و وقوع اشتباكات مسلحة خلال الساعات الماضية». واكد الشيخ محمد صالح احد زعماء عشيرة البجاري في الفلوجة «تعرض مناطق السجّر والسكنيَّة، وكلتاهما في شمالي المدينة، والحي العسكرى (شرق) والنعيمية وزوبع في الجنوب الي قصف واشتباكات بين قوات الجيش والمسلحين». و اضاف ان «القصف بدأ بعد منتصف ليلة امس

رافقته اشتباكات عنيفة في منطقة السجر التي تعد احد المعاقل الرئيسية للمسلحين في الفلوجة (60 کلم غرب بغداد)»، واكد الشيخ محمود مطرود الزوبعي احد زعماء عشيرة زوبع، تعرض منطقة زوبع الى قصف كثيف ادى الى وقوع عدد من الضحاياً أضافة الى اضرار

الاول الثلاثاء واستمرحتي صباح امس الاربعاء

مادية في عدد من المنازل. فى غضون ذلك، قتل 17 شخصا بينهم ضابط برتبةً عقيد في الشرطة في انفجارات وهجمات استهدفت مناطق متفرقة في العراق. ففى بغداد قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة

ان «مدنّيين قتلا في هجوم مسلح استهدّف محلات تجارية في منطقة التاجي» الى الشمال من بغداد. و أضافُّ «قتل شخص ُّو أصيب خمسة بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة في شارع رئيسي في منطقة ابو غريب» الى الغرب من بغداد.

قتيلان و30 جريحا في اشتباكات بين الأمن ومؤيدي مرسى في خمس محافظات

القاهرة_من محمد عبد اللاه:

قالت وزارة الصحة المصرية إن شخصين قتلا امس الأربعاء وأصيب 30 آخرون في اشتباكات بين قوات الأمن ومؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي في القاهرة وأربع محافظات أخرى.

وقال بيان للوزارة نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط إن القتيلين سقطا في القاهرة ومدينة بني سويف التي تبعد عن العاصمة نحو 120 كيلومترا جهة الجنوب. وأضاف أن الاشتباكات وقعت أيضا فى محافظة الإسكندرية الساحلية ومحافظة الجيزة التي تجاور القاهرة ومحافظة المنيا جنوبي العاصمة لكن رجال أمن وشهود عيان قالوا إن اشتباكات وقعت أيضا في محافظات أسيوط

والغربية والشرقية والفيوم والبحيرة. وقال البيان إن قتيل القاهرة سقط أمام جامعة الأزهر التي تظاهر مئات من مؤيدي مرسى أمامها. وقال وكيـل وزارة الصحة في بنـي سويف أحمد أنور إن الذي سقط قتيلا هناك يدعى عمرو على محمد ويبلغ من العمر 13 عاماً. وكان تحالف مؤيد لمرسي يهيمن عليه الإخوان المسلمون دعا مؤيديه الثلاثاء إلى «بدء موجـة ثوريـة جديـدة تعيـد للقوى الثورية وحدتها والشعب إرادته،» وقال بيان تحالف دعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد

لمرسى «فى 19 مارس (آذار) 2011 كانت الدعوة

الأولى لإعلاء إرادة الشعب بعد عقود طويلة من

الغش والتزوير ولكن الانقلابيين سرعان ما خطفوا

عناء اختيار «نهاية» اخرى، كل ما أتعب نفسه فيه،

هو كتابة أفكار المقال كما هي، ربما أضاف عليها دخلة

شيقة، ثم كتبها كلها بالعامية المصرية. يعني، تعرف

بإمكانك أن تقرأ الترجمة العربية المنشورة قبلها

بأسبوع، أو المقال الأصلي الأجنبي في المصادر

أدناه. واختتمت بالقول: تعلمنا سأبقا: أن تكتب

مقالا من مصدر واحد و تذكره فإنه «اقتباس»، أما

إن لـم تذكره فإنها سرقة، أما قراءة و تلخيص من

عدة مقالات اسمه «بحث»، ثم يظهر مجهود الباحث

فى دمج الأفكار، أما أن تكتب مقالا للرأي في جريدة

كبرى، و تقتبسه كله و تنسبه لنفسك ... ثم يخرج

ملايين من الناس يهتفون باسمك ... تصبح باسم

من سيقرأ على سعادة الدكتور؟!

نتائجها»، (تفاصيل ص 3)

اعتذر بعد ان واجه عاصفة من الانتقادات... وخصومه يتحدثون عن «فضيحة مقال الشروق»

باسم يوسف «حرامي المقالات» يدفع فاتورة باسم يوسف الساخر

القرم، فقد وجدت فيه وجهة نظر مثيرة للجدل

أحببت أن أعرضها، تنبهت في الصباح الباكر لخطأ

تونس_«القدس العربي»_من حسن سلمان:

ينشغل الإعلام التونسي هذه الأيام بقضيتين تثيران جدلا كبيرا في البلاد، وتتعلقان بنشر وزارة الداخلية صورا قالت إنها لمعسكر إرهابي يجند

ما تؤكده المصادر الرسمية، غير أن الجديد في الأمر هو التشكيك الشعبي بما أوردته المصادر الأمنية ووسائل الإعلام مع الاستعانة بقرائن وأدلة تؤكد

وكانت وزارة الداخلية أكدت قبل أيام تفكيك خلية «تكفيرية» تساهم في تدريب الشبان التونسيين وتسفيرهم للقتال بسوريا خلال عملية مداهمة لعدد من المنازل نفذتها فجراً الوحدات الأمنية بمنطقة «منزل النور» من ولاية المنستير (شرق)، وألقت خلالها القبض على 11 عنصرا تابعا للخلية.

الشباب للسفر إلى سوريا، واستضافة شاب قال إنه قاتل في صفوف جبهة النصرة بسوريا. الموضوعان لا يبدوان غريبين في بلد يشارك الآلاف من شبابه في الحرب الدائرة بسوريا، وهو

وعرض الناطق باسم الوزارة محمد على العروي

لمعسكر التدريب الذي أقامته الخلية بهدف إعداد بعض المقاتلين المرسلين لسوريا. لكن أهالي المنطقة نظموا وقفة احتجاجية أمام المجلس الوطّني التأسيسي (البرلمان)، ونددوا

باعتقال أبنائهم و»كذبوا» الرواية الرسمية عبر رفع «الصور الأصلية» التي تم عرضها خلال الندوة الصحافية، مؤكدين أنهاً «صور لأبناء المنطقة تم أخذها خلال رحلة استكشافية لمنطقة تمغزة السياحية التابعة لولاية توزر (جنوب غرب)». وهذا ما أكده مسؤول الإعلام بالكشافة التونسية

وليد الفقيه في تصريح إذاعي، مشيرا إلى أن الصور التى نشرتها وزارة الداخلية تعود لمخيم كشفى أقامه فوج الكشافة قبل أعوام، مفندا ما روج حول استعمال الإرهابيين لأدوات الكشافة ومخيماتهم. لكن العروي عاد للقول بأن الداخلية تمتلك أبحاثا واعترافات تؤكد أن هذا المعسكر مخصص لتدريب

هذا الأمردعا عددا من المراقبين للتحذير من استغلال بعض الجهات للجدل الدائر حول الإرهاب بهدف إلهاء المواطن التونسي عن المطالبة بتحسين . الشباب الراغبين بـ»الجهاد» في سوريا، داعيا من يشكك بصحة الصور إلى التوجه للقضاء. وضعه الاجتماعي في ظل تنامي موجة الغلاء وتدهور الوضع الاقتصادي للبلاد. من جانب آخر، استضاف الإعلام نوفل الورتاني

القاهرة ـ «القدس العربي»

انه وقت الانتقام وتصفية الحسابات. هجوووم. هكذا قرر خصوم الاعلامى الساخر باسم يوسف التعامل مع ما اعتبروها «فضيحة» أثر «التُتباسه» لمقال بشأن روسيا والقرم، ونشره باسمه في جريدة «الشروق» اليومية دون اشارة لمصدره، قبل ان يتدارك الأمر، باضافة عدة مصادر في نهاية المقال في موقعها على الانترنت.

ونشر باسم اعتذارا لاحقا، بعد ان فشل «التذييل» الذي أضاف للمقال في احتواء الازمة، قال فيه: يوم الثلاثاء هو أصعب أيام الأسبوع بالنسبة لفريـق «البرنامج»، حيـث يتم فيـه إنهاء كتابـة الحلقـة وتحضيـر الضيـوف لليـوم الثانـي، ولذلك؛ يحدث في بعض الأحيان، أن يسقط سهوا بعض من النقّاط من مقالتي الأسبوعية في الشُّروق.. في آخر مقال، قررت أن أجرب النقل عن موقع سياسي أجنبي من وجهة نظر مختلفة لأزمة

في أول المقال، فقمت بتصحيحه، ولكن للأسف سقط مني سهوا آخر سطرين، المذكور فيهما اسم وكاتب المقَّال الأساسي وكاتب آخر اقتبست منه بدرجة أقل، لم اتنبه للخطأ إلا متأخرا بسبب ضغط العمل

طوال اليوم، وتم التصحيح في النسخة الإلكترونية للجريدة، واعتذرت على حسّابي الشخصي على «تويتر»، بعد التنويه عن المصدر. مرة أخرى، اعتذر بشّدة للخطأ الناتج عن ضغط العمل، وشكرا للقراء الأعزاء»،وسخرت جريدة «الشعب الجديد» مما اعتبرتها «فضيحة باسم يوسف» قائلة: نشـر باسم يوسف مقالا أكثر من رائع على جريدة «الشروق»، بعنوان: لماذا لا يهتم بوتين؟ مع صخب و ضجيج من مشجعي السياسي الصاعد، المدهش أن المقال هو النص المترجم بحدَّافيره من مقال منشور منذ عدة

أيام على موقع «بوليتيكيو» وترجمته أيضا للعربية بنصه الأصلى مختصرا Sasa Post ساسة بوست مع إشارة للمصدر منذ إسبوع! واضافت: الدكتور باسم، لم يكلف نفسه حتى

يوسف، ومن جهته سخر الكاتب الصحافي إبراهيم عيسى من المقال، وقال على تويتر: «عزيزي باسم يوسف، لو مزنوق في مقال قولي عرفني اديني ألو ولا تتحوج لبتوع روسي».



مدمرة أمريكية تجري مناورات في البحر الأسود منع نائب رئيس حكومة أوكرانيا ووزير دفاعها من دخول القرم

■ كييـف - يـو بـي اي: أعلن رئيس حكومة القرم، سيرغى أكسيونوف، أمس الأربعاء، أنه لن يسمح للنائب الأول لرئيس حكومة أوكرانيا، فيتالى ياريما، ووزير الدفاع بالوكالة إيغور تنيوخ، بدخول القرم.

وقـال أكسـيونوف، «إنـه مـن غيـر المرحب بهما في القرم.. لا أحد سيسمح لهما بدخول القرم».

وكان رئيس الحكومة الأوكراني، أرسيني ياتسنيوك، أوعز إلى ياريما، وتنيـوخ، بالتوجـه فـورا إلـي القـرم

ومن ناحية أخرى، ذكرت الوكالة الروسية، أن القوات الأوكرانية بدأت بمغادرة مقرات القوات البحرية الأوكر انية في مدينة سيفاستو بول.

إلى ذلك، اقتحم مئات الأشخاص الملثمين الموالين لروسيا، مقر قيادة الأسطول الأوكراني في البحر الأسود، الواقع في مدينة «سيفاسـتوبول»، في شبه جزيرة القرم، وألقى المقتحمون قنبلة صوتية على المقر، ورفعوا العلم

وفى السياق ذاته، تعتزم ألمانيا المشاركة بنحو عشرين مراقبا في بعثة المراقبين المحتملة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأوكرانيا، حسبما أعلىن وزيـر الخارجيـة فرانك–فالتـر شتاينماير أمس الأربعاء في برلين. ومن المقرر بوجه عام أن تضم البعثة مئات المراقبين المدنيين.

وتعرقل روسيا إرسال البعثة إلى أوكرانيا، إلا أن شـتاينماير يتحدث عن إحراز تقدم في هذا الشان عقب مكالمة هاتفية أجراها مع نظيره الروسي سيرجى لافروف.

من جانبها، أعلنت المحكمة الدستورية الروسية أن اتفاقية انضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا

- الموقعة أمس من قبل الرئيس الروسى «فلاديمير بوتين» - متوافقة مع الدستور الروسي. وحُول نص اتفاقية ضم القرم

المحكمة الدستورية بالإجماع على وعلى الصعيد الميداني، قال مسؤول في قوات البحرية الأمريكية أمس الأربعاء إن المدمرة تروكستون بدأت

البحرية البلغارية والرومانية. وقال شون إكلاند الضابط المسؤول عن الشوَّ ون العامة في قوات البحرية الأمريكية في أوروباً «هناك أسباب عدة للتدرب مع الحلفاء فهذا يمنحنا فرصة لطمأنة حلفائنا في حلف شمال الأطلسي على أننا ندعمهم.»

ساعة في البحر الأسود مع قوات

وكان مجموعة رجال لا يحملون شارات دخلوا صباح الاربعاء مقر البحريــة الاوكرانية في سيباســتو بول حسب ما اعلن المتحدث باسمها سيرغى

و قـال «انهـم حو الى مئتــن، بعضهم ملثم، ليسوا مسلحين ولم يتم اطلاق اي رصاصة من جانبنا». واضاف ان «الضباط تحصنوا داخل المبنى والمفاوضات مستمرة». وبعد ساعات شوهد الجنود الاوكرانيون يخرجون من المبنى، وبدا احد الجنود الاوكرانيين متأثرا وهو ينظر الى العلم الروسي المرفوع فوق المبنى بدل العلم

الاوكراني. وامرت حكومة كييف جنودها بالبقاء في القرم.

وامس اسفرت عملية مماثلة عن سقوط قتيلين عسكري وعنصر في قوات الدفاع الذاتبي الموالية لروسيا

واصابة جنديين في سيمفروبول بحسب الشرطة المحلية. وهذا الحادث حمل كييف على السماح رسميا لجنودها الموجودين فى شبه الجزيرة بحمل السلاح دفاعا ومدينة «سيفاستوبول» لروسيا إلى

البرلمان الروسي؛ بعد موافقة أعضاء وفي الجانب الأمريكي دعا الرئيس باراك اوباما قادة مجموعة السبع والاتحاد الاوروبي الى الاجتماع الاسبوع المقبل في لاهاي لمناقشة الوضع في اوكرانيا وحذر وزير الخارجية جون كيـري من ان اي توغل تدريبات تستمر لمدة أربع وعشرين

خطوة مشينة».

ويواصل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن امس الاربعاء في فيلنيوس جولته في بولندا ودول البلطيق الرامية الى طمأنة هذه الدول الحليفة القلقة من عدوانية موسكو.

روسی فی شرق او کرانیا «سیعتبر

و في مو ازاة ذلك ستكشف بروكسل تفاصيل خطة المساعدة لكييف بقمية مليار يورو. واعلن وزير الخارجية الفرنسي

لوران فابيوس ان باريس قد تعلق صفقة لبيع موسكو سفينتين من نوع ميسترال بموجب عقد وقع في 2011. من جهته اتصل رئيس الاركان الاوكرانى هاتفيا بنظيره الروسي ليقترح عليه تشكيل لجنة مشتركة تفاديا لاي تصعيد على الارض،

وتبحث الحكومة ايضا عن سبل للرد على «تأميم» الشركات الاوكرانية العامة في القرم واولها مجموعة تشورنومورنفطوغاز.

وفى سياق متصل، اعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس الاربعاء ان مجموعة السبع التي سيجتمع قادتها الاثنين في لاهاي، ستبحث في «اقصاء دائم» لروسيا من مجموعة الثّماني.

وقال كاميرون امام مجلس العموم

«اعتقد ان من المهم ان نتشاور مع حلفائنا وشركائنا وان ندرس ان كان يتعين اقصاء روسيا بشكل دائم من مجموعة الثماني في حال تبني خطوات

وكانت فرنسا قد تفوقت على شركات منافسة

ومن أهم ما ميز الصفقة الفرنسية وأعطاها

السفن لديها من مكونات أمريكية، أو قطع غيار

مصنعة في الولايات المتحدة قد يعطل تنفيذها في

حـال اعترضَّت واشـنطن على الصفقـة. ولكن الاتفاقُّ

سيدات ماليزيات يحملن الشموع في صلاة لاجل ركاب الطائرة المفقودة

المتبعة والمترافقة مع الارباك الدائم اخرت

وقالت اندونيسيا انها تنتظر الضوء

واوضح المتمدث الاندونيسى

«خمس سفن او قفت البحث في مضيق

ملكا الاثنين بانتظار معلومات اضافية من

وعلقت الهند أيضا عمليات البحث ا

بحر اندامان لعدة ايام، وقال متحدث

باسم البحرية «لم نتلق اي تعليمات،

قيادة اندامان ونيكوبار متأهبة بانتظار

واوضح مصدر في وزارة الدفاع

الهندية ان «الامر لا يعود لناً لاتخاذ القرار

تدخل تلك الدول.

الاخضر من ماليزيا.

ماليزيا ودول اخرى»،

تعليمات اضافية».

بول ياب عن تعاطفه مع السلطات

الماليزية، مشيرا الى انه من الصعب دائما

وقال «في الوقت الحالي اعتقد ان

الامر خرج من ايدي ماليزيا»، مضيفا

انها بحاجة اليوم الى تدخل الشركاء.

وتابع «لن اتفاجأ اذًا لم يحصل ذلك. الامر

يرتبط بالمصالح الوطنية، فلن تكشف اي

دولة عن بيانات راداراتها لعدم تبيان

ويتركّز التحقيـق حـول معرفـة ما ان

كانت الطائرة اخرجت عمدا عن مسارها

وينتقد اقارب الركاب السلطات

الماليزية منذ البداية بسبب المعلومات

المتناقضة التي تقدمها، كما انتقدت الصير

السلطات الماليزية بسبب طريقة معالجتها

لقضية الطائرة المفقودة، خاصة أن ثلثي

غالبا من قبل شخص في قمرة القيادة.

الاشراف على عمل عدة دول.

النَّقص في قدراتها».

الركاب من الصينيين.

من جانبه، اجتمع نائب الرئيس الامريكي جو بايدن مع رئيسي ليتوانيا

واضاف «انها الطريقة الامثل

ولاتفيا أمس الاربعاء في اطار زيارة سريعة لطمأنة دول البلطيق التي

تشعر بالقلق من روسيا التى حذرها من «طريـق أسـود» بسـبب أفعالها في

ضباط من فرقة الخيالة الروسية في جولة بالقرب من الحدود الاوكرانية

ونددت الدول بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين لتحركه لضم منطقة القرم الاوكرانية وقال البيت الابيض

■ عواصم -وكالات: بدأت القوى

العالمية وإيران أمس الأربعاء يوما ثانيا

من المحادثات في فيينا بشأن البرنامج

النووي الإيراني وقال دبلوماسيون إن

الأزمة الأوكرانية لم تعقد جهودهم حتى

وهذا هو الاجتماع الثاني في سلسلة

جتماعات تأمل القوى الغربية المتمثلة

في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا

وألمانيا والصين وروسيا أن تتوج بتسوية

بهدد بدفع الشرق الأوسط إلى أتون حرب

﴿ اع القَائِمِ مُنِيدُ عِشْبِ سِينِهِ اتِّ وِ الَّذِي

تجرى المحادثات في جو من انعدام

لثقة المتبادل والخصومة القائمة منذ

سنوات ومن شأن التوتر بين روسيا

والغرب فيما يتعلق بمنطقة القرم أن يزيد

من هذه الأجواء لأن موسكو سبق وأن

انه يعد لجولة جديدة من العقوبات ردا على ذلك وتهدف زيارة بايدن الى طمأنة دول مثل بولندا ودول البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا الى ان الولايات المتحدة ستفى بتعهد حلف

تركز المحادثات على مشروع مفاعل لانتاج البلوتونيوم

جولة جديدة من المباحثات حول البرنامج النووي لإيران

على المحادثات مع القوى السـت.وأضاف

للصحافيين في ساعة متأخرة الثلاثاء

«نحبذ أيضًا أن تتخذ (القوى الست)

مسارا موحدا في المفاوضات» مشيرا إلى

أن اليوم الأول من المحادثات كان «إيجابيا

وقال متحدث باسم كاثرين أشتون

مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد

الأوروبي التي تنسق العملية الدبلوماسية

مع إيران نيابة عن القوى الست إن هذه

ومن جانبه عبر وزير الخارجية

الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأربعاء

عن تفاوله بأن تتمكن طهران والقوى

العالمية من التوصل إلى اتفاق موسع

بخصوص النزاع النووي بحلول 20 تموز/

يوليو ، وأضاف أن المفاوضات تسير بشكل

«جيد» حتى الآن، غير أنه لم يتوقع إحراز

جلسة للبرلمان التركى لرفع الحصانة عن وزراء متهمين بالفساد

لفوى تعمل «باسلوب موحد»،

وجيدا للغاية».

يتعرضون لهجوم. وإستونيا ولاتفيا ولتوانيا وبولندا جميعها أعضاء في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي على عكس أوكرانيا التي ليست عضوا في أي من شمال الاطلسي بحماية الحلفاء الذين الاثنين.

وزيـر الخارجيـة الروسـي ممثلا لموسـكو

في المحادثات المتوقع أن تُحتتم في ساعة

إلى ذلك، ذكر مندوبون في اليوم الثاني

من المفاوضات التي تجرى في فيينا بين

إيران والقوى الدولية أن الطرقين توصلًا

أمس الاربعاء إلى حل وسط بشأن مشروع

مفاعل نووي إيراني لانتاج البلوتونيوم.

استكماله قضية رئيسية في المحادثات

الايراني، نظرا لان الحكومات الاخرى قلقة

من أن إيران يمكن أن تستخدم البلو تونيوم

الذي سـتنتجه المنشـأة الواقعة في مدينة

ونقلت قناة «برس.تي.في» الايرانية

التي تنطق بالانكليزية عن نائب وزير

الخارجية الايراني عباس عراقجي قوله

واوضحت واشنطن أنها تؤيد إغلاق

مفاعل أراك لكن الدبلو ماسيين الغربيين

قالوا إن التوصل لحل وسط يمكن أن

يتطلب تغييرات فنية في المفاعل حتى لا

إن إغلاق المفاعل النووي غير وارد.

شـهداء حرب «تشـاناق قلعة» التي وقعت إبان الحربِ العالمية

الأولى بين الجيش العثماني والقوآت المعتدية، مشيراً إلى أنه

شاهد قبوراً تعود لشهداء من تركيا ومناطق مختلفة، مضيفاً: «

نرى قبوراً تعود لمسلمين من السنغال لماذا؟ لأنهم وقفوا بجانب

وأردف أردوغان: «نشاهد قبوراً لشهداء من فلسطين،

ومصر، وسوريا والعراق، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا،

وبلغاريا، هل تفهمون الآن لاذا لدينا علاقة وثيقة مع هذه

إلى ذلك، عقد البرلمان التركي جلسة استثنائية الاربعاء

لمناقشة موضوع رفع الحصانة عن اربعة وزراء سابقين متهمين

بالفساد في الفضيحة التي تلطخ سمعة الحكومة، قبل عشرة

وقبيل افتتاح المناقشات، اقترح حزب العدالة والتنمية

(المنبشق من التيار الاسلامي) الحاكم، تشكيل لجنة تحقيق

بعد انتخابات 30 اذار/مارس، للبحث في الاتهامات بالفساد

الموجهة الى الوزراء السابقين، كما ذكرت وسائل الاعلام.

ايام من الانتّخابات البلديةً.

أشقائهم المسلمين في تركيا، خلال نضالهم المصيري «·

أراك غرب البلاد لانتاج أسلحة نووية.

ويمثـل المفاعـل النـووي الـذي لـم يتم

، تهدف إلى إنهاء البرناميج النووي

متّأخرة من أمس الأربعاء.

باريس ـ «القدس العربي»

من محمد واموسى:

وجد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند نفسه فجأة أمام فواهة مدفع ضغوط شركات صناعة السفن الحربية الفرنسية، حينما أعلن وزير خارجيته لوران فابيوس أن فرنسا قد تلجأ إلى المستوى الثالث من العقوبات ضدروسيا وتلغي صفقة بيع حاملتي المروحيات «ميسترال» لها بستب موقفها من الأزمة الأوكرانية و ضمها إقليم القرم.

و قال مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية ل»القدس، لعربي» أن الوزير تلقى عدة اتصالات من مدراء كبار الشركات الحربية الفرنسية يعبرون له فيها عن انزعاجهم و امتعاضهم من تصريحات فابيوس.و بحسب المصدر فإن أرباب الصناعة الحربية الفرنسية أبلغوا الوزير بما مفاده أنه لا مكان للعواطف في التجارة و أن أي إلغاء من جانب فرنسا للصفقة سيعرضهم لخسائر كبيرة خاصة و أنهم تلقوا نصف دفعات الصفقة العسكرية مع الروس.

وينص العقد الموقع بين روسيا وفرنسا لتوريد الأخيرة حاملتي مروحيات من طراز «ميسـترال» على دفع غرامة كبيرة في حال إلغاء العقد من قبل أحد الطرفين، وهو ما سيضع الشركة المصنعة للسفينتين في ورطة خاصة وأنها بدأت بعمليات الإختبار لهما في ميناء «سانت نازيري» في المحيط الأطلسى بعد أن

اسلحة أجنبية منذ سقوط الاتحاد السو فيتي.

سان نازير بفرنسا، إضافة إلى حاملتين اضافيتين بعد

قدراتها الضاربة في بعض المناطق مثلما حصل في

و كأنت فرنسا قد وقعت مع روسيا الصفقة

الليار دولار، و هي أول صفقة ضخمة لموسكو لشراء و تنص الصفقة الفرنسية الروسية على بناء باريس اثنتين من حاملات المروحيات من طراز

وغيرها من المَّاء إلى البر، وهو ما سيعزز قدرة روسيا على إحكام سيطرتها على المناطق الساحلية، وسيرفع

بنشر سريع للقوات والعربات المصفحة من دبابات

و احتلت شركات تصنيع الاسلحة الفرنسية العام

2013 المرتبة الرابعة عالميا فيما يتعلق بتزويد دول جرى شـحنهما بدبابات و مروحيات و عتاد عسـكري

البرمائية التي بيعت إلى روسيا، علماً أن التقديرات تشير إلى احتمال اقتنائها لأربع سفن متطورة، حمل ما لا يقلِ عن 16 طائرة مروحية والعشراتِ من الدبابات، فضلًا عن 70 عربة مصفحة و 450 جنديًا لفترة قد تمتد إلى ستة أشهر . أما في الفترات الأقصر فإن عدد الجنود الذين يمكن إيواؤهم على متن السفينة قد يتجاوز 700 جندي. ويمكن أيضاً للسفن التي تنوي روسيا شراءها من فرنسا حمل طائرات كبيرة ما يسمح لها

ميسترال في حوض بناء السفن (اس تي اكس) في

وفي مقدور السفن الهجومية ذات الطبيعة

العالم بالسلاح، بعد أن نجحت في توقيع اتفاقات في ذات العام بلغت قيمتها نحو 6.3 مليار يورو و هو ما يمكن فرنسا من توفير نحو 100 ألـف فرصة عمل العسكرية عام 2011 بقيمة بلغت نحـو مليار و نصف

و يقول المختصون إن من شأن أي إلغاء للصفقة بين فرنسا و روسيا أن يتسبب في تسريح الآلاف من اليد العاملة، خاصة مع ما تعيشه البلاد من ركود اقتصادى و بلوغ اعداد العاطلين عن العمل رقما قياسيا. و تتعرض فرنسا لضغوط اخرى مماثلة من

حربها الأخيرة مع جورجيا في عام 2008. لم يصل نهايته إلا بعد مسار شاق من المفاوضات بين فرنسا وروسيا دام أكثر من 18 شهراً، حيث بدأت تضارب مصالح الدول يعرقل البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة

■ كوالالمبور – أف ب: يعقد غياب التنسيق والتعاون المنظم بين الدول المشاركة في البحث عن طائرة البوينغ الماليزية المفقودة عمليات البحث كما يعيق اختلاف المصالح بين الدول التوصل الى نتيجة ملموسة بعد حوالي اسبوعين على الحادث،

هشام الدين حسين امس الاربعاء أنه وكانت الشرطة الماليزية عثرت الاحد واشار الى ان السلطات الماليزية

مساحة استراليا كامُّلة.

نها اجازت لاستراليا واليابان والامارات العربية وماليزيا مراقبة اراضيها واجوائها، مشيرة الى ان سفنها تنتظر

ان اندونيسيا لا تريد اصدار تراخيص

تمر بوزارة الخارجية اولا قبل تقديمها

الخارجية في تمشيط منطقتين بريتين والمياه البحرية التي تساوي بمساحتها

التعليمات من كو الاللبور. وقال المتحدث العسكري الاندونيسي سكندر سيتومبول «ليست القضيا

وأضاف ان التراخيص «يجب ان

و فقد اثر الطائرة، التي كانت تقوم جنوب شرق اسيا والمحيط الهندي.

وقال وزير النقل والدفاع الماليزى

تمت ازالة البيانات من جهاز مصاكاة الطيران الذي عثر عليه في منزل الطيار. واكد ان المحققين يعملون علَّى استعادتها. على الجهاز في منزل الطيار زهاري احمد شاه الاان حسين اكدانه ليس هناك ما يدل على تورط الطيار في اي شيئ أو ان يكون لجهاز المحاكاة اي علاقة بالحادث. رحصلت على بيانات عن الركاب من كافة الدول باستثناء روسيا و اوكرانيا»، مه ضحاً أنه «حتى الآن لم نجد اي معلومات ذات اهمية حول الركاب». وشددت ماليزيا على اهمية المساعدة

واعلنت اندونيسيا الجمعة الماض

(المراقبة) ولكن هناك اجراءات ينبغي اتباعها»، وشدد على ان جاكرتا لم تكنّ تحاول «ابطاء» العملية.

بالرّحلة ام اتش 370، فجر الثَّامن من اذار/ُ مارس وعلى متنها 239 شـخصا، ما تطلب عمليات بحث بمشاركة دولية مكثفة في ولم يتم العثور خلال عمليات البحث

والتى يتوقف من بعدها الصندوق الاسود عن اصدار اشارات.

وكشفت القوات الجوية التايلاندية امس الاربعاء أن راداراتها العسكرية التقطت اشارة من الطائرة الماليزية في الثامن من آذار/مارس بعد دقائق على اختفائها، او على تغييـر مسـارها مـن قبل شخص على متنها بحسب ما يعتقد وبالرغم من انه لم يتم التحقق

100 % من هوية «الطائرة المجهولة» التي التقطتها الرادارات التايلاندية، الا ان البيانات المتوافرة تعزز من فرضية انها

وطلبت ماليزيا المساعدة من اكثر من 24 دُولـة على صُعيـد الـرادارات والاقمار الصناعية وارسال سفن وطائرات

التي ترافق عملية البحث، قال وزير النقل والدفاع الماليزي هشام الدين حسين لَثُلاثاء أن ماليزيا سلمت بعض جوانب العملية الى دول اخرى. واضاف ان استراليا واندونيسيا وافقتا على قيادة البحث في المنطقة

الديبلو ماسية و التقنية و اللوجيستية»

الجنوبية من المحيط الهندي، كما تسلمت الصين وكازاخسـتان القيادة في المنطقة الشمالية والممتدة من شمال تايلاند الي جنوب ووسط آسيا. ولكن العديد من الدول المشاركة غير

راداراتها، وعرضت العديد من دول المنطقة واخرى المساعدة وأمنت الدعم التقني

حتى الآن على اي اثار لحطام الطائرة، في حين شارفت مدة الـ30 يوما على الانتهاء

الطائرة ذاتها. ولم تتفقد القوات الجوية التايلاندية سجّلاتها لان الطائرة لم تكن في «الأجواء الاقليمية التايلاندية ولم تكنّ تعتبر تهديدا لتايلاند»، بحسب ما قال المتحـدّث نافيـا ان تكون بانكـوك «تخفي

وبعد اعترافه بـ»التحديات

معتادة على هذا النمط من التنسيق، خصوصا حين يتعلق الامر باحتمال مشاركة الدول الاخرى ببيانات

بهذا الخصوص، بل يعود للحكومات. علينا ببساطة اتباع التعليمات، ونحن ننتظر الاوامر». واللوجستي، ولكن يبدو ان البيرو قراطيةً واعرب استاذ الطيران في سنغافورة

ذلك في حوض بناء السفن التابع للبحرية الروسية شركائها الأوروبيين الذين كانوا قد انزعجوا أيضا من الصفقة منذ توقيعها، خاصة من بعض دول أوروبا فی سانت بطرسبرج فی روسیا، الشرقية والبلطيق المجاورة لروسيا التي انتقدت حكوماتها مرارا قرار فرنسا بيع سفنها المتطورة

إلى روسيا بحجة أن بيع سلاح هجومي على درجة كبيرة من التطور إلى طرف ثالث وفي بلد لم يصل فيه مستوى الديمقر اطية خطأ كبير. سعت للفوز بالصفقة الروسية، وهي شركات من إسبانيا وهولندا وكوريا الجنوبية. الأفضلية في نظر العملاء الروس هو خلو صناعة

نحو نحو 18.3 مليار يورو سنويا. الصالحة

المباحثات الجدية بين البلدين في عام 2009 عقب

إعادة فرنسا تفعيل انضمامها إلى هياكل حلف شمال

الأطلسي بعدما سحب الرئيس الأسبق ديجول قوات

وتضم السفن الجديدة أيضاً مستشفى بطاقة

اســتيعابيَّة تصل إلى 69 سريراً، وغرفاً مزدوجة الأسرَّة

للبحارة، فضلاً عن قاعة للرياضة، وقد نقلت صحيفة

«لوفيغارو» الفرنسية عن أحد البحارة الفرنسيين

وصفه للسـفينة «ميسـترال» التى أرسـلت إلى روسـيا

في نو فمبر 2009 ضمن جولة ترويجية قوله «إنها

رولز رويسس السفن الحربية في العالسم». ومن

المتوقع أن تشرف على بناء السفن المتطورة

مجموعة من الشركات الفرنسية المتخصصة في بناء

السفن بالشراكة مع الشركة الروسية التابعة للدولة

«هيئة بناء السفن المتحدة»، بحيث سيشرع في بناء

الغربي، إذ من المتوقع تسليم السفينة الأولى مع

نهايــة 2013 على أن ينتهى من الثانية في العام التالي.

وتقدر تكلفة كل سـفينة على حدة بحوالـّـى 655 مليونّ

و يخشى رجال الاعمال الفرنسيون أيضا من

تأشر التعاون الإقتصادي بين روسيا و موسكو بأي

عقوبات فرنسية ضد موسكو بينها إلغاء صفقة

حاملتي المروحيات «ميسترال»،خاصة و أن أرقام

المبادلات التجارية بين البلدين شهدت انتعاشا غير

مسبوق حينما بلغت خلال الخمس سنوات الأخيرة

بلاده من الحلف في عام 1966.

■ القاهرة - دبا: توجه وفدمن جامعة الدول العربية برئاسة السفير أحمد بن حلى نائب الأمين العام أمس الاربعاء على من طائرة خاصة إلى الكويت تمهيدا لتدشين فعاليات القمة العربية في دورتها رقم 35 التي تبدأ اليوم الخميس على مستوى كبار السؤولين، يضم الوفد 120 فردا من مختلف الإدارات والتخصصات بالأمانة العامة للجامعة التى لها صلة مباشرة بموضوع جدول الأعمال والاجتماعات التحضيرية واصطحب الوّفد طنا من الوثائق والأوراق الخاصة بالقمة كما يضم اله فد

أعمال القمة مفتوح لمناقشة أية موضوعات عاجلة طبقا لاقتراحات الـدول العربية، علاوة على القضايا المطروحة ومن بينها الإرهاب والأزمة السورية وعملية السلام

العربية _ القطرية مطروحة على قمة الكويت

وقال بن حلى قبل مغادرته إن «جدول

نبيل العربى الامين العام للجامعة اليوم

وأضاف أن فعاليات القمة ستبدأ اليوم حتى عقد القمة على مستوى القادة يومى 25و 26 آذار/مارس حيث تشمل الفعاليات أربعة اجتماعات بداية من 20 من الشهر الجاري باجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعى لاعداد الملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة يعقبه اجتماع المنفدوبين الدائمين وكبار المسؤولين بوزارات الخارجية يوم 21، يليه اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري يــوم 22 ثــم اجتمـــاع وزراء الخارجية العرب يوم 23 تمهيدا لبدء القمة الثلاثاء

عددا من السفراء والمندوبين العرب المعتمدين لدى الجامعة.

و المصالحة العربية القطرية». ومن المقررأن يلحق بالوفد الدكتور

اتفاق في هذه الجولة. اختلفت مع الغرب بشأن أسلوب التعامل وقال لرويترزردا على سؤال حول ما مع إيران. إذا كان يتوقع أن يفي المفاوضون باللهلة وقال عباس عراقجي كبير مفاوضي «نعم أتوقع ذلك... أنا متفائل إزاء المهلة.» يران إن الأزمة الأوكرانية -وهي أسوأ وكما كان الحال في الاجتماعات مواجهة بين الغرب والشرق منذ الحرب الباردة – لـم تتـرك حتـى الآن «تأثيـرا» السابقة كان سيرجى ريابكوف نائب

أردوغان: نواجه زعيم «الكيان الموازي» وليس سماسرته ■ مدن - الأناضول: أوضح رئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» أن الحكومة باتت تواجه زعيم الكيان الموازي وليس سماسرته، في إشارة إلى «فتح الله غولن» الذي يتزعم جماعـة دينيـة، تتهمهًا أوسـاط الحكّومـة بشـكل غير [°]مباشـر بالتغلغل المنهج داخل أجهزة الدولة - في مقدمتها الأمن

> والقضاء – وتشكيل كيان مواز. جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام حشد جماهيري في ولاية أدرنة أسمال غربى تركيا، في إطار الحملة الانتخابية لحزب العدالة التنمية الحاكم، قبيـل الانتخابات المحلية المزمعة في 30 آذار/ مـارس الحالي. ُحيث أشـار أردوغـان إلى أن أحزاب ّ«الشـعب الجمهوري» و «الحركة القومية» و «السلام و الديمقراطية» المعارضة، أضحت حالياً «جهات مقاولة» لدى زعيم الكيان

> و استعرض أردو غان النجاحات التي حققتها تركيا؛ منوهاً أنها باتت تصنع دبابتها المحلية عبر مشروع الدبابة القتالية التاي»، وأن الانتاج المتسلسل من مروحيتها الحربية «اتَّاك» سيبدأ قريباً؛ فضلاً عن صناعتها طائرات بدون طيار تحمل سم «العنقاء»، لافتا أن تركيا تعد من الدول العشرة التي تنتج سفنها الحربية بنفسها في العالم.

وتبدو هذه الجلسة التي دعت اليها المعارضة رمزية لان حزب العدالة والتنمية الذي ينتمى اليه هؤلاء الوزراء، يملك من ناحية أخرى تطرق أردوغان إلى زياته أمس لقبرة اكثرية ساحقة في البرلمان.

مسلحون مجهولون يستهدفون مدرعات للجيش جنوبي اليمن ■ عدن - الأناضول: استهدف مسلحون مجهولون أمس الأربعاء،

> تابعة للجيش تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في منطقتي المنصورة والشيخ عثمان شمّال عدن، أعقبها إطلاق نار كتَّيف».

وقال الشهود إن «مدرعات عسكرية

درعات تابعة للجيش في منطقتين بعدن جنوب اليمن، حسبما أَفاد شهود

> ولم يذكر الشهود مزيدا من التفاصيل عن سـقوط ضحايا أو وقوع إصابات، أو هوية المسلحين.ولم يصدر تعقيب فوري من السلطات اليمنية حول الواقعة، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتشهد منطقة المنصورة بعدن، توترا أمنيا منذ مساء الخميس الماضي، حيث أفاد شهود عيان أن «غالبية الطرقات فى المنطقة مقطوعة، مع وجود انتشار أمنّى كثيف، خاصة في الساحة العامة، التي يسيطر عليها الجيش منذ أكثر من شهرين».وخضعت المنطقة لسيطرة

عامين، قبل أن يسيطر عليها الجيش. وكانت منطقة المنصورة، الواقعة شمال مدينة عدن، شهدت في كانون الثاني/ ينايـر الماضي، مواجهات عنيفة، إثر اقتصام الجيش ساحة الفعاليات الركزية التابعة للحراك الجنوبي.

والحراك الجنوبي هو مظلة لعدة

تنفى صنعاء صحته، الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال قرابة الجنوبى بانفصال جنوب اليمن عن

حركات سياسية وحقوقية وشبابية جنوبي اليمن، وانطلقت أنشطته عام 2007 باعتصامات ومسيرات ومظاهرات؛ احتجاجاً على ما يقولون إنه تهميش للجنوب وتمييز ضد سكانه من قبل الحكومات المتعاقبة، وهو ما وتطالب بعض فصائل الحراك

شماله والغاء الوحدة التي تمت بين شطري اليمن في أيار/ مايو 1990. ويتهم الحراك الجنوبى المطالب بالانفصال، الأمن في عدن بملاحقة واعتقال عناصره ومحاولة تصفيتهم، وهي الاتهامات التي ينفيها الأمن.



طلاب مؤيدون لجماعة الاخوان اثناء مظاهرة في القاهرة امس

الجيش يحذر من استغلال اسم السيسي لجمع تبرعات لحملته الانتخابية

مصر: قتيل إثر اشتباكات بين الطلاب والشرطة في عدة جامعات

■ القاهرة – أف ب: قتل شخص امس الاربعاء فى اشتباكات الشرطة وطلاب من انصار الرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي جنوب القاهرة، فيما استؤنفت التظاهرات في عدة جامعات مصرية.

وقال مسؤول في مستشفى بني سويف في " الصعيد ان شـــابـا في الــــامســة عشـرة من عمره قتل فى اشتباكات وقعت امام جامعة بني سويف.

واكدت وزارة الصحة مقتل شخص واصابة خمسة اخرين في اشتباكات وقعت اثناء تظاهرات امام المستشفى ألجامعي ببنى سويف وأمام جامعة الأزهر بمنطقة مدينة نصر في القاهرة. وامام جامعة القاهرة، اطلقت قوات الشرطة قنابل الغاز على قرابة الفي طالب

كانوا يلقون الحجارة ويطلقون الالعاب النارية وكانت الدراسة استؤنفت في الجامعات المصرية بعد عطلة منتصف العام التي تم تمديدها اكثر مرة تحسبا لتكرر الاشتباكات التي وقعت بشكل شبه يومي خلال الفصل الدراسي الاول. ودعا انصار مرسى الى تظاهرات بدأت امس الاربعاء وتستمر حتى الاول من نيسان/ابريل المقبل.

وقال «تحالف دعم الشرعية ورفض الانقلاب» في بيان ان «19 آذار/مارس 2011 ، كانت الدعوة الأولى لاعلاء ارادة الشعب بعد عقود طويلة من الغش والتزوير» في اشارة الى اول استفتاء شعبى على تعديلات دستورية اجرى في ذلك التاريخ بعد قرابة شهرين من اسقاط حسني مبارك اثر ثورة 25 كانون الثاني/يناير. واضاف البيان ان «19آذار/ مارس 2014 يشهد تضافر الجهود لبدء موجة ثورية جديدة تستعيد وحدة الشعب وقواه الثورية وإرادته في مواجهة

الحراك تصاعديا حتى 1 نيسان/أبريل». ويعتبر انصار مرسي ان الجيش المصري قام بانقلاب عسكري عندما أطاح مرسي في الثالث من تموز/يوليو 2013. غير ان الجيش يؤكد انه عزل مرسي استجابة «لارادة الشعب» بعد تظاهرات شارك فيها

كان متهما وجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها بالسعي للهيمنة على مفاصل الدولة ومؤسساتها. واسفرت حملة امنية ضد انصار مرسي عن مقتـل 1400 شـخص على الاقـل منذ فـض اعتصامين للاسلاميين في القاهرة في 14 اب/اغسطس 2013.

الملايين للمطالبة برحيل الرئيس الاسلامي السابق الذي

ومنذ ذلك التاريخ تم توقيف عدة الاف من قيادات وكوادر جماعة الاخوان المسلمين واحالتهم للمحاكمة في العديد من القضايا التي يواجهون فيها اتهامات تتعلق بالتحريض على العنف.

وقتل اكثر من 200 من قوات الشرطة والجيش التي تتعرض لاعتداءات متكررة منذ عزل مرسي. واعلنت «جماعة انصار بيت المقدس» الجهادية التي تستلهم افكار واساليب القاعدة، مسؤوليتها عن اكثر

الاعتداءات دموية على الجيش والشرطة وخصوصا الاعتداء على مديرية امن المنصورة بدلتا النيل في كانون الاول/ديسمبر الماضي الذي اوقع 15 قتيلا. من جهة اخرى حذر الجيش المصري، من محاولات استغلال اسم وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي في جمع تبرعات من المواطنين، تحت مسمى «دعم

المصري في بيان له علي موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «الجيش يحذر من محاو لات استغلال اسم السيسي لجمع تبرعات لحملته الانتخابية»، مشير ا إلى أن «الأجهزة الأمنية رصدت قيام بعض الأشخاص فى محافظتي الغربية (دلتا النيل) وبنى سويف (وسط مصر) بجمع تبرعات مالية وعينية من المواطنين تحت

مسمى دعم الحملة الانتخابية للسيسي». وأضاف: «كما تم رصد استغلال اسم القوات المسلحة في القيام بأعمال تخالف القانون»، مشددا على أن «من يفعل ذلك سيضع نفسه تحت طائلة

وأشار علي إلى أن «المشير عبد الفتاح السيسي ليست له حملة أنتخابية رسمية حتى الآن». وأضاف: «سبق أن ذكرنا أن قرار ترشـح السيسم

للرئاسة أمر شخصي، لا تتدخل فيه القوات المسلحة على أي نحو، وسيعلن عنه في الوقت المناسب». ومرارا، ألمح وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي اعتزامه الترشح لانتخابات الرئاسة المقررة في وقت لاحق من العام الجاري لم يتحدد بدقة بعد، وهو ما يعني ضرورة

استقالته أولًا من منصبه العسكري. وأجرى الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، مؤخرا، تعديلا على بنود خارطة الطريق، لمرحلة ما بعد عزل مرسي، بإجراء الانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية، وأعلن في خطاب ألقاه يوم 26 كانون الثاني/ يناير الجارى أن ذلك جاء استجابة لما خلصت إليه

الحوارات التي أجراها مع القوى السياسية. ولم يعلن بعد عن موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية، لكنها متوقعة خلال الشهرين المقبلين.

الأربعاء في تبادل لإطلاق النار قرب

■ القاهرة - رويترز: قال بيانان مناطق أخرى في مصر. ومصادر أمنية إن ضابطين في الجيش المصري برتبة عميد وعقيد وخمسة إسلاميين متشددين قتلوا امس

> وقال البيانان الصادران عن المتحدثين باسم القوات المسلحة ووزارة الداخلية إن الضابطين القتيلين شاركا في اقتحام معقل للمتشددين بمحافظة القليوبية المجاورة للعاصمة من جهة الشمال أعقبه تبادل إطلاق نار وصفه بيان وزارة الداخلية بأنه «مواجهة شرسة» أصيب خلالها ضابط شرطة وأربعة متشددين.

وقال بيان وزارة الداخلية إن المتشددين تابعون لجماعة أنصار بيت المقدس التي تنشط في شمال سيناء، والضابطان بحسب البيانين خبيرا مفرقعات بسلاح المهندسين في الجيش

وجماعة أنصار بيت المقدس هي لأكثر نشاطا في محافظة شمال سيناء المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة لكنها

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة في صفحته على فيسبوك «تنعى القوات المسلحة ببالغ الحزن والأسى شهيدي الوطن من خبراء

المفرقعات بسلاح المهندسين العميد ماجد أحمد صالح والعقيد ماجد أحمد شاكر قلليني اللذين استشهدا فجر امس الأربعاء». وأضاف أنهما قتلا «خلال عملية مشتركة مع الشرطة لمداهمة وكر إرهابي بمنطقة قليوب يستغل في تصنيع وتجهيز وتخزين كميات كبيرة من المفرقعات شديدة الانفجار والشراك الخداعية والعبوات الناسفة والأحزمة الناسفة والعربات

احتجاجات حاشدة على حكمه،

وكانت جماعة أنصار بيت المقدس

القاهرة).

وكثف متشددو جماعة أنصار بيت المقدس هجماتهم على قوات الأمن منذ أطاح الجيش بالرئيس بالأمن المركزي بطلقات نارية.» السابق محمد مرسى المنتمى لجماعة الاخوان المسلمين في تموز/ يوليو بعد وقال بيان الوزارة إن متشددين

جنود اثناء مواجهة مع المتظاهرين

مقتل ضابطين في الجيش المصري و5 متهمين

باستهداف كمين عسكري في «مواجهة شرسة»

كانوا انطلقوا من المكان الذي هوجم

أعلنت مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في محافظة جنوب سيناء الشهر الماضي مما اسفر عن مقتل اثنين من كوريا الجنوبية ومصري. وكانت اعلنت مسـؤوليتها أيضا عـن محاولة فاشلة لاغتيال وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم العام الماضي، وامتدت

في مصر بما في ذلك القاهرة. وفى بيانها قالت وزارة الداخلية إن الاشتباكات دارت خلال حملة على إحدى ورش تصنيع الأخشاب تتخذها «عناصر تكفيرية لأنصار بيت المقدس» مكانا لإخفاء المواد المتفجرة والأسلحة

عمليات المتشددين إلى مناطق أخرى

وأضافت الوزارة «أسفرت تلك المواجهات عن مصرع 5 وضبط 4 من العناصر الإرهابية واستشهاد ضابطين من خيراء مفرقعات سلاح المهندسين وإصابة ضابط من العمليات الخاصة

قتلوا ستة من مجندي الجيش بمدينة

شبرا الخيمة القريبة يوم السبت وقتلوا عسكريا واصابوا عددا آخر في هجوم بالقاهرة يوم الخميس الماضى وقتلوا مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية بمدينة الجيزة المجاورة للعاصمة وفجروا سيارة ملغومة أمام مديرية أمن القاهرة في كانون الثاني/

ويعتقد محللون أن الهجمات على قوات الأمن سـتزيد في الشهور المقبلة التي ينتظر ان تجرى فيها انتخابات الرئاسة التي يتوقع على نطاق واسع أن يفوز بها القائد العام للقوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي إذا رشح نفسه بحسب ما هو متوقع. وقالت المصادر الأمنية إن امرأة من السكان أصيبت خلال تبادل إطلاق

ومنذ عزل مرسي قتلت قوات الأمن نحو ألف من مؤيديه في عنف سياسي وألقت القبض على ألوف آخرين بينهم أغلب قادة جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها. وقتل مئات من رجال

حملة حمدين صباحى: سنلجأ للقضاء ضد مادة «التحصين»

وقال العقيد أحمد محمد علي المتحدث باسم الجيش

■ القاهرة – الأناضول: قال السفير معصوم مرزوق، المتحدث الرسمي باسم حملة المرشح الرئاسي المصري المحتمل حمدين صباحى، إن الحملة ستلجأ إلى القضاء للطعن بعدم دستورية مادة تحصين قرارات اللجنة المشرفة على الانتخابات التي يتضمنها قانون الانتخابات الرئاسية.

وجدد مرزوق امس الاول الثلاثاء، وفض الحملة لتلك المادة لكونها مخالفة للدسـتور، قائـلا «الحملـة ليسـت ذا صفة حاليا لتلجأ إلى القضاء، ولكن سنلجأ إليه بمجرد فتح باب الترشح

. وأضاف أن الحملة مستمرة في التعبئة السياسية ضد هذه المادة، من أجل التأكيد على رفضها، موضحا أن الحملة أكدت مرارا وتكرارا أنها ستخوض معركة سياسية وقانونية ضد تحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من الطعن عليها، وأصدر الرئيس المصري المؤقت (لديّه سلّطة التشريع حاليا) قانون الانتخابات الرئاسية، السبت الماضي، ويضم 60 مادة، إلا أن المادة السابعة، الخاصة ب»تحصين» قرارات اللجنة المشرفة على الانتخابات ضد الطعن عليها، أثارت جدلا واسعا، ورفضا من جانب أحزاب وشخصيات سياسية.

وتنص هذه المادة على أن «تكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة بذاتها وغير قابلة للطعن عليها بأي طريق وأمام أية جهة، كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء». وأضاف «ما زلنا نطمح أن يقوم

الرئيس (عدلى منصور) بحذف أو تعديل هـذه المادّة، لأنه وحـده فقط هو من يملك سلطة التشريعية والحذف والإضافة حتى الآن». وكشف مرزوق عن مقترح تقدم به صباحي إلى الرئيس المستشار عدلي

منصوراً، خلال لقائله مؤخرا ضمن

مجموعة سياسية وحزبية التقت

السياسية والرأي القانوني الغالب،

لأنه سيؤدي إلى مشاكل حقيقية للرئيس المنتخب»، بحسب رأيه، وأعلن زعيم التيار الشعبي في مصر،



حمدين صباحي

الرئيس للتباحث حول قانون انتخابات الرئاسة، معتبرا ان المقترح يمثل تعبيرا عن مجموعة من الأحزاب والقوى قائلا «ننتظر رد الرئيس عليه»، وأشار إلى أن الحملة قدمت له

(للرئيس منصور)، أيضا نفس المقترح ولكن يوجد به بعض الإضافات البسيطة، دون الإفصاح عن محتوى الاقتراح، لكنه أوضح أن الحملة «لا تريد أي شبهة عوار دستوري في القانون

حمدين صباحي، خلال شـباط / فبراير الماضي، رسميًّا اعتزامه الترشح في انتخابات الرئاسة،

وأضاف صباحى، أحد أبرز وجوه التيار الناصري في مصر، وسط حشد من أنصاره، أنه وبشكل شخصي، قرر خوض غمار المنافسة على الانتخابات الرئاسية، وأن له شركاء في القرار (لم يسمهم) لا بد أن يعود إليهم قبل اتخاذ القرار النهائي. ومرارا، ألح وزير الدفاع عبد

القوى السياسية. الفتاح السيسي إلى اعتزامه الترشح ولم يعلن بعد عن موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية، لكنها متوقعة لانتخابات الرئاسة المقررة في وقت خلال الشهرين المقبلين. لاحق من العام الجاري لم يتحدد بدقة

بعد، وهو ما يعني ضرورة استقالته

عدلى منصور، مؤخرا، تعديلا على

بنود خريطة الطريق، لمرحلة ما بعد

عزل مرسي، بإجراء الانتخابات

الرئاسية قبل البرلمانية، وأعلن في

خطاب ألقاه يوم 26 كانون الثاني

يناير الجاري أن ذلك جاء استجابة لما

خلصت إليه الحوارات التي أجراها مع

وأجرى الرئيس المصري المؤقت

أولا من منصبه العسكري.

«قلقة» إزاء واقعة التحرش الجنسي الجماعي بطالبة في جامعة القاهرة

الأمم المتحدة

■ القاهـرة – الأناضـول: عبـر فريــق الأمم المتحــدة فى مصر عـن «قلقه» مـن التقارير حول تحرش جنسـى جماعي وقع يوم 16 آذار/ مارس الجاري في جامعة القاهرة، غرب العاصمة المصرية،

و قال مكتب الأمم المتحدة بالقاهرة في بيان له امس الاربعاء «وفقا لهذه التقاريـر، تعرضت طالبة لمضايقات لفظية وجسدية وتحرش من زملائها الذكور في الحرم الجامعي، ويعد هذا الصادث غير مسبوق إذ هي المرة الأولى التَّى يتم فيها الإِبلاغ عن حادثة تحرش جنسي جماعى داخل مؤسسة تعليمية».

واعتبر البيان أنه «للنساء والفتيات الحق في أن يعشن حياة خالية من جميع أشكال العنف وفقا للدستور المصري وللالتزامات التي تعهدت بها الحكومة المصرية ضمن الاتفاقيات الدولية المعتمدة في إطار الأمم المتحدة، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال

ودعا فريق الأمم المتحدة في مصر السلطات لزيادة التدابير الوقائية لضمان سلامة النساء والفتيات في الأماكن العامة والخاصة وتقديم مرتكبى هذه الجرائم

وأدان جابر نصار رئيس جامعة القاهرة في بيان له واقعة التحرش بإحدى الطالبات بكلية الحقوق. وقال في بيانه «أؤكد بصفتي الشخصية والوظيفية إدانتي الكاملة لجريمة التحرش بالنساء، وأن هذه الجريمة يجب أن ينال مرتكبوها العقاب المستحق دون أن تتحمل الضحية أي جريرة أو لوم، فهى جريمة منكرة وغير مبررة على الإطلاق».

وأضاف «تؤكد الجامعة أن الطالبة ليسـت محالة إلى التحقيق وإنما مدعوة إلى الشهادة فيما حدث. وتابع نصار «أؤكد عن أسفى واعتذاري عما جاء بحديثى عن ملابس الطالبة الضحية فقد كان ذلك خطأ مرده الارتباك من خطورة ما حدث».

وفى تصريحات سابقة له، قال نصار إن «واقعة التحرش جاءت بسبب ارتداء الطالبة عباءة، حيث رفض الأمن دخولها بها، فقامت بخلعها». وتابع البيان الرسمي الصادر عن رئيس الجامعة

وأخيرا فإننى بشخصي وبصفتى أنضم إلى كل الجهود التي تكافّح العنف ضّد النساء دّاخل الجامعة أو خارجها.. وأرجـو أن يكون ذلك اعتذاراً كافيا وتوضيحاً ملائماً عن هذا الأمر».

جماعة مسلحة جديدة تتبنى هجمات ضد الشرطة المصرية

> ■ القاهرة - «االاناضول»: تبنّت جماعة مسلحة تطلق على نفسها «كتائب أنصار الشريعة بأرض الكنانة»، الهجمات الأخيرة ضد

عناصر الشرطة المصرية في 3 محافظات. وأعلنت الجماعة، في بيان لها، امس الاول الثلاثاء، نشرته على بعض المواقع المحسوبة على التيار «الجهادي» ومواقع التواصل الاجتماعي، مسؤوليتها عن مقتل عدد من الضباط وأفراد الشرطة في هجمات مسلحة متفرقة بكل من محافظات الشرقية (دلتا النيل)، وبني سويف (وسط)، والجيزة (غرب

من خالفهم و لا من خذلهم حتى يأتى أمر الله، وهم على ذلك بذلوا دماءهم وأرواحهم رخيصة لخالقهم سبحانه وتعالى»، بحسب البيان. ولم يتسن التأكد من صدقية البيان من جهة مستقلة كما لم يتسن الحصول على معلومات

وقالت إن هذه العمليات جاءت انتقامًا لاعتداء

واختتمت الجماعة البيان قائلة: «هذا وليعلم

القاصى والدانى أن لهذا الدين رجالاً يقاتلون

على الحق ظاهرين لا يخلو منهم زمان لا يضرهم

الشرطة على ما أسموهم «الحرائر العفيفات»،

دون مزيد من التفاصيل.

بشأن هذه الجماعة الجديدة.

مركز كارتر الدولي: لا ننوي نشر بعثة «كاملة» لراقبة الانتخابات الرئاسية في مصر

■ القاهرة- الأناضول: قالت مسؤولة بمركز كارتر للسلام الدولي إن المركز «لا ينوي نشر بعثة مراقبة كاملة لمراقبة الانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر»، كما أنه لا ينوى مراقبة الانتخابات التشريعية في العراق.

وفي مصر، لم تعلن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، عن موعد فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية، لكنه من المنتظر أن تكون نهايـة الشــهر الحالى أو الشــهر المقبـل. أما في العراق فمن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية فى 30 أبريل/ نيسان المقبل.

وقالت ديبوا هاكس، المدير المساعد في برنامج الديمقراطية بمركز كارتر للسلام عبر البريــد الإلكتروني امِس الاول الثلاثاء إن «مركز كارتر يقوم حاليا بدراسة الخيارات بشأن المراقبة على الانتخابات الرئاسية المقبلة بمصر، وما إذا كان من المحتمل أو من غير المحتمل إرسال

فريق صغير من الخبراء لهذه المهمة». وأضافت هاكس «لن ننشر بعثة مراقبة كاملة

ولم توضح المسؤولة السبب الذي دفع المركز الدولي لعدم نشر مراقبة كاملة، لكنه الموقف نفســ الذي اتخذه المركز في الاستفتاء على الدستور المصري المعدل في كانون الأول/

ديسمبر الماضي. من جانبه، قال المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي إن «الباب مفتوح لتلقى طلبات المنظمات الأجنبية والدولية لمراقبة الانتخابات الرئاسية، ويتم البت فيها من قبل اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية»، معلقا على تقليص بعض المنظمات بعثة المراقبة بأنه «أمر يرجع لهم وفق رغبتهم».

وفي الاستفتاء على دســتور 2012، لم يرسـل مركز كارتر متابعين لمراقبة عملية الاستفتاء، متعللاً وقتها بالنشر المتأخر لما سماه بـ«القواعد المتعلقة باعتماد المراقبين»، وهو ما لم يدع مجالا للمركز للقيام بتقييم شامل لكافة عناصر عملية



هل كان ثمن راهبات معلولا خروجا آمنا للمقاتلين من يبرود؟

أعداد من المتطوعين الأجانب غادرت شمال سوريا والأسباب؛ خيبة أمل في الثورة والإقتتال بين الفصائل مخاوف لبنانية من توسع تأثير «القاعدة» وتدفق المقاتلين السوريين إلى أراضيه

لندن_«القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تتزايد الأدلة عن توسيع تنظيم القاعدة شبكاته وخلاياه في لبنان. وكأثر من آثار الحرب الدائرة في سوريا، هناك مخاوف من تدفق أعداد من المتشددين إلى داخل الأراضي اللبنانية من سوريا،

و تنقل صحيفة «و اشنطن بوست» عن السلطات اللبنانية قولها إنه رغم اعتقال العديد من المشتبه بصلتهم بالجماعات المنضوية تحت لواء القاعدة في الأشهر القليلة الماضية، فالمؤسسات الأمنية تخوض حربا مستمرة للحد من موجة نزوح المقاتلين إلى داخل لبنان والذين تعمل هجماتهم على زيادة التوترات

وجاءت الحرب اللبنانية على المتشددين من القاعدة بعد إعلان جبهة النصرة التي تعتبر من التيارات الرئيسية في الثورة السورية مسـؤوليتها عـن سلسـلة مـن الهجمات ضد أهداف لحزب الله وإيران الداعمين للنظام السوري.

وفى الوقت نفسه أعلن فصيل يطلق على نفسه كتائب عبدالله عزام مسؤوليته عن هجمات مماثلة ضد أهداف إيرانية في الأشهر الأخيرة. ولاحظت الصحيفة تدهورا في الأوضاع الأمنية اللبنانية بعد سقوط يبرود بيد الحكومة السورية وحزب الله، وقالت الصحيفة إن خروج المعارضة من يبرود قد دفع بأعداد كبيرة من المقاتلين للبحث عن ملجاً لهم في بلدة عرسال، وأدى سقوط البلدة لعملية إنتحارية مباشرة في سهل البقاع اللبناني.

وأعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن الهجوم. وتحدثت الصحيفة عن حصار حزب الله على عرسال، حيث هدد السنة فيها بالرد،

وتضيف الصحيفة إن تدفق المقاتلين السوريين إلى داخل حدود لبنان هو مثال واحدعن أثر الحرب السورية وانتشارها، مشيرة إلى الهجوم في منطقة الجو لان.

ضغوط في القلمون

وتنقل عن محللين قولهم إن عددا من

المقاتلين السوريين يقاتلون في منطقة

جبال القلمون وكلما وأصل النظام

وحزب الله تقدمهما كلما دفعوا للهروب

إلى لبنان، وهو ما سيزيد من مخاطر

وبحسب أيمن التميمي من منبر الشرق الأوسط «النصرة في لبنان متركزة في محاور الحدود الخارجة عن سيطرة الدولة وعددهم ليس كبيرا»، ولا يستبعد الباحث قيام أفراد هذه الجماعة

بتبنى إسم الفصيل الرئيسي في سوريا

«ولا يُبدو أنهما فصيل واحد»، ولكن هذا

عدم الإستقرار ويعزز من قدرات فرع

جبهة النصرة في لبنان الذي يقوم ببناء

الوضع قد يتغير حالة استمر المقاتلون في التدفق إلى لبنان. وتشير الصحيفة أنه على الرغم من محدودية قدرات النصرة وبعدها عن لبنان إلا أنها كانت قادرة على تنفيذ هجمات نوعية مثل ما فعلت في هجوم النبى عثمان الذي قالت إنه انتقام من حرب الله و «تفاخره» بالنصر في

عبدالله عزام

وتظل جبهة النصرة إلى خطرا بعيدا مقارنة مع التنظيم اللبناني «كتائب عبدالله عزام» الذي يشكل تهديدا مباشرا على الدولة بحسب ضابط لبناني بارز. وينبع خطر التنظيم الذي يلفه الغموض من إعلانه المسؤولية عن الهجوم الإنتحاري المزدوج على المركز الثقافي الإيراني والسفارة الإيرانية في

ويعتقد الضابط إن الجبهة وكتائب عبدالله عزام يعملان بطريقة ترادفية ويعلنان مسؤوليتهما المشتركة في بعض الأحيان عن هجمات.

وفى الوقت الذي استطاع الأمن اللبناني تفكيك خلية كتائب عبدالله عزام في أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، فَإنه لم يحقق نجاحا في الخليةً الثانية ولم يعتقل أيا من أفرادها علاوة على مسؤولها سراج الدين زريقات.

وتؤكد السلطات اللبنانية صغر حجم النصرة وعبدالله عزام في لبنان، لكنها تقول إن هناك قطاعا واسعامن السنة المحرومين والحانقين ويمكن أن تعتمدا عليهم في التجنيد لعملياتهما الإنتحاريـة سـواءً كانـوا لبنانيـين أو فلسطينيين أو سوريين، واستطاعت السلطات اللبنانية تحقيق تقدم في ملف صحيفة «فايننشال تايمز». كتائب عبدالله عزام عندما ألقت القبض على زعيم الفصيل مأجد بن محمد الماجد، وهو سعودي الجنسية عندما ذهب لتلقى العلاج من الفشل الكلوي الذي يعاني

منه ثم مات لاحقاً، وتري الصحيفة أنّ

غياب القيادة الجامعة للسنة في لبنان

المقاتلون الأجانب

شمال لبنان يتجهون لدعم الجماعات الداخلي بين فئات المعارضة، وهو ما تراه الصحيقة تراجعا في موجة الحماس بين المتشددين السنة الذين يشاركون في

الحرب السورية.

المقاتلين منذ 3 أشهر.

وزاد رحيل المقاتلين عن الجبهة

السورية من مخاوف المسؤولين الأمنيين

فى دولهم من منظور العودة إلى بلادهم

ولا يزال تدفق المقاتلين إلى خارج

سوريا قليلا لكنه يلخص حالة من خيبة

الأمل من وضع الحرب التي تحولت في

الشمال عن هدفها الرئيسي وهو مواجهة

النظام السوري. فقد قتل أُكثر من 4.000

شخص في المواجهات التي تجري بين

ونقلت عن مدير المرصد السوري

لحقوق الإنسان، رامى عبد الرحمن

قوله « جاء المتطوعون لقتال نظام

ديكتاتوري وليس المعارضة، والعدد

لا يـزال قليـلا إلا أنـه يظهر حالـة الحنق

بين المقاتلين الأجانب حول ما يجري»،

ويضيف «يتساءل الأجانب عن الهدف

وتشير الصحيفة إلى أن الحرب

التي بدأت ضد نظام الأسد قبل 3 أعوام

كتظاهرات إحتجاجية قبل أن تتحول

إلى حرب أهلية ذات طابع طائفي قد

جذبت إليها أعدادا من المقاتلين الأجانب

من أوروبا والسعودية وتونس واليمن

والكويت وليبيا ومقاتلين لهم خبرات

فى الحرب ضد الأمريكيين فى العراق

والسوفييت في أفغانستان. ونقلت

الصحيفة عن منسق من جبهة النصرة

قوله «منذ الأسبوع الثاني من كانون

الثاني/يناير حتى الآن مئات إن لم يكن

2000 من المقاتلين الأجانب عادوا إلى

ويعتقد رجال الإستخبارات

الإسرائيلية والغربية أن المقاتلين

الأشداء منهم لن يعودوا إلى بلادهم

بل سيبحثون عن جبهة جديدة للقتال

فيها مثل اليمن ومصر أو العراق. ونقلت

عن مسـؤول أمني إسـرائيلي بـارز قوله

«هناك تأثيرات سورية وأضحة الآن

في سيناء»، وأضاف «نشعر بالقلق من

تدفق أعداد أخرى للإنضمام والتدخل

في الوضع، ونريد منعهم من القدوم إلى

ويقدر عدد المقاتلين الأجانب في

سـوريا بحوالي 11.000 مقاتل والباقون

هناك يشكلون خطرا على أمن الدول

الغربية وكذا دول الخليج من احتمال

عودتهم. وكانت المعارك بين الفصائل قد

بدأت نهاية العام الماضى عندما اتحدت

الذي جاءوا للموت من أجله».

وكان سعد الحريـري، زعيـم تيـار المستقبل قد أصدر بيانا يوم الثلاثاء لدعم بلدة عرسال اتهم فيه حرب الله بجلب النارفي سوريا إلى لبنان، وكان حزب الله قد ضيق الخناق على عرسال وهم يحملون خبرات وتجارب. بعد تقارير تحدثت عن وصول مقاتلين سوريين إليها من يبرود.

دور الجيش اللبناني

ونفى وفيق خلف وهو أحد مسـؤولى البلدة وجود المقاتلين السوريين في البلدة ولكنه اعترف بحضور لجماعات مثل جبهة النصرة على أطراف عرسال وليس في داخلها.

ويواجه الجيش اللبناني الذي عادة ما يحاول الوقوف خارج السياسة والحسابات الطائفية مهمة صعبة خاصة بعد أن اعتبرته جبهة النصرة هدف اشرعيا كل هذا في وقت حاولت الولايات المتحدة تقوية ساعده وتقديم أسلحة له، وأعلنت السعودية في كانون الأول/ديسـمبر 2013 عن منحــة بقيمة 3 مليارات دولار لتعزيز قدرات الجيش اللبناني وشراء أسلحة فرنسية له،

وظلت يبرود ومعها عرسال نقطتا إمداد للمقاتلين الذين يعارضون نظام بشار الأسد، وعبر الحدود اللبنانية كان يتدفق المقاتلون الأجانب إلى سوريا، وينضم معظهم إلى جبهة النصرة أو الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

واستمر تحذير الدول الغربية من المقاتلين الأجانب في وقت ترداد أعداد عناصر الميليشيا القادمين من العراق ولبنان وإيران للقتال مع الأسد. وفي ظل إقرار السعودية تشريعات

لمنع السعوديين من القتال في الخارج أو التعبير عن تعاطفهم مع جماعات تصنف «إرهابية» مثل جبهة النصرة وداعش والأخوان المسلمين، وتحذيرات الولايات المتحدة من 7.000 مقاتل أجنبي، وحملات اعتقال تقوم بها الدول الأوروبية خاصة بريطانيا وفرنسا، فقد بدأت الأعداد تقل وبدأ الكثير من المقاتلين الأجانب بالرحيل عن سوريا لخيبة أملهم حسب

وقالت إن مئات منهم غادروا صفوف المعارضة في شمال سوريا بسبب

فصائل إسلامية ومعتدلة ضد داعش، وسط توتر في المناطق الحدودية والسيطرة على المعابر ونقاط التفتيش

و تنقل الصحيفة عن مصدر في داعش قوله إن معظم المقاتلين الأجانب أرسلوا إلى العراق ولم يعودوا إلى بلادهم، حيث فتحت داعش جبهة مع النظام العراقي في مناطق الأنبار السنية، ولا يقتصر حس خيبة الأمل على المقاتلين الأجانب بل وبين المقاتلين أنفسهم في ضوء التطورات والمعاناة والحصار وطول الحرب،

لتحرير الراهبات.

وينقل عن أحد مقاتلي صقور الشام قولَّه «تم إضفاء طابع رومانسي على الجهاد في سوريا في البداية وربما اكتشف الأجانب أنها لم تكن كما

وفي سياق متصل لا تزال قضية إطلاق سراح راهبات معلولا محلا للروايات ونظريات المؤامرة وتتعدد الروايات حيث يقول اللبنانيون إن

دولة قطر أعطت الجماعة التي اختطفت الراهبات 40 مليون جنيه استرليني. ويقولون أنه بالنسبة النظام السوري ان قطر قدمت 42 مليون جنيه استرليني

الراهبات أنه لم يتم دفع أي شيء لجبهة النصرة التي كانت تحتجزهن. ويعلق فيسك في تقريره في صحيفة «اندبندنت» في سوريا لا أحد يتم تحريره دون دفع الفدية، إلا أن الثمن الذى دفعته أجهزة الأمن التابعة للنظام كان تحريـر 152 سـجينة بعضهـن مـن أقارب المقاتلين.

ورفضت الأم بلاجيا سياف التي كانت مختطفة الحديث عن تجربتها لأنها شعرت بالأذى من مقابلة أجرتها قناة الدنيا المؤيدة للنظام « وأقسمت بالرب أن لا تتحدث أبدا مع الإعلام، مرة

الرئيس السوري بشار الأسد. ويشير الكاتب هنا إلى التقارير التي نشرت في دمشق حول صفقة تضمنت

انتشار لقوات الأمن اللبنانية في منطقة عرسال على الحدود اللبنانية السورية

ويقول روبرت فيسك نقلا عن

ويرى فيسك الذي شاهد مكان اعتقال الراهبات في يبرود أن هناك العديد من

الأسئلة التي يجب الإجابة عنها. وكانت الراهبات قد اختطفن من بلدة معلولا في كانون الأول/ديسمبر الماضي ونقلهنّ الخاطفون إلى بلدة يبرود التي ظلت بيد الجماعات الإسلامية لمدة عامين تقريبا. وأظهرت أشرطة الفيديو أن الراهبات عوملن بطريقة جيدة من الخاطفين

وشوهدت إحداهن وهي تضحك مع أحدهم، ثم جاءت قصة الإقراج عنهن. ويقول فيسك إن رجال الأمن اللبنانيين الذين شاركوا في المفاوضات لتأمين إطلاق سراحهن أكدوا أنهم لم يدفعوا فدية، ولكن عندما سلمت الراهبات ووصلن بيروت، قمن وأمام دهشـة النظام ومؤيديه بشكر من ساهم في إطلاق سراحهن، وقلن إنهن تلقين معاملة جيدة من الخاطفين، وشكر أحد قادة الإسلاميين وقطر وأخيرا شكرن

فدية كبيرة دفعها القطريون بل وأسهمت

فيها الأحزاب المسيحية المعارضة للأسد في لبنان، وجاءت الصفقة في الوقت الـذَّى كان يحضر فيه الجيش السوري وحليفه من حزب الله للدخول إلى يبرود، حيث تم الإفراج عن الراهبات مقابل منح المقاتلين الإسلاميين ممرا آمنا لبلدة رنكوس القريبة من يبرود.

وإن صحت التقاريـر فهـذا يفسـر مشاهداته في يبرود بعد دخول الجيش السوري ومقاتلي حزب الله حيث لم يشاهد جثثا لقتلى من المعارضة. ويقول ضباط الجيش إن المعركة القادمة سـتكون مع جبهة النصرة فـي رنكوس، وهنا يتساءل ألم يكن النظام ومؤيدوه يتحدثون عن تدمير الجهاديين الأجانب بدلا من تحرير مجموعة من الراهبات. مع أن الُحكومة في دمشق أكدت أن

المفاوضات أشرف عليها «من البداية حتى النهاية» مدير الأمن اللبناني عباس إبراهيم الذي قاد مفاوضات مماثلة مع الإسلاميين في مخيم عين الحلوة ـ خارج مدينة صيدا في الجنوب اللبناني.

سقوط صاروخين من الجانب السوري على البقاع الأوسط اللبناني

لبنان؛ فتح كل الطرق بما فيها طريق اللبوة _ عرسال تزامنا مع جلسة الثقة للحكومة وستريدا جعجع تخطف الأضواء بمقاربتها ودعوتها حزب الله إلى تسليم سلاحه كالقوات

وأشارت جعجع الى أنه «بقدر ما توجَدُ

نقاطُ اختلاف بيننا كقوات لبنائية» وبين

شَـركائنا في «حُرْب الله»، بقدر ما توجدُ نُقَاطُ

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

فى وقت أعاد الجيش اللبناني فتح كل الطرق التي أقفلت الثلاثاء تضامناً مع أهالي عرسال بما قُيها طريق عرسال – اللبوة، ترأسُ رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان في القصر الجمهوري في بعبدا إجتماعاً سياسياً أمنياً حضره رئيس الحكومة تمام سلام، ونائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطنى سمير مقبل، ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية، وتمّ فيه البحث في الوضع الأمني بشكل عام وفي منطقتي عرسال وطرابلس، حيث تم الإطلاع على الإجراءات المتخذة لمعالجة المشكلات والتوترات والتفجيرات القائمـة و الخطوات اللاحقة لذلك، إضافة الى المستلزمات والمتطلبات اللازمة والضرورية لتمكين القوى العسكرية والأمنية من القيام بواجباتها في ضبط الوضع الأمني وتركيز الأمن و الإستقر ار للمناطق و الطمأنينة للأهالي. وسقط صاروخان، امس الأربعاء، في منطقة العقيدية في البقاع الأوسط اللبناني، مصدرهما الجهة السورية التي تسيطر عليها المعارضة.

وذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، أن صارو خين سقطا في منطقة العقيدية قرب بيت

الشمالي بين الحين والآخر، الى سقوط قذائف مصدرها الجانب السوري الذي تسيطر عليه تزامناً إنطلقت جلسة مناقشة البيان الوزاري والإقتراع على الثقة لحكومة الرئيس سلام في المجلس النيابي، وعرض

عرسال واللبوة

وطرابلس ولنتائج الإجتماع في القصر الجمهوري الذي تقررت فيه دعوة المجلس

وتتعرّض منطقة الهرمل في وادي البقاع

الهواجس وتعيد هيبة الدولة ومكانتها التي

الأعلى للدفاع لوضع خطة أمنية تحيط بكل

رئيس الحكومة فـي كلمته «للوضع الأمني في

السلسلة الشرقية، ولم تسجّل أية إصابات، وكان صاروخان سقطا امس، في وادي البقاع شرق لبنان مصدرهما الجهآ السورية التي تسيطر عليها المعارضة. وقالت الوكالة إن مصدر الصاروخين سلسلة الجبال الشرقية، وسقطا على وادي الخنازير في القاع وطريق عام الهرمل القاع قرب مستشفى الهرمل الحكومي، واقتصرت الخسائر على الماديات.

المعارضة السورية المسلّحة.

الحكومة لخلق المناخات الإيجابية للحوار شاماً، في البساتين وكروم العنب، مصدرهما

وعدم اللجوء الى العنف والسلاح وإجراء الإنتخابات الرئاسية والسعي لإقرار قانون جديد للإنتخابات». وبعد كلمة للرئيس نجيب ميقاتى منح فيها الثقة للحكومة من دون أن يوفّر توجيه الإنتقاد الضمنى لتيار المستقبل قائلاً

«ما انتهجناه مضّى الآخرون في تطبيقه متجاوزين ما قالوه على هذا المنبر بالذات قبل أما الكلمة الأبرز والتي استقطبت الوهج في الجلسة فهي كلمة النائبة ستريدا جعجع عقيلة رئيس حرزب القوات اللبنانية سمير

جعجع التي وجّهت رسالة إلى حزب الله قائلة «بعدماً رأيتُ أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمكّنت من الوصول الى اتفاق ما حُتُّى مع شيطانها الأكبر، قلتُ في نفسًى: كيف بالحري بينناً وبين مواطنينا في الجانب الآخر، الذين، ولو فرقتنا أمورٌ كثيرة، يبقونَ شركاءًنا و نُبقى شُـركاءَهم في الوطن، ولأنّهم شركاؤنا، ولأننا نرغبُ من كلّ قلبنا بالوصول الى نتيجة ما، سأطرَحُ الأمور بكل صراحة، من دون مواربة وبكل شفافية لأنّ هذا هو الطريقُ الوحيد الذي يمكنُ أن يقودَنا الى نتيجة».

إذا ضاعت ضاع الوطن»، وأكد سلام «عمل

تشابه، فالحزبان شعبيان بالمعنى العريض والواسع للكلمة، والحزبان منظّمان، لديهمًا مشاريعُ سياسية واضحة، ولو كانت مختلفة جداً، وهما يناضلان جدياً للوصول الي أهدافهما، فالأماينُ العِام لحزبِ الله السيد حسن نصرالله، أستُشلهد ابَّنُه هادي في مواجهة العدوِّ الإسرائيلي، ومن ثَم اضطرَّ للعيش تحتَ «سابع أرض»، وعلى الرُّغم من هـذا كِلَّه، ها هـو مستمرِّ إلى جانب جمهوره ليُكملُ نضالُه إيماناً بقضيته، ورئيسُ حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، رفض المناصبَ الوزارية وسواها مرّات عدةً واعتُقلَ، وزُجَّ به في السجن تحت الأرضُ لأحدَ عشر عاماً، ومن ثمَّ تعرّض إلى مصاولات اغتيال عدة، لم تكن آخرَها في نيسان من العام 2012، وما زالت الطائراتُ من دون طيار تحوم فوق رأسـه، وعلى الرغـم من كل ذلك، مـا زال واقفاً إلى جانب شعبه يخوض غمارَ المواجهة في سبيل القضية التي يؤمنُ بها، وحتَى في موضوع الحكومة الحالية، فإنّ حزبَ الله

يُومياً ذَهَاباً إياباً، ما يفتحُ المجالَ واسعاً لتمدُّد الحريق السوري الى لبنان، وبالتالي فقدان الأمن وانعدام الإستقرار، وصولاً التي شللَ الإقتصاد و ضرب الثقة بلبنان». ورأت «أن الحَلُ الوحيد المكن للخروج من هـذا الو اقع، هـو بالعودة الى الدولـة، مفهَو ماً وقانوناً وفعلاً وممارسةٍ»، سائلةً «كيف يُطلُّب من جيشنا الوطني ضبطً الأمن ومنعُ العملياتِ الإنتحارية، وفي الوقت نفسه لا تملك الحكومةُ القرارَ الاستراتيّجيَّ المطلوبَ؟». ولفتت الى أن «الجيش لن يستطيعَ ضبط الأمن كما يجب، بوجود مجموعات مسلحة إلى جانبه، فالحلُّ الوحيدُ هو بالعُودة الى

حياد لبنانَ عملياً عن أزمات المنطقة باستثناء

بعدما استوطنت في السعودية والإمارات

على هذا الأساس إقترح منصور التشبث

بخطاب غير تصعيدي وهادئ وناعه داخل

الأردن وتجنب استفزاز النظام والسلطة

وتدخل ببطء إلى ساحة الكويت.

وتابعت «بعد كلّ ما تقدّم، أصِل مباشرةً الى

صُلب الموضوع، لأطرحَ تحديداً نظرتَنا للواقع

اللبناني الحالي وكيفية الخروج منه. واقعٌ

مشردم، مفتوحٌ على التطورات الأمنية على

أنواعها، مثل ما شهدناه في الأيام والأسابيع

والأشهر المَاضية. َحدودٌ مستبَاحة تُنتهَكَّ

الدولـة التي لهـا وحدَها القرارُ الإسـتراتيجي والأمنى والعسكري، الحلِّ الوحيدُ هـوّ بالعودة الى منطق الدولة في ضبط الحدود اللبنانية السورية ذهاباً وإياباً، وفي ترجمة

إِزالَـةَ أَيِّ بُـؤَرَ مسلَّحةَ فَـى الداخْل، جمع كلِّ سلاِّح مُوجودٌ خارجَ إطار الجيش اللبناُّني، الحـّلُ الوحيـدُ هـو بِالعـودة الـي الدسـتوّرِ والقوانين، وهي نقاطُ اتفاقنا كلبنانيين. وإلاَّ فماذا يجمعُنا كلبنانيين؟» أ وسألت جعجع «لماذا الإصرارُ على زجّ لبنانَ في لعبة الكبار؟ وما هي مصلحةً اللبنانيينَ في ذلَّك؟ لقد جرّبنا جميعاً لعبة الكبار مرّات عدة .

لقضية الفلسطينية، عبرَ منع أيِّ كانَ في

لبنان من المشاركة في حروب المَّطقَّة، وتِحتَّ

طائلة تطبيق القانون اللبناني، فضلاً عن

فى لبنان، وماذا كانت النتيجة إلا الحروب والويلات والمآسى؟ فهل من الضروري أن نَعيدُ تكرارُ مآسينا من جديد؟» ودعوني أتوجه مباشرة إلى شركائنا في حزب الله لأقول: إذا ما استمرَرنا على هذا النحو، لن نصلَ إلى نتيجة تُرضينا جميعاً، ولذلك نحن في حاجة إلى قرار شـجاع وواضح من قبلكم، كمَّثل القرار الذِّي كنا قد اتخذناه كقوات لبنانيـة في العام 1990 بتسـليم سـلاحنا الي الدولة، لنكونَ سوياً في كنُفِ الدولة ونعيش سوياً على هذه الأرض. والأفضل أن تأخذوا القرارَ اليوم طالما أنكم اليومَ أقوياء، لأن هذا القرارَ ستأخذونه حتماً عاجلاً أو آجلاً لمصلحة

لبنان،وانا كلى ثقة، خصوصاً بعد تجربتنا في

حزب «القوات اللبنانية» بأنكم في هذه الحالة ستكونون حزباً سياسياً قوياً له تأثيره وبصماته في الحياة السياسية اللبنانية ُ وأضافت «تعالُوا نضع طاقاتنا معاً في خدمة الدولة، وطاقاتُكم بالتّأكيد كَبيرةٌ قيادةً و إمكانات عسكرية و خُبِرات متنوعة، لنغلّبَ خيارَ الدُّولة، وإلا فنحن جميعاً خاسـرُون لا مُحالة في لعبة الكبار، ليس أغلى من خسارة

أبنائنا تقصف زهرة شبابهم في أماكن بعيدة

ليُدفنوا في التراب، وليسَ من وفاء لذكراهم

إلا بالإتحاد في إطار مشروعَ الدولةُ ملتزمينُ

دستورَها وقُوانينَها ومصلحةُ الأجيال

وتابعت «أقولُ لِدولة الرئيس تمام سلام، إننا لن نعرقل بتاتاً عمل هذه الحكومة، لكننا في الوقت عينه لن نمنحَها الثقة، إيماناً منّا بقُول الحَقيقة مُهما كانت صعبة، ولو كان ذلك سَيضعُنا في وضع صعب وخطر، أقولُ للبنانيين: نحنّ لسنا هواةً مناصب ولا مصالح، نحن هواة حرية ومناضلون من أجل قضية، ومقاومون من أجل الحرية.

وتعليقاً على موقف النائبة جعجع أعرب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب على فياض «أن حزب الله يتعاطى بإيجابية مع كلّ موقف

رسالة للاردنيين تحذر من الوساطة وتتوقع الإنضمام إلى الحفلة والشيخ منصور يتوقع «نمو» البرنامج السعودي

اكتفى تقريباً بلا شيء فيها من أجل قضيته،

والقواتُ اختارت لا شيءَ كلياً في سبيلُ ما

تناغمات ومجاملات «فوق العادة» بين الدوحة وعمان... والأردن لا يريد مواجهة الحلقة الثانية من مسلسل التصعيد السعودي ضد الاخوان بعد التفرغ من قطر

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

يمتنع السفير القطري في الأردن زايد بن سعيدعن الإيقاع الإعلامي وهو ينفذ زيارات «خاصة» لمصلحة بلاده في عمان طوال الأسبوعين الماضيين في إشارة متنامية على «حراك ما» يحصل خلف الأضواء ويتعلق حصريا بملف العلاقة السياسية التى كانت

دوما «باردة» بين قطر والأردن. السفير المعروف بدبلوماسيته الشديدة ولباقته عند الحديث عن الأردن والملك عبدلله الثانى زار علنا على الأقل مؤخرا رئيس الوزراء الدكتور عبدلله النسور ورئيس الديوان الملكي الدكتور فايز طراونة.

وماليا والأهم إعلاميا. ورغم أن طراونة لا يمثل جهة صاحبة قرار

وحيثيات وخلفية التواصل القطرى الأردني في السلطة إلا أن الحركة النشطة لسفارة قطر في عمان توحى أن البلدين يتبادلان «الرسائل» بهدوء وعن بعد ودون ضجيج وكذلك دون اتضاح المرامي والأهداف والمضامين. قبل زيارات السفير تبادل وزير الداخلية الأردني حسين المجالي في اجتماعات مراكش

> أيضا رئيس الوزراء، هذه التناغمات على الأرجح نمت قليلا وبددت الفراغ الذي عانت معه العلاقات بين البلديـن مؤخّـرا بعـد البرنامـج السـعودي– الإماراتي الضاغط بشدة على دولة قطر تحت عنوان أجندة سياسية قوامها جماعة الأخوان المسلمين وموقف الدوحة من دعمها سياسيا

عابر مع نظيره القطري عبدلله بن ناصر وهو

السـعودية في «إخضاع» دولة قطر فيما يتعلق بالإنفتاح على الأخوان المسلمين ودعمهم لم تعرف بصورة محددة بعد تفاصيل

الأخير لكن الفرصة مواتية بإجماع المراقبين لإنعاش خطوط الإتصال بين البلدين على أُنقاض الأزمة الحالية في النادي الخليجي وهي أزمة لا يخفي الأردنيون إهتمامهم الشديد مجاملة من وزن ثقيل فوق العادة خلال لقاء

عندما بدأت ملامح الأزمة الأولى بين السعودية وقطر شعرت غرفة القرار الأردنية فورا بخطورة وحساسية موقفها ليس فقط لأن عمان لا تريد انشقاقا وخلَّافا في منطومة الخليج يؤثر على علاقاتها ومصالحها الحيوية ولكن أيضا - وهذا الأهم - لإنها لا ترغب في أن تكون المحطة التالية في برنامج التشدد السعودي ضد الأخوان المسلمين تحديدا.

عمان سياسيا تحت انطباع أن نجاح المعادية لأنها قد تصل إلى الأردن وبلاد الشام

سيكون موقعها المرجح الحالة الأردنية والنسخة الأردنية من جماعة الأخوان هنا بصورة مباشرة يمكن رصد نقطة مصالح مشتركة بين عمان والدوحة فكلاهما يدوران في الفلك السعودي لكنهما سيواجهان مخاطر أسّاسية واستراتيجية إذا ما تقرر الخضوع للظل الثقيل الذي أنتجه قانون

والتعامل معهم سيعني الإنتقال وفورا للحلقة الثانية من مسلسل التشدد السعودي التي

جماعة إرهابية. القيادي البارز في الحركة الإسلامية الشيخ حمزة منصور حذر في اجتماع داخلي للتقييم في مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي من «نمو وتطور» الإستراتيجية السعوديةً

والحكومة بالتوازي مع مراجعة شاملة لأداء سعودي يصنف الأخوان المسلمين باعتبارهم

الملك طراونة المصنف كأبرزمصرض ضد الأخوان المسلمين في الإجتماعات الداخلية يتحالف معه أحيانا إستثمارا للموسم

وخطاب الحركة الأخوانية. بالقرب من رئيس الوزراء النسور يجلس بعض المستشارين في حالة توجس تامة من أن يفاجئ الشقيق السعودي «المول الأبرز للأردن» المملكة بمطالبات مباشرة ضد الأخوان المسلمين تدعو لحظر جمعيتهم في الأردن أو تربط المساعدات المالية بخطوة من هذا النوع. هذا التوجس لا يشارك فيه رئيس ديوان

كبار من أن موجة تسونامي السعودية ضد أخوان الأردن آتية لا ريب فيها ومباشرة بعد التفرغ من «إخضاع» البوصلة القطرية وضمن سياقات ابتزازات مالية مكشوفة. التي تجمع على الأرجح ومن باب التحليل السياسي بين قطر والأردن وتبرر بالتالي

السعودي بعض خصوم الحركة الأخوانية في

مؤسسات القرار الأردنية وتحديدا في مجلس

الأعيان، حتى اللحظة لا يرى القصر الملكي

هذه المساحة من التوجس والمخاوف هي الاتصالات والمجاملات التي جرت على أكثر من صعيد مؤخرا وهي نفسها الهواجس التي دفعت القصر الملكي الأردني لطلب مقابلة جون كيري في العقبة بإلحاح حتى يتدخل الرئيس باراك أوباما شخصيا في الأزمة الخليجية

الدوحة بدورها تستعين في هذه الأوقات الأردني مبررا للضغط على الأخوان المسلمين «بأي صديـق متفهم» ورسـالة السـعودية إلى محليا ولا لاستهدافهم فيما يحذر مستشارون عمان وصلت لأرفع القنوات بعنوان: نتوقع من الأردن أن يوقف محاولات الوساطة ويقرر الإنحياز فقط لنا في السعودية ولا مصالحة مع الدوحة إطلاقا قبل إنفاذ ستة شروط...المعنى أن السعودية تتوقع من الأردن مبكرا الإنضمام

للدولة الأردنية.

وحتى تصبح الأجواء مواتية لمصالحة قطرية-

سعودية تتطلبها اليوم المصالح الإستراتيجية

لحفلتها ضد قطر والأخوان المسلمين. عمان لا تريد الظهور على مسرح الأحداث مباشرة عندما يتعلق الأمر بالخلافات الداخلية الخليجية وتحلم بنهاية الأزمة حتى لا تكون كما أشير سابقا موقعا لعرض الحلقة الثانية من مسلسل التصعيد ضد الأخوان المسلمين في حال الفراغ من السيناريو القطري.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7695 Thursday 20 March 2014



الجيش السوري يسيطر على بلدة في القلمون ويهاجم الحصن

قوات المعارضة سيطرت على سجن درعا المركزي وأطلقت سراح سجناء مقتل 30 من قوات النظام على يد «الجبهة الإسلامية» في حلب

■ عواصم وكالات: أعلن ناشطون سوريون، امس الاربعاء، أن قوات المعارضة تمكنت من اقتصام سجن درعا المركزي جنوبي البلاد، وإطلاق سراح المساجين الذين كانوا داخله.

وقال الناشطون إن قوات المعارضة، تمكنت صباح امس الاربعاء، من اقتحام سبجن درعا المركزي الواقع في قريـة «غـرز» بمحافظة درعـا بعد نحو شـهرين من حصاره والاشـتباكات مع قوات النظام داخله.

وأشار الناشطون إلى أن قوات المعارضة أطلقت سراح السجناء داخل السـجن، دون أن يبينـوا عددهم، وتم تأمينهم بعد نقلهم منه إلى مناطق أكثر أمناً مع المخاوف من قصف قوات النظام للسجن بعد سيطرة المعارضة عليه. وبث ناشطون على موقع

«یوتیوب» علی الانترنت، تسجیلاً مصورا لمعتقلين داخيل السجن بعيد وصول مقاتلي العارضة إليهم، وكذلك تسجيلات مصورة لهؤلاء المقاتلين من داخل السجن.

ولم يتسنّ الحصول على تعليق فوري من النظام السوري على ما ذكره الناشطون، كما لم يتسنّ التأكد من صحة مقطعي الفيديو من مصدر

وتدور منذ أشهر اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام في مناطق بمحافظة درعا جنوبي سوريا، وتتقاسمان السيطرة على تلك المناطق.

جاء ذلك فيما سيطرت القوات النظامية السورية امس الاربعاءء على بلدة راس العين المجاورة ليبرود

بعد ايام من استكمال السيطرة على هذه المدينة التي كانت تعتبر اكبر معقل لمقاتلي المعارضة في منطقة القلمون الاستراتيجية الواقعة على الحدود اللبنانية، بحسب ما ذكر الاعلام الرسمى.

واكد المرصد السوري لحقوق الانسان سقوط بلدة راس العين. من جهة ثانية، شنت قوات النظام هجوما على بلدة الحصن التي توجد فيها قلعة الحصن الاثرية والواقعة في محافظة حمص وسط سوريا. ونقلت وكالة الانباء الرسمية

«سانا» عن مصدر عسكري ان «وحدات من جيشنا الباسل تحكم السيطرة على بلدة رأس العين جنوب غرب مدينة يبرود بريف دمشق وتقضى على عدد كبير من الارهابيين وتدمر ادوات اجرامهم». وكانت القوات النظامية دخلت

الثلاثاء الى راس العين بعد ان احكمت سيطرتها على التلال الشرقية ليبرود الواقعة شمال العاصمة السورية. وكانت القوات النظامية مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني

سيطرت الاحد في شكل كامل على وبث التلفزيون الرسمي السوري صورا من راس العين ظهرت فيها نساء

يرقصن ويغنين فرحا. وكان مصدر امني سوري ذكر الاثنين ان «الجيش سيطلق عملياته في كل المناطق التي تتواجد فيها المجموعات الارهابية المسلحة (في القلمون)

بحسب الخطة الموضوعة». واوضح ان هذه العمليات سـتتركز

في رنكوس جنوب يبرود، وبلدتي فليطا ورأس المعرة الى الشمال الغربي منها، وقد لجأ اليها مقاتل و المعارضة الذين كَانوا متحصنين في يبرود. على صعيد آخر، ذكر مصدر امنى ان

«الجيش دخـل قرية الحصن وسـيطر على حيين فيها»، مشيرا الى ان هذه القوات «قامت بقصف محيط قلعة الحصن من اجل السيطرة على هذه القلعة». وقرية الحصن هي المعقل الوحيد المتبقى لمجموعات العارضة المسلحة في ريف حمص الغربي.

وبالقرب من هذه المنطقة، نقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر عسكرى ان وحدات الجيش اوقعت «عددا من الارهابيين قتلى ومصابين في كمين محكم غربي قرية الزارة» التى سيطرت عليها القوات النظامية في الثامن من اذار/مارس الجاري والواقعة في القلمون على مقربة من مُحافظة حمص،

وتحدث المرصد عن الكمين، مشيرا الى مقتل ستة مقاتلين من الدولية الاسلامية في العراق والشام على الطريق بين قريتي البوير والريان في ريف حمص.

في محافظة درعا (جنوب)، سيطر مقاتلون معارضون، بحسب المرصد، على سجن درعا المركزي (غرز) بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية مستمرة منذ نحو شهرين، و»لا تزال الاشتباكات مستمرة في منطقة صوامع الحبوب المجاورة للسجن». في محافظة الحسكة (شمال شرق)،

افاد الرصد عن سيطرة مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي على

قرى تل غزال مجو وفريسة الشرابيين وفريسة صوفيان وفريسة دشو وتل المها والبوغا في ريف مدينة رأس العين (سريه كانيه) الحدودية، عقب اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام.

واشار الى مقتل عشرين عنصرا من جماعة «الدولة الاسلامية في العراق الى ذلك ذكرت لجان التنسيق المحلية السـورية، أن وحدات عسكرية

الثلاثاء، من قتل 30 جنديا من القوات حلب القديمة.

مواد متفجرة ذات قدرة تفجيرية وأضاف علي، أن تلك العملية أسفرت عن مقتل 30 شخصا من عناصر النظام، وأن الجبهة الإسلامية تمكنت

ولفت المسؤول الإعلامي إلى وقوع اشتباكات ضارية بين وحدات الجبهة الإسلامية، وقوات النظام في المنطقة، في أعقاب تلك العملية، على حد قوله. ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 91 شخصا في العمليات

والآخـر إلى السـلمية والأخير إلـي خناصر، ومن

هنا يتمكن الركاب من رؤية جبل يفصل بينهم

ويتابع أبو حسن: الحواجز التالية متفرقة

وفيها قليل من العساكر ولكل حاجز منها

وبين حماة مسافة عشرة كيلومترات،

تابعة للجبهة الإسلامية، تمكنت

التابعة للنظام السوري، في منطقة وذكر أحمد محمد على، المسؤول الإعلامي لتلك اللجان في حلب في الشمال السوري، أن وحدات تابعةً للجبهة الإسلامية شنت عملية عسكرية نسفت بها القصر العدلي الذى تستخدمه قوات النظام مقرا لها في منطقة حلب القديمة، مستخدمة

من خلالها السيطرة على قلعة حلب التاريخية، وبعض المناطق المحيطة

العسكرية المختلفة التي شنتها القوات النظامية في العديد من المدن والبلدات

وذكرت الشبكة السورية التي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن

مقرالها، أن العمليات العسكرية التي شنتها الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري، الثلاثاء، في كافة الأنحاء السورية برا وجوا، مستّخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات والمدافع،

أدت إلى مقتل 50 شخصا في حلب، و 19 في ريف العاصمة دمشق، و6 في حمص، و5 في كل من درعا و دير الزور، و3 في حماه، وقتيل في السويداء. ولفتت الشبكة في بيانها، إلى أن

لا يوجـد فيـه حلـول سياسـيّة ملموسـة،

وخصوصًا في ظل عدم وجود ضمانات

لايصال تلك المساعدات إلى الداخل السوري

قوات طوارىء سورية امام بناية قصفت من قبل قوات النظام في منطقة طريق الباب في حلب من بين القتلي 16 طفيلا و6 سيدات، موضحة أن الهجمات المختلفة التي شنتها قوات النظام، أسفرت في الوقت ذاته عن سقوط عدد كبير من الجرحي في صفوف المدنيين.

تتعامل كل الدول المانحة بشفافية في طريقة

ومواعيد توزيع مساهماتها المالية على

اللاجئين السوريين» . وأضاف أن بلاده أوفت

وأشاد بالدور التي لعبته دولية الكويت

تجاه تقديم العون والساعدات الإنسانية

بالتزاماتها المالية تجاه أزمة السوريين.

إغلاق آخر المعابر في حلب يحول التنقل بين طرفي المدينة إلى « رحلة بين دولتين»

حلب_«القدس العربي»

من و ائل عادل:

خمسة و ثلاثون حاجزاً عسكرياً تقوم بتفتيش المتنقل بين طرفي مدينة حلب، فبعد إغلاق القوات الحكومية لمعبر كراج الحجز، المعبر الأخير الذي كان يصل بين طرفي المدينة، اضطر أبو حسن -الموظف في إحدى الدوائر الحكومية-أن يجرب الطريق المخيف للوصول إلى مكان عمله بالإلتفاف حول الدينة عن طريق القرى والصحاري وصولاً إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

يقول أبو حسن لـ»القدس العربـي»: إنطلقت الحافلة من دوار الحيدرية داخل الَّدينة، ثم أوقفنا حاجزٌ تابع للجيش الحر من بعدها اقتربنا من مدينة الباب فأوقفنا ثلاثة حواجز متتالية تابعة لتنظيم دولة العراق والشام، والطريف أن كل حاجز فلكل حاجز خصوصيته،

العنصر بلغة فصيحة أن تغطى النساء وجوههن، وبعد تجاوز الحاجز بأمتار قليلة عادت الأمور إلى طبيعتها، أما في الحاجز الثاني فقد أخّرنا خمسـة عشرة دقيقة تقريباً لأن أحد الركاب اعترف أنه موظف، فقاموا بإنزاله واقتياده إلى الأمير، وأخذوا بطاقاتنا الشخصية وبحثوا عن أسمائنا فَى قوائم لديهم، ثم عاد الراكب المحتجز وأخبرنا أنهم نصحوه أن لا يمر من هنا مرة أخرى فالموظف

الحكومي خائن و ضد الشرع.

وبالفعل عند أول حاجز لتنظيم الدولة طلب

و يضيّف أبو حسن بعد الداجز الأخير القريب من منطقة دير حافر الواقعة شرقى حلب، قطعنا أكثُر من ثلاثين كيلومتراً أخرى في صحراء قاحلة لا يوجد فيها حياة على الإطلاق ولا حواجز حتى، لنصل إلى أو تستراد فيه أربعة مفارق بالقرب من منطقة خناصر التي سيطرت عليها القوات الحكومية مؤخراً، هناك يفاجئك علم النظام لتودع السائق كان يخبرنا ما الذي يجب علينا فعله عند الأعلام الخضراء و السوداء وتبدأ معاناة جديدة وطويلة، هذه المفارق أحدها يذهب إلى حماة غرباً

المدجج الذي لم يستطع السائق التملص من دفع 1000 ليـرة لشـخص ضخم له لحية سـوداء قوي البنية تكلم معنا بلهجة ساحلية، وهذا الحاجز على الأغلب تابع للحرس الجمهوري فقد كتب على إحدى المحارس «نقطة تفتيش قوات الحرس ليقطع الركاب بعدها أكثر من خمسين

كيلومتراً مروراً بمدينة السفيرة عبر الطريق العسكري وتفتش بطاقاتهم الشخصية أكثر من ثمانى مرات أخرى عن طريق حواجز صغيرة وكبيرة، ليصلوا إلى مشارف مدينة حلب في الجهة الغربية منها وهناك يفاجئهم وقوف مئات

تسعيرته، بين مئتى ليرة – ما يعادل دو لار واحد إلى أن هذا الحاجز لا أحد يستطيع أن يعبره قبل ساعة أو ساعتين من الوقت، لتدخل هنا إلى مدينة تقريباً - كحدّ أدنى لنصل إلى حاجز خناصر حلب بعد ثماني ساعات من السفر المضنى وقطع مئات الكيلو مَّترات بسبب إغلاقَ المعبرُّ الأُخيرُّ واضطرار الكثير من القاطنين هنا للذهاب إلى تلك ينهي أبو حسن الرجل الخمسيني الذي

عـاد منهَّكاً من رحلته: لقد حولونا جغراَّفياً إلى دولتين، وكأننا نذهب من قطاع غزة إلى مصر فالأردن لزيارة قريب لنا في الضفة الغربية، لكن العزاء في فلسطين أن هناك كائن غريب على الأرض العربية، وهنا كلهم سوريون، ولا أعرف إلى متى سـتبقى هذه الحواجـز تتزايد و

وزير بريطاني: لا نؤيد الحلول العسكرية في سوريا ■ الكويت ـ من فيصل المتني: قال وزير مواصلة الجهود الإنسانية في الوقت الذي

السيارات و الحافلات الصغيرة و الكبيرة التي الدولة لشؤون التنمية البريطاني آلان اصطف ركابها إلى جانبها مع أغراضهم ليتم دنكان، في العاصمة الكويتية، بشـأن الأزمة تفتيشهم بشكل شخصي وتفتيش أمتعتهم وأخذ السورية، «نحن لا نؤيد الحلول العسكرية، بطاقاتهم الشخصية إلى الحاسوب للتأكد من أن وليسٌ من سياستنا الانخراطُ في هذا النّزاع أحدهم ليس مطلوباً للحكومة، ويشير أبو حسن السلح» . جاء ذلك ردًا على سؤال حول تقدم الجيشّ السوري على الأرض وإذا ما كان ذلكُ يستدعي تسليح بريطانيا والغرب للمعارضة

وخلال مؤتمر صحافي عقده في فندق شيراتون في الكويت، خَلَّال مشاركته في الاجتماع الأول لمجموعة كبار المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، ويختتم في وقت لاحق اليوم، اضاف دنكان أن «الملايين من السوريين في الداخل والخارج يعيشون في فقر واضطهاد وعدم استقرار، ولا يمكن تجاهل ما يحصل»، واصفا الأزمة السورية بأنها من أكثر الأزمات «المعقدة» التي رآها في

وتابع وزير الدولة لشؤون التنمية لبريطاني: «لكن لابد من الاستمرار في

بسبب وجود صعوبات متمثلة بخطورة الوضع والاقتتال الجاري».

التى وضعتها الأمم المتحدة وتنفيذ متطلبات المجتّمع الدولي». وأشَّار إلى أن «الاجتماع ارتكز على ثلاث نقاط رئيسية، وهي: إيفاء كل الدول المانحة بمساهماتها المالية، وسماح كل أطراف النزاع

لابد أن يكون من خلال الالتزام بالحلول

وانطلقت جولة أولى من المفاوضات للشعب السوري من خلال استضافتها السورية ما بين 22 و 31 كانون الثاني/يناير لمؤتمرين دوليين للمانحين. الماضي، والثاَّنية ما بين 10 و15 شباط/ فبرايرالجاري، دون الإعلان عن أي تقدم وقال آلان دنكان إن «أي حوار سياسي بين دمشق وأي دولة في العالم من بينها بريطّانيا

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في 15 كانون ثان/يناير الماضى أن آجمالي قيمة التعهدات المقدمة من الدول المشاركة بالمؤتمر الدولى الثانى للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا «كويت 2» بلغ 2.4 مليار. وكان المؤتمر الدولي الأول للمانحين

لدعه الوضع الإنساني في سوريا، والذي عقد في الكويت يوم 30 كانون الثاني/يناير 2013، قد نجح في الحصول على تُعهدات بتقديم مبلغ 1.5 مليار دولار لمساعدة الشعب في سوريا بدخول المساعدات الإنسانية السوري، التزمت الكويت خلاله بتقديم 300 إلى المحتاجين، بالإضافة إلى ضرورة أن مليون دولار (الاناضول)

روسيا: آمريكا تخلت عن دور «الراعي» للسلام عبر إغلاق السفارة دمشق تعتبر إغلاق سفارتها في واشنطن «تعسفيا» و«بدعة قانونية»

تشُّجع على انتشار الارهاب في المنطقة

■ عواصم وكالات: اعتبرت دمشق امس الاربعاء ان قرار واشنطن اغلاق بعثاتها الدبلوماسية هو «اجراء تعسفي» و »بدعة سياسية وقانونية»، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية

السورية. وذكر البيان ان الولايات المتحدة «قامت بانتهاك واضح لاتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والعلاقات القنصلية وذلك باللجوء الي اجراء تعسفي بعد انتهاء مهمة الدبلو ماسيين السوريين المعتمدين بواشنطن عندما لم تسمح لبدلائهم بالالتحاق بعملهم». واشار البيان الى ان الخارجية السورية «كانت قد وجهت في اوائل هذا الشهر مذكرة رسمية» للسلطات الامريكية «تطلب فيها منح الدبلوماسيين الجدد تأشيرة دخول قبل نهاية اذار/مارس والا فإن

الحكومة السورية ستلجأ الى اغلاق الاجراءات اللازمة للأغلاق».

العاملين فيها لتحقيق مصالح تخرج

سفارتها في واشنطن، وقد اوعزت الخارجية للسفارة في واشنطن باتخاذ واعتبرت الخارجية السورية ان التصرف الامريكي «يعكس تلاعبا

بالحقائق»، مضيفة ان «الخارجية الامريكية خرجت ببدعة سياسية وقانونية حين نسفت المبدأ القانوني

الدبلو ماسية و القنصلية». الاهداف الحقيقية للسياسة الامريكية ضد سورية وضد مصالح المواطنين السوريين ويشكل خطوة اضافية في الدعم الامريكي للارهاب ولسفك الدماء في سـورية»، معتبرة ذلك «سياسـات

الاساسي للعمل القنصلي، وهو اقحام القنصليات الفخرية بالشأن السياسي واخراجها عن الغايات والاهداف لعملها الموقوف على خدمة الرعايا والحفاظ على مصالحهم، اضافة الى قيامها بتعليـق اعمـال سـفارتنا فـي واشنطن ونزع الحصانات والآمتيازات للسفارات والقنصليات والتضييق على

وفى العالم». وطلبت الولايات المتحدة من سوريا رسميا الثلاثاء وقف العمليات في سفارتها في واشنطن، وامرت الدبلوماسيين العاملين فيها بمغادرة

البلاد اذا لم يكونوا مواطنين امريكيين. كما ابلغت واشنطن دمشق انها لن تكون قادرة بعد الان على تشغيل قنصليتيها في تروي بولاية ميشغين وهيوستن في ولاية تكساس. ولم يتطرق القرار الى مسالة عما ورد في اتفاقيتي فيينا للعلاقات

البعثة السورية في مقر الامم المتحدة ورأت دمشق ان الاجراء «يفضح بنيويورك. وتعمل السفارة السورية في

«الراعى» لمفاوضات السلام في سوريا

نقلته وكالة «انترفاكس» ان «عبر

اتخاذ خطوة احادية كهذه، فان

شركاءنا الامريكيين يحرمون انفسهم

عمليا من دور الراعي لعملية التسوية

السياسية في سوريا، وهم اصبحوا

طوعا او اكراها لعبة في يد المعارضة

السورية الراديكالية والتي تضم في

وقالت وزارة الخارجية في بيان

عبر اغلّاقها للسفارة السورية.

محدودة.

العاصمة الامريكية منذ فترة من الوقت دون سفير، وبمستوى منخفض من الموظفين الذي يقدمون خدمات قنصلية من جانبها اعتبرت روسيا الاربعاء ان الولايات المتحدة تخلت عن الدور

و مساعدة شعيها. وجاء في البيان «ان التوصل الي

حل من دون تنسيق مباشر مع الحكومة السورية مستحيل». وكان وزير الخارجية الامريكي جون

صفوفها ارهابيين يرتبطون بتنظيم

واشارت موسكو الي انها نظرت الى هذه الخطـوة بـ»قلق وخيبة امل»، واعتبرت انها تعارض الاتفاق الذي توصلت اليـه الدول الكبـرى في مؤتمر جنيـف الاول فـي حزيران/يونيّو 2012 حـول مرحلة انتقالية لا تحدد مسـتقبل

واتهمت موسكو واشنطن باعطاء الاولوية لتغيير النظام على حساب مهمة تدمير اسلحة سوريا الكيميائية

كيري قال انه تم اتخاذ القرار بسبب

«عدم شرعية نظام الاسد»،

من السعودية والكويت يأتي في سياق تُحضيّر النظام السوري للانتخابات الرّئاسية مع تّهايّة ولاية بشار الأسد تموز/يوليّو المقيمين فيهما. وأعلنت الخارجية السورية، قبل يومين، عن تكلّيفُ سفارتيها في المنامة بمتابعة شؤون المواطنين السوريين المقيمين

إلى قرار بإغلاق السفارتين في السّعودية والكويت. وكانتُ الخارجية أعلنت، خُلال السنتُين الماضيَّتين، عن تكليفات مماثّلة مع انشقّاق عدد من دبلوماسييها في سفاراتها بعدد من الـدول أوّ إغـلاق تلك السـفارات في الـدول الّتي لا تجمع قياداتها علاقات طيبة مع نظام الأسد.

دبلوماسي سابق: إغلاق سفارتي سوريا في السعودية والكويت خطوة استباقية قبيل الإنتخابات الرئاسية

> ■ لندن_الأناضول: اعتبر دبلوماسي سوري سابق، امس الاربعاء، أن توقيت تجميد عمل سفارتي النظام في كل من لسعودية والكويت يأتى كخطوة استباقية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في تموز/يوليو المقبل.

وقال خالد الأيوبي القائم بأعمال السفارة السورية في لندن نبل أن ينشق عن النَّظام عام 2012، إن إغلاق السفار تبنُّ في كل لمقبل، خاصة أن هاتين الدولتين تضمان مئات الآلاف من السوريين في الملكة العربية السعودية وإنجاز كافة معاملاتهم، وفي أبو طبى لإنجاز معاملات السوريين في الكويت، دون أن تشير صراحة

وأشار الأيوبي إلى أن النظام السوري يحاول ترتيب الانتخابات الرئاسية لصالحه تحسباً لأي طارئ من فرض إشراف دولي عليها على الرغم من استبعاد هذه الخطوة، ومن هذا يعمل

على تجفيف أي مصدر محتمل من مصادر الأصوات المعارضة له. واستدرك بالقول إن معارضي الأسد لن يسافروا من السعودية إلى المنامة أو من الكويت لأبو ظبَّى للإدلاء بصوتهم في الانتخابات خاصة أنهم يعرفون أنها «سَتزور َّفي النهاية»، على حَّد قوله. ولفت الدبلوماسي السابق إلى أن أسباب إغلاق بعض

في الدول الموجودة فيها إعطاء سمات دخول لبدلائهم. ولم يتسنّ الحصول على تعليق رسمي من النظام السوري حول ما ذكره الأيوبي. وتترقب سوريا أنتخابات رئاسية عقب انتهاء الدة الرئاسية لبشار الأسد في تموز/يوليو المقبل وسط توقعات وتأكيدات من مسؤولين بالنظام السوري بترشحه (الأسد) لولاية جديدة.

وكان الأسد صرح في حوارات سابقة له مع وسائل إعلامية أنه

لن يتردد في الترشُّح في حال أراده الشعب السوري، أما إذا شعر

بعكس ذلك فإنه لن يترشح.

السفارات يعود أيضاً إلى رفض النظام تجديد مهام الدبلوماسيين

الموجودين فيها مع انتهاء مدة تلك المهام، أو لرفض السلطات

ولم يعلن حتى اليوم أي أحد نيته الترشح للانتخابات المقبلة في مواجهة الأسد، في حال ترشحه، في حين أن المعارضة السورية، تعتبر أن «لا شرعية لانتخابات يخطط النظام لإقامتها و نصف الشعب السوري نازح أو لاجئ داخل البلاد وخارجها»، بحسب تصريحات سابقة لمسؤولين في الائتلاف.

الاردنية فجر الاثنين، وكانت اصابت الاحد

اربعة اشخاص كانوا يحاولون ايضا

وعززت السلطات الأردنية الدقاية

على الحدود مع سوريا والتي تمتد لاكثر

من 370 كلم واعتقلت عشرات ألاشخاص

الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني

التسلل من سوريا الى الاردن.

معارض في الائتلاف السوري يتهم حكومة المالكي العراقية بدعم نظام الأسد

■ واشنطن_من أثير كاكان: اتهم عضو بالائتلاف الوطنى السوري المعارض، حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، بدعم نظام بشار الاسد، بالسماح لميليشيات عراقية مسلحة بدخول سوريا بهدف تشويه صورة الثورة السورية.

وانتقد عضو الائتلاف حسان الهاشمي، الثلاثاء، دور حكومة المالكي في العراق وموقفها من الازمة السورية بسبب ما عتبره توافد مقاتلي الميليشيات العراقية إلى سوريا.

وقـال الهاشـمى «دور حكومـة اللاكـي في الازمة السورية كان دوراً مؤسفاً جداً لأنه سمح لميليشيات أبو الفضل العباس وغيرها بالتسلل من العراق إلى سوريا». وميليشيات أبو الفضل العباس تضم مقاتلين عراقيين شيعة، تتهمها المعارضة

الأسد ضد المدنيين وقوات المعارضة. واتهم المعارض السورى حكومة المالكي بتسهيلها هروب مقاتلين للقاعدة من العراق إلى سوريا «ليبدأوا بتأسيس قاعدة للإرهاب فى سوريا» حسب قوله.

السورية بالقتال في سوريا لصالح نظام

وأردف أن هذا الامر ساعد نظام الرئيس الاسـد في محاولته تشـويه «صـورة الثورة لتبدو بمظهر إرهابي»، وبذلك استطاع

سنوات مستعينا بحكومة المالكي وحلفائه وجاءت تصريحات الهاشمي عقب انتهائه من ندوة له في معهد الولايات التحدة للسلام

في واشنطن، تحدث فيها وعدد آخر من المعارضين السوريين عن اجتماعات جنيف وموقف المعارضة السورية مما يحدث في ونفى عضو الائتلاف، تسلل أعضاء لميليشيات عراقية إلى سوريا لحماية المقدسات، قائلا «الدعوى التى يتسللون

باسمها غير صحيحة، لأن المراقد (المقدسات)

موجودة منذ مئات وآلاف السنين ولم يمسسها أحد بسوء، ففي سوريا اعتاد الناس على التعايش مع بعضهم». كان وزير الخّارجية الأمريكي جون كيري، قد أفاد أمام لجنة تابعة للكونغرس الامريكي، في وقت سابق، أنه لا وجود لرابح في الصراع السوري، وأن الاسد لم يخسر لكن موقعه قد تحسن مما كان عليه من قبل بسبب انشغال

المعارضة بمقاتلة حلفاء القاعدة هذا الأمر لم ينفه الهاشمي إذ قال «بالفعل، لا أحد ينتصر الآن فاليوم النظام يتقدم أكثر لأن المعارضة أصبحت مشغولة بمقاتلة عدوين الإرهاب والنظام نفسه».

السوري حربه التي وصفها على أنها «حرب على المِدنَّدِين بالقنابُّل، والبراميل المتفجرة»، مشيرا إلى استهدافه «المدنيين العزل والجيش الحربدلاً من داعش والنّصرة والكتائب وغيرها برغم ادعائه محاربة الإرهاب». ونفى الهاشمي إمكانية قيام دولة اسلامِيةَ في سوريا قائلاً «هذا غير وارد اطلاقاً، سوريا فيها مشروع دولة واضح عند أطراف المعارضة كلها التي تتحدث عن دولة

وعاب المعارض السوري على النظام

المدنية لكل الناس». ولم يتسن الحصول على رد فوري من الحكومة العراقية، أو مسؤول بالنظام السوري، حول ما ورد في تصريحات الهاشمي من اتهامات. وتنظّيما دولة الإسلام في العراق والشام

ديمقراطية متعددة تقوم على أساس الحقوق

(داعش)، وجبهة النصرة اللبنانية، من الميليشيات المسلحة التي تتهم بالقتال في سـوريا لصد قوات حزب اللـه اللبناني، التـ تتهم بدورها بالقتال في سـوريا لصالح نظامً

وينشط داعش وجبهة النصرة المحسوبان على تنظيم القاعدة، في العراق ولبنان وسوريا، وتبنى التنظيمان عدد من الهجمات في هذه الدول. (الاناضول)

 ■ بيروت ـ أ ف ب: اعلنت وكالة من المخيم الذي كانوا يسيطرون على الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونـروا)، انها ادخلـت الثلاثاء مساعدات الى مخيم اليرموك في دمشق المحاصر منذ اشهر، وذلك للمرة

> تمكنت الاونروا اليوم من استئناف ادخال المساعدات الى مخيم اليرموك للاجئين في (جنوب) دمشق».

وقال غانيس ان الوكالة «تنوي توزيع (مساعدات اضافية) غدا اذا سمح الوضع الامنى بذلك».

الاولى منذ اسبوعين. وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غانيس «بعد توقف لاكثر من اسبوعين،

واوضح ان الوكالة وزعت «456 حصة غذائية، اضّافة الى الخبز والمربى». كما وزعت «عبر الهلال الاحمر الفلسطيني، ألفي وحدة من لقاح شـلل الاطفال، و 800 علبة صغيرة من حليب الاطفال».

وكانت الاشتباكات تجددت في المخيم مطلع آذار/مارس، بعد اسابيع من هدنة قضت بخروج غالبية المقاتلين المعارضين

معظم احيائه، واندلعت الاشتباكات بين جبهة النصرة التى تعد بمثابة الذراع الرسمية للقاعدة في سوريا، و»الجبهة الشعبية لتحريـر فلسطين –القيادة العامة»، وهي فصيل فلسطيني موال لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

إدخال مساعدات

إلى مخيم اليرموك للمرة

الأولى منذ أسبوعين

منتصف شُباط/فبراير. واتاحت الهدنة للاونروا توزيع اكثر من 7500 حصة غذائية، وخروج نحو 1500 مدنى من المخيم الذي يُقيم فيه نحو 40 الف شخص، بينهم نحو 18 الف وتفرض القوات النظامية منذ حزيران/

يونيو الماضي حصارا خانقا على المخيم. وادى نقص الاغذية والدواء الى مقتل اكثر من مئة شخص فيه منذ تشرين الاول/اكتوبر، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتبادل الطرفان في حينه المسؤولية

عن خرق الهدنة التيّ تم التوصل اليها

■ عمان_ا ف ب: قالت القوات المسلحة الاردنية في بيان ان قوات حرس الحدود القت القبض على اربعة اشخاص حاولوا التسلل من سوريا الى الملكة مساء الثلاثاء بعد ان أصابت اثنين منهم. ونقل البيان عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة انه «حُوالي الساعة 7 من مساء اليوم (الثلاثاء) حاول اربعة اشخاص اجتياز الحدود من

والعلاج حيث تلقى الاسعافات الاولية والفحوصات

اللازمة».

سـوريا الى الاردن على الواجهة الشَّماليةٌ واضاف البيان، الذي نشر على الموقع

واشار الى انه «تم تحويل المصابين لأقرب مركز طبي لتلقي الإسعافات اللازمة وتحويل الاخرين الى الجهات المختصة». جنسيات المتسللين الاربعة.

وألقت قوات حرس الحدود القبض على ثلاثة متسللين سوريين اجتازوا الحدود

حرس الحدود الأردني يقبض على أربعة متسللين من سوريا

الالكتروني للقوات المسلحة ان «قوات حـرس الحـدود تعاملـت معهـم حسـب

قواعد الاشتباك بعد تجاهلهم لنداءاتها

وتحذيراتها، نتج عن ذلك اصابة اثنين منهم

بجروح، والقت القبض على الاخرين».

وحاكمت عددا منهم. وتووي الملكة اكثر من نصف مليون ولم يعط المصدر اي تفاصيل عن لاجىء سوري وتؤكد السلطات أن التهريب على الحدود مع سوريا ارتفع بنسبة 300 بالمئة خلال العام الماضي.

نقل جندي أردنى قتل إسرائيليات عام 1997 إلى المستشفى

■ عمان ـ اف ب: قالت مديرية الأمن العام الاردني في بيان الاربعاء ان الجندي احمد الدقامسة الذي يقضى حكما بالسجن مدى الحياة لقتله سبع طالبات اسرائيليات عام 1997، نقل الى المستشفى «اثر عارض مرضي» نتيجة اضرابه عن الطعام. وبحسب البيان فان «النزيل أحمد الدقامسة نقل مساء (الثلاثاء) من مركز اصلاح وتاهيل ام اللولو الى مستشفى المفرق الحكومي (شمال شرق عمان) بعد عارض مرضي الم به اثر اضرابه عن الطعام

الفحو صات الطبية اللازمة له». الطعام للمطالبة بإطلاق سراحه.

واضاف انه «جرى تحويل الدقامسة الى مستشفى البشير (في عمان) لاستكمال علاجه حيث انهى اضرابه عن الطّعام والعلاج هناك، ونقل بعد ذلك الى مستشفى الامير حمزة لينال اكبر قدر من

الاهتمام والعناية الطبية اللازمة ولاستكمال باقي وبدأ الدقامسة الجمعة الماضية اضرابا عن وكان مجلس النواب الاردني طالب الحكومة بالافراج عن الدقامسة ردا على مقتل القاضى

الاسبوع الماضي، الا أن الحكومة لم تستجب لطلبه. وفضت قوآت الامن الاردني الثلاثاء اعتصاما شارك به العشرات من عشيرة الدقامسة امام مجلس النواب احتجاجا على عدم الافراج عن ابنهم، وانتقلت الاحتجاجات بعد ذُلك الى اربد (شمال الملكة) الا انها كانت محدودة. والدقامسة مسجون منذ 13 آذار/مارس 1997 بعد ان اطلق النار من سلاح رشاش على طالبات

اسرائيليات كن في رحلة عند الحدود الاردنية الاسرائيلية فقتل منهن سبعا وجرح خمسا واحدى الاردني رائد زعيتر برصاص الجيش الاسرائيلي





إسرائيل فتحت المعبر التجاري بعد أن شارف مخزون السلع والدواء على النفاذ وأطفال مرضى قضوا جراء الإنتظار

الأزمة الإنسانية في قطاع غزة المحاصر تتفاقم مع تواصل إغلاق معبر رفح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تزداد يوما بعد يوم معاناة سكان قطاع غزة المحاصر، وذلك بعد أسبوع على إغلاق المعابر التي تفصله عن إسرائيل والأراضي المصرية أمام حركة السكان والبضائع، وهو ما زاد من حجم معاناة نحو 1.8 مليون نسمة يقطنون القطاع الساحلي، خاصة وأن عددا من المرضى قضوا جراء عدم تمكنهم من السفر للعلاج بالخارج، فيما بدأ مخزون السلع ينفذ

ويوم أمس فتحت إسرائيل معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع المخصص لدخول المواد الغذائية والسلع، إضافة إلى معبر بيت حانون «إيرز» شمالا، المخصص لسفر الحالات المرضية والإنسانية، بعد أسبوع من الإغلاق، كعقاب لسكان قطاع غزة بعد أن شهدت الأسبوع الماضي تبادلا للهجمات المسلحة، نفذ خلالها نشطاء من غزة عمليات إطلاق صاروخية على جنوب إسرائيل.

وعلى الرغم من تدخل الوسيط المصرى وإعادة تثبيت التهدئة القائمة بين الطرفين، والتي تنص على وقف الهجمات المتبادلة، في اليوم الثاني للهجمات، إلا أن الجانب الإسرائيلي لم يعاود فترح المعابر المغلقة، إلا بعد أسبوع، في إطار سياسة انتهجها مؤخرا تقوم على أساس «الهدوء مقابل المعابر»، ولم يسمح طوال فترة الإغلاق سوى بدخول شاحنات محملة بالوقود الصناعي المخصص لمحطة توليد الكهرباء، بعد أن توقفت السبت الماضي عن العمل. وسمحت إسرائيل أمس بدخول نحو 300 شاحنة

تقل موادا تموينية وسلع أخرى إلى قطاع غزة من خلال هذا المعبر التجاري.

وعلى الجانب الآخر لا تزال السلطات المصرية تغلق معبر رفح البرى الفاصل بين جنوب القطاع ومصر، لليوم الـ 41 على التوالي، وهي أطول مدة تغلق فيها مصر المعبر المخصص لسفر الحالات المرضية والطلاب وأصحاب الإقامات إلى الخارج. فمنذأن فرضت إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منتصف شهر يونيو/حزيران من العام 2007، لم يتبق أمام سكان القطاع الساحلي سوى معبر رفح

البري للسفر منه إلى العالم الخارجي. وكان المعبر يعمل لعدة ساعات يوميا على مدار أيام الأسبوع سوى عطلة يوم الجمعة، لكن بعد أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، أغلقت السلطات المصرية المعبر، ولم تسمح بفتحه إلا لأيام معدودات وعلى فترات متباعدة، غير أن طول عملية الإغلاق الحالية لم تسجل من قبل.

وكان ماهر أبو صبحة مدير المعابر والحدود في حكومة حماس قال إن الجانب المصرى لم يبلغهم حتى اللحظة بنيته فتح المعبر في الوقت القريب، وأنهاأي السلطات المصرية أوقفت إتصالاتها معهم

وأشار إلى أن فترة الإغلاق الحالية هي الأطول، وأنها أثرت سلبا على الذين ينوون السفر خارج القطاع أو الدخول إليه قادمين من الخارج. وتكدست بسبب طول فترة إغلاق المعبر أعداد

للعلاج أو لمواصلة الدراسة في الخارج.

وتقول سـميرة إسـماعيل وهى سيدة فى منتصف العقد السادس إنها تنتظر منذ شهر فتح معبر رفح،

كبيرة من سكان القطاع الراغبين في السفر إما

وتؤكد معطيات من وزارة الصحة أن عددا كبيرا من المرضى حصلوا مؤخرا على تحويلات علاج في مشافي مصر، وينتظرون فتح المعبر للسفر. والأسبوع الماضي توفي طفل من قطاع غزة يدعى عمار أبو نحل ويبلغ من العمر ثلاث سنوات، جراء

العلاج من مرض عضال.

استمرار إغلاق معبر رفح البري. وذكرت اللجنة الوطنية لكسر الحصار أن هذا الطفل كان يعانى من تضخم في القلب والكبد، ويملك تحويلة علاج بالخارج إلى تركيا، وكان ينتظر فتح معبر رفح للسفر، إلا انه فارق الحياة. وأكدت أن «استمرار سقوط الضحايا أمر مؤسف»،

للتمكن من الوصول إلى إحد مشافى القاهرة لتلقى

وطالبت بإعادة فتح المعبر للحالات الإنسانية. وقبل عدة أيام أعلنت الرئاسة الفلسطينية أنها أجرت «إتصالات عاجلة» مع القيادة المصرية، لتسهيل سفر المرضى والحالات الإنسانية عبر معبر رفح، وذكر بيان مقتضب صدر عن الرئاسة أن القيادة المصرية وعدت بتلبية ذلك.

ويسلك مسافري غزة معبر رفح ويمرون منه ليقطعوا صحراء سيناء، حتى الوصول إلى العاصمة المصرية القاهرة التي تبعد نصو 450 كيلومترا، وهناك من يقصد العاصمة بغرض العلاج أو الدراسة، وآخرون ينتقلون من مطارها الدولي، للسفر إلى عدة عواصم عربية وغربية.

وانتقدت حركة حماس بحدة السلطات المصرية، واتهمتها بارتكاب «جريمة ضد الإنسانية»، بإغلاقها معبر رفح، وقال فوزي برهوم المتحدث باسم الحركة «إن إصرار السلطات المصرية على إغلاق معبر رفح وإحكام حصار غزة ومنع دخول الوقود والدواء

والمساعدات دون أي مبـرر وحرمـان آلاف المرضـى والحالات الإنسانية من التنقل والسفر والعلاج، جريمة ضد الإنسانية». وحمّل كل الأطراف المحاصرة لقطاع غزة المسؤولية

الكاملة عن «كل تداعيات هذه الجريمة». وكان النائب عن حماس مروان أبو راس انتقد «الصمت العربي و الإسلامي حيال الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة للعام الثامن على التوالي». وأشار إلى أن أكثر من ستة آلاف مواطن فلسطيني في غزة بحاجة إلى السفر بهشكل فوري وعاجل» بينهم أكثر من ألفي مريض. وحذر من أن 400 صنف من المستهلكات الطبية

والأدوية في مشافي غزة رصيدها صفر. ونظمت حركة حماس الشهر الماضى فعالية ضد حصار غزة، فأقامت خيمة اعتصام أمام معبر رفح البري، ووقتها ترددت أنباء أكدها السفير الفلسطيني في القاهرة الدكتور بركات الفرا، مفادها أن مصر منزّعجة من الأمر، حيث فهم أن السلطات المصرية هي من تقف وراء حصار غزة وليس إسرائيل.

ومنذ مطلع الأسبوع الجاري أقامت اللجنة الوطنية لمواجهة حصار غزة خيمة اعتصام أخرى أمام المقر السابق للسفارة المصرية في غزة، ويشارك فى الخيمة وفود نقابية وطلابية، وقام مشرفو خيَّمة الإعتصام بتنظيم»محكمة صورية» في أحد الفعاليات، لـ»محاصري قطاع غزة».

ولم تعد العلاقة بين حركة حماس والسلطات المصرية على حالها، بعد أن جرى عزل الرئيس مرسي، ووجهت مصر للحركة عدة اتهامات بالمشــاركة في الأحداث الداخلية التى شهدتها مصر، غير أن الحركة نفت ذلك.



إسرائيل تفرض تعريفة مياه مرتفعة جدا على سكان 44 قرية غير معترف بها في النقب

الناصرة-»القدس العربي

من زهير أندراوس:

تواصل الدولة العبرية حمِلتها المنهجية لاقتلاع أهالى النقب العرب من قراهم، مستخدمةً كافة الأساليب وشَّتى الوسائل من أُجِـل تحقيق هـذا الهدف الصهيوني بامتياز، حيـث يعتبر مخطط ترحيل أهالى النقب بمثابة نكبة ثانية للشعب العربي الفلسطيني، وفي هَـذا السـياق، توجه أمس الأربعاء مركزً (وجـود) لحّماية حّقوق العرب في النقب بالتعاون مع المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب برســالة عاَّجلةً إلىّ كُلُّ مِن السَّلطة الحكومية الإسـرائيُّلية للمياه وللمجاري والي شركة المياه الوطنية –مكوروت، طالب فيها فرض تعريفة مياه على مستهلكي المياه المنزلية من سكان القرى غير المعترف بها وقـرى أخرى (44 قرية تقريبا) مسـاوية لتلـك التعريفة العامة المفروضة على سائر المستهلكين في الدولة.

المذكورة أن السعر القانوني لكل متر مكعب مياه منزلية هو (7.5) شَّ يكل بينما السعر المقروض على المستهلكين من سكان القرى غير المعترف بهم هو (9.4) شيكل لكل متر مكعب، مع العلم أيضًا أن التعريفة العامة المفروضة على المستهلكين تشمل تقديم خدمات للمستهلك، الشيء المعفي من تقديمه السلطات في حالة القرى مسلوبة الإعتراف.

هذا وذكر المحامي نبيل دكور مدير مركز (وجود) في الرسالة

ومن أهم ما جاء من مسوغات وطعون قانونية في الرسالة

أن فرض تعريفة مياه مرتفعة وغير متساوية على سكان القرى غير المعترف بها وأن الفارق في السعر بين التعريفة المفروضة على هؤلاء السكان وبين سائر مواطني الدولة فير قانوني ويعتبر تمييزًا صارخًا ويمس بحقهم بالمسَّاواة وبالتالي يحطَّ من كرامتهم وينتهك حقهم الطبيعي بالماء، وخصوصًا على ضـوء مـا يعانيه سـكان القرى غيـر المُعترف بهم مـن نقص في الخدّمات والبنية التحتية ومستوى المعيشة المتّدني، كما جاءً في رسالة المحامي نبيل دكور.

حماس تثني على دور قطر في دعم غزة بعد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

غرة على دور دولة قطر في دعم القطاع، وذلك بعد يـوم واحـد مـن توجيهها انتقادات للسلطات المصرية بسبب

استمرار إغلاق معبر رفح البري. وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي وأحد قادة حماس خلال «و قفة شكر» نظمتها اللجنة الوطنية لفك الحصار عن قطاع غزة على مو اقفها تجاه القضية الفلسطينية «إن

زيارة رئيس وزراء قطر السابق حمد السفير القطري محمد العمادي المسؤول بن جاسم آل ثاني، إلى غزة شكلت عن ملف إعمار غزة. نقلة نوعية ومتقدمة في دعم فلسطين متمثلة في غزة المحاصرة من الأعداء

الإسكانية و تقديم أموال لصالح شراء

وأشاد كذلك يوسف الغزيز وزير الأشفال العامة والإسكان في حكومة حماس المقالة بدولة قطر وأثنى على جهودها «الداعمة لغزة».

وقدم شـكر حكومته لكل من أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة، والحالي الشيخ تميم بن حمد، وقال مشيداً بمنحة قطر التي من بينها رصف طرق وإقامة مدينة سكنية والتي كان الأمير السابق قد تبرع بها «تشهد غزة اليوم مسيرة إعمار ومعركة صمود وتحد بفعل

غزة_«القدس العربى» من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر مطلع أن الرئيس محمود عباس شن

الهجوم الأخير على النائب محمد دحلان، وسمح ببث كلمته للمرة الأولى في اجتماع حركة فتح الداخلي، على التلفزيون الفلسطيني للمرة الأولى كاملة وبدون حذف، بهدف قطع الطريق أمام «وساطة قوية» تقف خلّفها مصر للمصالحة بين الرجلين. وبحسب ما أكدته المصادر لـ

«القدس العربي» فإن عدة رسائل وصلت مؤخرا للرئيس عباس بعضها حمل من مسؤولين فلسطينيين زاروا مؤخرا العاصمة المصرية القاهرة، تدعو الرئيس للبدء في مصالحة مع دحلان تطـوي صفحة الخـلاف، وتعيـد الأخير

إلى صفوف حركة فتح. من المطلعين على تفاصيل الأزمة من ألمح إلى أن ظهور دحالان في لقاء مطول على أحد الفضائيات المصرية الهامة «قناة دريم» لتوجيه سيل من الإتهامات للرئيس عباس، عقب بث خطاب أبو مازن في المجلس الثوري، كما جرى اتفاق بعد لقاء دحلان، على استضافة

واشتراطها أن يكون أمامه ضيف من أنصار دحلان في حلقة أخرى، يشير إلى عدم وجود رضا من الأوساط المصرية المسؤولة من خطاب أبو مازن.

وظهر دحلان على «قناة دريم» في برنامجها الشهير لمدة زادت عن ساعتين، وهي مدة طويلة جدا لمقابلة ركزت فقط على أنتقاد الرئيس عباس،

فاتصلت في حلقة جديدة من برنامج «العاشرة مساء» الذي يقدمه الإعلامي وائل الأبراشي، برجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، الـذي ذكره الرئيس عباس في كلمته، حين قال إنه تآمر مع دحلان للإستيلاء على أموال من

محترم»، وأنه «لو كان هناك ثلاثة رجال مثل دحلان في فلسطين كانت تحررت

الشأن الداخلي الفلسطيني».

ولم تكتف القناة عند هذا الحد،

صندوق الإستثمار، ببيع حصة من أسهم إحدى الشركات الكبرى. فباشر على الفور ساويرس بمهاجمة الرئيس عباس بعنف، في حين أشاد ومدح کثیرا بدحلان، ووصفه بـ»رجل

من زمان»، ووجهت حركة فتح انتقادات شديدة ل»قناة دريم» وقالت إنها تراجعت عن اتفاقها السابق، في حين توعدت الصادقة المعبرة عن شعبنا وقضيته بملاحقة ســاويرس قضائيــا لــ«ضلوعه

وقذف مجهولون، امس الأربعاء، محمود عباس، وتدخله السافر في المتحدث باسم حركة التحرير الوطنى الفلسطيني (فتح)، أحمد عساف، وعاد الإعلامي الأبراشي وانتقد بالبيض أثناء دخوله مقر وكالة الأنباء أبو مازن ليلة أول أمس في برنامجه المصرية وسط القاهرة لإجراء لقاء «العاشرة مساء» وقال إنه ضُغط بشكل

كبير لوقف بث مقابلته مع دحلان، من خلال الإتصال ببعض الجهات السياسية، وقال منتقدا المحاولة «المشكلة في عقولهم»، ونفى أن يكون قد ألغى المقابلة مع الناطق باسم فتح أحمد عساف للرد على دحلان، لكنه قال إنه في هذه القضية يستضيف أبو مازن، وليس كما وصف «صبى المعلم» في إشارة إلى الناطق باسم فتح.

تلقت أمو الا من دحلان لبث مقابلته،

«جريمة دحلان»، وانتقد المساحة الكبيرة

وكان دحــلان ظهـر فـي مقابلــة «قناة

وتساءل عساف «لصلحة من يتم

تغييب الحقيقة والصورة الحضارية

دريم» لأكثر من ساعتين متاليتين شن

التي فردتها «دريم لمقابلة دحلان».

خلالها هجوما على الرئيس عباس،

المتحدث باسم حركة «فتح» يتعرض لاعتداء في مصر

«دريم» تعاود مهاجمة عباس في إشارة على رضا السلطات المصرية

والسلطة تتوعد القناة وساويرس قضائيا... وحماس تدعو للكف عن «كشف المستور»

الأمن الخاص بالوكالة أدخلوا عساف ورفض اتهامات نشرت على مواقع إلى الوكالة بسرعة لتوفير الحماية له، بينما قام آخرون بملاحقة المعتدين، إلكترونية تتحدث عن أن قناة «دريم» وتمكنوا من الإمساك بشخصين، فيما لاذ وكان عساف اتهم القناة المصرية الآخران بالفرار». وأوضح أن «المسؤولين بالوكالة ب»عرقلة» ظهوره للرد على ما وصفها

(هاتف) حدیث»،

اتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور، واقتادت المتهمين إلى قسم شرطة عابدين (وسط القاهرة)». وبسؤال الشخصين عن أوراقهما الثبوتية، قدم أحدهما هوية فلسطينية، بينما قال الآخر إنه لا يحمل أي أوراق ثبوتية، وجار التحقيق معهما، وفقا للمصدر.

إلا أن الجهد الذي يجب أن يبذل هو في صحافي، وبحسب مصدر مسؤول في خروج فتح من خلافاتها، بوحدة صفها، الوكالة: «فوجئ أفراد الأمن الخاصين مع مصالحة وطنية مع الآخرين، لأن بالوكالة لحظة دخول عساف المقر بقيام فتح إحدى روافع القضية الفلسطينية ثلاثة أشخاص بإلقاء البيض عليه، فيما قام رابع بتصوير الواقعة بكاميرا جوال وكانت وشغلت ولازالت العمود الفقري لمنظمة التحريـر الفلسـطينية، وهي من ومضى المصدر، الذي طلب عدم نشر يقود السلطة الفلسطينية بشرعية اسمه لـ»حساسية الأمر»، قائلا إن «أفراد عربية ودولية».

مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس

عملية «التلاسن» بين الرجلين، وقال إنها

وقال «فتح على الرغم من الخلافات

داخلها في الإطار الفتحاوي ومع

حماس وآخرين في الإطار الفلسطيني،

تضر بالقضية الفلسطينية.

وأكد أن حماس «تنأى بنفسها عن هذه المهاترات»، في إشارة إلى الإنتقادات و الإتهامات المتبادلة، و »إن كانت حماس قاسما مشتركا في نقد كلا الطرفين لها». وأضاف «رغم أن كلا الطرفين يؤكدان اليوم من خلال حديثهما مقولات حماس

عنهما في استهداف قادتها والمؤامرة التي أدت إلى الإنقسام وبواعثه الأمريكية الصهيونية ومسؤولية بعض مسؤولي فتح في استهداف قادة وكوادر حماس». ودعا أبو مرزوق الطرفين «من أجل فلسطين» أن يكفا عن «كشف المستور الذي خدم ويخدم بشكل واضح الكيان

والأصدقاء». وأشاد بدعم قطر لقطاع

غُزة، من خلال إقامة العديد من المشاريع

وقود محطة توليد الكهرباء. وأضاف «قطر هي التي قدمت الدعم

المادي والمعنوي لغزة وتمكنت الحكومة من الحصول على الوقود اللازم لتشغيل

زحالقة يتهم وزير المالية بالعنصرية ويطالبه بالاستقالة

محطة الكهرباء عن طريق الدعم القطري»، ونظمت الوقفة عند أحد المشاريع القطرية الداعمة للقطاع». فنادق غزة، وهو المكان الذي ينزل به

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

طالب رئيس كتلــة التجمع الوطنــى الديمقراطى، النائب د. جمال زحالقة، وزيـر المّاليـة الإسّـرائيلي، يئيـر لبيـد بالإستقالة من منصبه بعد أن ظهرت عنصريته تجاه العرب من خلال خطته الجديدة التي أعلن عنها، بشأن خصم ضريبة القيمة المضافة بنسبة 18 % من سعر الشقق للأزواج الشابة، بشرط أن يكونوا قد خدموا في الجيش، مما يسـتثني الأزواج الشـابة العربية، وقال النائب زحالقة في خطابه أمَّام الكنيست، حول هذا الموضوع، إنه عندما قرأ الخبر عن الخطة الجديدة، ظن بداية أن من يقف وراءها هو ليبرمان وليس الوزير لبيد، لكن هذه الخطة تثبت أنه لا فرق بين ليبرمان ولبيد، فلبيد يريد من خلال خطته هذه أن يثبت أنه هو الآخر يكره العرب بدرجة لا تقل عن نتنياهو. وأوضح زحالقة أنه لا يمكن تسمية الخطة الجديدة سوى بعبارة خطة عنصرية ومستهترة ووقحة ونذلة، فهي تميز ضـد العـرب لكونهم عربًـا وليس حتـى لأسـباب إقتصادية

إذ لا توجد عند العرب شقق للبيع للأزواج الشابة فالشبان العرب يبنون بيوتهم ولا يشترونها. ولو كانت هذه الحكومة تبغي العدالة لكانت فتشت عن طرق بديلة للتخفيف عن الأزواج الشابة العربية، مثل طرح ضريبة القيمة المضافة على مواد البناء، أو دفع مخصصات موازية لتعويض الأزواج الشابة العربية، كي «يَفلق العدل الصخر» ولا يقفز عن الشبان والأزواج الشابة العربية.

وأكد النائب أن لبيد ومن خلال خطته هذه خلع القناع الليبرالي المتنور الذي كان يلبسه، وبانت حقيقته العنصريـــة والشــوفينية، فلبيد الذي يتشــدق في كل مؤتمر بأنه يريد تحسين أوضاع العرب، يضع خطته العنصرية هذه بعد دراسة وتخطيط، مع سبق الإصرار وليس كزلة لسان، أو نتاج عمل متسرع. وهذا يدل على أن لا علاقة بين الأقوال والأفعال، وأن الكلام الليبرالي المتنور تلحقه ممارسة عنصرية حقيرة.

وأضاف أن خطة لبيد لا تختلف عن خطط ليبرمان، والفرق الوحيد أنه يمكن تمريرها بسهولة، لأنه يلبس قناع الليبرالي. ليبراليته هذه لا تسوى قرشا. هناك سور كسور الصين العظيم يفصل بين أفعال لبيد وبين أقواله.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تنتظر القيادة الفلسطينية انعقاد القمة العربية المنتظرة في الكويت في 25 و 26 الشهر الجاري لبحث طلب الرئيس الأمريكي باراك اوباما تمديد المفاوضات مع اسرائيل الى ما بعد نهاية نيسان القادم موعد أنتهاء فترة التسعة أشهر التي كانت مقررة منذ استئناف محادثات السلام في نهاية

تموز/ يوليو الماضي برعاية أمريكية. وأوضحت مصادّر فلسـطينية لـ«القدس العربي، الاربعاء أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وصل ظهر الاربعاء إلى عمان قادما من واشنطن التي التقى فيها أوباما الاثنين الماضي، يعتزم نقل طلب واشنطن تمديد فترة المفاوضات الى وزراء

الخارجية العرب في اجتماعاتهم التحضيرية للقمة

العربية القادمة، ونقل الملف السياســـى الفلسـطينى برمَّتُه إلى القادة والملوك العرب في قمتهم المنتظرة حتى يكون القرار بشأن استمرار المفاوضات من عدمه قرارا عربيا فلسطينيا مشتركا، وفيما عبرت مصادر فلسطينية متعددة الاربعاء

عن فشل زيارة عباس إلى واشنطن في أحدث اختراق على صعيد العملية التفاوضية جرآء تبنى واشنطن المطالب الإسرائيلة وخاصة الأمنية منها والتبادلية لضمان بقاء المستوطنات ضمن حدود إسرائيل النهائية، والضبابية بشأن الإنسحاب الإسرائيلي من القدس الشرقية، يسود اعتقاد في الأروقـة السياسـية الفلسـطينية أن تمديد فترة المفاوضات الى ما بعد نهاية نيسان القادم أمر وارد إذا ما تم الإستجابة لمطالب عباس بشأن الموافقة الفلسطينية على استمرار المفاوضات لشهور إضافية

وفى ذلك الإتجاه صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكى، أن عباس اشترط خلال لقائمه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشـنطن عقـب لقـاء أوبامـا، أن يتم دارسـة المطلب الأمريكي بتمديد المفاوضات بعد انتهاء مدتها في 29 نيسان / ابريل القادم، مقابل وقف كامل للإستيطان في الضفة الغربية والموافقة على الإفراج عن الأسرى

بناء على طلب أوباما.

بالإضافة للإفراج عن الأسيرات الفلسطينيات داخل سجون الإحتلال الإسرائيلي والأسرى الأطفال، والإلتزام في الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامي نهاية مارس/آذار الجاري. وحسب زكي فإن تلك المطالب الفلسطينية جاءت

ايضا بجانب المفاوضات التي يراد تمديدها ولمدة

القّادة: مروان البرغوثي وفؤاد الشوبكي وأحمد

سعدات، وأعضاء المجلس التشريعي المعتقلين،

في السياق انتقد الدكتور موسى أبو اسرائيل تصادق على بناء وحدات استيطانية جديدة بالقدس الشرقية: الفلسطينيون في انتظار القمة العربية لبحث مطلب واشنطن تمديد المفاوضات

زمنية محددة تنتهى باتفاق قائم على قيام دولة

فلسطينية على حدود 67، والقدس الشرقية عاصمة

للدولة الفلسطينية وإخلاء المستوطنات في الضفة

الغربية، وعدم احتفاظ إسرائيل بمناطق أمنية في

الأغوار، وحل عادل لقضية اللاجئين، مشيرا الى أن كيري، وعد بدراسة المطالب الفلسطينية مع إسرائيل والرد عليها في غضون أسبوعين. ووفق زكي فإنه في حال فشلت المفاوضات وأعلنت واشنطن عدم إمكانية التوصل لحل ينهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي فإن القيادة الفلسطينية سوف تذهب الى هيئة الأمم المتحدة حيث لا وجود لفيتو أمريكي تحت عنوان» متحدون من أجل السلام «وتقدم طلبا للحصول على عضوية كاملة لدولة

فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967،

وذلك الى جانب الإنضمام للوكالات والمؤسسات

الدولية بما فيها الإنضمام لمحكمة الجنايات الدولية .

دراسة: موسكو ترى أن الإسلاميين هم الذين سيحكمون الدول العربية في المستقبل المنظور

رئيس الموساد الأسبق: الإسلام الراديكالي لا يقبل الآخر ومصيره الفشل

لأن الواضح الذي فهمته موسكو هو أن الإسلاميين هم الذين

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال رئيس جهاز الموساد الأسبق (الإستخبارات الخارجية) في إسرائيل إن ما سماه بالإسلام الراديكالي الذي يسعى للسيطرة على مقاليد الحكم في العالم العربي فشل، وسيفشل كونه لا يقبل الآخر في المجتمع ونظام الحكم ويحاول فرض رؤيته على المجتمعات العربية، على حد تعبيره.

وأضاف شافيت، الذي خدم لسنوات طويلة في جهاز الإستخبارات الإسرائيلي، الجهاز الأمنى الأقوى في العالم والذي يعمل حاليًا رئيس مجلس مكافحة الإرهاب في المركز الإسـرائيلي متعدد المجالات ومقره مدينة هرتسيليا الإسرائيلية، خلال ندوات للمركز، نشرت على موقع المركز الإلكتروني، إن حركات الإسلام الراديكالي التي يظهر أن لها تأييدا كبيرا في الشارع بدأت بالفعل بفقدان هذه الثقة والدعم خلال الأشهر الأخيرة نتيجة سياسات عدم قبول الآخر ومحاولات فرض رؤيتهم على المجتمعات العربية. وأشار شافيت إلى أن المجتمعات العربية تسعى لتبنى ثقافات

تقبل الآخر وقيم التسامح خصوصًا وأنها عايشت الإضطهاد من قبل الأحزاب الحاكمة، و لا تريد العودة لهذه الأنظمة، مشددًا أنظمة استبدادية تتسم بالصفة الدينية.

الأخطاء التي وقع فيها الإسلاميون الراديكاليون هي أنهم يصورون كل من يخالفهم على أنهم كفار، وكل من يحاول السـعـ لإيجاد ثقافات متعددة مناوئة لهم يتهم باتهامات الخيانة والعمالة والكفر، وحول التطور الحاصل في العالم في مجال التكنولوجيا قال شافيت إن هذا التطور كان له اثر كبير في المتغيرات الحاصلة في العالم، كما أنه يتوقع أن يساهم في إحداث المزيد من المتغيرات حيث ستتحول هذه التكنولوجيا إلى أداة مهمة في مكافحة

أنه ليس غباءً سياسيا أن تدعم روسيا الأنظمة على الشعوب

على أنه إذا لم تقم هذه المجتمعات باتضاذ إجراءاتها وخطواتها للمواجهة، فإنها سـتعيش عشـرات السـنوات مجـددًا تحت حكم علاوة على ذلك، لفت رئيس الموساد الأسبق إلى أن أكبر

التطرف والإرهاب، على حد تعبيره.

على صلة بما سلف، رأت دراسة جديدة صادرة عن المركز الأورشليمي في القدس الغربية أنه في نهاية المطاف تقوم السياسـة الروسـية بتفضيـل سـوريا على إسـرائيل، لافتـة إلى

سيحكمون الدول العربية في المستقبل المنظور، وهذا ما سينشط الحركات الإسلامية في روسيا للثورة هناك ما يجعل روسيا في موقف محرج إذا وافقت على الثورة في الدول العربية، في حين تبقى خســارة إسرائيل مؤقتة لأن روســيا أصبحت بمواقفها الأخيرة العدو الأكبر للعرب مع العدو الآخـر التقليدي للعرب و الدائم إسرائيل، فروسيا تعرف أنه سيأتي اليوم الذي يبحث الطرفان الروسي وإسرائيل على إستراتيجيات متعاونة لمنع المد الإسلامي المعادي لهما في المنطقة، وبذلك سيبحث الطرفان الروسي والإسرائيلي على إعادة العلاقات بينهما إلى سابق

وانكسار إيران و تحولها إلى المد السني. وتابعت الدراسة «أما روسيا وإسرائيل فسيكون همهما البحث عن شريك خارج هذه المعمعة السنية في الشرق الأوسط ولن يكون هناك أحسن للطرفين من إعادة العلاقات القوية بينهما، خاصًـة وأن أهم مصادر التخوف الروسـي مما يحـدث في المنطقة العربية من التغيير هو صعود الأحزاب الإسلامية إلى السلطة في أماكن التغيير المسمى (الربيع العربي)».

عهدها وأكثر، خاصة بعد اختفاء سوريا الأسد من الخارطة

وأشارت الدراسة إلى أنه في روسيا توجد أقلية مسلمة كبرى وعندها مشكلة الشيشان، وهي لا تريد امتداد سلطة الإسلاميين إلى عقر دارها، وبالتالي اختارت روسيا دعم نظام الأسـد في سوريا، رغم أنها تعرف أنه نظام زائل عاجلاً أم أجلاً، ذلك أن الإستراتيجية الروسية على علم بأنها خاسرة بدعمها الأسد، ولكن أكبر مكسب أرادت تحقيقه هو عودة ظهورها الدولي وإسماع صوتها للغرب وجعلهم يجلسون معها في طاولة واحدة ويناقشون أفكارها، هذا الدور الذي فقدته روسيا منذ زمن بعيد وبدعمها سوريا عادت روسيا لتستعرض قوتها، وهذا ما جعلها تبتعد عن الدولة العبرية، ولو مؤقتًا، لأنها تريد دورًا إستراتيجيا عسكريا يليق بقيمتها في السياسة الدولية وليس مجرد دولة تابعة لإسـرائيل. من ناحيته قـال الجنرال (احتياط) داني روتشيلد، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، في دراسة قام بإعدادها في المركز الأورشليمي إن تحول الشرق الأوسط إلى معقل للإسلام السياسي الراديكالي، المرتكز على دعم جماهيري متين، وضع حدًا لتوقعات تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية وإنشاء علاقات إستراتيجية مع دول مركزية في

المنطقة، وتابع أنه لا يمكن التهرب من الإنطباع بأن الولايات

أكثر مما تراها حليفًا استراتيجيًا، وخلص إلى القول إن الصورة التي أعطيت لحكومة إسرائيل الحالية في أوروبا وفي الولايات المتحدة بالغة القسوة والإنتقادات ضدها في العالم ليست نزيهة أن نطرد من المدينة وأن نأكل السمك النتن، على حد وصفهً.

دائمًا، لكن من ناحية إسرائيل، هذا إخفاق دبلوماسي مدو، لجهة في السياق ذاته قال الباحث يوئيل غوجانسكي، من مركز

المتحدة ترى في إسرائيل بخطواتها المستقبلية خطرا استراتيجيا

أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، قال إن تأثير العامل الديني في المنطقة ليس جديَّدا، ولكن تصرفات المشيخات والإمارات والمملكات في الخليج العربي في الآونة الأخيرة تقطع الشك باليقين بأنها تخشى جدا من التهديدات القادمة من اتجاه الإسلام السياسي، الذي بات يُشكل خطرا كبيرا على حكمهم، على حد تعبيره. وبحسبه، فإن الخطر الأكبر الذي يُشكله الإسلام السياسي على أنظمة الحكم في الخليج كامن في أنه يقترح طريقة أخرى وبديلة لمبنى الأنظمة الحاكمة الحالية، والَّتي بموجبها تمنح حرية سياسية إلى جانب شرعنة الدين، أي أن العلاقة الوطيدة التي يقترحها عن طريق التوازن بين الإسلام والدولة، يجعله منافسًا قويًا للأنظمة الحاكمة، سيناريو التقسيم الذي قد يعيد البلاد إلى ثلاثة

دويلات مجزأة كما كان الأمر قبيل «انقلاب القذافي»

ويقول لكريني «جميع هذه الاحتمالات واردة

بالنظر للتركيبة الثقافية والاجتماعية المعقدة داخل

ليبيا، في ظل غياب المؤسسات والتهافت الدولي

الكبير على دولة تتمتع بموقع استراتيجي هام

ويستدرك «لكن أعتقد أنه يجب عدم الميل

للتعاطى مع الاحتمالات السيئة، فهذا متوقف على

إدراك النَّخُب السياسية الراهنة لحجم المسؤولية

الملقاة على عاتقها في تأمين مرحلة الانتقال التي

تنطوي على صعوبات داخلية وخارجية كبيرة،

حيث يمكن الاتفاق على تحقيق التنمية والاستقرار

عبر بناء المؤسسات والمحافظة على الوحدة الليبية

والوصول إلى توافق حول استغلال الثروة النفطية

في أيلول/سبتمبر 1969،

و امكانيات اقتصادية كبيرة».

الجيش الجزائري يقتل سبعة مسلحين



سيناريوهات المراقبين تبدأ بالتدخل الدولي وتنتهي بـ «الفدرلة» والتقسيم ليبيا اليوم: صراع إسلامي ليبرالي أم توافق على دولة مدنية؟

تونس_«القدس العربي»

_من حسن سلمان:

تأتى خطوة سحب الثقة من حكومة على زيدان لتربك المشهد السياسي في ليبيا في وقت يحذر فيه بعض المراقبين من دخول البلاد في حرب أهلية تأخذ طابع «تصفية حسابات» سياسية في ظل الصراع المستمر على السلطة بين الإسلاميين والليبراليين. وإذا كان الإسلاميون فشلوا في تحقيق فوز ســاحق في الانتخابات السابقة، فإنهم تمكنوا لاحقا من الإطاحة بزيدان الذي اتهم الإخوان المسلمين (بعد هروبه من البلاد) بممارسة الضغوط على البرلمان لسحب الثقة من حكومته بهدف «السيطرة

على البلاد، وتعطيل إقامة الانتخابات» فيها. لكن فوز الإسلاميين باستبعاد زيدان المحسوب على الليبراليين لا يعني بالضرورة أن البلاد مقبلة على «صدام مسلح» يغذيه الصراع السياسي بين الطرفين، ذلك أن خصوصية المجتمع الليبي القائم على «الولاءات القبلية» لن تسمح بذلك، حسب بعض المراقبين.

ويستبعد الباحث المتخصص في الشأن المغاربي د. إدريس لكريني قيام حرب أهلية فّي ليبيا، مشـيراً إلى أن «العنصر القبلي ما زال يؤدي دورا كبيرا

في ترسيخ الاستقرار في البلاد منذ سقوط نظام القَّدْافي، وهو (رغم بعض سلبياته) مهم جدا فيما يتعلق بتدبير المرحلة الحالية».

ويضيف «المشكلة القائمة بين الإسلاميين والليبراليين يجب أن لا نوليها اهتماما أكثر من اللازم، على اعتبار أن هناك ألويات وقضايا مشتركة ينبغى الالتفات إليها بغض النظر عن لون واديولوجيات هذا الطرف أو ذاك، فهناك التنمية والاستقرار وبناء المؤسسات وقضايا المجتمع المدنى التى تمثل اولوية في هذه المرحلة، اما الدخول في متاهات وأخطاء تُبنى على الإقصاء وإعادة أخطاء النظام السابق فأعتقد أنها ستنعكس سلبا على مسار التحول في ليبيا».

وإضافة إلى الصراع الإسلامي الليبرالي، يبرز موضوع السلاح الذي تسيطر عليه ميليشيات كثيرة (مختلفة الانتماءات) تخوضا صراعا مستمرا مع السلطة السياسية بشأن تقاسم الثروات النفطية، فيما يطالب بعضها بالاستقلال السياسي والاقتصادي عن طرابلس.

وكان متمردون ليبيون يسيطرون على ثلاثة موانئ لتصدير النفط في إقليم برقة (شرق) إنهم مستعدون للتفاوض مع الحكومة لإنهاء الحصار الذي بدأوه قبل ستة أشهر إذا تخلت طرابلس عن خطط لشن هجوم عسكري.



استبعاد زيدان اربك المشهد السياسي الليبي

وأمهل مسؤولون ليبيون مؤخرا المحتجين المسلحين أسبوعين لاخلاء الموانئ التي سيطروا عليها وإلا سيتعرضون لهجوم عسكري، ووقع اشتباك محدود مؤخرا بين قوات موالية للحكومة وأخرى متمردة في مدينة سرت الواقعة في وسط

لكريني: قبلية المجتمع الليبي تمنع الحرب الاهلية ويقول لكرينى (مدير مجموعة الأبحاث والدراسات الدولية حول إدارة الأزمات) «إذا استبعدنا التجارب الافريقية الأخرى، فإن امتلاك السلاح في ليبيا لا تحركه الرغبة في الهيمنة، بل يعبّر عن حالة عدم ثقة وانتظار لمآل الأحداث بعض سـقوط القذافي، بمعنى آخـر: امتلاك السـلاح هو

المجتمع في مواجهة قوى تنحو نحو الهيمنة، في ظل غياب المؤسّسات السياسية والعسكرية القوية». ويضيف «عندما تترسخ دولة المؤسسات والتوافق بين الكتل السياسية ستبدأ الميليشيات بالتخلى تلقائيا عن سلاحها إقرارا منها بالثقة في الأمن والمؤسسات الجديدة، لكن هذا الأمر يتطلب مبادرات حكومية مدروسة تستفيد من التجارب

امتلاك للقوة وخلق نوع من التوازن أو الردع داخل

الدولية في هذا المجال، سواء من خلال إصدار قوانين عفو شاملة أو إدماج الميليشيات في المؤسسات الأمنية، وخاصة أن ليبيا لديها امكانيات اقتصادية كبيرة يمكن استغلالها في هذا المجال». ويطرح الواقع الليبى المفتوح على جميع الاحتمالات تساؤلات حول المستقبل في ظل استحضار المحللين لعدة سيناريوهات محتملة مستمدة من تجارب عربية وإقليمية، حيث يحذر البعض من السيناريو العراقي (تدخل دولي)

الكبيرة (التي تشكل عماد الاقتصاد الليبي)». وخاصة بعد تهديد واشنطن بفرض عقوبات على المسلحين المسيطرين على حقول النفط، ويشير آخرون في ذات السياق إلى إمكانية تحول إقليم برقة إلى «كردستان ليبيا» في ظل المطالبة باستقلاله السياسي والاقتصادي عن طرابلس.

لكن بعض المتفائلين يلمحون إلى احتمال نجاح

النموذج الفيدرالي اليمني في ليبيا، مستبعدين

يذكر أن المؤتمر الوطنى العام (البرلمان) في ليبيا أعلن مؤخرا التوصل إلى توافق حول تنظيم انتخابات مبكرة لتعيين سلطات انتقالية جديدة، وجاء قرار البرلمان بعد أيام من دعوة حزب العدالة والبناء التابع لجماعة الإخوان المسلمين إلى إجراء انتخابات مبكرة بعد قرار البرلمان المثير للجدل حول

محام تونسي: منع مواطنين من السفر للخارج بحجة «الجهاد في سوريا» انتهاك لحقوق الإنسان

تونس – من أيمن جملي:

اعتبر محام تونسى أن منع مواطنين تونسيين من السفر إلى خارج البلاد تحت حجة «الجهاد في سوريا»، «انتهاك لحقوق

وتشن وزارة الداخلية التونسية، منذ عام، حملة لمنع عدد من التونسيين للسفر لسوريا، بحجـة «الجهاد»، وتمكنـت الداخليـة وفقـاً لتصريحات سابقة أدلى بها وزيرها، لطفي بن جدو، من منع ما يقارب 8 آلاف تونسى وتونسية من السفر لسوريا وبؤر التوتر، وقبضت على 293 ضالعاً في شُـبكات تسفير شباب تونسيين لسوريا، العام الماضي.

وقال المحامى، أنور أولاد، في ندوة عقدت، امس الأربعاء، تحت عنوان «اَلمنع من السفر انتهاك جديد لحقوق الإنســـانٰ، إن ّ«حق التنقل والسفر مضمون دستورياً في تونس، وفي معاييـر حقـوق الإنسـان الدوليَّة، ومـا يحصلُّ في تونس من منع للسفر هو انتهاك لحقوق

وجرى خلال الندوة التي نظمتها جمعية «مرصد الحقوق والحريات» (خاصة) في العاصمة تونس، عرض شهادات لأشخاص كانوا متوجهين إلى بلدان مثل السعودية لأداء

مناسك العمرة، وليبيا للعمل، وموريتانيا للدراسة، ومنعوا من السفر بسبب «الاشتباه بتوجههم إلى الجهاد في سوريا»، على حد قول

وقاًل الصحبي بلحودي، في مداخلة بالندوة: «حصلتَ على تأشيرةَ للذهاب للسعودية لكن الأمن التونسي منعني من الصعود للطائرة في مطار تونس قرطاج، وأخذ جواز سفري، وعندما استفسرت عن السبب . رود قال: تعليمات» (لم يذكر الأمن طبيعة هذه التعليمات).

وفي مداخلة له، قال كمال المشرقي: «حصلت على شهادة في الإعلام، وأردت السفر لموريتانيا لواصلة تعليمي، لكن تم إيقافي في المطار، والتحقيق معيّ لمدة 7 ساعات، ووُجّهت لي أسئلة مثل: تصلَّى أم لا؟ من أي نوع من السلفيةً أنت؟، وهلّ تنشطُّ في جماعات إسلّامية»، وذلك قبل أن يبلغونني أنّي ممنوع من السفر، دون

وفي هذا الصدد، قال مروان جدة، عضو جمعية «مرصد الحقـوق والحريات»، إن حديث وزارة الداخلية عن منعها 8 آلاف شخص من السفر، لا يمثل سـوى عُشـر الرقم الحقيقي من الممنوعين من السفر، وقرار المنع بدأ تطبيقه منذ

الجزائر - «القدس العربي»

_من كمال زايت:

نظم أساتذة جامعيون جزائريون أمس الأربعاء وقفة احتجاجية أمام جامعة بوزريعة بأعالى العاصمة، بعد إصرار إدارة الجامعة وللمرة الثانية على التوالي في ظرف أسبوع واحد على منع الصحافيين من دخول الجامعة لتغطية هذه الوقفة.

واستمرت المفاوضات بين الأساتذة وإدارة الجامعة اكثر من ساعة دون ان تتنازل الادارة للسماح بدخول الصحافيين، مع ان الجميع بإمكانه دخول هذه الجامعة في الأيام العادية، ليضطر الأساتذة في الأخير للخروج الى الشارع من أجل تنظيم و قفتهم أمام مدخل

ورفع الأساتذة المحتجون شعارات رافضة للولاية الرابعة للرئيس بوتفليقة، وأخرى

الجزائر؛ الأساتذة الجامعيون ينظمون وقفة جديدة

ضد الولاية الرابعة وغليان في مناطق شرق البلاد

منظمي هذه الوقفة لـ»القدس العربي» أن الأساتذة ليسوا ضد بوتفليقة كشخص، وإنما ضد اعادة ترشيحه وهو في هذه الحالة الصحية الصعبة، خاصة وأن أنصاره اعترفوا بأنه غير قادر على المشي أو الوقوف على قدميه، مؤكدا على أن الجزائر تستحق وضعا أفضل من هذا.

وأوضح أن أساتذة جامعيين قدموا مساهمات في موضوعات لها علاقة بالوضع العام في البلاد مثل أزمة مدينة غرداية، والوضع في منطقة الساحل، مشددا على أن السلطة تعودت على تخويف الشعب من خلال معادلة إما تقبلوا بي بعيوبي أو هي الفوضي.

وأكدعلى أن الأطباء والأساتذة والصحافيين هم القوى التي ستبنى جزائر عصرية، وهذه القوى هي تلك التي لا يستطيع النظام حكمها أو

التحكم فيها، مشـيرا الى انه حان وقت التغيير السلمي والديمقراطي. من جهة أخرى يتواصل الغليان في مناطق وقال ناصر جابى الاستاذ الجامعي وأحد

شرق البلاد، على خلفية ردود الفعل الغاضبة التي خلفتها «مزحة» عبد المالك سـلال الوزير الاول السابق ورئيس الحملة الانتخابية بوتفليقة بخصوص «الشاوية» (سكان مدن بشرق البلاد) ورغم اعتذار سلال المتكرر على هذه المزحة، واعتذار الكثير من المسؤولين نيابة عنه، الا أن ذلك لـم يخفف مـن حـدة الغليان، خاصة في ظل التهديد بالخروج في مسيرات ضخمة اليوم الخميس.

وتشهد مدينة باتنة (430 كيلومتر شرق العاصمة) تعزيزات أمنية تحسبا للمظاهرات المرتقبة ضد تصريحات الوزير الاول السابق مدير حملة الرئيس عبد العزيز بو تفليقة، خاصة في ظل الدعوات للخروج في مظاهرات مليونية في مدن شرق البلاد، وهي تظاهرات

الجزائر- وكالات : أعلن الجيش الجزائري ان قواته قتلت امس الأربعاء

ومصادرة سلاحين من نوع سيمينوف».

وبومرداس المجاورتين للعاصمة معقلا له. وكان تقرير اخباري قد ذكر امس الأربعاء أن خمسة عناصر مسلحة من الميليشيات الليبية قتلوا في عملية قامت بها مصالح الأمن الجزائرية المختصة بمكافحة الإرهاب

بينهم خمسة من الميليشيات الليبية بالتنسيق مع ثـلاث وحدات تابعـة للقوات الخاصة «الصاعقة» بالوادي الرعوي المسمى بكريبة ـ حوالي 365 كلم جنوب غربي بلدية الدبداب بولاية إليزي جنوب

وقالت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر لكتيبة خضراية برابح الغانمي.

الثلاثاء جاءت إثر ترصد وحدات تابعة للسلاح الجو لمركبتين رباعيتي الدفع من نوع تويوتا ستيشن كانتا قد تسللتا في نفس اليوم من وادي أوال بمدينة غدامس بليبيا قبل نصب كمين لهم.

القطاع العسكري بببلدة الدبداب لإخضاعها وأربعة أسلحة من نوع كلاشينكوف.

قالوا ان الصهاينة يريدون للمغرب ان يصبح بوابة التطبيع مع الدول العربية

ناشطون مغاربة؛ قانون تجريم التطبيع مع الدولة العبرية بات ضرورة ملحة

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

قال ناشطون مغاربة في مقاومة التطبيع مع الدولة العبرية ان اقرار البرلمان المغربي لقانون يجرم هذا التطبيع أصبح «يكتسي الطابع الإستعجالي بسبب الهجمأ الصهيونية المتعددة الأوجه والمختلفة الوسائل والمتصاعدة، بل والمسابقة للزمن، والتى تهدف اختراق النسيج المغربي ومحاولة تحقيق الهدف القديم بجعل المغرب بوابة للتطبيع مع باقي الأقطار

وقال هؤلاء الناشطون في ندوة صحفية عقدت امس الاربعاء بالرباط ان تصرحات لمسؤولين اسرائيليين «تبين بجلاء إلى أي حـد أصبحنا مخترقين وتطرح سـؤالا عريضا على الحكومة المغربية وعلى وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية: أين أنتم من هذا الاختراق المعلن ومن هذا التهديد لأمننا

وطالبت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، الحكومة المغربية وخاصة وزارة الداخلية والعدل والحريات والأجهزة المعنية، بالقيام بما يفرضه

الواجب الوطني وحفظ استقرار وأمن المغرب ومواطنيه من إجراءات البحث والتقصى فيما أعلن عنه من طرف عاموس يادلين رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق، وما يعلن عنه في وسائل الإعلام

واوضحت هذه الجمعيات ان عاموس يادلين رئيس الاستخبارات الحربية الإسرائيلية السابق(أمان) قال في محاضرة ألقاها مطلع تشرين الاول/ أكتو بر 2013 بمعهد دراسات أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب الذي يرأسه حالياً أن «تل أبيب لديها عديد من العملاء في بعض الدول العربية وعلى رأسها مصر وسوريا واليمن والسودان علاوة علي دول شمال إفريقيا «واضاف «أما في شمال إفريقيا، فقد تقدمنا كثيرا إلى الأمام في نشر شبكات جمع المعلومات في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، والتي أصبح فيها كل شيء في متناول أيدينا، وهذه الشبكات قادرة على التأثير السلبي والإيجابي في مجمل أمور هذه البلاد، في السياسة والاقتصاد أو حتى المشهد

الاجتماعي «. وقال عاموس يادلين في مقابلة مع القناة السابعة الإسرائيلية «أن إسرائيل تتوفر فى المغرب على شبكة تجسس وتخريب

يمكنها في حالة الحاجة، وحسب الأوامر، أن تزعزع أمن واستقرار الملكة «· وقالت الجمعيات المغربية ان «هـذه المقتطفات تبين بجلاء إلى أي حد أصبحنا مخترقين. وتطرح سـؤالا عريضـا علـى الاسرائيلية حول مبادرات التطبيع الحكومة المغربية وعلى وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية: أين أنتم من هذا وتجنيد عملاء في خلايا إرهابية. الاختراق المعلن ومن هذا التهديد لأمننا

واكدت ان اقرار قانون يجرم التطبيع مع الدولة العبرية يشكل ضمانة اساسية لمواجهة التهديدات الاسرائيلية للامن الوطنى المغربي.

ومن المقرر أن يشارك مغاربة في ندوة ينظمها يوم الاثنين القادم مركز موشي ديان لدراسات الشرق الأوسط وإفريقيا بتل أبيب لتدارس الحركة الأمازيغية فى المغرب وأنشطتها كما كشف الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الاسرائيلية في ايلول/ سبتمبر 2013 من استضافة لبعض الإعلاميين المغاربة في إطار برنامج لتجميل

وتسويق صورة الكيان الصهيوني. ونجح المرصد المغربي لمناهضة التطبيع بعد اتصالات وحوارات مع مختلف مكونات الساحة السياسية والنقابية والحقوقية المغربية في تحفيز اربع فرق برلمانية تمثل الاغلبية الحكومية والمعارضة واكثر من

وقومي وديني وإنساني.»

الفلسطينيين، وطالبوا بوضع حـد للنفوذ وقال سيون أسيدون، وهو يهودي مغربي من مبادرة «بي دي إس الغرب» (غير حكومية مناهضة للتطبيع مع إسرائيل) إن «ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني أكثر حدة مما تعرّض له الأفراد

تقديم مقترح قانون بتجريم التطبيع بشكل موحد متجاوزة كافة الصراعات . و الخلاف أت الداخلية «مجسدة على أرض الواقع القناعة الراسخة لدى الشعب المغربي بكون قضية فلسطين قضيته، وبأن التصدي للمشروع الصهيوني واجب وطني واثار مقترح القانون ردود فعل

قوية خارج المغرب خاصة من اللوبيات الصهيونية في اوروبا والولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل والتي هدد بعضها المصالح السياسية والاقتصادية المغربية. وفي الاطار نفسه دعا حقو قيون مغاربة إلى تكثيف الدعم للقضية الفلسطينية، وانتقدوا ممارسات إسرائيل تجاه

في جنوب أفريقيا، حسب ما يؤكده مواطنو هذّه الدولة (جنوب أفريقيا) خلال زيارتهم

وقال عبد الإله بن عبد السلام، عضو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن

خارج القوانين الدولية».وذلك في ندوة حول «الأبرتايـد الصهيوني (شبيه بنظام الفصل العنصري الذي حكمت من خلاله الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا بين عامىي 1948 و1993) ومستقبل القضيـة الفلسُ طينية، نظّمتها بالرباط الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (غيـر حكومية) والجمعية المغربية لمساندة الكفاح

و انتقد بن عبد السلام موقف الدول التي تساند إسرائيل والمساندة اللامشروطة من جانب الولايات المتحدة لتل أبيب ورأى الحقوقي المغربي أن «الدول العربية تلعب دورًا مخزيًا حيث يستمر التطبيع (مع إسـرائيل)، خصوصا من طرف المغرب ومصر والأردن».

واكدأنيس بلافريج من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني إن «الصهيونية نوع من أنواع العنصرية» وانتقد بلافريج «ضعـف الدعـم المغربـي والعربـي عامـة إزاء القضية الفلسطينية رغم أنها قضية

وحـذر مما قال إنـه «حل تريد واشـنطن فرضه على فلسطين وهو اتفاق الإطار، الذي يرتكز على ضرورة اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة يهودية، مما سيؤدي إلى

مسلحين اثنين في عملية نفذتها بشمال شرق البلاد، فيما ذكر تقرير اخباري ان خمسة عناصر مسلحة من الميليشيات الليبية قتلوا فى عملية نفذها الجيش الجزائري جنوب شرق الجزائر.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع إن «عملية التمشيط التي ينفذها الجيش منذ 11 آذار/مارس الجاري بمحافظة تيزي وزو (100 كلم شمال شرق العاصمة) وبالضبط بمنطقة أغريب أسفرت امس عن مقتل مسلحين اثنين

يشار إلى ان تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإســلامي» يتخذ من جبال وغابات تيزي و زو

شرق الجزائر.

امس نقلا عن مصادر محلية إن عناصر هذه الميليشيات تنتمي إلى الجناح المسلح التابع وأوضحت المصادرأن العملية التي تمت

وجرى نقل جثث المسلحين إلى مقر لتحاليل الحمض النووي، كما تم خلال العملية استرجاع رشاش ثقيل من نوع 12/7

أغلب النساء المغربيات تعرضن للعنف ومعدل الأمية في صفوفهن يتجاوز 50 %

الرباط ـ «القدس العربي»:

كشفت احصائيات رسمية مغربية ان اغلب النساء المغربيات تعرضن للعنف وان معدل الامية في صفوفهن يتجاوز الـ50 بالمائة مع ارتفاع نسبة الفقر والهشاشة.

وقالت مذكرة لـ«هيئة التحالف من أجل تفعيل الفصل 19» التي تضم مجموعة من الفعاليات النسائية والمدنية بعثت بها لرئيس الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران للمطالبة بتفعيل نصوص الدستور المغربى المتعلقة بالمساواة والمناصفة، ان الارقام الرسمية التي تتحدث عن وضعية النساء موجعة.

واشارت المذكرة الى ان 62 بالمائة من بين النساء المغربيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين -18 64 عاماً في المغرب هنّ ضحاياً لظاهرة العنف واستمرار ارتفاع معدل الأمية لدى النساء اللواتى تتراوح أعمارهن فوق الـ 10 سنوات لتصل آلى 50.8 بالمائة فيما ينخفض معدل النساء النشيطات من الإناث فوق 15 سنة إلى 25.5 بالمائة في عام 2011 بعدما كانت

يبلغ في سنة 2000 ما يقارب 30 بالمائة. وكشفت المذكرة عن ان نسبة وصول المرأة إلى مواقع القرار في الوظيفة العمومية والمناصب العليا في الإدارة ظلت محدودة للغاية ، حيث

ان 6 بالمائة من الكتابات العامة (وكلاء وزارة) في 2013 فقط و 11 بالمائة مديرات و 16 بالمائة سفيرات في حين أنهن يشكلن 43 بالمائة من الأطر العليا و المهن الحرة و 41 من الأطر

واضافت المذكرة ان نسبة البطالة بين النساء تفاقمت إلى29,1 بالمائة في عام 2012، بعدما كانت نسبتها 25 بالمائة سنة 2000 كما ارتفعت نسبة البطالة بين الشابات المتخرجات من الجامعة إلى قرابة28.5 بالمائة في عام 2011. وسجلت الهيئات النسائية والمدنية في

مذكرتها ارتفاع نسبة زواج القاصرات من 18000 سـنة 2004 إلى 39031 سـنة 2011 حيث تشكل النسبة 99،11 بالمائة، الى جانب زيجات تجرى خارج الحاكم ويتم ترسيمها بعد الرشد. واكدت الجمعيات عزمها على التظاهر واعتماد كل الأساليب الاحتجاجية السلمية في إطار القانون للتعبير لكم عن استيائها من الأداء السلبى للحكومة وعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه النساء وطالبت بالإخراج الفوري لهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز والوضع الفورى لقانون إطار شامل للقضاء على العنف المبنى على النوع ومراجعة اشاملة للقانون الجنائى وكل التشريعات لضمان وحماية الحقوق الإنسانية للنساء.

نكران تاريخ فلسطين وإلغاء حق العودة» «إسـرائيل هي الدولة الوحيّـدة التي توجدّ 75 بالمائة من مجلس النواب المغربي على نوابهم سألوا وزير الداخلية ورئيس مجلس الشيوخ طرد شيخة منهم

خط المواجهة بين إسلاميي موريتانيا ونظام ولد عبد العزيز يزداد سخونة انتقد ما أسماه «القمع الوحشى الذي قامت به قوات الأمن محمد ولد عبدالعزيز فحسب بل على البلد كله وبالذات عدة مؤشرات أبرزها حقيقة وحجم الدور الخارجي فيما «أن ما قام رئيس مجلس الشيوخ خطوة غير قانونية

من عبد الله مولود:

ازدادت أمس سخونة خط المواجهة بس إسلاميي

وانضاف هذان الحدثان اللذان يدفعان بالأمور لحافة

الصدام، للتوتر الشديد في العلاقة بين الجانبين الناجم عن قرار حل جمعية المستقبل الذراع الدعوية والخيرية للإسلاميين، وعن اتهام الإسلاميين باستغلال التظاهرات التى احتجت على عملية تدنيس المصحف الشريف، لتوريط النظام والكشف عن ضعف أداءاته الأمنية

واكشوط ـ «القدس العربي»

إبراهيم لوزير الداخلية محمد ولد محمد سالم نقاشا حادا في البرلمان، حيث انتقد النائب المعارض «الحوادث المسيئة للمقدسات والمستغربة في البيئة الاسلامية، كما

موريتانيـا المنضويـن فـي حـزب التجمـع الوطنـي ذَيّ المرجعيـة الإســلامية، ونظّام الرئيـس الموريتانـي محمد ولدُّ عبد العزِّيز، وذلك بعد مساءلة أحرج بها نوابهم وزير الداخلية حول حادثة تدنيس المصحف، وقيام رئيس مجلس الشيوخ وهو من الأغلبية الحاكمة بطرد شيخة تمثل الإسلاميين في مجلس الشيوخ.

وقد أشعلت مساءلة النائب الإسلامي حمدي ولد

فقددان حزب التجمع الوطنى للإصلاح (الإسلاميون)، قرار الطرد واعتبر في بيان شديد اللهجة أصدره بالمناسبة

في حق مواطنين شرفاء عبرواً بطريقة سلمية عن مشاعر الغيرة على حرمات الله». ودافع الوزير عن أداء الأجهزة الأمنية وأكد أن «التحقيقات أثبتت أن حادثة تمزيق المصاحف مجرد

وأكد وزير الداخلية الموريتاني «أن ما حدث نتيجة لتمزيق المصحف من مظاهرات وهجوم على القصر الرئاسي ليس تلقائيا فقد كانت هناك اللافتات وكانت هناك سيارات تحمل مكبرات الصوت وكانت هناك سيارات تقوم بعمليات الربط بين المتظاهرين». وأوضح «أن مؤطرين سياسيين التحقوا بالمتظاهرين

مماجعل الحشود تكبرحتى تجاوزت الحشود الكبيرة

التى شهدتها نواكشوط من قبل». وأضاف « لقد فاجأتنا طريقة توجيه اللعنات للحكومة وسبها ونعتها بأنها غير قادرة على حماية المقدسات». وجاء قرار الطرد المؤقت الذي اتخذه رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني، بحق الشيخة زينب بنت الدده وأسسه على عدم انضباطها في الجلسات، ليزيد المواجهة

وأكد حـزب التجمع «أن الشـيخة زينب بنـت الدده قد عبرت كعادتها بكل صدق وشجاعة عن ما يختلج في صدور آلاف المواطنين من الشعب الموريتاني ولم تتجاوز الحقوق التي كفلها لها القانون». واعتبر الحزب «أن هذه الخطوة تمثل استمرارا لمسلسل خرق القوانين وتضييق الحريات والذي من الواضح أنه وصل إلى مضايقة المنتخبين ممن اختارهم

اتخذت بطريقة تفتقد اللباقة و تفتقر إلى المصداقية».

الشعب لتمثيله وحصنهم الدستور والقانون». ورد المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الشيوخ على ما نشره الإسلاميون في موقع السراج المحسوب عليهم، بخصوص عملية الطرد؛ معتبرا «أنه مغالطة وتحريف للأمور عن مواضعها، فالأمر يتعلق بإجراء منصوص عليه في المادتين 92 و93 من نظام مجلس الشيوخ».

الإسلاميين أمس تحليلا مطولا تناول مستقبل العلاقة بين الإسلاميين ونظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد المواجهة العنيفة التي شهدتها علاقات الطرفين في الأيام

وأكدت السراج «أن مستقبل العلاقة - حتى لا نقول

المواجهة - بين الإسلاميين والسلطة، تتحدد بناء على

هذا ونشرت صحيفة السراج المحسوبة على وخلصت الصحيفة إلى التأكيد بأنه «بين الدوافع

الخارجية والدوافع الداخلية، وبين منطق العقل والخبرة، ومنطق التحريض والتهور، يتبلور الآن مستقبل العلاقة بين طرفين من أهم أطراف المشهد السياسي، و لا شك أن « الناتج النهائي» من عملية التدافع هذه سيترك بصماته القوية والمباشرة ليس على الإسلاميين أو نظام الرئيس

الدالة على أن هذا الدور كبير ومحوري سنشهد على الراجح خلال الأيام والأسابيع القادمة تطورات مستمرة في اتجاه المواجهة». «فدافع المال السعودي، تضيف السراج، لن يقبل بأقل من «تنظيف» الساحة من من يعتبرهم «العدو رقم واحد» أما إن كان البعد الداخلي هو الأساس فيمكن توقع أن

ونتائَّج أكثر وضوحا لمسقبل العلاقة على أرضية السباق الرئاسى الوشيك». وأكدت السراج «أن إدراك ولد عبدالعزيز لقوة الإسلاميين وتجذرهم في المجتمع وصلابتهم في النضال، وطول نفسهم فيه، وهو المطلع عن قرب على وقائع وحيثيات مواجهتهم مع ولد الطائع ، تجعله يعيد التفكير كثيرا قبل الانزلاق في مسار مواجهة مفتوحه معهم».

تنتهى الأمور عند المرحلة الحالية على أن تبرز تداعيات

حصل من استهداف، فإذا صحت المعلومات والمؤشرات

ترخيص الاعتراف بحزبهم السياسي عام 2007، الجبهة التي عارضت انقلاب 2008 الذي قاده ولد عبد العزيز ضد النظام المدنى المنتخب للرئيس ولد الشيخ عبد الله. وبعد اتفاق داكار الموقع بين النظام العسكري والمعارضة منتصـف حزيـران / يونيـو 2009، اعتـرف الإسلاميون بالانتخابات التي جرت في تموز / يوليو

في أساسـياته المفجوعة دائما؛ في وحدتـه وديمقراطيته

وللتذكير فإن علاقة إسلاميي موريتانيا بنظام

الرئيس محمد ولد عبد العزيز مرت بحالات مد وجزر،

فقد تصدر الإســلاميون الذين حصلــوا باللتيا والتي على

وكانت مرحلة من الهدوء وتبادل رسائل « المجاملة ويؤكد الإسلاميون أنهم تركوا خلال المرحلة «الباب مفتوحا أمام كل الخيارات بما فيها خيار التحالف

ولما لم يجد الإسلاميون يدا من النظام ممدودة إليهم،

و2005 والتَّى فاز فيها الرئيس محمد ولَّد عبد العزيز،

ودخلوا في مرحلة يسمونها مرحلة «المعارضة الناصحة»

لكن هذه المشاركة لم تؤمنهم صولة الحكام كما يقولون، فقد جاءت التظاهرات الأخيرة لتؤكد أنهم ما يزالون مستهدفين حيث حلت السلطات جمعية المستقبل وصدرت تصريحات تخويفية ضد الجماعة. ويعتقد الإسلاميون أن هذا الاستهداف «حصيلة تداخل

اعتمدوا على وثيقة تحليلية لتقييم أداء النظام وعادوا

للمعارضة «الناطحة» ملتحف ن بثورات الربيع العربي

لتى رفعت حظوظ زملائهم من أعضاء تنظيم الإخوان في

وبعد أداء أدوار معارضة قوية في منسقية المعارضة

الراديكالية وداخل البرلان، فآجا الإسلاميون

زملاءهم في الصف المعارض وفاجأوا الرأي العام

بقرار المشــاركة في الانتخابات النيابية والبلدية التي

جرت في تشرين الثاني / نوفمبر 2013 والتي قاطعتها

تونس ومصر وليبيا.

المعارضة الجادة.

لثلاثة هي انزعاج من أداء الإسلاميين في الانتخابات الماضية وخوف وقلق من تأثيرهم في الانتخابات الرئاسية القادمة، ورغبة في الاستفادة من الكعكة السعودية الخاصة بمواجهة ما يعتبره السعوديون جماعات إخوانية في العالم، وحملة تحريض واسعة ضد لإسلاميين شارك فيها خليط من أعداء الإسلاميين وأعداء ولد عبدالعزيز وأعداء الديمقراطية نفسها».



كل الشعب يتحدث في السياسة فالانترنت والقنوات الفضائية جعلت الناس على دراية بكل صغيرة وكبيرة الملفات المطروحة أمام الرئيس القادم صعبة ومعقدة إما أن ترفع أسهمه أو تخسف به في سابع أرض ولا حل وسط

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

نشرت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 19 مارس/اذار عن قيام الشرطة بالتوجه إلى مقر حزب الاستقلال (العمل) سابقا في جاردن سيتى بالقاهرة، بعد تلقيها بلاغا من سكان العمارة بأنهم اشتبكوا مع أعضاء الحزب، وكذلك من حضر من الإخوان والوسط وأعضاء التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب لعقد اجتماع للدعوة لمظاهرات يوم الأربعاء بمناسبة ذكري الموافقة على الإعلان الدستوري في الاستفتاء عليه في 19 مارس 2011، وقد تفرق أعضاء التحالف ولم يتم القبض على احد منهم.

كما نشرت الصحف عن اصدار محكمة جنح الخانكة حكمها في قضية وفاة سبعة وثلاثين من الإخوان المسلمين في سيارة ترحيلات للشرطة أثناء توجهها إلى سجن أبو زعبل بسبب الاختناق بالغاز، وحكمت بالسجن عشر سنوات على مأمور قسم مصر الجديدة مع الشعل والنفاذ، وعلى ثلاثة ضباط بالسجن ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ، والحكم لا يزال أمامه الاستئناف ثم النقض حتى يصبح نهائيا، ورحم الله من ماتوا والصبر والسلوان لأسرهم ولعن الله كل من تسبب في إثارة الحقد والكراهية بيننا، نحن المصريين، أصحاب النكت والفرفشة ثم هربوا إلى خارج البلاد.

وحددت محكمة جنايات القاهرة يوم الأحد القادم لاستئناف محاكمة مرسي، الرئيس السابق وعدد آخر في أحداث قصر الاتحادية بعد رفض محكمة الاستئناف طلب صديقنا الدكتور عصام العريان رد المحكمة وتغريمه عشرة آلاف جنيه. وذكرت الصحف كذلك رفض الأطباء والصيادلة إنهاء الإضراب لمدة ثلاثة شهور وأصروا على تطبيق الكادر عليهم. ومن الاخبار التي ذكرتها صحف امس قيام رئيس الوزراء إبراهيم محلب بركوب أتوبيسات هيئة النقل العام الجديدة. والاستعدادات للاحتفال بعيد الأم وانقطاع الكهرباء في بعض المحافظات بسبب نقص الوقود.

اما إعلان الرئيس الروسي بوتين الموافقة على انضمام شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي فكان من الاخبار التي احتلت الصدارة في صحف امس، بالاضافة الى خبر الجهود التي تبذلها الكويت قبل عقد مؤتمر القمة العربي في أراضيها لحل الخلافات بين كل من السعودية والإمارات والبحرين وبين قطر، وبين مصر وقطر وهو ما يتمناه كل عربي مخلص لأمته العربية لالمشروع الخلافة لحساب تركيا وحلف الناتو. وتمكنت الشرطة من معرفة سببرؤوس الحمير الملقاة في مدينة السادس من أكتوبر بعد تلقيها بلاغات من الأهالي بأنه يتم ذبح الحمير واستخدام لحومها في عمل أرغفة الحواوشي واتضح أن سيركا يقوم بذبحها وتقديمها للأسود.. والى

الحل العسكري والأمني لا يكفى في حسم الصراع السياسي

ونبدأ بالهجوم الإرهابي الذي حدث ضد نقطة الشرطة العسكرية في مسطرد شمال القاهرة وأدى إلى استشهاد ستة وتفخيخ المكان، في واحدة من العمليات الإرهابية على درجة عالية من الاحتراف. كما أن السهولة التي تمت بها كشفت استهانة بالاحتياطات الأمنية وبإمكانية تعرض الجيش لمثل هذه العمليات، وقد سارع زميلنا الكاتب الكبير فهمي هويدي بتحليل الحادث يوم الأحد في «الشروق» في مقاله اليومي المتميز بقوله:

«أشم في حادث مسطر درائحة السيناريو الجزائري الذي كنت قد استبعدته من قبل، في ذلك التباين بين البيئتين المصرية والجزائرية، في البيئة السياسية والطبيعة السكانية والجغرافية، الان أقر بأنني أحسنت الظن وأخطأت في التقدير، رغم أنني ما زلت آمل في أن يفعل التباين فعله و ألا تتطابق الحالتان المصرية والجزائرية في النتائج، مذكرا بأن السيناريو الجزائري استمر عشر سـنوات وأدى إلى سـقوط نحو مئتي ألف قتيل. صحيـح أن البدايات لا تخلو من تشابه بين البلدين، خصوصا في الدور الذي لعبه الجيش في كل منهما في إجهاض المسار الديمقراطي، مع الاختلاف في حجم التأييد الشعبي الذي كآن في مصر أوضح منه في الجزائر، إلا أنني أتمنى أن تختلف النهايات وأن يتعلم القائمون على الأمر في مصر دروس التجربة الجزائرية، التي أهمها أن الحل العسكري والأمني لا يكفي في حسم الصراع السياسي، وهو ما فطن إليه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي تولى السلطة في عام 1999 وتبنى سياسة الوئام المدنى التي كانت مدخلا لتحقيق السلم الأهلي، وبه انتهت المرحلة التي يصفها الجزائريون بالعشرية السوداء التي أغرقت البلاد في بحر من الدمآء وتخللتها مذابح وجرائم بشعة يشيب لها الولدان. أحد القروق المهمة بين التجربتين الجزائرية والمصرية إلى حد كبير فالمواجهة كانت معلنة بين الجيش القابض على السلطة وبين جبهة الإنقاذ».

فريق السيسي يحتاج إلى مزيد من التدريب

وإلى المعارك المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء ويبدأها معنا من يوم الاثنين زميلنا الكاتب الكبير به الأهرام» الدكتور عمرو هاشم ربيع بقوله في «المصري اليوم» عن أنصار السيسي: «الأسلوب الذي يدير به الفريق غير المعلن الحملة الانتخابية للمشير عبد الفتاح السيسي قبل استقالته يحتاج إلى المزيد من التدريب، خاصة لو استمر بشخوصه بعد الاستقالة، فهذا الفريق بلا شك عاجز عن الحركة وقليل الفطنة ومورط للمشير، يسيء للرجل داخل مصر وخارجها، والرجل بالتأكيد لا يستحق كل ذلك لاسيما مع المخاطر الضخمة التي تحملها وحده للخلاص من حكم الإخوان، بعد أن هب الشعب قبله راغبا في الخلاص منهم، فالشعب الآن ليس شعب مبارك اذ أن الكل يتحدث في السياسة، رغم تباين الثقافات خاصة بعد أن جعلت شورة الانترنت والموبايل والقنوات الفضائية الناس على دراية بكل

هدف البعض أن يبقى في الصورة ويدلى بتصريحات

وثاني المعارك في اليوم نفسه ستكون من نصيب زميلنا وصديقنا رئيس التحرير التنفيذي لـ"اليوم السابع» أكرم القصاص وهو من الظرفاء أيضا قال: «هناك نكتة عن مسطول راح مطعم وطلب ساندويتش طعمية من غير سلطة قوطة، صاحب المطعم كان مسلول قال له ما عنديش سلطة قوطة أعمله لك من غير سلطة طحينة، تذكرنا هذه النكتة بما نراه ونسمعه ونتابعه من أحداث سياسية، فقد أعلن الفريق سامي عنان رئيس الأركان السابق التراجع عن خوض الانتخابات الرئاسية، ورأينا الأستاذ خالد على المحامى والناشط الحقوقي يعلن إنسـحابه من الانتخابات الرئاسـية القادمـة، التي لم تبدأ بعد. وكما اعتدنا خلال ثلاث سنوات فإن الهدف لكثيرين هو أن يبقوا في الصورة ويدلوا بتصريحات، أو يذهبوا إلى مؤتمرات ليبوظوها ويصنعوا خبرا يتابعه الإعلام، ولم يعد الخبر أن فلانا فعل كذا بل ان فلانا هتف وتشاجر فلان، والنتيجة أننا أصبحنا نعيش حالة منرد الفعل والسياسة بدون سلطة قوطة أو طحينة أو مرشحين».

الصراع أصبح على قميص عبد الناصر

ونترك ساندويتش الطعمية وسلطة القوطة والطحينة إلى جهاز جديد للكشف على الناصرية في أي شخص، اخترعه صاحبنا محمد حسين الشيخ وأخبرنا به في صفحة مدرسة المشاغبين بجريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة التى تصدر كلّ ثلاثاء فقال: «بما أن الصراع اليوم أصبح على قميص عبد الناصر كما يحلو للبعض أن يصف المباراة الدائرة بين أنصار المشير السيسي والمناضل حمدين صباحي في انتخابات الرئاسة المقبلة، فلذا وجب الحديث عن عبد الناصر المعني، والإجابة عن سؤال من هو الحاكم و السياسي الذي يستحق أن ننعته بالناصري، فالشخص الذي يقود الجماهير، أو ما يجوز أن نمنحه لقب زعيم تنقسم ماهيته إلى شقين، أولهما الكاريزما، وهي وصف يطلق على الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص القادرين على التأثير في الآخرين ايجابيا بالارتباط بهم جسديا وعاطفيا وثقافيا. أما الثاني من شـخصية الزعيم فهو العقيدة وهي مجموعة الأفكار والأهداف التي تكون عقله وتوجهاته في إدارة شؤون الدولة. وفي الحالة الناصرية نرى أن

عبد الناصر امتلك كاريزما خلفتها قدرته على مجابهة الأحداث، دعمها بالشق الثاني من شخصية أي زعيم وهي العقيدة السياسية والاجتماعية، التي كانت لدى ناصر مرضية تماما لأغلب الجماهير، وهي تطبيق النظام الاشتراكي والاستقلال الوطني والسعي نحو القومية العربية. وأرى أن الاستعراض السريع والمختزل جدا الذي قدمت يصلح أن يكون ما يسمى جهاز كشف الناصري. فمن خلال عرض أي من السيسي او حمدين أو أي مرشح على تلك الأفكار المذكورة تستطيع قارئي العزيز أن تدرك تماما أيا منهم يستحق تأييدك إن كنت من الحالمين بعبد الناصر جديد. أما إن كنت ترى غير ما ذكرت فأرجوك أترك الزعيم وشأنه ليظل ذكرى جميلة وحلما لا نريد تشويهه».

التيار الناصري ليس تابعا لحزب الكرامة

لكن صديقنا العزيز ومدير مكتب خالد الذكر الأسبق للمعلومات سامي شرف رفض استخدام الجهاز الذي اخترعه الشيخ، لأن لديه ما هو أهم أي المعلومات عن زميلنا وصديقنا حمدين صباحي، فقد شن سامي في «أهرام» الثلاثاء هجوما عنيفا عليه بسبب كلمته أمام المؤتمر الذي عقده حزب حركة الكرامة الذي كان يترأسه حمدين ويترأسه الآن صديقنا المهندس محمد سامي والمؤتمر كان في مقر نقابة الصحافيين فقال سامي مخاطبا حمدين:

«أرجو أن أنبه أن التيار الناصري ليس بتابع لحزب الكرامة حتى تصرحون باسم التيار وكأنكم قياداته يا عزيزي، وإذا كنت نسيت فأحب أن أذكرك أن مجموعتكم المحترمة هي التي قامت في منتصف التسعينيات من القرن الماضى بأول انشقاق لصف موحد قوي كان اسمه الحزب العربي الديمقراطي الناصري، ولا أعرف حتى هذه اللحظة ما هي الأسباب والدوافع لمثل هذا الأجراء الانفصالي، الذي هدم أحد أركان ثوابت عبد الناصر العظيم في الحرية والاشتراكية والوحدة، لقد قمتم بشق الوحدة للناصريين ولم تستجيبوا ولا مرة منذ أن تم التفكير في توحيد الصف الناصري من نهاية التسعينيات وحتى اليوم لماذا؟ لا أعرف ولا أجد سببا مقنعا لهذا التعرف من جانبكم، على الرغم من تعدد المحاولات، بدءا بلجنة المرحوم السفير محمد وفاء حجازي، ثم محاولاتي مع المرحوم المهندس أحمد حمادة، وحتى أيام قليلة مضت من المهندس عبد الحكيم عبد الناصر الذي أصابه الملل من استجابتكم. وأقول أيضا لماذا مرة ثانية لا أعرف ما هو السبب الحقيقي.. رميتم وراء ظهوركم ما أعلنه الرئيس جمال عبد الناصر من أن الإخوان المسلمين لا أمن ولا أمان لهم، وأنهم أعداء الوطن والأمة العربية. وبعد هذه العجالة تيجوا النهاردة وتقولون بالفم المليان انكم تبحثون عن تحقيق وحدة الكيانات الناصرية وتطالبون أبناء التيار الناصري بالالتحام بالشعب المصري، ولا أدري من الذي فوضكم بذلك، فى الوقت الذي نحن أبناء التيار الناصري ندعم ترشيح وانتخاب عبد الفتاح السيسي كفاكم تقسيما وانقسامات واتقوا الله حمى الله مصر كنانة الله في أرضه و لا يصح إلا الصحيح في ظل الحرية الاشتراكية والوحدة».

ولقى سامى شرف أمس الأربعاء دعما قويا وغير مباشر من زميلنا وصديقتا الرسام الموهوب عمرو سليم وهو ناصري وابن ناصري زميلنا وصديقنا الراحل جمال سليم فقد أخبرنا في «المصري اليوم» أنه كان يسير في أحد الشوارع فوجد كل الإشارات للاتجاهات عليها السيسي وزوجة تقول

- لا بصحيح والنبي لانت قايل يا سي سيد مين اللي حيكسب في الانتخابات قرد عليها ساخرا حمدين طبعا

لا نعرف للسيسي برنامجا سياسيا واضحا

أما آخر من سيحدثنا اليوم عن خالد الذكر والسيسي فسيكون زميلنا في «الشروق» محمد عصمت وقوله يوم الثلاثاء في عموده (أوراق):

«لا يمتلك المشير السيسي تاريضا سياسيا يمكننا من خلاله تصنيفه أيديولوجيا عندما يصبح رئيسا للجمهورية، لكن المؤكد أنه سيكون طبعة رئاسية جديدة، بالتأكيد لن يكون عبد الناصر الجديد الذي يكلمنا عن الحريات الاجتماعية والسياسية ويقمع بمنتهى العنف حقوق الإنسان ويفتح المعتقلات لكل مخالفيه في الرأي، كما أنه لن يكون امتدادا للسادات الذي أقسم على أنه سيسير على خط عبد الناصر وسار عليه فعلا ولكن بأستيكة .. وبالقطع لن يستطيع السيسي، حتى إذا أراد، أن يعيد تجربة حسنى مبارك، لأن المقدمات المتشابهة تؤدي إلى نتائج متشابهة، والثابت حتى الآن أن ترشح السيسي للرئاسة ووصوله للقصر الجمهوري لا يضمن لنا أنه سيكون رئيسا جيدا، فحتى الآن نحن لا نعرف للرجل برنامجا سياسيا واضحا. كوزير للدفاع يمكنك أن تقول عن المشير السيسي انه أنقذ مصر فعلا من السقوط في المستنقع الإخواني بكل فساده، وأوقف مخطط تحويلها إلى إمارة تابعة لعصابة لتنظيم دولى وأن الرجل لعب دورا بطوليا سيذكره له التاريخ في مواجهه مافيا الإخوان، ولكنه كرئيس محتمل للجمهورية ما زال هناك الكثير الذي ينبغى أن يقدمه لجمهور ناخبيه، وان يدرك جيدا أنه لن ينجح إلا إذا كان رئيسا للفقراء. فالملفات المطروحة أمام الرئيس القادم أيا كان اسمه صعبة ومعقدة، إما أن ترفع أسهمه إلى عنان السماء أو تخسف به في سابع أرض و لا حل وسط.

هيكل: الشعوب تلجأ إلى الدين كملاذ أخير في أوقات الأزمة

اما موضوع محمد حسنين هيكل الذي يندد بالانقلاب العسكري ويعتبره كارثة، فاخذنا الى جمال سلطان رئيس تحرير صحيفة «المصريون» ورأيه في هـذا الموضوع يقول:»رحم الله الأســتاذ محمد جلال كشــك ، فقــد كان له صبر ودأب عجيبان على تتبع تناقضات محمد حسنين هيكل في كتبه التي تصل



لاً بصحيح والني

Xنتقايل ياسى سيد ..

ونقل منها سلطورا، أعترف بأنني وقفت أمامها مذه ولا، لا أكاد أصدق ما أقرأ وأنه لهيكل، عراب حكم العسكر الحالي في مصر، والرجل الذي قدم لنا وصلات من الغزل في ضرورات الإطاحة بمرسي والإخوان، وإدارة الظهر لصندوق الانتخابات، لا أطيل عليكم، وأترككم مباشرة مع نصوص هيكل التي نقلتها من مقال عبد الرحمن المشار إليه .

مقالة هيكل تأتي ضمن مجموعة من المقالات التي جمعها في كتاب بعنوان «التجربة اليابانية» وتحت عنوان: الحل الإسلامي والفرص الضائعة في الجزائر - الموجة الإسلامية القادمة في الشرق الأوسط بتاريخ 27 أبريل نيسان 1992. كتب هيكل بالحرف الواحد يقول: لقد أضاع الشرق الأوسط، وربما العالم الإسلامي بأسره - فرصة كبيرة كان يمكن لها أن تضعه على الطريق الصحيح. وهذه الفرصة هي الانقلاب البارد الذي حدث في الجزائر في مطلع السنة، كانت الجزائر بعد ثلَّاثين سنة من الاستقلال والأملُّ، والإحباطُّ، والدعاوى الثورية، وأحلام التنمية، قد وصلت إلى اقتناع بأن حل مشاكلها يكمن في التيار الديمقراطي الذي يطرح نفسه بشدة في العالم الثالث بعد كل التراجعات والتفاعلات ورياح التغيير التي هبت على العالم في الحقبة الأخيرة ، وفي يوم 26 ديسمبر/كانون الاول عام 1991 ذهب الناخبون الجزائريون إلى ، الانتخاب، ويوم 27 ديسمبر أعلنت نتيجة المرحلة الأولى، وإذا «جبها الإنقاذ الإســلامي» تكتســح و تحصل على 80% من الأصوات، وكان من المؤكد أن المرحلة الثانية سوف تعطي للإنقاذ الإسلامي النسبة نفسها من مقاعد المجلس النيابي الجديد، ولكن بقايا المجموعات السياسية التي تحكم الجزائر متحالفة مع قيادات الجيش وعناصر البيروقراطية فقدوا أعصابهم وأوقفوا التجربة في منتصف الطريق، والغريب أنهم قاموا بهذا الانقلاب البارد باسم الديمقراطية، بدعوى أن الإسلاميين إذا وصلوا إلى السلطة فسوف يضعون نهاية للديمقراطية باسم الدين، وبالتالي فإن الحل هو ضرب الديمقراطية باسم الديمقراطية! وهذه لعبة خطرة... ثم يضيف بلغة الحكمة وجزالة الألفاظ المعتادة منه، يقول: والواقع أن الإســـلام السياســي ظاهرة تستحق النظر إليها بفهم وعدل، فهو ليس ظاهرة سلبية، ولا هو شيء سيئ، بل لعل العكس هو الصحيح في بعض الأحيان. فالشعوب تلجأ إلى الدين كملاذ أخير في أوقات الأزمة، وحين تشعر أنها مهددة ليس فقط في حياتها ولكن في هويتها أيضًا. وتلك ظاهرة عامة في التاريخ، وليس في تاريخ الأديان، ولا في تاريخ الدين الإســـلامي و حد، ثم يختم هيكل حديثه بخلاصة الحكمة والتأمل، يقول: و أخير في الجزائر جاء البديل الذي وصل عن طريق صناديق الاقتراع. وربما كان تركه للفرصة، وترك الفرصة له، ضروريين: فإذا نجح، فمعنى ذلك أن هناك فرصة لبديل قادر على التحقيق، كما أن الديمقراطية قادرة على الحياة، وإذا لم ينجح وهذا هو الأرجح - فإن ذلك من شائه إثبات أن مشاكل الدنيا لا بدلها من حل دنيوي. وكان مؤكدًا أن يحدث ذلك أثره في العالم العربي والعالم الإســـلامي وأن يجد الكل أنفسهم أمام ضرورة الاختيار بالعقل وليس بالإحباط. ولكن هذه الفرصة ضاعت هذه المرة، وكانت فرصة ضخمة غير قابلة للتكرار بسهولة، والمأزق أن ضياعها سوف يجعل الإسلام السياسي في وضع الشهيد... وكان الشرق الأوسـط دائمًا أرض الفرص الضائعة، وهذه فرصة أخرى تضاف إلى

والله أنا لا أكاد أصدق أن هيكل هذا الذي كتب هذا الكلام المترع بالحكم الديمقراطية والإيمان بضرورة احترام الصندوق والتداول السلمي للسلطة وإبعاد العسكر عن السلطة وإتاحة الفرصة للتيار الإسلامي هو نفسه هيكل عراب الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي، فهل تصدقون؟».

مظاهر النصب والاحتيال في الإسماعيلية

وفي العدد نفسـه مـن «المصريون» نقـرأ للكاتب محمود سـلطان مقاله عن مظاهر النصب والاحتيال والفساد في محافظة الاسماعيلية يقول عنها: «سبق أن كتبت هنا في «المصريون» عن أحد أبرز عمليات النصب والفساد في الإسماعيلية، وهي ظاهرة قد تبدو «محلية» غير أنها في الأغلب الأعم تمتد حجم الوطن. وأذكر مجددا، أنها ظاهرة تحويل محطات الوقود بين طرفة عين وانتباهتها إلى «أبراج» سكنية عملاقة، تدر على «اللص» الذي أحال-بالتحايل والمناورة والتواطؤ من الأجهزة والمؤسسات المعنية محطة وقود للمنفعة العامة، إلى «سبوبة» بالمليارات.

عندما كتبت هنا عن اللصوص والعبي الثلاث ورقات، وعن مافيا الفساد المتخصصـة في مثل هذا النوع من اللصوصية، توقفت اجراءات تحويل بنزينة «موبيل» أمام سلم محطة السكة الحديد، بعض الوقت.. ربما لرهان أصحاب المصلحة على الزمن وعلى النسيان.. غير أن اللصوص باغتوا الناس بطريقة أخرى من التحايل، حين لجأوا إلى النيابة الإدارية، التي يتردد بقوة - في الإسماعلية - بأنها تتعرض لضغوط كبيرة، من مرجعية قضائية متنفذة - تحتفظ «المصريون» باسمه ـ لتمرير رخصة بناء برج سكني مكان محطة الوقود.

والحال أن رجالا في مديرية تموين الإسماعيلية يتصدون بشجاعة لهذه المافيا المسنودة من شخصيات محسوبة على بعض مؤسسات القوة، غير أنهم يحتاجون فعلا إلى مساندة الشرفاء من العاملين في بعض المؤسسات المناط إليها صناعة القرارات ذات الصلة بمثل هذا الموضوع في مقالي السابق، نبهت محافظ الإسماعيلية إلى «الشرك» الذي نصبه

اللصوص له لتوريطه-بدون أن يدري-ليكون «شريكا» في هذه اللعبة الرخيصة.. وذكرت له مواد في الدستور تعطيه الحق في نزع الملكية للمنفعة العامة.. وهي أداة دستورية لحماية مصالح الناس الحيوية من محترفي التلاعب والتزييف واللف والدوران.. ولا أدري لم حتى اللحظة «يعلق» استخدام هذا الحق. المستندات موجودة والأوراق متوفرة عندي وعند غيري والمافيا معروف

" relo is not

نشاطها وسيرتها الذاتية وسوابقها، معلنة بالصورة على كورنيش الترعة المقابلة لشارع محمد علي.. وباتت توسع من نشاطها في شارع المحطة حاليا. في مقالي السابق والحالي - استخدمت لغة صحافية «مهذبة».. غير أن مسارات القضية ومحاولة التلاعب مجددا واللجؤ إلى مؤسسات يسهل اختراقها بالتوصيات من مراكز القوى في الاسماعيلية، سيفضي بي في النهاية لاسـتخدام لغة «فضائحية» وسـأذكّر بالأسـماء أعضاء هـذاّ التنّظيمُ السري المافياوي الفاسد وخلاياه النائمة في ديوان عام المحافظة، وفي

القرار والقيادات التنفيذية الرفيعة في الإسماعيلية بمنأى عن حملة صحافية عاتية للتصدي لهذا الفساد المستهتر بمصالح الناس وبالأمن القومي المصري. وأذكر محافظ الإسماعيلية بأن «أزمة الوقود» هي التي أسقطت نظام الرئيس المعزول محمد مرسي.. وما تفعله حاليا تلك المافياً من تحويل محطات الوقود إلى ناطحات سحاب وأبراج سكنية، ربما يكون جزءا من مخطط لاسقاط مشروع المشير عبد الفتاح السيسي، بذات الطريقة التي سقط بها نظام الحكم لإخواني. وانتظروا ـ إذا لم يتوقف هذا الفساد ـ ما هو أُسوأ في قادم الأيام»

الإدارات الهندسية في الأحياء.. وسأنشر الوثائق الصادمة، ولن يكون صناع

ما الذي دفع الكثير من المصريين إلى الاهتمام بصافيناز؟

اما رئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين فجذبنا عنوان رأيه يوم الاربعاء عن الراقصة والإعلامي، الذي تناول فيه الحلقة التي استضاف فيها الكاتب شريف عامر الراقصة الارمينية صوفينار بعد اخلام سبيلها يقول:» شريف هو الإعلامي المتميز شريف عامر، أما صوفينار فهي الراقصة الأرمينية التي عاشت في موسكو ويعرفها كثيرون باسم صافيناز.

مساء الأحد الماضي استضاف شريف في برنامجه «يحدث في مصر» على فضائية «ام بي سي مصر» الراقصة بعد ان تم القبض عليها مساء الخميس بتهمة مخالفة العقد مع صاحب الملهى بالمهندسين والرقص في ملهى آخر مصر الجديدة. البعض انشغل بمدى قانونية القبض عليها بسبب مخالفة إدارية في عقد مدني، وبعض الصحف خصصت مساحات للقصة على صفحاتها الأولى. صوفينار زادت شهرتها بعدما تناولها باسم يوسف في برنامجه قائلا: «هتطفشوا الصاروخ يا كفرة».

وبعدان استضافها شريف عامر انقسم المهتمون بشأن سؤال جدلي قديم متجدد هو: هل يجوز لبرنامج جاد أن يستضيف راقصة في ظل ظروفناً

الذين يتحدثون بالمنطق الكلاسيكي عاتبون على شريف لاستضافته الراقصة، خصوصا انهم ينظرون اليه باعتباره أفضل نجم توك شو، سواء بنسب المشاهدة منذ عمله في «الحياة» أو بمهنيته التي تجعل متابعيه لا يعرفون وجهة نظره في ما يطرحه من قضايا. والفريق الثاني يرى أن ما فعله شيء طبيعي، لأن برنامجه ليس قاصرا على القضايا السياسية.

شخصيا أنحاز للفريق الثاني، والفيصل هو وجود قصص صحافية جيدة بغض النظر إذا كانت تتعلق بالدين أو بالسياسة أو حتى بالرقص. انتهى زمن الوعظ واحتكار حق اختيار الموضوعات التي يشاهدونها.

هذا المجتمع الأبوي كان يليق بعصر الأنظمة الشمولية. الآن حتى هذه الأنظمة لا تستطيع ان تفعل ذلك حتى لو أرادت، لأنها لم تعد قادرة على التحكم فيما يراه المشاهدون. قد ترغم محطة أو عشر محطات على تبني جدول أعمال وبرامج محددة، لكن ستظل هناك محطات أخرى ستحلق خارج السرب في اليوتيوب والفيسبوك وتويتر.

البعض تساءل بغضب: كيف ينصرف الناس و لا يركزون على حديث رئيس الجمهورية الذي كانت تجريه في نفس الليلة الزميلة لميس الحديدي على فضائية سي بي سي؟!.

أولا: لا أحد يُعرفُ نسب المشاهدة الحقيقية في هذه الليلة واعرف كثيرين تابعوا حوار لميس مع المستشار عدلي منصور، وثانيا: هناك حرية اختيار أمام الناس وهي وحدها التي تقرر من وماذا ومتى تشاهد.. وهناك آلاف القنوات بعضها يعرض مواد دينية فقط وبعضها يعرض مواد اباحية سافرة وبينهما قنوات منوعة ومتخصصة تعرض كل شيء.

وثالثا: ربما يكون الناس طهقوا من البرامج السياسية وصار كثيرون يبحثون عن أشياء مختلفة، خصوصا أن هناك مؤشرات تقول ان بعض المشاهدين انصرفوا عن هذه البرامج، وبالتالي يمكن القول ان مثل هذه الحوارات الخفيفة محاولة لـ«تليين» الموضوعات «المكلكعة» ثم انه لا يوجد شعب يعيش متجهما طول الوقت حتى لو كان تحت الاحتلال، كما لا يوجد شعب يعيش كل حياته

وخامسا: فإن شريف عامر حاور الراقصة بكل مهنية ولم يكن فجا مثل كثيرين في هذه المواقف، وربما يكون بعض زملائه شعر بالغيرة منه، وكذلك ملايين المشاهدين الذين حسدوه على انه حاور «الصاروخ» على حد قول باسم

وأخيرا: لماذا لا نسأل أنفسنا ما الذي دفع الكثير من المصريين إلى الاهتمام بصوفينار.. هل الأمر فقط يتعلق بأنها جميلة ومثيرة.. أم أن الناس «قرفت وزهقت» وتبحث عن شيء مغاير لمناخ الكآبة الذي نعيشه؟!». إن يعلون فوق حقيقة أنه يُصور في واشنطن على أنه «مُهين دائم» ولا يُقدر تقديرا صحيحا اسهام امريكا الامني

لاسرائيل، فان عنصرين في الكلام الذي نشر في صحيفةً

هآرتس أغضبا الادارة غضبًا خاصا: وهما تناوله المباشر لـ

«الضعف» الامريكي في اوكرانيا في حين ما زالت الازمة في

ذروتها، وحقيقة أن يُعلون يبدو أنه يهدد امريكا بأن سياستها

ستفضى الى تجديد الهجمات الارهابية عليها. «الامريكيون

يفهمون اللعبة السياسية في اسرائيل وحاجة يعلون الى أن

يكون ظهيرا أيمن لنتنياهو، لكنهم لا يفهمون لماذا يصرعلى

الدوام على أن يبصق في البئر التي يشرب منها جهاز الامن

يعلون في مرمى النيران الأمريكية

هاجمت الادارة الامريكية في يوم الثلاثاء بصورة شخصية

وبشدة لم يسبق لها مثيل وزير الدفاع موشيه يعلون الذي

قال إن الولايــات المتحدة «توحى بضعف» فــى جبهات مختلفة

في العالم، واتهمته بالافساد المتعمد للعلاقات بينها وبين

اسرائيل. وقد أغضبهم في الادارة في الأساس الانتقاد الذي

وجهه يعلون للسلوك الامريكي في مسألة الازمة في اوكرانيا

ولأنه عبر عن عدم تقدير للمساعدة الامنية لاسرائيل. وقيل

كلام يعلون الشديد في الادارة الامريكية في حفل في جامعة تل

ابيبُ وكشّف عنه أمسَّ في صّحيفة ّ«هآرتسِّ». «أدهشـتنا ملاحظـات وزير الدفاع التي تُشـكك فـي التزامه

بالعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة»، قال موظف رفيع

المستوى في الادارة الامريكية في اعلان صيغ بدقة وأدلى به بعد

الاذن والمو أفقة. ورفض الموظفُ الافصاح عن اسمه لكنَّه أكد أن

«الحديث عن اسلوب مقلق يعبر به وزير الدفاع عن استخفاف

بالادارة الامريكية ويُهين أكبر موظفيها. وفي ضوء التزام هذه

الادارة الذي لم يسبق له مثيل بأمن اسرائيل نتساءل لماذا

وأفضى الغضب على يعلون الى نشر مدبر للاعلان الشديد

اللهجة غير العادي في ماهيته الذي يعبر عن عدم ثقة شخصية

بوزير الدفاع. وقال مصدريهودي رفيع المستوى اطلع على

الصيغة الدقيقة لاعلان الموظف، أمس إنه لا يتذكر هجوم

شخصيا بهذه الشدة والمرارة في السنوات الاخيرة من قبل

الادارة الامريكية على وزير اسرائيلي. وقال إن التوتر بين

الادارة الامريكية ويعلون سيثقل بلاشك على العلاقات الامنية

الولايات المتحدة «تظهر ضعفا» في ســاحات مختلفة في العالم

منَّها اوكرانيا، وإن حلفاً عها في الشَّـرق الاوسـط خابتُّ آمالهم

فيها، بأنها اذا لم تتنبه فان الارهاب «سيصل اليها» مرة اخرى.

وأثـار كلامه غضبـا كبيرا فـي جميـع اقسـام الادارة الامريكية

ومنها وزارة الخارجية والبيت الابيض ولا سيما وقد سبقت ذلك المواجهة السابقة معه في كانون الثاني حينما اتهم وزير

الخارجية جون كيري بـ «مسّيحانية وسو ٱسية». وقد نشر

يعلون آنداك اعدلان اعتدار من انقضاضه على كيري صيغ

مع رئيس الوزراء نتنياهو بين فيه «أن اسرائيل والولايات

المتحدة شريكتان في جهد دفع التفاوض السلمي قدما بين

اسرائيل والفلسطينيين بقيادة وزير الخارجية آلامريكي

كيـري، ونحن نُجل الجهود الكثيرة لوزير الخارجية لاجل هذه

الغاية». ونشر الاعلان بعد أن رفضت الادارة الامريكية قبل

قال شخص له صلة يومية بموظفين في الادارة الامريكية

الجبهة الشمالية تنبعث إلى الحياة

ذلك تصريحا ضعيفا صدر عن يعلون، رفضا باتا.

بين الدولتين إن لم يكن ذلك مباشرة فبصورة غير مباشرة. وقدهدد يعلون الولايات المتحدة زيادة على قوله إن

يبدو وزير الدفاع مصمما على افساد هذه العلاقات».

بيريس يبرر لأبو مازن الرفض وواشنطن غاضبة من يعلون

رئيس إسرائيل يعمل لصالح فلسطين

درور يميني

أمس، قبيل لقاء الرئيس الامريكي براك اوباما مع رئيس السلطة أبو مازن، جرت في رام الله مظاهرة تأييد للرئيس الفلسطيني، لم يطالبه احد هناك بتقديم التنازلات؛ لم يطلب منه أحد أن يعود من البيت الابيض مع غصن زيتون؛ لم يطلب منه أحد الاعتراف بدولة يهودية. الضغط كان بالندات في الاتجاه المعاكس: الاصرار على المبادىء الفلسطينية. اذا ما أطاع ابو مازن المتظاهرين - وثمة تخوف من أن هذا ما سيحصل - فيمكن للمستوطنين أن يكونوا هادئين -

فهمتهم يقوم بها آخرون. عندنا لا توجد مظاهرات تأييد لرئيس الوزراء، عندنا توجد معارضة،

بل ويوجد لها رئيس خاص بها، شمعون بيرس الذي يبعث بهتافات التشجيع - لابو مازن. يمكن للزعيم الفلسطيني أن يواصل خطه الرافض وبالمقابل سيحظى بدعم مزدوج: دعم المعسكر الفلسطيني الذي يدعمه أكثر كلما كان رفضه أكبر، وكذا دعم المعارضة الاسرائيلية، التي هي ايضا، وللعجب، تعمق فقط الدعم له كلما زَادت حقنة الرفض لديه.

جميل ان يتطلع المرء الى السلام، ولكن جميل أكثر تشجيع الرفض الفلسطيني. رواد الحلال بدأوا منذ الان يطلقون الانتقاد على الصيغة التي يبلورها وزير الخارجية الامريكي جون كيري، وكذلك لانها برأيهم متحيزة لاسرائيل، ليس هكذا يدفع السلام الى الامام – بل هكذا يدفع

مختلفة كثيراعن صيغة كلينتون، غير أن ذات الولايات المتحدة، بجملة خبرائها ومستشاريها، ورغم قوتها التي يفترض أن تكون هائلة، تجد صعوبة في أن تقول للفلسطينيين انزلوا عن الشجرة. لقد سبق أن كنا في هذا الفيلم. مرتين كان على الطاولة اقتراح سلام

- واحد هم أنفسهم اقترحوه من انتاج بيل كلينتون، والثاني لايهود اولمرت، تبنته الادارة الامريكية، في المرة الاولى وصل ياسر عرفات الى البيت الابيض، وادعى بانه يحتاج الى دعم ولى العهد السعودي والرئيس المصري، وقد دعما الاقتراح بالفعل، اما عرفات فقد

مرت ثماني سنوات، ودعا جورج ليس ثمة اي حاجـة لانتظار صيغة بوش ابو مازن الى البيت الابيض. كيـري. فقد بات واضحا بانها لن تكون وضغط بوش عليه ليوافق على صيغة اولمرت، ولكن ابو مازن، بالضبط مثل سلفه، اصر على الرفض، لا ريب أن رئيس المعارضة، بيرس، محق: ابو مازن هو رجل مبدئي. خسارة فقط أن السلام ليس واحدا من مبادئه، ومن كثرة الاقوال عن «الزعيم الاكثر اعتدالا»، على نمط بيرس، يمكن لابو مازن أن يسمح لنفسه بان يكون

خدع الجميع - ورفض.

الزعيم الاكثر رفضا.

حتى الان قالوا عن شمعون بيرس - وعن حق - بانه ذخر لدولة اسـرائيل، فالرجل يمثل اسرائيل مثلما كان الكثيرون يريدون ان يروه: اسرائيل السلام، التسامح، الشرق

الاوسط الجديد والازدهار، مع قطارات من القدس الى بغداد، من عسقلان الى القاهرة ومن حيفًا الى دمشق، وحتى عندما يهذى الرجل احيانا بحر الصيف، بصفته رجل رؤيا، فقد كان بالفعل ذخرا. غير أن في هذا مشكلة: هذا الذخر يبث محبـة ثابتة لابو مازن الذي يرفض الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية، رغم أنه حتى عرفات سبق ان اعترف بها في 1988، وضغينة ثابتة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يقرب من صيغة كلينتون.

لاسـرائيل - وهـو ذخـر لابـو مـازن. لبيرس يوجدوزن دولي هائل.وقد كان يفترض أن يمنح ريح اسناد للمرونة، غير أنه يمنح شرعية للرفض.



هكذا فان بيرس هـو ذخر أقل بقليل

معاريف/الموقع 19/3/14

الاسرائيلي الذي هو المسؤّول عنه»، أضاف ذلك الشخص. وأشار يعلون الى أنه في ضوء تقديره أن الادارة الامريكية لن تعمل على احباط برنامج ايران الذري، فانه يجب على اسرائيل أن تستعد لعملية عسكرية مستقلة على منشآت طهران الذرية. «اعتقدنا أن التي يجب أن تقود المعركة على ايران هي امريكا، لكنها دخلت في مرحلة ما في مفاوضة معهم، ويؤسفني أن الايرانيين كانوا افضل في السوق الفارسية»، قال، «اذا كنا نريد أن يُصنع عمل الصديقين بأيدي آخرين فلن يحدث هذا قريبا ولهذا يجب أن نتصرف في هذا الشأن باسلوب إن لم أكن أنا لنفسي فمن يكون لي». وانتقد وزير الدفاع انتقادا شديدا سلوك الادارة الامريكية فى القضية الايرانية بل اشار اشارة خفية الى أن الرئيس اوباما يفضل أن يدحرج هذه القضية الي باب من سيحل محله في البيت الابيض. «يعلم الناس أن ايران تحتال، لكن غربيين شبعانين يفضلون تأجيل المواجهة إما للسنة التالية

وإما للولاية التالية، لكن ذلك سينفجر آخر الامر»، أكد. وقال إن ايران نجحت من حال كانت قد وقعت فيها على اربع قوائم بسبب ضغط اقتصادي وعزلة سياسية ثقيلة وخشية من انفجار داخلي وتهديد عسكري، نجحت بطريقة محنكة في أن «تقود هجوم ابتسامات» وتتخلص من الازمة التي كانّت فيها. «يوجد تأخير للمشروع الذري لكن الاتفاق يريح الايرانيين جـدا»، أضـاف، «انهـم يُتْبتون انفسـهم فـي منطقة الحافة ويستطيعون أن يقرروا متى ينطلقون قدما نحو القنبلة وتطرق يعلون الى العلاقات السياسية الامنية بين اسرائيل وامريكا وزعم أنه «يجب أن نرى المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل في تناسب». وقال «ليس الحديث عن افضال امريكي

بل عن مصلحة»، واسرائيل لا تأخذ اشياء من الولايات المتحدة

فقط بل تعطى الامريكيين ايضا. وقال: «انهم يحصلون منا على

معلومات استخبارية نوعية وعلى تقنية. فنحن اخترعنا القبة

الحديدية، ونحن اخترعنا أجنحة طائرة الشبح اف 35. ونحن

هآرتس 19/3/4202

معسكر الأسد هو المسؤول عن استهداف إسرائيل لكن نصر الله لا يفضل الدخول في حرب عليها

ألا يُغير نصر الله رأيه؟

رؤوبين بدهتسور إن الانباء السيئة هي أن التقدير المُحدث في جهاز الامن يقول إنه اذا نشبت حرب في الشمال فسيطلق من لبنان في كل يوم ما بين 3 آلاف صاروخ الى 4 آلاف. وغير قُليل منها قادر على الوصول الى غوش دان. والانباء التي هي اسوا أن الجيش الاسرائيلي ليس عنده حل دُفاعًي في مواجهة هذا العدد منَّ

القذائف الصاروخية.

ماذا نفعل أذا؟ إن خطط الجيش الاسرائيلي العملياتية تتناول احتالال جنوب لبنان وهو منطقة يحتشد فيها نحو من 80 بالمئة من مقاتلي حزب الله، وعلى حسب التقدير ستكون مدة . احتلال منطقة الجنوب اسبوعا يتضاءل في اثنائها بقدر ما معبدل اطبلاقي الصواريخ علبي الجبهة الاسرائيلية الداخلية. وستمر ثلاثة اسابيع اخرى

حتى ينهى الجيش الاسرائيلي «تطهير» منطقة الجنوب من قو أعد اطلاق الصو اريخ. وقد بنّي حزب اللَّه مَنْدُ 2006 سلسلة قيادات تُحت الارض لا يمكن اصابتها من الجو،

اشتمل اجراء بدء حرب لبنان الثانية على قصف دقيق وعلى قضاء على جزء كبير من الصواريخ البعيدة المدى لحزب الله، ولن يستطيع سلاح الجو الاسرائيلي في الحرب التالية أن يكرر ذَّلك لأنَّ حزب الله تعلم درس 2006 فنشر الصواريخ البعيدة المدى فى نحو من 200 قرية وبلدة بعضها فى مركز لبنان و فتى شـمالها بعيدا عن منطقة الجنوب. و في كل قرية سُـيَّطر رجال المنظمة على خمسين بيتاً على الأقل

وصادروا طابقا أو اثنين وضعوا الصواريخ فيها. أي أن اسرائيل حتى في الحالات التي يملك فيها الجيش الاســرائيلي معلومات اسـتخباريّة دقيقة عن المكان، ستواجه معضلة شديدة وهي هل تقصف مئات البيوت مع سكانها لاصابة الصواريخ؟.

وفيما يتعلق بالصواريخ القصيرة المدى فهي منتشرة في انحاء جنوب لبنان، ولا يمكن القضاء على عشرات آلاف قواعد اطلاق هذه الصواريخ من الجو، وفي يد حزب الله في الحاصل العام نحو من 70 ألف صاروخ وهذا مخزون يُمكن المنظمة من

والتن تستطيع القبة الحديدية حمايتنا من صواريخ حزب الله لمدة طويلة لأن تكاليف صواريخها باهظة جدا

الحفاظ على معدل اطلاق مرتفع مدة طويلة، ويجب

إن هـذه المعطيات تثير علامة سـؤال عن سياسـة جهاز الامن الحالية فيما يتعلق بالحماية من اطلاق الصواريخ، يطور في رفائيلً زيادة على القبة الحديدية منظومة العصا السحرية الذي يفترض أن تعترض صواريخ مداها يتعدى شيئا ما تستطيع القبة الحديدية اعتراضه، والمشكلة هي أن ثمن الصاروخ الواحد من العصا السحرية يبلغ نحوا من 3.5 مليون شيكل. ويستطيع الجيش الاسرائيلي

أن نتذكر أن حزب الله نجح في خلال حرب لبنان الثانية في اطلاق صواريخ مدة شهر.

دفاع، أي أنه اذا كانت منظومة العصا السحرية نافعة جداً فقد ينشأ وضع يفرغ فيه الاحتياطي من

سيضيف في الحقيقة

قدرة ما على الاعتراض

لكن قد يفرغ احتياطي

صواريخها في يوم

بهذا الثمن أن يشتري عددا محدودا من الصواريخ

إلا اذا أرادوا استعداد الميزانية كلها لشراء صواريخ

الصواريخ الدفاعية في خلال يوم قتال واحد أو

واحد أو اثنين. وكل ذلك صحيح اذا نشبت الحرب

بعدأن ينتهى تطوير العصا السحرية بنجاح وبعد

أن تستُّو عب هذه المنطُّو مات الدفاعية مع صواريخها

في سلاح الجو وتنصب لتواجه صواريخ حزب الله.

والانباء الطيبة هي أن حسن نصر الله الذي

يشارك قسم كبير من مقاتلي نخبته في الحرب في

سوريا غير معني بحرب وبتصعيد فيجب أن ناملً

لكُّن ماذاً سيحدث اذا نشبت الحرب قبل ذلك؟،

يتوقعه جهاز الامن.

يه من أذا تناولنا معدل الاطلاق للصواريخ الذي ويصبح ذلك ايضا على القبة الحديدية فثمن الصاروخ الواحد من هذه المنظومة نحو من 350 ألف شيكل. وإن عدد صواريخ القبة الحديدية التي يشتريها الجيش الاسرائيلي معطى سرى، لكن من الواضح حرب لبنان الثانية في 2006. أن الحديث عن عدد محدود من الصواريخ. إن نصب منظومة القبة الحديديـة في الشـمال

الامني في جنوب لبنان في الثمَّانينياتُ وفي التسعينيات، واذا استمر التصعيد الحالي فان اسرائيل كفيلة بان تكون مطالبة برد أكثر حزما، فقد اكتفت اليوم بنار المدفعية الى الاراضي السـورية، في المنطقة التي وقع فيها الْحدث، ولكن لاّ يزال تحت تصرف الجيش الاسرائيلي . مجال عمل أكبر، فالى جانب التهديدات التقليدية التي اطلقتها اسرائيل، في قنوات مختلفة، نحو دمشـق، يحتمل أز تضطر لاحقا الى تحديد شارة ثمن عالية

على العمليات من الحدود السورية. حتى الفترة الاخيرة اعتبرت أحداث اطلاق النار نحو الاراضي الاسرائيلية مثابة «تسرب» غير مقصود لتبادل

عاموس هرئيل

بعد أربعة أحداث عنف على الحدود السورية واللبنانية منذ بداية الشهر، يخيل أنه لم يعد مبالغا فيه الحديث عن جبهة انبعثت الى الحياة في الشمال. فقد سبق اصابة المظليين الاربعة في الجولان يوم أمس نار صاروخية الى جبل الشيخ من الاراضي السورية، زرع عبوة احبطت في الجولان وتفجير عبوةً ناسفة اخرى ضُد دورية الجيش الاسرائيلي في هار دوف يـوم الجمعة الماضي. هذا التواصل من الأحداث لم يسجل في الشمال منذ

وتبدأ الوتيرة حتى في التذكير بعهود تواجد الجيش الاسرائيلي في الحزام

في الجولان، كجزء من الحرب الاهلية السورية، ولكن الخَلفية لسلسلة الاحداث الاخيرة تختلف جوهريا. فقد

وقعت ثلاثة احداث في الحدود السورية في المناطق التي تحت سيطرة نظام الاسد، او في جيوب القرى الدرزية التي في سفوح جبل الشيخ السورية، حيث ترابط القوات الموالية للاسد. الحدث الرابع، من الحـدود اللبنانية في هار دوف، وقع في المنطقة التي يعمل فيها حزب الله. حتى وإن كانت الهوية الدقيقة للمسؤولين عن هذه الاحداث ليست واضحة، واضح أنه في الجولة الحالية لا يدور الحديث عن مصادفات.

فمعسكر الاسد - النظام، حزب الله والميليشيات المتماثلة مع الرئيس -مسؤول عن سلسلة عمليات موجهة ضد لا توجد صعوبة في تشخيص الانفجار الذي اشعل الموجَّة الاخيرة. فقد كان هذا هو الهجوم، المنسوب الي سلاح الجو الاسرائيلي، في 24 شباط من هـذا العام. وليـس مثـل الانفجارات السابقة، ففي شباط قصفت قافلة سلاح في الاراضي اللبنانية وليس في الجانب لسوري من الحدود، وقد كان هذا انحراف لبضع مئات الامتار، لا بدأنه

نبع من اعتبارات عملياتية صرفة (مثلا، ضمان احتمالات الاصابة الافضل)، ولكنه ولد ردا مختلفا من الطرف الاخر. فعندما وقعت الهجمات المنسوبة لاسـرائيل في الاراضي السـورية اختار الناربين نظام الاسيد ومنظمات الثوار

الرئيس بشار الاسـد بشكل عام التجلد، اما حزب الله فتصرف بشكل مختلف. بعد وقت قصير من تهديد المنظمة بالرد، جاءت بالفعل سلسلة العمليات. ومنظومة اعتبـارات حزب اللـه تختلف عن تلك لدى النظام السوري، ويحتمل أن يكون الامين العام لحزب الله حسن نصرالله رأى نفسه ملزما بألا يترك

اخترعنا حيتس».

الحساب مع اسرائيل مفتوحا. ولكن يمكن أن يكون تفسير آخر: فالنجاح النسبي لمعسكر الاسد وحزب الله في صــد تقدم منظمات الثوار وازالة الخطر الفوري عن الحكم في دمشق أضاف ربما الى مدى ثقتهم

على مدى سنوات القتال ضد الجيش

الاسرائيلي، اختص حزب الله في تفجير العبوات الناسفة، ويبدو أن العبوات الاخيرة التي تفجرت أو انكشفت على الحدود ركبها مختصون، ويستعد الجيش الاسرائيلي بشكل سليم لمواجهة التهديد الناشيء على الحدود السورية - فْفَى السنةُ الاخْيَرة اقْيم جُدار جديد، نشرت وسائل جمع المعلومات الاستخبارية ودشنت قيادة فرقة لوائية حديدة، مختصة باعمال الامن الجاري. ولكن يحتمل أنه في الحدث الاخير كان هناك جانب رسوم تعليم للواء. فمن التقارير الاولية عن الحدث يتبين أن هـذا كان مـا يسـمى «عملية جـذب»، فقد خرج نائب قائد كتيبة المظليين وجنوده

لفحص حركة مشبوهة على مقربة

فقط، يستغرق وقتا الى أن يعثر على كل الثغرات ويتم اغلاقها. صورة عملياتية مشابهة جدا ترتسم الان في عدد من حدود اسرائيل، دول غير مستقرة، يدور فيها قتال لا يتوقف

من الجدار، وعندما نزلوا من السيارة

المحصنة، تم تفعيل العبوة فيما كانوا

هم مكشـوفين نسـبيا. وفي القاطع الذي

يجري فيه العمل الميداني بحالة تأهب

عالية، على مدى السنين، معروفة جيدا

كل نقاط الضعف وطرق عمل العدو،

وفى القاطع الذي يتشكل من جديد

بين معسكرات متخاصمة (الاسد ضد الثوار في سوريا، الشيعة ضد السنة في لبنان، منظمات اسلامية متطرفة في ستيناء ضد نظام الجنرالات المصري)، بعضها على الاقل معاد أيضا لاسرائيل. في كل هذه الساحات اسرائيل هي فقط لاعب ثانوي. والحكمة الدارجة تفترض بان اللاعبين المركزيين منشغلون جدا في الحرب كل ضد الاخر من أن يبادروا الى معركة أوسع ضد اسرائيل. ولكن عدم الاستقرار المستمر يقضم بالتدريج من الفقاعة الامنية التي يعيش فيها مواطنو اسرائيل في السنوات الاخيرة، آمنين نسبيا من صدمات الربيع العربي، في هذه الظروف، يخيل أنَّ الجيشّ الأسرائيلي سيجد صعوبة في أن يواصل توفير الهدوء شبه التام في كل الحدود وعلى مدى الزمن.

هآرتس 19/3/4202

التطورات في القرم قد تؤثر علينا ويبدو أن العالم يتخلى عن نظام القطب الواحد

بين القرم والقدس

القرم هي جنزء لا يتجزأ من الوطن الروسي منذ نحو 250 سنة؛ القرم هي قبيل الاستفتاء الشعبى الذي أجري في شبه جزيرة القرم حول الانضمام الي روسيا او البقاء جزء من اوكرانيا، صرخ الغرب بأن الاستفتاء ليس قانونيا وانه لا يعترف به، أما بوتين فاستهتر . وهاكم خمس نقاط في الموضوع الاوكراني

الأولى تتعلق بالتعهدات، «في ميثاق بودابست» في 1994، بعد ثلاث سنوات من تفكك الاتصاد السوفييتي، تعهدت روسيا، بريطانيا والولايات المتحدة (الرئيس كلينتون) بالحفاظ على سيادة اوكرانيا، استقلالها، وحدودها، وفور بدء الروس برغزوهم الهادىء» الى القرم، لوحت حكومة اوكرانيا بهذه المعاهدة وبالفعل، فقد انتهكها الروس ولكن في نفس الوقت لم يف الأمريكيون والبريطانيون هم ايضاً بتعهداتهم حسب المعاهدة، باستثناء الاقوال. مما يعلمنا بان كل معاهدة جميلة في ساعتها، في ظروفها وفي مصالح

ينبغي أن تهمنا في دولة اسرائيل:

عاموس غلبوع

الثانية تعنى بالحجج، حجة الغرب تجاه روسيا هي حول الشرعية، فالغرب يكرر الادعاء بان الخطوات الروسية في القرم تنتهك القانون الدولى والدستور الاوكراني. ولهذا فان الاستفتاء الشعبي هو ايضا غير قانوني، اما الروس بالطبع فيدعون بان ليس هكذا هو الامر، والحكومة الاوكرانية الجديدة ليست قانونية على الاطلاق، ولكن لب الحجة

الموقعين عليها.

البوابة الاستراتيجية لروسيا نحو «المياه الدافئة» للبحر الاسود ومنه الى البحر المتوسط؛ أغلبية سكانها هم روس (باللغة وبالاصل العرقي) وهؤلاء السكان يعربون عن ارادتهم في شكل استفتاء شعبى، بالمقابل، كل علاقة اوكرانيا بالقرم هي في انها أخذت شبه الجزيرة هدية في حينه (1954) بصفتها

جزء من الاتحاد السوفييتي وليست

دولة مستقلة. الثالثة موضوعها في الازدواجية المعروفة للغرب، كيف؟ وبالفعل، في 1999 ادعى الاوروبيون والولايات المتحدة (كلينتون) بانه كونه توجد اغلبية ألبان في الاقليم المسمى كوسوفو، والذي كان جزء لا يتجزأ من الصرب، وكونه تُوجد فقط اقلية صربية هناك، وكون الجيش الصربى المتواجد في كوسوفو يذبح الالبان المساكين -فأن على الجيش الصربي ان يغادر كوسوفو. الصرب رفضت، وعندها على مدى نحو شهرين ونصف قصفت

طائرات الناتو تقريبا كل منشأة مدنية وعسكرية في الصرب الى أن استسلمت الصرب، وبقيت كوسوفو على الورق جزء من الصرب، ولكنها اخضعت لادارة الامم المتحدة، والى الجحيم بالسيادة الصربية ودستورها! في 2008 أعلنت الخارجية الامريكية. كوسوفو عن استقلالها، و أعترفت الدول الغربية بها. ومن لم يعترف؟ روسيا

وبالطبع الصرب، هكذا هو الحال: كله موضوع مصالح وظروف. الرابعة تتعلق بالعقوبات، اذا كان

ثمة شيء من شانه أن يكون له، برأيي اثر سلبي للغاية على دولة اسرائيل فهو يتعلّق بهذا الموضوع. كيف؟ وبالفعل، الغرب يهدد كل الوقت روسيا بالعقوبات. ويرد الروس بقولهم للغرب ان هذا سيف مرتد، السؤال الكبير هو بالطبع هل سيكون الغرب مستعدا لاز يخاطر ويتخذ عقوبات حقيقية واليمة على روسيا أم سيكتفي بخطوات رمزية من العقوبات ضد بعض الروس، واذا ما سار، حتى وان كان بالتدريج، نحو الطريـق الاول، فان الروس من شانهم ضمن أمور اخرى أن يردوا ايضا من خلال كسر العقوبات على ايران، كسر الاتفاق على تفكيك السلاح الكيميائي في سوريا، توريد صواريخ مضادة للطَّائرات اكثر تطورا الى سوريًّا و ايران.

ولكن واضح أن النتيجة ستكون غير سارة جدا لنا وللولايات المتحدة. الخامسة، لغرض الاجمال، السفير الامريكيـة فـي الامم المتحـدة قالـت أول أمس في مجلس الأمن ان شبه جزيرة القرم كانَّت لاوكرانيا. هي الان لها، و في المستقبل ايضا ستكون لها. وهي على ا يبدو لا تعرف التاريخ وتعيش ّفي وهم عن المستقبل، في الكثير من الحالات في الماضي كان هذاً يميز جدا السياسة

معاريف/الموقع 19/3/4014

على دولة ذات سيادة.

دان مرغلیت

في الـ 69 سنة التي مرت منذ انتهت الحرب العالمية الثانية ومنذكان نشوء الامم المتحدة عند تحطم الامبراطورية الشيوعية.

ما هي احتمالات ذلك؟ لا يمكنني أن اقدر

قوي التوجه الذي أضعف على الدوام سيادة الدول القومية، فقد طلب اليها أن تتخلى عن

سلطات كثيرة لصالح جهات دولية وأن تسلمها الى اجانب. وكان يمكن التمدح في أحداث كثيرة اصابت العالم بانشاء هذه الجهات وتعزيز مكانتها، لكن كان يمكن ايضا ادراك أنها مصدر قلق من أن الشعوب تسلم مصيرها لاجانب، وتعزز هذا التوجه اكثر مع تفكك الاتحاد السـوفييتى حينما إصابت موجة نشـوة مشاعر سياسية الفرب وأغري باحثون أذكياء مثل فرنسيس فوكوياما بالاحتفال بـ«نهاية التاريخ» والامثلة كثيرة، فمحاكمة قادة في جمهورية

الصّرب وكرواتيا على مشاركتهم في الحرب في يوغسـلافيا شـهادة صادقة على ذلك. وقد كانت لتوجه التدويل هذا - وما زالت - آثار كثيرة على الصراع الاسرائيلي العربي، ففي المكان الذي فشـل فيّه العرب في مواجهـة فيتو أمريكي في مجلس الامن الـذي أُعد ليكون شـبه حكومةً للعالم دون المس بحقوق الدول ذات السيادة، بدأوا يطلبون مساعدة من جهات دولية احداها هـى المحكمـة الدولية في لاهاي فـي هولندة التي تأييدها شرط أساسـي تقريبا لفـرض المقاطعة

لين قرار لامع كتبه البروفيسور اهارون براك في المحكمة العليا وأضعف التدبير الذي دبره الفلسطينيون لاسرائيل عقب مد جدار الفصل المنقذ للحياة على طول يهودا والسامرة، وكانت لجنة القاضى ريتشارد غولدستون التى حققت

في رد الجيش الاسرائيلي على محاولة دخول السفينة التركية الى غزة في 2009، كانت ثمرة هذا التوجه، وإن ضم خبراء بالقانون الي وحدات الجيش الاسرائيلي للقتال في الوقت المناسب هو محاولة لاحباط محاكمة الجنود في

إن التوجه موجود وهو يخدم في هذه الايام بكامل قوته أبو مازن الذي يهدد بأنه اذا لم تقبل اسرائيل املاءاته فسيتخلى عن التفاوض لصالح التوجه الى المحكمة في لاهاي. لكن يبدو أن التوجه الدولي اصيب أمس بضربة خفيفة اولى . فقد سخر فلادمير بوتين

من الترثرة الدولية؛ ومن تصور اوباما أن البشر

يستطيعون تدبير امورهم دون القوة العسكرية

العنيفة للدول القومية؛ ومن التلعثم الاوروبي -

محكمة دولية كهذه.

وضم القرم الى الوطن الروسي بقوة ومن طرف كيف سيرد العالم على ذلك؟ ردت موسكو باستخفاف اعلان الغرب فرض عقوبات، فهي تعلم أنهم في غرب اوروبا - ولا سيما في المانيا - يحتاجون الى الغاز الروسي الذي يصل

إن مسألة القرم هي الآن ضئيلة القدر وسيكون لها معنى استراتيجي اذا تطورت لتصبح صراعا لاعادة اوكرانيا الى حضن الاتحاد الروسي، وقد يكون ما حدث في شبه جزيرة القرم حيث التقي قادة الحلف الكبير قبيل نهاية محاربة النازيين، خطوة اولى لاعادة العالم القديم ورفض الواقع السياسي الدولي، وقد يوجد مرة اخرى شخص ما يتنبأ بلغة ونستون تشرتشل بأن "الستار الحديدي نزل على اوروبا".

هآرتس 2014/3/19



دبابة روسية في القرم



في الحاجة إلى الشعر:

القصيدة الرسالية والربيع العربي

محمد الديهاجي *

■ في البدء تمتم الإنسان و دمدم كلاما مبهما، هو من جنس المجاز الشعريّ. منذ ذاك الحين والشعر هو الرفيق الوفي للإنسان في حياته. وَعن أهمية هذا الكائن يقول الرفيق ليون تروتُسـكي: «يجبُ أن نوفر لكل إنسان نصيبه من الخبز... ونصيبه من الشعر». حاجتنا للشعر إذن كحاجتنا للخبز. ما بالك والأمة العربية أمة شعر حتى أخامص القدم . ثمة عشق متبادل بين القصيدة والعرب. هي ثقافة مشدودة إلى العمق الإنساني، ومصطبغة بالوجدانية والروية الشاعرة في بعدها الحالم.

مَمَّا سلف يَمكنَّ امتشاق مأشُورة ابن خلدون «الشعر ديوان العرب». إنه كلام يعدم مجرد الشك و الريبة في حجم العشق المتبادل بين العربى ونظم القوافي. علاقة مركبة من نزوع فني أصيل، وشرط تاريخي حافل وموّار. لذا فهي تتأرجح بين الانعكاس والتدوين والاشباع. إشباع انتظارات الجمهور نقصد.

من مضّمون هذا الكلام، نخلص إلى أن الواقع التاريخي هو سرير النهر الذي كان يجري فيه ماء الشعر العربي الَّذي لم يكفُّ البتة عن محاورة الَّحياة، وعنَّ أن يكون نابضا بالإخلَّاص والوَّفاء لها. ثمة اختيارات شعرية عديدة منذ القدم، وثمة رؤى مختلفة ومتمايزة . لكنها ظلت راشحة بالحاضر والمستقبل، بالكائن والمكن ٱليس ٱلشعر إحساسًا بالحياة، وحواراً مسجوراً بالقلق الخلاق

القادر على إعادة ترتيب السائد و المعطى؟ يقول شكري عياد عن جوهر الشعر «هو إحساس بالحياة، ومحاولة لتشكيل هذا الإحساس في لغة قادرة على أن تأخذنا من الحياة التي نعرفها ثم تعيدنا إليها».

ولئن كان هذا المدخّل يتواشـج مع مشروعية السؤال الرئيس في الموضوع، أي دور الشـعر في ظل ّهذه الاهتزازات السياسية العربيةً المتسارعة، فإنه من المقبول وّالمعقول أن نستفهم، كيف تعامل الشاعر العربي مع هذا المعطى التاريخي الحاسم؟ هـل كان تفاعله إيجابيا، أم أنه التّزم الحياد السلبي بدّعوى الحداثة الفنية تارة، وبدعوى اللولاء التام للمشروع القومي تارة أخرى؟ وماذا عن الشعري في خضم هذا التدافع الحدثي؟

في إحدى المناسبات، كان ذلك قبل أن تَهُبُّ رياح التغيير على البلدان العربية، وقبل أن يزحف الربيع نحو أراض قصية ظلت لزمن ليس بالقصير مسكونة بصمت الفيافي ورطانة القوافي، قال شَّاعر البندقية أحمدُ فؤاد نجم. في مقابلة تلفَّزيونية ما مضَّمونَّه، إن العرب حالة خاصة لم يعد يؤثّر فيّها الشعر في الوقت الذي تعيد فيه شعوب أخرى تقدير المظلومين من شعرائها كناظم حكمت في تركيا، وبابلو نيرودا في تشيلي.

أُغَلُّبُ النَّطْنِ أَنَّ شَـاعَرّاً مناضلا كأحمد فؤاد نجم كان يُلبد الحقيقة بسخط كبير على هكذا و أقع، نقصد الواقع العربي المشلول و المستكين إلى عجزه . مسوغنا في ذلك أن قصائد هذا الشَّاعر كانت بمثابة الحطب الذي ألهب النار وقد التهمت رموز الاستبداد في مصر، بل إن حضور الشَّاعر في ميدان التحرير وقتئذ يغني عن إثَّبات الظن

لقد خاب ظن الطاغية العربي عندما توهم أن أمة الشعر هجرت القصيدة إلى غير رجعة، وأنَّ الشعر الرَّسَّالي أضاع رسَّائله في صناديق بريدية مهجورة ، واقع الحال يعدم مجرد الشك في ذلك. ولئن كانت الاتجاهات النقدية الحديثة قد دفعت بأقلامها إلى الازُورَارِ عن كثير من هذا الشعر بمسوغ نعتبره مقبولا، نقصد شُـحُوبٌ روح الفن في هذا المنجز الشُـعري،، فإنه من حيث وظيفته الإنسانية كحد آخـر للشعرية - وليـس ما سنقول ردة نقدية أو نكوصا – كانت وسـتبقى وردة جميلـة توبخ هذا العالـم الذي يفور ويمور بالوحشية والقسوة، عالم مفعم بالقنوط والمرارة.

عندما أحرق محمد البوعزيزي نفسـه احتجاجـا على «الحكرة»، فإنه كان يفك بغير وعي أو قصد، عقدا من الألسنة، الشيء الذي جعـل الشـعب التونسـي يعيش شـرطه التاريخي. الشـعر لّيس فيّ معزل عن هذا الشــرط، هُو مرآته، وعطفا هو لغته، أليسـت اللغة هيَّ مسكن الوجود بتعبير هايدغر؟ ولنا أن نستفهم هنا مرة أخرى، هلَّ ينبعث الشعر مثلما ينبعث الفنيق من رماده السديمي؟ وماذا عن الشعري في القصيدة التي آثرنا وسمها بالشهادة والاستشهاد على غرار الدارس عبد الله راجع؟

صحيت أن التحريضي يظل ملبِّدا للشعري كأفق يجعل النص يخفي فتنته في جل النصوص المنتسبة إلى هذا الصنف الشعري، لكنها تَبقى اختيارات شعرية وجمالية مبرَّرة على كل حال، فالكتَّابَّة عند الشاعر عبد اللطيف اللعبي هي « رفض الصمت و إعطاء الكلمة بعدها الثقافي والتاريخي».

وإنه مبررنا - نَظْنَهُ معقولا - في تدوين بعض الملاحظات بخصوص هـذا النـوع مـن القـول الشـّعري فـى ارتباطـه بالحراك الشعبي العربي الراهنّ.

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا فلافلافلا فلابدأن يستجيب القدر

ولاولا بدلليل أن ينجلي ولا ولابدللقيد أن ينكسر

من منا لـم يحفظ قصيدة «إرادة الحياة» عن ظهر قلب. قصيدة مثخنة بالقلق الوجودي التشوفي . كنا نرددها في المظاهرات ونحن طلاب في الجامعة، ربَّما كانَّ ذلك بدونَ معنى أوَّ على الأقلُّ بدونَّ مذاق، كنا تُعرف أنها لأبي القاسم الشابي، الشاعر التونسي الذي انحاز في جلّ منجزه الشّعري للقصيدة الهروبية، نقصد الخطاب الرومانسي، تونس وللصدفة كانت البداية، وكان هذان البيتان وقُودها وتُدفقها الهادر، وإذن ألم يكن الشَّابِّي نبيا حين تنبأ في النصف الأول من القرن الفائت بما يقع في تونَّس الآن؟ ألم تكنَّ قصيدته هذه تجربة شُعرية «ضدية» بكل ماً في الكلمة من معنى ؟ ضد الارتكاس والنكوص نعني . إنه المنسى في تجربة هذا الشاعر

لنقف قليلا عند هذين البيتين، تحديدا عند ثلاث كلمات نعتبرها مفاتيح لنبوءة الشابي، هي نفسها مفاتيح فلسفة الفيلسوف الألماني



الشيخ امام واحمد فؤاد نجم

نيتشه: الإرادة، الحياة، القدر، يقول نيتشه في كتابه (هكذا تكلم زرادشت) «إن الإنسان خالق ذاته . وهو مصدر حديثه». والإنسان الحقيقي هو الذي يحدد موقفه اتجاه اللحظات التي تتبدى فيها إنسانيته، واقفًا في مفترق الطرق ومتخليا عن الثبات. حتما هناك خطر ما يتربص بهذه المغامرة. المهم بالنسبة لنيتشه تخطى الماهية الثابتة وحشد القوى الخلاقة للإنسان للسمو بهذه الماهية. لحظتئذ فقط يتحول الإنسان إلى

لن تتحقق سوى بإرادة القوة كما يقول نيتشه الحرية هنا بما هم سمو إلى مرتبة الخلق، حيث يقرر الإنسان مصيره، ويتحكم في قدره، وأما الموت عند الشاعر فيعادل الفداء عند المسيح، المخاطرة مجمل القول إنها فلسفة الموت من أجل مقاومة الموت، وهكذا

وبالعودة إلى قصيدة الشابي، فإن الحياة عنده هي الحرية التي

كان .. تكسرت القيود، وانجلى الليل، واستجاب القدر، وانتصرت الحياة على الموت بالفداء. إنها فلسفة الشابي المائزة، فلسفة مقاومة الموت ومواجهته بالموت.

ليس من شك أن الشعر الرسالي، هو شهادة راشحة بمعاني التمرد على بؤس الواقع، بله تشوف موارب نحو المستقبل المزدان بالحرية والكرامة. إنَّ الالتَّـزام بقضايًا الوطن أو الأمَّة، ليَّس بالضرورة من وحي توجه حزبي أو إيديلوجي، وإنما من وحي ذات متأزمة ومتصدعة بسبب واقع مازوم ومعطوب، حيث يحس فيه الشاعر بأن وجود الإنسان مصاب بالهشاشة ومهدد بالانكسار. وارتباطاً دائمًا، بما وقع ويقع في الوطن العربي من حراك شعبي نتهى بهزم قوى الشر والفساد المستحكمة في مصاّئر البلاد والعباد،

نقَّف عَنْد شَاعر ثُوري انماز من ضمن شـُعراء جيلـه بكاريزميته المخصوصة، ومواقفه المتشددة ضد الظلم والاستبداد. لقد استطاع سفير الأمم المتحدة للفقراء، الشاعر أحمد فؤاد نجم أن يوقع على حضور قوي في تهييج الجماهير وتحريضها ضد النظام المصري التوتاليتاري المنهار، وبذلك أعلن عن ولادة جديدة

لتجربة شعرية بالكاد كانت تقاوم موتها. فلا مراء أن الشعر النابض بالحياة لا يموت. جيل جديد، مختلف تماما من حيث الرؤى والمرجعية والأحلام والتطلعات، لم يكن يعرف اسم أحمد فؤاد نجم، أو على الأقل لم يكن قد قرأ قصائده . قصائد -حفظها الجيل السابق عن ظهر قلب من خلل أو تار الراحل الشيخ إمام - بعثت من جديد، كما لو أنها كتبت لتوها . «حاحاً » «ياللي السجارة» «الورد اللي فتح في جناين مصر»، كلها قصائد تغنت بها الجماهير في ميدان التحرير، وكانت الطاقة التي حفظت هذه الجماهير من شُّدة البرد في الَّقَاهَـرَة المَتْخنة بالعصياَّن المدني، يقول الشَّاعر في قصيدة «الوردُ اللي فتح في جناين مصر» وقد قيلَت سـابقا في حربُ

أكتوبر 1973 وبعثت مرة أخرى. صباح الخيرع الوَرُد اللي فتّحُ في جِناين مصر صباح العِندليب يشدِي بألحان السَّبُوع يامَصْر صباح الدَّالْيَة واللفَّة ورش الملَّح في الدَّفَّكَ. صباح يطلع بأعلامنا من القلعة لبآب النصر هكذا هي القصائد التي تكتب بلغة استباقية - استشرافية لغة بغ على الَّآتي و المستقبلُ معاني الحياة الدفَّاقة بالحياة. و كعادته لم يكن أمام الشاعر أحمد فؤاد نجم سوى الإذعان لنبض الشارع المصري في ثورة يناير، حيث جادت قريحته المدرارة بقصيدة سامقة وعارية من كل المساحيق، مضمونها سياسي

وتحريضي يستضمر سخطا شديدا ومباشرا على النظام المصري التوتاليتاري. القصيدة بعنوان (كأنك مافيش)، يقول فيها: برُغم أن صُوَّرك في كل الدواير وكل المداخل وكل المحاور ومالية الشوارع على كل حيط مطنّش علينًا وعامل عبيطً ء كأنك مافيش

يافرحة قلوبُنا رئيسنا ظريف فَكَاهَى، ابِنَ نُكِتَةُ أُدمُّ خفيف في عهد سيادتك فرشنا الرَّصيفُ

وأَّخْرُ مِنَانَا الغُلُوسَ وِالرَّغَيِفَ ولا يزال الشاعر يسخر من الرئيس ويتهكم عليه، حتى خلص إلى إدانته المباشرة لهذا النظام المستبد قائلا: مسيَّبْ علينا عصابة حبايبو

فضايحٌ، ونَهُبُ، وسرْقَة بْسبايْبَكُ ما بين حزب نجلك وهانم جلالتك و وجيش الغوازي اللِّي داير يجاملكْ ونملك وقملك وحارسك وأمنك شبعنا مهانة ، شبعنا لطيش

وأنت ما فيش.

هذا هو الشاعر فؤاد نجم الذي قال فيه الشاعر الفرنسي لويس أرغون، ذأت مناسبة، كلمة أدخلته قاموس الأنبياء (شاعر قيه قوة

وبالموازاة مع هذا الحراك الشعبي، خصصت مسابقة المليون شاعر، التي تنظمها دولة الإمارات العربية بأبو ظبي، حيزا مهما يليق بالحدثُّ، واحتفت بشعراء شباب تحدُّروا من ميدان التحرير. شعراء استطاعوا، بقصائدهم الثورية، استثارة عاطفة الجماهير وحماسـتهم، قصائد راشـحة برؤى تُورية وقوميـة تبعث على الأمل في بعث حياة جديدة، عبر التضحية والاستشهاد وذلك من خلل خُوض الصراع ضد قوى الفساد والتفرقة التي تحول دون هذا الأمل الكبير، من بين هؤلاء نذكر تمثيلا لا حصراً، كل من هشام الجخ،

وإيمانٌ بكري، ومصطفى حسان، ويحيى قدري... والملاحظ بخصوص ريبرتوار هؤلاء الشعراء، هو مزاوجتهم في الكتابة بين الفصيح والشعر العامي، مع نزوع شديد إلى الزجل الَّذِي تَحَقُّقُ فَيـه جَانَبٌ مَن الشَّعرية، في مَقابَلَ الفَصيح المُوسـوم بالسطحية والعفوية والتعبير المباشر. ولعل هذا الميل إلى لغة اليومي يشي بنوع من التمرد على أرستقراطية اللغة وبذخها الذى يحجبُ الرسَّالةُ لا محالـة . يقول الشّاعر هشام الجخ في قصيدةً

> أنا العربي لا أخجل «ولدُّتُ بِتُونس الخضراء من أصل عماني وعمري زاد عن ألِّف أنا العربي فِي بغداد لي نخلٌ وفي السودان شِرْيانِي أناً مصري، موريتاني وجيبوتي وعمان

مسيحي وسني وشيعي وكردي وعلوي ودرزي إن هـذة القصيّدة تمثل أقصى أشّكال الرفض الجماهيري العربي لتفنُّن الحكام في لعبة التَّفرقة والتجزئة، بأسـلُوب مباشَّـرْة ينتَّفيَّ فيـه الإبـداع الفنّـي المطلـوب فـي الشـعر. والقصيـدة أيضـا وعطفاً تتقاطع بشـكل مكـرور مع قصيدة محمود درويش «سـجل أنا عربي» بما لا يُحقق الاختلافُ والفرادة · سميناً هذا «بالتناص الغرضي». فلئن كان الجمهور العربي قد خندق محمود درويش في شعر المقاومة والثورة، وأصبّحت الذّائقة العربية تقيّم تجربة هذا الشاعر انطلاقًا من هذا الحد أو المعيار، فإن درويش قد فطن، بحدسه الشعري، مبكرا لهذا العطب، فقال قولته المأشورة «أنقذونا من هذا الحب القاسى». هنا تحديدا تكمن المطبات و الأعطاب، أي عندما ينظر إلى الشعر بمَّا هو مضمون أو رسالة، لا بما هو خلق واكتَّشاف لتَّخومُ وبالعودة إلى قصيدة «التأشيرة» نقول إن للشاعر هشام الجخ

دائمة الهروب، تلك التي يسميها أبو نواس بـ «مضايق الشعر». قدرةً فائقةً على اسـتثارة عاطفة الجمهور الذي يظل أبدا المجال الذي يحيَّى فيه الشَّعر. فلنصغ لهذا المقطع، ولنلق بظلال خيالاتنا فيّ ميدان التحرير لحظتئذ. يقول الشاعر:

أنا لا أحفظ الأسماء والحكام إذ ترحلُ سئمنا من تشتتنا وكل الناس تتكتل ملأتم ديننا كذبا وتزويرا وتأليفا أتجمعنا يد الله ؟ وتبعدنا يد (الفيفا)؟ هجرنا ديننا عمدا فعدنا الأوس والخزرج نعبدنار فتنتنا وننتظر الغبا ومخرج

إنه صوت مواطن عربي حر لا زال يحلم فى هذا الزمن الردىء بوحدة عربية تأتي ولا تأتي. وبذلك تكون قصيدة «التأشيرة» تعبيرا صريحا عن واقع عربي مشتت بين جماهير تحلم بوحدة عربية مفقودة، وحكام يجعلون منها مجرد شعارات في المؤتمرات

عندما تواطأت السخرية في الكلمة مع سخرية الأقدار، انفضحت عورة العرب بطريقة كاريكاتورية. بوس عربي لا نظير له. آلاف الشهداء من الشعوب العربية، وأنظمة من رمل تتهاوى صريعة كما ثور إسباني، فماذا عن السخرية في أشعار هؤلاء الشباب؟ في قصيدة «ديك ده ثور» الرائقة والريِّقة للشاعرة إيمان البكري،

تتحقق المفارقة والسخرية في أبهي صورها منذ العنوان. فمنطوَّق العبارة يقول هل الحاكم العربي ديك أم ثور، فيما كيمياء المعنى المقصود يقر بأنه ديكتاتور. إنه عنوان ثلاثي الأصلع من حيث المبني والمعني: الديك، والثور، والديكتاتور، للإشَّارة فيإن هذه القصيدة تضمين مباشر لقصيدة شاعر الثورة الأول محمود درويش الموسومة بخطاب الديكتاتور.

تقول الشاعرة إيمان البكري في قصيدتها السالفة، بنفس البناء الغرضي ونفس السَّخرية لقصيدة ترويش: أيها السادة اللي مش سادة إليكم نشرة الهم المعادة في حديث خاص لإذاعة هسٌّ هسُّ العالمية صرح الوالي المعظمَ من ولالية ننَّا ننَّا للولاية بتاعنا إحنا اللِّي عارف كلُّ حاجة

هكذا هي السردية،

وانت أصغرها يا مريد.

نَشوة تغول في مدار الاحتمالات

و كلُّ اصغر من فَلت اشيائه-

تستعيدك الاوقات الى طياتها

ما من لحن ترقص عليه يا مترنح.

وجعافى أحشاء الأحياء

دع المطريبري تلك العيون

فليست كما تبدو

یا مهاجم

الاماكن على الخرائط

بل كما يتراءى على

انت باب الحزن من

جاور هذا العضوي،

كن حافز السماد

الصاري للبحار.

أكمل نزولك.

الجامح،

و حليباً في ثدي امك،

واللى فاهم كلِّ حاجة. إلا شوية عزيمة على حب من إرادهُ بسٌ عايزين الصراحه

والمذيعة حلوة خالص من خلال هذا المقطع نلفي الكتابة عند الشاعرة مزيجا رائعا من

إن المتهكم، يقول أحدهم، ينطلق دائما من أعلى، ويصدر تهكمه متو اضعة، تسخر من نفسها أولا. لقد كان سقراط متهكما فيما ساخرا كانَّ نيتشـه، وكلَّنا لاحظنا الصَّعف الذِّي كانَ عليـه الحاكم العربي لحظة سـقوطه، في الوقت الذي كانت فيه الشعوب العربية تستأسد

في معركة انقلبت موازينها. إن أَشْعار إيمان ٱلبكري، نقصد بالخصوص قصائد: حزب الوز، وضربة جزاء، وتصريح بالقتل، راشحة بالمفارقة والضحُّك الشبيه بالبكاء، الشيء الذي يمنحها عنفا يتوالج فيه الدم والدمع والسـخرية السـوداء، كل ذلك في نسـيج فنـي منذور للدهشـة. هيّ أشعار تلتقط صورها من الواقع وتجعل المشهد اليومي الأليف من

التي لا تقل أهمية عن الغاية الأولى؟ فَّيما مضى كان المقبل على نظم الشعر ينصح بالحفظ والنسيان. وهنا تحديداً يصبح النسيان كما يقول نيتشه» قدرة إيجابية بالمعنى

palimpseste إن الكتابة الشعرية بهذا المعنى تغدو طرسا شفافا

ولعل الخلاصات التي انتهينا إليها بخصوص شعر الثورة العربية، تجعلنا نُقرُّ بأنَّ هناك تفاوتاً من حيث الاهتمام بجمالية النص، بين الشعر العامي والفصيح منه. وهي على كل حال، تبقى مجرّد ملاحظات أوليّة، لأن الأمريستدّعي النزيد من البحث والتمحيص، ملاحظات نجملها كالآتي:

ذلك أيضًا بسبب رغبة الشاعر في الكشف عن المضمون – الرسالة. القول وتبعد معناه عن المباشرة».

كذلك نسجل، تكرار بعض النماذج الشعرية المؤسسة للقصيدة

الفنى في النص مجرد جملة اعتراضية ليس إلا. وعلي عكس الفصيح، نحت القصيدة الزَّجلية منحى خاصا راهن على تكنيكُ المفارقة الصادمة، الشيء الذي أضفى عليها شعرية مواربة، فُد يسميها البعض بشعرية» ألسهل المتنع». . فليس من شـك أن إحسـاس الشـاعر بفداحــة الواقع المعطوب، وبصعوبة مواجهته، جعله يستقوي بسخرية مرة تتحول إلى مُوقف دراماتيكي من الحياة تارة، وإلى سخط معلن على كل الأنظمة

التُّوتاليتَّارية فيَّ الوَّطن العربيِّ، عدُّوهُ الفكر والتحرر تارة أخرى.

محمد البوعزيزي

كان حديثه نيلة خالص سوري عفوا كان حديثه هو خالص

الجد والهزل، الواقعيّ والمتَّخيل، التهكم والمأساة. بالمناسبة فإنّ الشاعرة هنا تستعمل التهكم بدل السخرية، لأنها في موقع قوة لا موقع ضعف.

عن إحساس بالقوة، لذا فهو لا يتهكم على نفسه، بينما السخرية

دعامات النص الرئيسة بعيدا عن كل المساحيق البلاغية. هكذا إذن هو الشعر الرسالي، شعر مرتهن أساسا بمضمونه وبوظيفته الخُلُقية، وبمدى قدرته على تهييج الجماهير واستثارة عواطفها، في إطار ما يمكن تسميته «بالغايـة الانتفاعية». لكن ماذا عن «الغاية الاستماعية» كتكريس للبنية النصية للأثر الفني، تلك

الدقيق للكلمة»، بله، يضيف موريس بلانشـو. «القوة الحارسة التي بفضلها يحافظ على سر الأشياء».

مزدانا بأثر الأثر La trace de la trace . إنها نسيان بحجم الصمت. نسـيان التكرار في مقابل تذكره، وأمـا الصمت، فهو صمتُ المضايـق. فلا مجال للتكرار فَى الكتابة الشـعرية الجديرة بأحقيتها، فقط لأن، لهذه الأخيرة، أفقا مشرعا باستمرار على التخوم، أي على ممكنات شعرية دائمة الانفلات.

فبخصوص الشعر الفصيح، فإنّ ميزته الأساس هي المباشرة والنثرية. ربما كان ذلك بسبب تسارع الأحداث وكذا انفعال الشاعر السريع معها، مما أعدم التنقيح والتشنيب والمعاودة ، وربما كان غير أن الكتابـة الشـعرية الأصيلـة تظل دائمـا كتابة ماكـرة «تغلق

الرســالية العربية من حيث المبنى والمعنى في إطار ما يسـميه أحدهم « بالتماص» أو « التلاص « · والحال أن التعابير التي لها قيمة « تظهر لأول مرة، دون أن يكون لها نظير سابق، فتصبح إَّذا اقتضى الحال أحيانا، نماذج لتعابير أخرى. وفي هذا الإطار تغدو جديرة بأن ينظر إليها على أنها تمثل إبداعات»، وأما التعابير المبتذلة، وعددها كثير « لا تتمتع بأية أصالة، بل تكرر ما قيل قبلها، وأحيانا تعيده بحذافيره»

أما بخصوص التصوير الشعري، فإن ميزته الأبرز هي الضعف والتكرار وعدم قدرة الشاعر على خُلق صور شعرية خاصةً، علما أن جل هذه الصور تصدر عن رؤية دينية وقومية قديمة - جديدة. وعموما تبقّي شعرية النَّص في الشَّعر الرسالي الفصيح، بالنسبة لصاحبها، مجرد تشويش على المضمون بمليفسح المجلّل للتعتيم. فنادرا ما نلفى قصيدة ثورية تنقل المعانى بعناية، ليظل

زياد عبدالقادر * «الأزرقُ طرودٌ بريدية ملئ بأرقام الظلال. صوتُ الشجرة الذي حين لم نكن نعرف ما هو اضطرّنا خواءُ اللغة إلى استدراجه بالنعاس لوصفه في المنام. الأزرقُ أشباحُ الرّجال الذين كلّما تهجّيتُ أسماءهم تراكضوا في دهاليز الكلام دافعين لنقطة التي في آخر السطر كمن يدفع بابًا ثقيلا من خشب الصنوبر الاسكتلندي.

لا أنامُ لأحلم. أنامُ لأحمل عصري فوق ظهري وأمشي به وسط الحجيج الذين سيحملونه متناوبين، قاطعين به البراري وصاعدين به الجبال». صباحَ الثالث والعشرين من تشرين الأول من العام 2011 كتبتُ هذا، دقائقَ بعد غمس

عن الثورات المغشوشة والشعراء الغشاشين

ممسوسًا بنفحة وطنية غير مسبوقة، كأغلب التونسيين، كتبتُ هذا على صفحتى. بعد أعوام ثلاث، ككبير فيلة قلعوا أنيابه العاجَ، أخفض رأسي من المهانة معترفا لكم بما

لا أظن أنَّ ثَمة كائنًا في وسعه أن يحدّثنا عن علاقة الفيل بنابه، اللَّهمّ إلاّ يكون الفيلَ نفسه أو الملكَ سليمان. بوسعى إذن أن أعرف مكمن الاغراء في الحديث عن الفيلة، فلطالما رأيتُ في

يُفقد. مجموعة الاشارات والمهارات التي طوّرتها الغريزة تُنسي. للدقة، لا يتعلّق الأمر بنسيان مهارات التخفي وفقدان حسّ الحذر، إنما بالرغبة في فقدانها. من بين الجميع، من فقدوا ساقا أو ذراعًا سيفهمون مغزى الحكاية. أتحدّث عن فجيعة النقصان حال يستيقظ

صدمة الدقائق الأولى ومن ثمّ التكيّف مع نقصانها. الفيلُ ليس من بينهًا. لكان سيظفر بميدالية الذهب لأسرع من يموت قهرًا.

الصيادون الذين احتملوا العاجَ الثمين كَانُوا سريعين جدًا ومهَرة، بالنظر إلى رجال غادروا السّـجون لتوّهم. زعيمُ الصيادين أشار جهة الفيل الطريح كسمكة الشابل في قصة «أجمل غريق في العالم»:

«أنظرُوا إلى هذا الأبله. بشكله الكرويّ وجلده الأزرق الرصاصيّ ألا يبدو شديد الشبه

كانت الشمسُ قد غابت تمامًا عندما فرغ الجميعُ من غمس سبّاباتهم. الفيلُ بدا منهكًا ومشوّشا. على تلك الحال نام مهشّما كبلّور رخيص. لكن فيلا محبَطا لا ينام إلاّ ليركض في المنام باتجاه قمة جبلية قبل أن يرمي بنفسه إلى قاع دوفر صخري، مدوّيًا بقوّة مرساة ضُخمة تسقط في مياه متجمّدة.

صبًاح اليوم الموالي استيقظ التونسيون منهكين ومكدّرين بمزاج أقرب إلى مزاج من رأوا كابوسًا جماعيًا، حيثٌ فيلٌ رضّه الألم يقفز في المنام إلى هوّة صخرية، فيما صوتُ ارتطامه بالصخور يُدوّي بشكل يسمح بسماعه في اليّقظة بدون أيّ مُشقة.

11,5 مليون تونسي استيقظوا صباح الرابع والعشرين من تشرين الأوّل من العام 2011 فاقدي أنيابهم. أمَّا بخصوص الصيادين، فعلاوة عمّا غنموه من عاج ثمين فقد باتوا يتحدّثون باسم الفيلة لقاءَ 3000 دينار، شهريّا، لكلّ صيّاد.

سأفترض أنه لم يسبق لك أن سمعت بقصة الدمى نازعة الأحزان: في بعض القرى المنسية في جبال غواتيمالا تُصنع دمى صغيرة مقدّسة. مدسوسةً تحت الوسادة، يُفترض بالدمية أن تمتصّ حيرة النائم، قلقه، شكوكه وآلامه. وحتى ديونه

على هذا نكونُ غواتيماليين أكثر منّا تونسيين. فقد صنعوا لنا دمي في وقت وجيز. دمى صغيرة إسمها صناديقُ الانتخاب موزعة على مئات مكاتب الاقتراع. لكنّ الدّمى التي أوهمونا بأنّ لها مطلق القدرة على مصّ أحزاننا فعلت بنا الأفاعيل. فقد سـمّمت نومنا حتى دُمّرت في أحلامنا مساحاتٌ شاسعة من الغابات الخضراء. الأشجارُ صارت تيبس وتموتُ وماء المنّام بات ملوّثا بالأكاذيب. أمّا الكائناتُ التي طالما تنفست من خلالنا فقد هجرت مناماتنا إلى الأبد.

«ذلك القطيعُ الحذرُ سوف يخرج عاجلا أم آجلا.

لابدٌ أن يصيبه بالعمى والجنون. آنها سيندفع الزيفُ في الينابيع

ويشربُ الجميعُ، ملائكة وشياطين، من النبع ذاته».

الحذر، فالماءُ على مقربة والخبزُ أيضا. الحرية والكرامة... لكنّ الدخان تبدّد في الهواء. في الأثناء، الفيلة التي تدافعت معلّقة أبصارها إلى السماء

فيلة كثيرة سقطت من الاعياء، وأخرى حالفها الحظ بالوصول إلى حيث طمحت دائمًا. أمّا تلك التي طالما أثارت الرعب بنهيمها وخبط أقدامها، فقد انتهت مقلوعة الأنياب في دور ثقافة مهجروة واتحادات كتّاب مشبوهة ونقابات مغشوشة.

الحق أقولُ لكم، هؤلاء الذين قايضوا أنيابهم بالطعام والشراب هم شرّ البريّة. إنما ليسوا أشر من أولئك الذين، لقاء دنانير زهيدة، يحبّرون قصائد عن ثورة هم أوّل العرفين كونها مغشوشة. النائمُ وحدهُ «انزلق بنظره فوق هؤلاء جميعا مثل كلب يسرح بنظره بعيدًا من فوق الظهور المتلاصقة لقطيع من الغنم».

* شاعر تونسي

والثانية مصطفى اللبّاد: «الخفى في اتفاق

ويستعيد فاروق مردم بك في مقالته: «إيلان

هاليفي: يهودي فلسطيني ومواطن من العالم»،

جنيف بن إيران والدول الست الكبرى».

على شمس الدين *

تركتَ الموتى يدفنون موتاهم و نزلت كالغصة.

صدر امك تكوّز مجدداً ليطعمك يا طري، تكوّز عند موتك، ليسحبك من تيه شفتيك-لب الذاكرة بياض يا غائب.

إنزل متمهلاً، ولا تستعجل الرحلة، دع الحداد يغلى حزن اشيائك و يتخمر.

> مسد السرو نزولا ، الى الخواصر و الاحواض، ضمد جذعه من لهج التبريك-الطويل و ان حضن يتلدد و يهوج طرفه في الإبصار.

انفد الى بوابات الغبش ولا تَسَلُّ: أنهاية مفتوحة؟ ام بداية تائهه؟ اخلط الوان الذاكرة بالنحاس

تفرَّغ من أملك يا تواق،

عش في الرغبات، فقط في الرغبات.

غيبة «الحُجَة» سَدَر المرايا يرفعها «ظل زاوية»

حاد و لاذع لعابك،

همس الاجواف ولون عينيك

> كل مرة غامرت بأهلك و عنوان الخيمة و شحذ الفأس

فكل ظل يختار لونه في النسيان.

يختلط بشوائب البنيان المتناثر فوقك-ایض کلس و حمّر و رهاب بوح و حداد.

و وجهة السهم-

احتفظ به لاوقات الالفة في الذوبان.

لتحمل الركام الذي نثرته

طارح موجة مغناطيس تتشرد بين حقلين

صوتك يتخاوى مع

وسِّع جلد ظهرك و عظم كتفيك

وتصنع بئراً للفأل-

جذرك يتعقبك كسالب المعادلة، و سيرتك متغير «جيب التمام» -او يأويها متحف دون جدران.

العظام لا تبكي يا حامي الرأس،

أهلك من طينة الغلاة سيستعيدون روحك كلما عدت في منام او غالبهم حظ، و إن حصل و رأيت اباك بين خفة جفنيه قل له: « السياج المحكم يصنع جيرة طيبة».

كن اذنا تلتقط مغط اصوات الرغبات الزاحمة، تحدق في حرارة الاخلاط العمياء، وزئبقا

ولكنك لم تتعلم الانتظار في ماضيك، مع انك مرصوفة بكاء و تذكر

بل تعطى شكلا للخوف

أو نوبة عتاب تردح بين ذاكرتين.

تتلمس احفور الامل في «رخام الانتظار».

وانفلش تشذر سياط في الصدور.

لا تسبح هناك.

يغرق في الاحواض اللبدة

إحمل يا مكسور

حرك مزيج التعفن النشط للعناصر القديمة. افتح ذراعيك للاتجانس يا متماثل، و صالب فكيك و ترقب.

لهذا العموم المتحلل المشترك.

إن حالفك حظ ربما يلتقطك رمث عظام تائه، فض أحماضاً ليدنو منك فيلتقطك – تلك هي فتنة الصفح و حفًّاز لجوهرك ما يكفي من انقاض، اسبح فیه و امتصه نثرات، لا تزين كاحليك و معصميك و لا ترخي أحاليلك في كلس الصخور و تحسب انك ترسم علم وجودك يا مفترس.

لا تستحث بلادة المخيلة و تردد حكايا القاصين و بدع الغائبين، شهوة الشقوق تألف دهن الرقاب و عضل الصدر و وتر الأفخاذ -تأجج يا جياب و انزل. ابعث رسائلك حفراً على الغبار، أزراراً و إبراً ومنامات : أنا لاتاريخ لي، ما كان يجمعنا تشریح جیف، سأعود يوما،

* شاعر لبناني

سأعود عندما تمطر سمكاً،

اسبحوا بين السبب و الأثر

إذهبوا الآن، إذهبوا،

و تعلموا الحداد.

معلول، الغابسية. أما المداخل فتتضمن قراءتين للسياسات الدولية في المنطقة: الأولى كتبها عمر تاشَـبيّنار: «أوبامـا والديناميات المتفجرة في الشرق الأوسط»،

سبّابتي، لأوّل مرّة، في حبر الانتخاب. يلي: ما غمسِتُ فيه سبّابتي لمّ يكن حبرًا أزرقا. اسمعوني جيّدًا: أ كنّا قطيعَ فيلة لكنّ من وثقنا بهم كانوا صيّاً دي عاج محترفين. بَكم الحيوان برهانًا واضّحا على أنه حيث لا ينمو الكلاّم تنتصبُ الآلام العَظيمة. جرّد الفيلَ من نابه فيغدو مجرّد كتلة خرقاءً. الحذرُ الذي طالما ضمن له البقاء في الأدغال

تخبرنا الطبيعة عن كثير من الكائنات التي طوّرت، غريزيًا، نظام مناعة يتيح لها امتصاص

إن كان ثمّة من ديون وحملها بعيدًا جدًّا.

الدخانُ الذي أطلقته المسرّاتُ

الحق أقول لكم، حيثما تكون الثورات المغشوشة تزدهر تجارة العاج. ذلك أنّ دخان المسرّة لا يفوّت أحدًا إلاّ وأغواه بالخروج من مكمنه. شعبٌ كامل أعمته الغواية عن ملازمة

حيث غيماتُ المسرّة تمضي مبدَّدة، تنبّهت، إنما بعد فوات الأوان، إلى كونها صارت في

في النهاية ما الذي يرجوه فيلٌ داجنٌ من نفســه؟ ما الــذي يرجوه وطن؟ ما الذي يرجوه

صدور العدد 97 (شتاء 2014) من «مجلة الدراسات الفلسطينية»

شخصية الناضل الأممي الراحل، كما يكتب عن مؤسسة الدراسات القلسطينية في الياس خوري عن المثقف الفلس طيني الراحل بيروت، متضمناً عدداً من المقالات والدراسات فوزي الأسمر «بين منفيين»، ويقرأ آدم شاتز والتحقيقات المميزة التي تتناول قضايا راهنة «تُجرَّبة كلود لانزمان» صاحب فيلم «شواه» في واستراتيجِية. وانطلاقاً من ضرورة إجراء مراجعة شاملة لواقع القضية الفلسطينية وبناها السياسية والفكرية والتنظيمية، يكتب نديم روحانا مقالته: «المشروع الوطني الفلسطيني: نحو استعادة الإطار الكولونيالي الاستيطاني»، كما

لندن_«القدس العربي»:

صدر العدد 97 (شتاء 2014) من مجلة

الدراسات الفلسطينية، التي تصدر فصلياً

دراسة ليندا طبر وعلاء العزة: «المقاومة الشعبية بعد الانتفاضة الثانية»، لتتكامل مع التحقيق الذي أعدّه ربيع عيد: «حق العودة في المارسة، إقرت، كفربرعم، ميعار، صفُورية، اللجّون،

التراسات 勉 لنبي روبين" في ياخا لعشروع الوطئي الطسطيني نسو ستعارة الإطار الكولونياتي الإستيطاني بعرومات الفلسطينية الخطق في الفاق جنيف" معطر دنيد دق العودة في الممارسة

التباساتها الوجودية وصهيونيتها المعلنة. وفي باب الدراسات يقودنا محمود يزبك إلى رحلَّة شـيَّقة عبر دراسته: «النبي روبين في يافا: من موسم ديني إلى مصيف. ونتابُع مع عبد الرحيم الشيخ مسارات «تحولات البطولة في الخطاب الثقافي الفلسطيني»، عبر قراءة يقرأ ريتشارد فولك في «إعادة النظر في مشكلة لإشَّكاليات الثقافة الرَّاهنة في فُلسَّطين. فلسطن»، القضية الفلسطينية ومستقبلها على أما «تراجيديا اللجوء والنزوح القسري» ضوء انسداد أفق حل الدولتين، وفي سياق للاجئين الفلسطينيين في سورية، فتطل من البحث الميداني عن البدائل الفلسطينية، تأتي خُلال تُحقيق نبيل محمود السهلي بحقائقها المؤلمة. ۚ وفي باب القراءات

مراجعتان لكتابين: الأول هـ و كتـ اب خليـ ل عثامنـ ة: «القدس و الإسلام، در اسة في قداستها من المنظور الإسلامي» بقلم ماهر الشريف، والثاني هو الجلد الرابع من كتآب هنري لورنس: «مسألة فلسطين»، بقّلَم داود تلحمي. وفي بـاب فصليات يحضر

التقريران: الفلسطيني بقلم خليل شاهين والإسرائيلي بقلم أنطوان شلحت.

مسرحية «بيت برناردا ألبا» للشاعر الإسباني غارسيا لوركا تضيء الحاضر

محمد سيف *

■ لقد كتبت هذه المسرحية في عام 1936، أي في العام الذي اندلعت فيه الحرب الأهلية الإسبانية، وأستوطنت فيه الفاشية في كل ركن من أركان أوربا (مثل الآن ولكن بشكل أقل). أي قبل بضعة شهور على اعدام لوركا في غرناطة، من قبل فاشية الدكتاتور فرانكو، وتعتبر الجزء الثالث والأخير من ثلاثية درامية عن الأرض الأندلسية، وصنفت من بين أجمل ثلاث مسرحيات للـوركا. وقد اطلق النقاد على هذه المسرحيات الثلاث، تسمية (الثلاثية الأندلسية): بدءا من مسـرحية «عرس الـدم» في عام 1932، واسـتمرت مع «يرما الرقيقة» في عام 1934، وانتهت أو بالأحرى توقَّفت مع مسرحية «بيت برناردا ألبا»، مع توقَّف قلب

إن مسرحية «بيت برناردا ألبا» تعتبر ميلودراما ريفية، ولكنها تتطرق أيضا إلى موضوعات مثل الاستبداد، والذل والخضوع، وبشكل خاص النساء المحجوزات، واللواتي يعانين من عقوبة مزدوجة. ولحسن الحظ، أن هـذه الاستلابات تنخفض وتقل حدتها وقسـوتها من وقت لآخر، وذلك من خلال الروح المتمردة، التي تبدو مثل الربيع والنهضة التي تجعلنا

تبدأ المسرحية بقداس مهيب في كنيسة جا اليها الناس من كل صوب، لحضور جنازة زوج «برناردا ألبا»، المرأة القوية التي بمجرد ما تنتهي مراسيم دفُن زوجها، تعود إلى البيت وهي محاطَّة ببناتها، لتقول لهن: إن الحداد لدينا ثمانيّ سنوات، ينبغي الا يدَّخُـلُ خَلَالُهَا مِن أَبِـوابِ هذا المُنَّـزِلُ ونُوافَدُهُ حَتَّى هواء الطريق. إن هذه الجملة بمفردها تصبح المصباح الذي سيضيء لنا عتمة ليل شخصيات هذه المسرحية و دهَّاليزها الَّخفية، لا سـيما أن «ماريا خوسـيفا» التي يُناهـز عمرهـا الثمانـين سـنة أم «برنارداً ألبـا»، تحلمُ بالهروب والزواج (من فتى جميل يأتى من ساحل البحر، طالما ان رجال هذا البلد المشؤوم يهربون من النساء). وهناك أيضًا الخادمة «لابونثيًا» عمرها 60 عاما، وخادمة أخرى بعمر الخمسين، و بنات برناردا ألبا الخمس: انجوستيا 39 سنة، مُجدالينا 30 سنة، أميليا 27 سنة، مارتيريو 24، و اديلا 20 سنة... أجراس الكنيسة، صراخ الطيور الجارحة، مرور صخب وفرح الفلاحين القادمين للتو من الحقول، وهذا هو صوت الشارع الذي يخترق حياتهن من خلال مصاريع

إذن، تتحدث المسرحية عن عائلة تتكون من النساء فقط، نساء محرومات من حريتهن، معزولات ومنعزلات خلف قضبان نوافذهن، مثل السجينات تماما، ولا يتمتعن بأي حق من حقوقهن لا النسوية ولا المدنية، وإن الطاغية التي تحكمهن، امرأة أخرى مثلهن ومنهن وفيهن، فهي والدتّهن، القاسية، والصارمة التي تهيمن على البيت، ومن فيه بقبضة من حديد، محولةً حياة بناتها إلى جحيم يومي، إذ ليس هناك مكان للمرح والضحك والفرح، وكل شيء يجب أن يحكم إغلاقه، الابواب، الشبابيك، وحتى الستائر يجب أن تسدل، ولا مجال لتسرب الضوء إلى المنزل، فالحزن الذي تعيشه هذه الأرملة يجب أن تعيشه بناتها أيضا، وجميع من في البيت من خدم، غير مبالية بمستقبل بناتها، اللواتي تجاوزت أصغرهن سن المراهقة وبات العمر يجدفهن نحو ضفة العنوسة. ولكن حتما هناك اسـتثناء للقاعدة، ويتجسـد في شـخصية صغرى البنات «أديلا»، التي تفوز بقلب الشّاب «بيبي الغجري»، البالغ من العمر الخامسة والعشرين، الشخصية الذكورية الوحيدة الذى تحوم حول شبحه جميع البنات، خطيب كبرى البنات «أوغستيا» البالغة من العمر اربعين، ومن الطبيعي أن يكون محطة أنظار الجميع، نتيجــة للحرمـان الـذي تعانـي منــه البنات المحبوسات في قفص برناردا ألبا الجحيمي، ولكن أديلا التي تفوز به في النهاية، وتطارحه الغرّام خفية في إسـطبل البيت. أديلا تصبح حاملا، فتكبر بطنها شـيئاً فشـيئًا، ويكبر معهـا اللغـط والهمس الانتـوي، وتبدأ الشكوك، ولكن لا احد يستطيع أن يعرف بالضبط، من الشخص الذي تحمل اختهن الصغيرة منه، في البدايـة يكون «بيبي الغجـري» بعيدا عن الشـبهات، ولكن «مارتيريو» التّي تعشق بيبي بالسر، والتي تغار من عدم اهتمام هذا الأخير بها، تكشف امرهما، وهنا تتَّم المجابهة و التحدي، لكُّنَّ «أُديـلا» لا تخفّي او تتَّنكر لحبها، بل على العكس، تصرخ بأعلى صوتها الذي



مشهد من مسرحية «بيت برناردا ألبا»

يصل إلى اسماع «برناردا ألبا»، التي تثور بدورها، فتطلق النار على «بيبي، ولكنها لا تُصيبه، في هذه الاثنــاء، وتجنبا لثـورة «ّبرناردا ألبــا»، تدخل «أُديلا» غرفتها لتشنق نفسها وتضع حـدا لجحيـم حياتها، وهنا، وأمام هذا الموقف المأساوي الحزين الذي يحرك مشاعر اعتٰى الصّخور صلابـة، تتمالك ألبا» تُفسـها، وتعلن بكل فخر وغطرسة، أمام أهل القرية، بأن ابنتها قد ماتت و هي عذراء، تحتفظ ببكارتها، و هكذا تسـتمر دوامة الحياةً الكئيبة في بيت برناردا البا، مثلما كانت

إن المعالجة التي اعتمدتها كل من المخرجة «كارول روانغ»، والمترجمة والدراماتورج، «مالي مولر»، تكاد أن تكون محايدة، وواضحة بشكل كاف، الغرض منها، اقامة علاقات ودية، وقراءات حميمية شخصية، وقيادة المثلبن، وتنشيط حالاتهم الشعورية، وتشـجيعهم على التفكير، على حد سواءً. إن مسرحية «بيت برناردا ألبا»، تجمع نظاما من الشخصيات الأصلية في موضوع معاصر بشكل غريب: من ناحية، أن الدراماً ترتبط في صورة ريفية مصغرة، وتقترح صورا نسائية حصراً، ومن ناحية أخرى ان القيد الأسري يقدم بطريقة رمزية، عالما عقيما، وغير إنساني على نحو متزايـد، حيث تتواجـه فيه اسـتراتيجياتُ البقاء المختلفة، مع حكم، وفكر ايديولوجي سلطوي يتمثل بالأم المستبدة. إنها المسرحية تحتوي على . شخصیات استثنائیة، مرة تكون محببة، وأخرى، مثيرة للقلق؛ تحتوي على كائنات بشرية محاصرة في حياتها من الحياة نفُّسها، ولم تختر أن تكون نســائيةً مظلومة . فبنات «برناردا ألباً» يشاهدن شبابهن وهو يـذوي أمـام أنظارهـن، من خـلال سـتائر شـبابيكهن

كل شيء محظور ومكبوت، باستثناء ممارسة الخياطة والتطريز. وليس هناك ثغرة واحدة، ولا أمل في منظور هـؤلاء الفتيات المحبوســات، اللواتي يجب علّيهن الانصياع الى القوانين الدينية والاخّلاقية الصارمة، باستثناء «اوغستيا»، الابنة من الزوج السابق، الـذي ترك لهـا أبوهـا أمـو الا كثيرة، الأبنة الغنية، وهذا ما يجعل أنظار الرجال تتهافت عليها. ولقد ارادت المخرجة، أن تشير إلى هذه الفوارق، سواء تلك التي تتعلق بالأعمار، أو المستوى الاجتماعي والمادي، وأن تؤكد على التحـركات الوجودية لطبيعة الشخصيات الحقيقية، التي لا تعرف حقا من هي، وماذا تريد، أو التي لا تتجرأ علَّى تحمل تبعات رغباتها

إن النص لا يخلو من اللمسات الشعرية الرصينة، وهذا بحد ذاته استجابة غنية وعملية بأرزة ودراماتيكية، تجعلنا نتساءل بشكل جوهري حول الحرية الفردية. فمن خلال شعريته، نسمع

الأنين والصراخ اليائس لنساء حبيسات الظروف الاجتماعية، والتقاليد التي تخفى وجوههن الحقيقية، وضحك الآخرين الأصفر، والمرض والغيرة، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية التي تحتاج إليها حريتهن، التي يتهربن منها بجبن. بلا شك هناك «أديلا»، المتمرّدة التي ترفض الأخلاق المزدوجة، والتي تؤكد علَّى رغباتُها واختلافها، وبالتَّالي على حاجتها إلى الحرية، وإن شبابها ومزاجها، يعطيها الرغبة في عيش الحياة على أكمل وجه، وهذه الثقة البسيطة فّي مصير شخص حر. وتكون هناك بالمقابل، مارتيريو، الغيورة والمحبطة. إننا أمام نساء رهينات بين عالين، عالم قديم يحميهن، ولكنه يطالبهن في نفُّس الوَّقَت، بالتضحيات المؤلمة، واحتمال عالمَّ جديد كثير الوعود، ولكنه مجهول غير معروف، ولا يشتجعهن على اتضاد القرار. فهن لا ينساقن وراء امهن، ولا وراء تمرد اختهن الصغيرة أديلا، وأخيرا،

تذكرنا بصورة الوصف الذي قدمه الروائي «هيرمان بروش» عن شخصية عاجزة وجبانة تحمل نفس الاسم، في رواية «غير المسؤولين». إنها شخصية سلبية، حتى وإن كان سلوكها قانونيا، لا يشير إلى ذنب من الذنوب، ولكنه سكوتها نوع من التواطؤ الذي يسمح بارتكاب ابشع الجرائم الشَّمولية. وهناك أيضًا «مآجدولينًا»، ذاتَّ الطبيعةُ السافلة، والمتعددة الوجوه والجوانب، والتي تميل إلى الهرب الحياة، نحو الحنين. وكذلك، أولغاً، وهي شخصية جديدة على عوالم المسرحية، عاملة البيت البولونية الأصل، التَّي تعاملها الأم مثل خادمة، في حين ان بناتها الأربع وخَّاصة مارتيريو، يعاملنها مثلَّ ختهن الصغيرة المتبناة، وأخيرا، هناك أوغستيا،

إن التردد واللاقرار يصنع منهن شخصيات رمزية في

دراما تتحدث عن جيل، أغلبه قد ترك نفسه منقاداً

وراء الطغاة، وخاصة، مثلما نقول، وراء الرجال

الأقوياء. إن مارتيريو التي تترك اختها أديلا تضحي،

التي تسـتوعب جيـدا قواعـد اللعبـة، وهـي انتهازية وتتكيف سريعا مع ما تفرضه امها من حصار على مخلو قات البيت جميعا. وهي التي تختارها امها في النهاية، للزواج من بيبي الغُجري، كنوع من المكافأة الَّتي تمنحها لها نتيجة لطاعَّتها وولَّائها الَّاعمى لها. فهي تَّتكيف بسهولة مع القوانين الاجتماعية والتقاليد المحلية، و هكذا أصبحت المستفيدة الأولى من النظام الذي انتجها. وإذا كانت المخرجة قد اسندت هذا الدور إلى شخصية رجل، فليس من اجل تقديم لمسة جنون باروكية على العمل، أو الاشارة إلى الشذوذ الجنسي للوركا، وانما لاقامة أو اظهار تباين جسـدي مع الأختّ الجميلة التي تهرب

مع بيبي الغجري؛ ومن أجل تسليط الضوء أيضًا،

على الكيفية والقدرة التي يستطيع فيها الانسان ان

وأن يشغل منصبا، أو وظيفة لـم تخلق له، أو يفترض أن تكون لشخص آخر.

يحيط بدوافع الآم المتعسفة.

إن الأُخوة الَّتي تتمزق على طول وعرض المسرحية، تكشف لناعن مدى قوة المستبد، وعن الكيفية التي يقود بها الشخصيات التابعة له، وكيف يعلمهن، بشَّكل من الأشكال، العجز والخنوع، في كل مرة يَشْـعُرنَ فيها بأنهن مهددات، والسبب الوّحيدُ من وراء كل هذا هو الأنانية فقط.

نحن نعتقد ان مسرحية «بيت برناردا ألبا»، المصداقيــة. و لقــد ســلطت الضــو ء على الشـــذ الشخصيات، والرغبة المكبوتة، وكذلك المسيرة

البطيئة نحو نهايتهن المحتمة.

يتجاهل طبيعته الحقيقية، من خلال نسـيانه للذات،

لقدكان للموسيقى دور حيوي من خلال وسائطيتها في الاحداث، ومرافقتُها لَها من قَبْل عازف البيانو الذي كان يراقب الاحداث، وهو في الظل، ويعلق عليها بنوعً من الغموض، بحيث يتصرف أحيانا بنوع من التلاعب الرصين، وأحيانا يكون معلقا محايدا مثلَّما كان العالم السينوغرافي للعمل المسرحي، مزدحما بالظلال، والتناقضات البصرية الغنية. وامتلا المكان باللونين الاسود والأبيض العزيزين على لوركا، وظهرا كما لو انهما اللونان الوحيدان على المسرح، على الرغم من وجود ألوان أخرى ذات دلالات متعددة، مثل الاحمر الذي كان بلون الدم، واللون الوردي الشاحب، وهكذا استطاعت المخرجة «كارول ورانغ» أحياء هذا العالم المغلق بأبوابه الموصدة، بدقة وجوده، اشعرتنا بثقل احباطات الماضي، والاحلام، وكذلك الغموض الذي

ليست دراما ريفية فحسب، وإنما هي دراما رمزية، أو قصـة رمزيـة، أذا صح التعبير، حيثُ جعل غارسـيا لوركا، وبدراية فريدة من نوعها، من الهدير المهدد للعالم الخارجي، يرن بقوة، ويكون له صدى مدو، وذلك من خلال الاصوات الذكورية، الغائبة جسديا عن خشبة المسرح، ولا يراها الجمهور، إلا مثل خيال، أو شبح يحوم حول الرغبات الظامئة لفتيات لا حول لهن و لا قوة، و من خلال حرمان أم شابة تدعى «أديلاً»، وأجراس الكنيسة التي تقرع بكل قوة حاولت المخرجـة «كارول روانـغ» أن تضّىء مناطـق معتمة في المسرحية، و اعطائها المنطق الذي يجعلها مسموعة اليوم، وهكذا انتجت عرضا ذا نوعية عالية، بحيث انه إذا كان هناك تفسير شخصي للمخرجة، فإنه لا ينتمي أبدا إلى البدع، وإنما إلى التحليل المعقول ذي بتوجيهها أداء الممثلين بشكل مدروس، مما أظهر الفروق الدقيقة المختلفة التي تعيشها، بحيث جعلتنا نشعر، نحن المتفرجين، بالله ختناق الذي تعاني منه

افتتح المهرجان الفيلم الفلسطيني «عمر» للمخرج هاني ابو اسعد والذي رشح لنيل الاوسكار لفئة الأفلام الأجنبية ويروي الفيلم قصة حياة خباز فلسطيني شاب يدعى عمر ويلقى الضوء على الخيارات الصعبة التي يضطر لاتخاذها بعد تورطه في قتل جندي إسرائيلي وتعرضه لضغوط من جانب المخابرات الإسرائيلية للعمل لصالحها وما يعانيه البطل من تمزق نفسي بين الولاء والخيانة بعد حبه لاحدى

يعتبر المهرجان فرصة كبيرة للافلام العربية للوصول الى العالمية وفرصة للجانب الالماني للتعرف أكثر عن العالم العربي عن طريق السينما حيث يوفر منصة عرض للمشهد السينمائي المتنوع في العالم العربي ويهتم المهرجان بالأفلام ذات المحتوى الفنى الجيد،، وهـو مهرجان غير هادف للربـح، وإنما يعتمد على الفريق الذي ينظمه بالتعاون مع الرعاة والمهتمين

يقوم بتنظيم المهرجان فريق نشط وفعال هو جمعية «أصدقاء السينما العربية» التي تأسست عام 2004 وتهدف إلى دعم وتقدير الانتاج الثقافي للفنانين العرب، برئاسة الطبيب اللبناني عصام حداد والذي يرأس ايضا اتحاد الناشرين العرب في ألمانيا. يذِكر أن المهرجان الأول اقيم عام 2009، ويعد المهرجان حدثاً ثقافياً طموحاً استطاع أن يثبت تواجده في المجتمع والسوق الأوروبية خلال الأعوام



الفيلم الفلسطيني «عمر» يفتتح المهرجان

العربي الخامس للأفلام في برلين

برلين_«القدس العربي»_من علاء جمعة:

تحت رعاية جمعية أصدقاء الافلام العربية تم امس

الاربعاء افتتاح المهرجان الخامس للافلام العربية في في

عـدة دور عرض سـينمائي فـي مدينــة برلين حيث يســّتمر

المهرجان والذي حمل اسم «الفلم» حتى السادس والعشرين

يعرض المهرجان ضمن قائمة اختياراته الرسمية 30 فيلما

متنوعا منها التسجيلية والروائية والتجريبية لمخرجين

عرب تتناول الأوضاع والقضايا العربية مثل فيلم «الشـتا

اللي فات» 2012 للمخرج المصري إبراهيم البطوط الذي

يتناول أحداث جمعة الغضب إبان الثورة المصرية على

نظام حكم مبارك. وكذلك الفيلم التسجيلي «يا من عاش»

للمخرجة التونسية هند بوجمعه، ويفتح هذا لفيلم ملفاً

جديدا في المتغيرات في تونس بعد الثورة ورحيل الرئيس

السابق زين العابدين بن علي. كما يعرض المهرجان فيلما

روائياً بعنوان «سلم إلى دمشق» 2013 للمخرج السوري

كما يعرض المهرجان فيلمين تسجيليين موسيقيين هما

الكترو شعبي والذي يقدم صورة حية للثقافة الموسيقية

الجديدة في ضواحي القاهرة والثاني فلم عراقي بعنوان

«قوانه» ويعرض رحلة طويلة للبحث عن اغنية تركمانية

قديمة ومنسية وما يرافق البحث من اكتشاف للثراء

من الشهر الجاري .

الشهير محمد ملص.

لقطة من فيلم «عمر»

مركز «الشروق» ينشر كتبا سردية وشعرية ونقدية

الرباط_«القدس العربي»:

ضمن منشورات مركز الشروق للأبحاث والدراسات صدرت الكتب التالية: -1 الكتاب الأول لعبد الرحيم التدلاوي، ضمن سلسلة «السرد القصير» ويحمل عنوان «رنين الانكسار». يقع

الكتاب في 79 صفحة من القطع المتوسيط ويضيم 71 قصةً -2 الكتاب الثاني لخليفة بباهواري ،ضمن سلسلة «السرد القصير» و يحمل عنوان «لوحات لانجذاب الوقت».

يقع الكتاب في 81 صفحة من القطع المتوسط ويضم 59 قصة قصيرة جدا، -3 الكتاب الثالث لعبد الله فراجي، ضمن سلسلة «الشعر» ويحمل عنوان «مسافر في الضباب». يقع الكتاب

في 71 صفحة من القطع المتوسط ويضم 16 قصيدة. -4 الكتاب الرابع لعبد الرحيم التدلاوي، ضمن سلسلة «السرد القصير» ويحمل عنوان «أنامل الربيع». يقع الكتاب في 65 صفحة من القطع المتوسط ويضم 20 قصة قصيرة. -5 الكتاب الخامس لخليفة بباهواري ،ضمن سلسلة

«النقد» ويحمل عنوان «نبرة الحزن في الشعر المغربي المعاصر». يقع الكتاب في 85 صفحة من القطع المتوسيط -1 ثلاثية الصفاء في أنثى البهاء لمحمد الشيكي، -2 نبرة الحزن في الشعر المغربي المعاصر، -3 الموقف والمحطات: قراءة في قصيدة سمفونية الرحيل لزين العابدين اليساري. -4 «غروب»، عندما ينأى الخطو عند أسمهان الزعيم. -5 نساء القصيدة: قراءة في ديوان «تمزقات عشق رقمي للشاعر عبد النور إدريس.

المعرض العام للفنون التشكيلية الليبية

نصوص بصرية تلملم أطراف الو

في مجــال الإعــداد والتنســيق للمعــارض الفنية

والبيناليهات إلى جانب خبرة في مجال العمل

عدنان بشير معيتيق *

■ تجارب فنية من أنحاء ليبيا تلملم أطراف التأثيرية، التكعيبية، السريالية والنحت والخزف والتجريدية والحروفية وفن الخط العربى والسوبرريالزم، وتصل إلى فنون ما بعد الحداثة من فيديو أرت و انستليشن (التجهيز في الفراغ) وفنون الوسائط المتعددة

جاءت الأعمال بأحجام كبيرة ومتوسطة

التشكيلية المتبلورة في العديد من المعارض التي قدمها بدار الفُنُون، التي أضفى بها جوا من الحيوية على الوسط التشكيلي الليبي، الفنان عمر جهان رئيس اللَّجنة العليا المنظمة للمعرض جاء من مصر بعد غياب قسري دام 37 سنة قضاها في القاهرة حيث انخرط في صفوف المعارض الليبية وفي بداية الثمانينات

تفرغ للممارسة التشكيلية، أكتسب خبرة كبيرة

سالم التميمي فنان يهتم بملامس الجدران وما ينعكس عليها من خدوش واثار خطتها ايد عابرة وتلوينات موزعة على مساحات كبيرة متناثرة بعض الرموز من الذاكرة الشعبية. محمد ابو ميس درس الفن التشكيلي باستراليا تنقل بين عدة مدارس من الفن التشكيلي حيث

أجاد الواقعية بكل أسرارها وانتقل إلى التجريدية

الغنائية حيث طزاجة الألوان وصراحتها وحركية

الطاهر لامين المغربي فنان من الرواد درس

الفرشاة وأثرها على أسطح لوحاته. يوسف معتوق الحداد من مدينة نالوت تحصل على عدة جوائز تقديره من العديد من المشاركات خارج ليبيا من أهمها مهرجان المحرس، يهتم بالأبجدية الامازيغية وينتج منها نصوصا بصرية في تكوينات كبيرة متوافقة مع الألوان والتكوينات التي يستحضرها في أعماله وكأنه ينادي بصوت الامازيغ والتأكيد على هويتهم

التي غيبها النظام السابق. مصباح الكبير فنان مفعم بالألوان يتخذمن طريقة التلوين لغة تخاطب أصحاب الخبرة العميقة في التشكيل رغم الظاهر من العفوية في الأشكال و المواضيع المطروحة في أعمالة الفنية. توفيق بشير العويب يحتفيّ بالخط، تجسد عنده انحناءات ودوائر غالبا ما يحيط بجسد الأنثى بحالاته المختلفة وألوانه التي غالبا ما

محمد الخروبي فنان يهتم بجسد الحرف، زحزحت النصوص المكتوبة إلى أن تصبح نصوصا مرسومة تخاطب المتلقى بصريا



هادية قانة قنانة قدمت عرضا مختلفا عن ما هو موجود في المعرض (انستليشن) أحجار متناثرة مطبوع عليها صور وكتابة قديمة حديثة ونجحت إلى حد كبير في تقريب المسافات الفاصلة بين آلاف السنين لتقدّمها في قالب واحد بشعور ممزوج منذ الأزل ويطمح أن يستمر إلى الأبد حيث طبعت صور حديثة على هذه الأحجار

حيث استعمل الكتل الملونة الكبيرة في مساحات

مصحوبة بكتابات في شكلها الظاهر قديمة ولكن ما أن تقترب منها تتكشف أمامك طزاجتها. يوسف فطيس كانت السرعة في الأداء هي

رمضان البكشيشي فنان قدير يسجل مواضيعه من الذاكرة الشعبية وما يلتقطه من في جو مأخوذ بحنين الماضي الجميل.

احمد التاوسكي فنان شاب يحبو نحو المقدمة من خلال مثابرته ومشاركته المتعددة مازال يتنقل بين التجارب الفنية ويبحث عن مستقر في تُجربة

حميدة صقر فنانة تتصرى حركية الفرشاة وتشتغل على اللوحة الاسكتش تبقى الأعمال عندها غير مكتملة لقناعة الفنانة أن العمل الفنى لا يمكن أن ينتهي فهو دائم البناء والتحول وخصوصا عندما يلتقي مع المتلقي الجيد الذي يضفي عليه من أحاسيسه وخبرته البصرية الشيءُ الكثير.

مفردات من حياة الناس بكل أفراحها واحزانها فوزي العوامي يدخل من باب الانطباعية لوجوده في بيئة ملائمة لماكاة هذه المدرسة حيث كانت مواضيعه مشبعة بجمال الطبيعة الخلابة في الجبل الأخضر لأجواء صافية وارض ملونة بربيع الوطن ومابه من أزهار وتلال

لم تتضح ملامحها بعد.

من وجوه ومشاهد بيد تكاد تضّاهي الكاميرا في التصوير يصل إلى تخوم المدرسة السوبرريالزم (الواقعية الفائقة) التي انتشرت في أعقاب تُـورة البـوب أرت في أمريكا منذ الخمسينيات والستينيات ومازلت تأخذ مكانا مرموقا في قَاعات الَّفْن الحَّديثُ بالغرب،

تعبيرية ذات دلالات واضحة تنضح بالحزن والبكاء. وقدرة تلوين جيدة تكاد تنسي المتلقي موضوع اللوحة ودلالاته. المتحدة الأمريكية يرسم ويكتب عن الفنون التشكيلية منذ فترات سابقة ويدرس الفن في

اكادمية الفنون بطرابلس شارك بعمل لاندسكيب رائع بتلوين سريع وتبقيع المساحات بالأخضر الزاهي وظلال زرقاء وترك فراغات على أرضيةً اللوحية تتخللها اضاءات خافته تثري المشهد وتزيد من حميمية اللقاء بين المتلقى والعمل

نجلاء الشفتري تدخل إلى اللوحة من



الُّفنْتَى، فَجاءت مَشاركته بعمل فنَّتي ينتمي إلى فنون البوست مودرنزم (فنون ما بعد الحداثة) واستعماله لوسائط متعددة من التصوير الوطن المتشظي في ظروف سيئة يعيشها والطباعة على الفوم وإضافته الرسم أيضا «ظُلّ الوطن والمواطن، محاولة لرأب الصدع الذي الفنان على رصيف» وكأنه يقول إن الشخص كان خلفته سياسات النظام المخلوع بزرع بذور ومازال خارج المشهد ولا يوجد إلا ظله في الداخل الفتنة بين أبناء الشعب الواحد وتدمير حيث الرصيف وجانب من الطريق وبعض الظلال الإنسان وتهشيم روحه بمنهج التخويف والألوان ذات الإيحاء بالتآكل والتحلل واختلاط والقهر والقتل. تجارب غاية في الجمال من بعض الألوان القاتمة من اسود واحمر قان كبقع مختلف المدن الليبية حملها أصحابها بكل من دم متناثر في زوايا المكان. الطرق المكنة، شحن جوي وبري بسياراتهم الخاصة وسيارات الشحن الكبير، قطعوا الفن بايطاليا كان من المؤسسين لنادي الرسامين بطرابلس أعماله تتسم بلمحات من التعبيريين مسافات طويلة تمتد من الجنوب الحبيب إلى وقصص من جنوب ليبيا ومدينة طرابلس حيث الحدود شرقا وغربا لتلتقي بقاعة مصراتة للمعارض في حوار بصري تشتبك مع المتلقى ورؤاه المتعدّدة وتطلعاته الكبير، أكثر منّ سبعين عملا فنيا باختلاف المدارس الفنية المتعارف عليها، تبدأ من الواقعية والانطباعية،

> حيث صنعت مناخا صحيا تجمع فيه كل الفنانون المشاركون باختلاف رؤاهم واتجاهاتهم وأعمارهم من فنانين ذوي تجارب كبيره وسنوات طويلة في الممارسة الإبداعية وفنانين شباب أصحاب تجارب فنية طازجة ومواضيع تعبرأو تعكس واقعهم الراهن بكل ما فيه من تناقضات وخطوات مرتبكة لمسيرة بناء الدولة.

> توج هذا الحدث بتكريم الفنان الأديب رضوان ابوشويشة في حفل تجمع حوله الفنانون المشاركون وكانت لفتة لتقدير جهود هذا الفنان بعد سنوات من العمل الإبداعي والممارسة

تأتي صريحة. يحاول إطلاقه من قيود المدارس التقليدية، يوظف سـرعة الأداء وإظهار حركية الفرشــاة في الأثر المتروك على أسطح لوحاته ومحاولاته

عادل الفورتية فنان اتخذ من مدرسة اللاشكل

تكاد لا تستوعبها بألوان صريحة مفعمة بحيوية الوقت والمكان في آن.

اكبر هاجس في أعماله المعروضة حيَّث جاءتَّ مواضيعه ذات ملامح شاحبة بألوان منغمسة في ظُلال شفافة لوجوه تصرخ.

عبدالرزاق الرياني متمكن في نقل ما يحيط به سعاد الشويهدي فنانة شاركت بلوحة

عياد هاشم فنان درس الفن في الولايات

موضوع «سي السيد» في نص مقدم على طريقة الرسم على الزجاج حيث الأيقونات المرصعة بالقصص القديمة، رغم أنها العمل الفني مرسوم على القماش بخطوط ملتوية يحتضن مجموعة من الرجال في زمن آخر، حيث سطوتهم صارخة وهيبتهم واضحة للمتلقى، يتلازم مع هذا كله وسيسه مروب صرخة مدوية من الفنانة في وجوههم لتشير إلي المرأة وقضاياها رغم أنها هذه المرأة غير موجودة باللوحة أصلا.

كُلُّ الفعاليات تخللتها الندوات وحلاقات النقاش في أيام المعرض وتكريم الفنان رضوان ابوشويشة وتمت استضافة الفنانين التشكيليين كضيوف شرف: الفنان معتوق ابو راوي والفنان علي الرميص والفنان وليد مطر.

وكان من ضمن التجارب الفنية المشاركة في هذا الحدث الفني والأول من نوعه بعد الثورة كل من: الفنان خالد بن سلمة والفنان إبراهيم المصراتي، الفنان احمد الزائدي والفنان حميد الطويل والفنانة أريج ابوالسعود والفنان اشرف سويسى والفنان بشير السنوسى والفنان ضوء الشلحى والفنانة سعاد ابوشعالة والفنان طارق

اخضورة والفنان طارق دغدنة والفنان عادل المكشبر والفنان عبدالجواد العبد والفنان عصام فرج والفنان على الفاخري والفنان محمد بن لامين والفنان محمد حيدر والفنان محمد بسيم والفنان حسين ابوشعالة والفنان حسين صالح والفنان الطاهر المغربي والفنان خالد الصديق والفنان ابراهيم السباعي والفنان صلاح غيث والفنان جمال دعوب والفنان عبدالله سعد والفنان محمد البدري والفنان محمد عمر والفنانة حنان عجال والفنانة عفاف الصومالي والفنان عدنان بشير معيتيق.

كان مكتب الثقافة بمدينة مصراتة على قدر المسؤولية الكبيرة التي تحملها في إنجاح هذا الحدث الكبير بتوفير الإقامة المناسبة والكان الملائم وجميع الإجراءات الخاصة بالعرض والتجهيز قبل المعرض وتوفير كافة الاحتياجات المطلوبة للفنانين المشاركين. فشكرا لكل من ساهم فى صنع هذا المشهد البانورامي الجميل للفنون التَّشْكيليَّة في ليبياً،

* فنان تشكيلي من ليبيا





مايلي سايرس

خرجت الى المسرح بملابسها الداخلية

انتقادات لمايلي سايرس لارتكابها فعلا فاضحا على المسرح

لوس انجليس_«القدس العربي»:

أصبحت المغنية مايلي سايرس مادة ثرية للانتقادات، حيث تقوم بالعدد من الأفعال الفاضّحة اثناء الغناء، وهذا ما جعل الصحافة العالمية تشن حملة ضدها، حيث قامت مايلي مؤخرا بتقبيل ثدي إحدى الرقصات على المسرح وهي تقوم بعرضها الغنائي الاستعراضي، مما جعل الصحافة تتهمها بالتحرش بإحدى الراقصات على المسرح، كما قامت في نفس العرض بتقديم حركات جسدية وخلفية فاضحة وخادشة للحياء. ومن ناحية أخرى، قامت مايلي بطرح صورة لها وهي تجهز لتدخين سجائر محشوة بالمخدرات، وتفتخر بها .

وآخر فضائح مايلي ظهورها بالملابس الداخلية على المسرح، وبررت ذلك بأنها لم تجد وقتا لارتداء ملابسها، لهذا خرجت بالملابس الداخلية

من جهة اخرى التهمت النيران حافلة تستخدمها النجمة الأمريكية، مايلي سايرس، في جولتها الموسيقية، من دون وقوع إصابات، مع العلم أنها كانت تقل والدتها وأختها عند وقوع الحادثة. وأفاد موقع (تي إم زي) الأمريكي، أنَّ النيران اشتعلت بالحافلة، التي

كانت تقل و الدة سَّايرسّ وشـقيقتهّا «نواٍ»، فيما كانت في طريقها إلى نيوَّ اورليانز حيث تحيى النجمة الشابة حفّلاً. ونشرت نوا سايرس، عدة تسجيلات مصورة للحادثة، كما أكدت أن أحدا لم يصب بأي أذى.

وكتبت عبر موقع (تويتر) أن «الجميع بخير .. لم يتعرض أحد لأية إصابة! وكل شيء على ما يرام». وتردد أن الحادثة وقعت بعدما انفجر أحد إطارات الحافلة.

لندن_«القدس العربي»:

حصلت النجمة ميريل ستريب على موافقة أعضاء البرلمان البريطاني علي إمكانية تصوير فيلمها الجديد داخل البرلمان، وهي المرة الأولى في تاريخ البرلمان التى يتم السماح فيها بالتصوير لصالح فيلم تجاري فنى، والفيلم وعنوانه Suffragette يناقش قضايا المرأة، وخصوصا حقها في التصويت

تقوم ميريل ستريب بلعب دور المناضلة إيميلين بانكهيرست، الناشطة البريطانية في مجال الحقوق النسائية رائدة ثورة النساء الإنكليزيات، والتي خاضت معارك شرسة في سبيل منح المرأة حق

ومطلع القرن العشرين، والتي ولدت في أسرة لها ثقل سياسي في ضاحية مانشستر، و لها أيضا شهادة ميلاد أمريكية، وبعد ولادتها انتقلت عائلتها إلى هناك، حيث أسس والدها بعض الأعمال التجارية ونشط في السياسة المحلية، وامتلك مسرحا وقدم من خلاله العديد من المسرحيات التي كتبها وليم

التصويت الانتخابي في نهاية القرن ا

ميريل ستريب تجسد شخصية رائدة «ثورة المرأة» في بريطانيا



ميريل ستريب

وإخراج تاغي ويست.

وأضافت أن أحداث الفيلم تدور في وينتج بلام، وجايكوب جافكي، وبيتر



جون ترافولتا وإيثان هاوك في فيلم واحد



فوجئت المطربة مروة ناجي بعد عودتها من بيروت إلى القاهرة، بعد أن خرجت من برنامج «أحلى صوت» بمكالمة من شركة «يونيفرسال ميوزك» تخبرها بأنها تريد التعاقد معها، وهو الأمر الذي قابلته مروة بترحاب خاصة وأن التعاقد مع الشركة هـو نفس النتيجـة التـي كانت ستسـتفيد بها فـي حالة وصولها إلى لقب «the voice» وهو الأمر الذي يعد بمثابة نجاح

تعرضت للضرب من والدتها لتعلقها بهذا الاستعراض

صافيناز عاشقة الرقص الشرقي تتربع على عرشه

القاهرة_«القدس العربي»:

فاجئت الراقصة الاستعراضية «صافيناز» جمهورها بإعلانها أن أسرتها كانت معترضة على عملها كراقصة، مؤكدة أنها تعرضت للضرب على يدأمها بسبب حبها للرقص الشرقى، موضحة أن أسرتها لم تفهم قيمة بدلة الرقص الشرقي، وكانوا يرونها «غير محترمة».

وقالت صافيناز في حوار تلفزيوني ببرنامج «يحدث في مصر»، الذي يقدمه الإعلامي شريف عامر، إنها من أصل أرميني ولكنها عاشت في روسيا، مشيرة إلى أنها كانت ترقص الباليه، ثم مارست الرقص الهندي، ثم الشرقى.

وروت الراقصة الاستعراضية أول المواقف التي تعرضت فيها للضرب بسبب حبها للرقص الشرقى، قائلة: «كنت أرقص في مطعم شهير في العاصمة الروسية موسكو، وعندما علمت والدتها بأنها ترقص في هذا المطعم، لطمتها على وجهها، ومنعتها من الرقص بالمطعم».

وقالت إن اسمها الأصلى «صوفينار»، ومعناه بالأرمينية عروس البحر، موضحة أنها لم تكن تتوقع أن تنال هذا الإعجاب والشهرة في مصر.



منتدى «آرت» دبي ينطلق في الدوحة ويغوص في عالم اللؤلؤ

الدوحة_«القدس العربي»

ـ من سليمان حاج إبراهيم:

انطلقت في مركز الفنون في الحي الثقافي «كتارا» فعاليات «منتدى الفن العالمي» في نسخته الثامنة الذي ينظم بالتعاون بين «آرت دبي» ومبادرة الأعوام الثقافية بهيئة المتاحف ويستضيف المنتدى طيفا من المتحدثين يغطى مجالات الفن والسينما والعمارة والأدب والفكر لتقديم برامج ثقافية تسهم في التواصل بين الفنانين والمفكرين، المعرض ينظم تحت عنوان «بينما التاريخ « على مرحلتين: الأولى، من العاصمة القطرية الدوحة ضمن فعاليات احتفالية العام الثقافي قطر البرازيل 2014، بينما تنطلق مرحلته الثانية في دبيّ بتقديم من هيئة دبى للثقافة والفنون بين 19-21 مارس 2014. ويسعى المنتدى عبر برنامجه التفاعلي الثري بالعروض التقديمية والجلسات الحوارية والمطبوعات والمشاريع المكلفة

التي تشكل كلّ منها وقفة زمنية في الجدول الافتراضي السابق الذكر، إلى النظر في فلسفة وأدبيات صياغة المسألة التَّاريخية، ليبدو الحدث في مجمله كرحلة عبر الزمن في التاريخ المعروف وغير المعروف لمجموع اللحظات الحاسمة بما فيها الارتدادية الغارقة في الشخصانية لكل من المشاركين. ويهدف القائمون على المبادرة إلى التعرف على ثقافات

من الدول خاصة أن التجارب السابقة أثّبتت نجاحاً في الفعاليات الثقافية والفنية سواء التي أقيمت في قطر أو في الدول الاخرى. وجاء انعقاد منتدى الفن العالمي الثامن نتيجة شراكة استراتيجية مع آرت دبي لتقديم برامج ثقافية وفنية تسهم

الآخرين، وإقامة جسور من التعاون الثقافي بين قطر وغيرها

فى التواصل بين الفنانين والمفكرين وجمهورهم، كما سيكون ساحة للحوار الهادف والبناء بين المشاركين. وأشارت أنس قطان منسقة المنتدى في تصريح للقدس

محور فن العمارة، وتحديداً المخططات التنظيمية الأولى لمدينة الدوَّحة في سبعينيات القرن الماضي وبدايات الثمانينيات، متخدةً من مبنى فندق «الشيراتون» الذي بني على شكل مركبة فضاء، مثالاً للمقاربة. وتستمر النقاشات حول تاريخ قطر الغني في مجال صيد

اللؤلـؤ عبر الجلسـة التي يديرهـا هوبرت بــاري مدير متحف اللؤلؤ والمجوهرات في الدوحة، ورولـف كيليوس الخبير في التراث الموسيقي والعنائي لصيادي اللؤلؤ والأسماك في منطقة الخليج، وتتناول آخر الجلسات الحوارية موضوع العلاقة بين

البرازيل والعالم العربي عبر مقاربة الوقع الثقافي الذي أحدثته القفزة الأطلسية (الهجرة) على أجيال المهاجرين المتلاحقة. من جانبها تؤكد شيماء بوعلى المشاركة في المنتدى إلى أن هذا الحدث يتميز بوجود كوكبة من المفكرين والأدباء من قطر ومن دول عربية وأجنبية، وفعالياته متاحة للجمهور على الهواء مباشرةً عبر بثّ حيّ على الشبكة العنكبوتية.



لقطة من المنتدى

جون ترافولتا وإيثان هاوك في فيلم واحد

■ لوس أنجليس – يو بي أي: يجري النجمان الأمريكيان، إيثان هاوك، وجون ترافولتا، مفاوضات للمشاركة معاً في فيلم جديد من إنتاج جايسون بالام،

وأفادت صحيفة (هوليوود ريبورتر) أن ترافولتا، وهاوك، يجريان مفاوضات جدية للعب دور البطولة في فيلم «في وادي العنف الذي ألف نصه، ويست، وسيعمل على إخراجه،

العام 1890، ووصف بأنه فيلم انتقام. فوك، العمل السينمائي الجديد.

مروة ناجي

«يونيفرسال ميوزك» تتعاقد مع مروة ناجي الخارجة من برنامج «أحلى صوت»



القاهرة ـ «القدس العربي»:

وكانت مروة ناجي من ضمن فريق صابر الرباعي وأبهرت الجمهور العربي بصوتها وأدائها في العروض المباشرة. وأكدت فور وصولها إلى القاهرة، سعادتها بوصولها إلى هذه المرحلة، مشيرة إلى أن ظهورها كان مشرفا، مؤكدة أن وصولها للمراحل النهائية من البرنامج حقق لها شهرة كبيرة لها داخل

وقال إنها قدمت كل ما لديها لكن النصيب والحظ لم يقفا معها، موضحة أنها تتمنى أن تكون ظهرت بشكل يرضى الجماهير المصرية التى تابعتها خلال الفترة التي شاركت فيها بالبرنامج. وأشارت مروة إلى أنها لم تخطط لأى خطوات قادمة وأنها تحتاج بعض الوقت حتى تستطيع أن ترسم خطواتها

6 2 4 2 4 3 9 5 3 3 | 8

6

5

9 | 7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	2	6	5	4	9	1	3	8
4	9	3	2	8	1	7	6	5
5	1	8	3	7	6	4	2	9
1	3	9	4	6	8	2	5	7
6	5	4	7	3	2	8	9	1
8	7	2	—	9	5	3	4	6
3	4	1	9	5	7	6	8	2
2	8	5	6	1	3	9	7	4
9	6	7	8	2	4	5	1	3

,	2	6	5	4	9	1	3	8
	9	3	2	8	1	7	6	5
,	1	8	3	7	6	4	2	9
	3	9	4	6	8	2	5	7
;	5	4	7	3	2	8	9	1
	-	_		_	_	_		_

4	9	3	2	8	1	7	6	5
5	1	8	3	7	6	4	2	9
1	3	9	4	6	8	2	5	7
6	5	4	7	3	2	8	9	1
8	7	2	—	9	5	3	4	6
3	4	1	9	5	7	6	8	2
2	8	5	6	1	3	9	7	4
9	6	7	8	2	4	5	1	3

أمامك فرصة كبرى على الصعيد العاطفي وأيام حلوة لم تكن تنتظرها. وقت مناسب لإثبات شخصيتك واتخاذ القرارات المناسبة.

إليك مسؤولية جديدة. الحظ الى جانبك ويوم السعد السبت. احذر التطرف في كل الميادين التي يهمك التعاطي بها. التجديد ليس دائماً

علاقة عاطفية ناجحة وحيوية جيدة وانسجام في العمل. يتوقع أن تسند

من مصلحتك. عليك التريث قبل التوقيع على أي عقد عمل. مشاغلك المفيدة ستتعبك ربما ولكن واجه مسؤولياتك بشجاعة. لا تدع أحداً يغريك على حساب حريتك وسعادتك.

مرحلة مهمة تمر بها تساعدك على نسيان القلق الذي يعتريك. ضع الأحداث والقضايا في الثلاجة ولا تستثنى منها سوى ما يتعلق بأسرتك.

الوقت من ذهب. عليك أن تحدد أهم المسائل التي يجب عليك أن تعالجها على جناح السرعة في مجال عملك وأنت قادر على تنفيذ واجباتك. أنت بوضع مناسب جداً وحيويتك في حدها الأقصى فاعتمد عليها. قد

تنجح في تحقيق مشروع مهم أو ربماً إذا كنت تعمل فستنال ترقية. تؤدي أعمالاً كثيرة لشخص تحبه بإخلاص. إن كل الأشياء التي كانت تعوق تقدمك على الصعيد المهني سائرة في طريق الزوال.

لا تعظم الأمور في رأسك وتابع ما هممت القيام به لأن الحظ حليفك. الأشياء الجميلة والتغيرات الجديدة قد تقربك من الشخص المفضل لديك.

العدل هو المطلوب في المواقف الحساسة. تجنب مغامرة من غير هدف وجدد صلاتك مع الأصدقاء القدامي.

أنت تتحلى بالواقعية وترفض التلهي بأمور تافهة ولا تنساق وراء

الأحلام. توقع هجمة أسئلة يشنها الأهل لمعرفة بعض الحقائق. مشاريعك الداخلية تتوجه الى الخارج وهذا يسبب لك الارتباك. العاطفة

ممتازة لكن اقترب من العائلة أكثر.

بعد «نوح»... السيح وموسى ومريم في هوليوود 2014

القاهرة ـ من كوثر الخولي:

بعد سيطرة أفلام الخيال العلمي والحركة على السِينما الأمريكية لسنوات، شهدت هوليوود هذا العام تحولاً نحو إنتاج الأفلام الدينية، عبر إنتاج أفلام عن قصص أنبياء وأخرى مستوحاة من الكتاب المقدس أثارت أسماؤها حالة من الجدل حتى قبل عرضها الأول.

ومن بين هذه الأفلام «نوح» الذي يحكي قصة النبي نوح (عليه السلام) ونجاته مع من آمنوا برسالته في الفلك العظيم من الطوفان.

وبلغت ميزانية الفيلم قرابة 130 مليون دولار أمريكي، ويضم عددا من كبار ممثلي هوليوود مثل أنتوني هوبكنز، وراسيل كرو، وايما واتسون، ويعتمد الفيلم على مؤثرات بصرية وتكنولوجية لإضفاء صورة واقعية للسفينة.

وبذل المخرج وفريق العمل جهودًا كبيرة لتوفير جميع أنواع الحيوانات، التي اضطر النبي نوح لحملها على متن سفينته للحفاظ على أنواعها من الفناء، بحسب الرواية الدينية المعروفة، وتم تصوير مشاهد الفيلم في أيسلندا ونيويورك، واستخدم المخرج دارين أرونوفسكي أحدث برامج المونتاج والغرافيك لإظهار الطوفان كما تخيّلته عقول البشرية عبر آلاف السنين.

وأثار الفيلم حالة من الجدل في مصر، حيث طالب الأزهر الشريف بمنعه من العرض، كما تعرّض لحملة من نشطاء الإنترنت تحمل ذات المطلب، وهو ما اعترض عليه بشدة فنانون مصريون من قبيل عدم التضييق على الحريات، وفي مقدمتها حرية الإبداع.

ولم تتوقف مشاكل عرض الفيلم عند مصر وحدها، فقد حظرت قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة الفيلم لأسباب دينية حتى قبل عرضه الأول في أنحاء العالم. كما تعتزم شركتا إنتاج في هوليود تقديم فيلمين هذا العام يحملان ذات الصبغة، الأول هو «الخروج» عن حياة النبي مُوسى (عليه السلام)، مَن إخراج رايدلي سكوت، ومن المقرر عرضه في نهاية 2014.

ويتناول الفيلم حياة سيدنا موسى، ويقوم بدور البطولة النجم كريستيان بيل، مجسدًا دور النبي موسى، بينما يجسّد النجم جويل أدجرتون دور الفرعون المصري رمسيس الثاني، والنجم بين كينجسلي، والنجم جون تورتورو مجسدًا دور الملك سيتي الأول.

ويشارك في الفيلم المثل السوري غسان مسعود، حيث يجسّد دور أحد مستشاري الملك سيّتي الأول، وأيضا الملك رمسيس الثاني من بعده والذي يعطيه نصائح كثيرة في كيفية إدارة شــؤون البـلاد والتعامل مـع الأزمات التي

والفيلم الآخر هو «مريم.. أم المسيح» ويتناول مراحل مختلفة من حياة السيدة العذراء، كما يروي قصة ميلاد السيد المسيح من وجهة نظر السيدة العذراء بحسب الإنجيل. ويشارك في الفيلم بيتر اوتول، وبن كينجسلي، وجوليا اورموند، والوجه الجديد اوديا روش وهي في السادسة عشرة من عمرها،

ومؤخرًا، أعلنت إحدى شركات الإنتاج الأمريكية بدء

لقطة من فيلم «نوح»

عرض فيلم «ابن الرب»، الذي يتناول حياة السيد المسيح. ويجسّد الممثل «دياجو مورجادو» دور المسيح، وتقوم «روما دووني» بدور السيدة مريم العذراء، والفيلم من إخراج «كريستوفر سبنسر».

وحول تجسيد هوليود لشخصيات الأنبياء، يقول الناقد الفني، أحمد بيومي، إن هوليوود لن تكتفي خلال عام 2014 بتناول الأنبياء الثلاثة نوح وعيسى وموسى في أفلامها، ولكن العام المقبل 2015 سيشهد ميلاد عدد آخر من الأفلام تتناول قصص الأنبياء أو تتعرض للأديان السماوية ومنها فيلم بعنوان Gods and Kings أو «الآلهة و الملائكة»، الذي يحكي قصة حياة سيدنا موسى. وأضاف: كما سيتم عرض فيلم Redemption of Cain ويخرجه ويل سميث، وتم ترشيح براد بيت

دول عربية بينها مصر.

جوائز الأوسكار.

هيستون وأعاد تقديمه عام 1956. وتابع: «كما قدمت السينما العالمية عن موسى فيلم آخر هـو «أميّر مـن مصر» والـذي ادعـي لأول مرة أن رمسـيس الثاني هـو فرعون الخروج، وفيلم «موسلي» عام 1975،

الإطلاق فيلم «الوصايا العشر» من إخراج سيسيل دى ميل

وألذي قدمه مرتين الأولى عام 1924 من بطولة شارلتون

وفيلم «The Bible» أو «الإنجيل» عن حياة سيدنا إبراهيم، وهناك فيلم الرسوم المتحركة الشهير «محمد خاتم الأنبياء» من إخراج الإنجليزي «ريتشارد ريتش». وفى ذات السياق، قال عباس شومان، وكيل الأزهر الشريفُ والأمن العام لهيئة كبار العلماء، إن تجسيد الأنبياء في الأعمال السينمائية، هو أمر محرّم شرعًا.

وأشار إلى أن هناك كثيرًا من الفتاوي في العالم الإســلامي ترفض تجسيد الصحابة والأنبياء، وأنّ الحكمةُ من منع تجسيد الأنبياء والصحابة والعشرة المبشرين بالجنة وآل البيت هي أن الممثل مهما أتقن دوره ومهما كان العمل الفني يتميز بأعّلى درجات من الجودة والإتقان فلا يستطيع أن يظهر هذا الممثل بالصورة نفسها التي كان عليها أحد الأنبياء أو العشرة المبشرين بالجنة.

وأضاف شومان: إن «كل من المثلين والمنتجين والمصورين وكل من اشترك في هذه الأفلام هو آثم»، لافتا إلى أن «الترويج والدعاية لهذه الأفلام هو معصية»، كما «سيقع الإثم على من يشاهد هذه الأفلام».

وأصدرت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، 18 مارس/ آذار الجاري، بيانًا قالت فيه: إنَّ «الأنبياء و الرسل لا يجِوز شرعًا تجسيدُهم في الأعمال الفنيَّة؛ لأنَّ الأعمال الفنيَّةُ إِنما تُسعى لتجسيد الواقع، بينما حياةُ الأنبياء وسِيرُهم فيها من الوحي والإعجاز والصِلات بالسماء ما يَسِتِحِيلِ تجسيدُ و و تَمِثْيِلَه؛ ومن ثمَّ فإنَّ تجسيدَ الأنبياء و الرُّسَل فيه إساءةً مُحقَّقةً إلى سيرتهم وحياتهم».

وأضاف البيان أن «الأزهرَ ليس سلطةً منع ولا مُصادرة، وليـس ذلـك مـن صلاحياتـه ولا اختصاصاًتـه؛ فالأزهـّر يقومُ بواجِبه فِي إبِداء الرأي الشرِعي؛ وفاءً لرسالَته، و اسْـتْجَّابِةً لِتَطلُّعُ الْأُمَّـةِ إِليَّهُ كُمرجعيَّةٍ أُولَى للشَّـريعة في

وُتعُد شُخصية يوحنا المعمدان «نبي الله يحيي» من أكثر الشخصيات الدينية ظهورًا في السينما الأمريكية في أفلام سالومي (1918) وسالومي (1953)، وملك الملوك (1961)، وسيمون الصياد (1959)، وسالومي (1974)، والإغواء الآخر للمسيح، كما ظهر في العشرينيات في فيلم

كما يذكر أن شخصية السيد المسيح هي واحدة من أكثر الشخصيات التى أثارت اهتمام صناع السينما العالمية بمختلف اتجاهاتُهم، وأكثر الشخصيات التي تم تناولها، حيث أنتج أكثر من 325 فيلما تناولت شخصية السيد المسيح بمختلف لغات وبلدان العالم، تحتفظ ذاكرة السينما العالمية منها بحوالي 30 فيلمًا فقط.

وكان أول هذه الأفلام عام 1906 بإنتاج السينما الفرنسية لفيلم «La Vie du Christ» أو حياة وآلام

التليفزيونية هذا العام عن هذا المسلسل.

زكي وأمل رزق وعمار شلق وندى فرحات،

لقطة من فيلم «جمهورية الأطفال»

الحضارة والتاريخ.

بحضور المهرجان، والتواجد في مدينة الاقصر بلد الحضارة

العريقة، وبتواجد زوجته معه، مشيرا إلى أن مصر هي بلد

وقال إنه «فخور بوجوده في الأقصر» وأن كثيرين كانوا

يسالون أمه عن الأفلام التي يقدمها فتعدهم بأنه «سيقدم

وقال سيد فؤاد رئيس المهرجان أنه للعام الثالث على

وبعد حفل الافتتاح، تم عرض فيلم «جمهورية الأطفال»

داخل معبد الأقصر، بطولة داني لوفر وإخراج فلورا جوميز.

التوالى يقام حفل افتتاح غير تقليدي للمهرجان، موضحا أن

المعبد لم يغلق أبوابه أمام زواره حتى أثناء حفل الافتتاح.

الأفضل، موضحا أنه في الأقصر يشعر أنه فعل الأفضل.

ويقوم المخرج محمد سامى الحصول بعمل مونتاج

الحلقات التي ينهى تصويرها أولا بأول حتى يكون

العمل جاهزا للعرض قبل حلول شهر رمضان المقبل

بفترة طويلة. يشارك في المسلسل عدد من نجوم الدراما

المصرية والعربية منهم ماجد المصرى وأحمد زاهر

وحسين الإمام وروجينا ومي عمر وكريم قاسم وجلال

الجدير بالذكر أن الفنانة هيفاء وهبى تنتظر حالياً

طرح فيلمها الجديد «حالاوة روح» في دور العرض

المصرية، والمقرر عرضه خلال شهر ابريل/نيسان

لبطولته، والفيلم يتحدث عن قصة أبناء سيدنا آدم «قابيل وهابيـل»، وأحداثـه مأخوذة مـن الإنجيل، كما يتـم حاليًا الإعداد لفيلم سينمائي جديد عن السيدة مريم العذراء يحمل عنوان Mary/ mother of God أو «ماري.. أم الـرب» ومن المنتظر أن يتم تصوير هذا العمل في خمسة

من جانبه، يشير الناقد السينمائي محمد كمال إلى أن السينما العالمية منذ تاريخها تجد في تجسيد حياة الأنبياء مادة درامية ثرية تحوّلت إلى أعّمال سينمائية ولم تكن أفلاما دينية بحتة بل تحمل قيما فنية حيث تعتبر بعضها من كلاسيكيات السينما العالمية ونال بعضها

ويضيف كمال، للأناضول، أن من أشهر هذه الأفلام على

هیفاء وهبی تصور مسلسل

«كلام على ورق» في بيروت

تواصل الفنانة اللبنانية هيفاء وهبى تصوير دورها

في مسلسل «كلام على ورق»، أمام الفنان ماجد المصري

الذَّى يشاركها البطولة فيه، حيث يتم تصوير المسلسل

بالكامل في بيروت تمهيدا للعرض في شهر رمضان

المقبل على العديد من شاشات القنوات الفضائية ومنها

مسلسل «كلام على ورق» يندرج تحت قائمة الأعمال

الدرامية الضخمة إنتاجيا، وهو من إنتاج عاطف

كامل ومصطفى سرور، وتردد أن المخرج محمد سامي

حصل على أجر يعد هو الأعلى بين مخرجي الدراما

إنطلاق مهرجان الأقصر بفيلم «جمهورية الأطفال»

وتكريم محمود عبدالعزيز وداني جلوفر وفلورا جوميز

بيروت_«القدس العربي»:

فضائيات

الانتخابات السورية في «الاتجاه المعاكس» وبرامج للشباب لخليجي وليس العربي

فاطمة البدري *

■ على مدار ثلاث سنوات كانت الثورة السورية ومعاناة الشعب مادة دسمة لكل وسائل الإعلام في العالم ولا سيما القنوات الإخبارية. ومع كل قناة كان طرح القضية يختلف ويتغير ما بين مناصر للمعارضة وداعم لتوجهات الثورة، وما بين مناصر للرئيس السوري بشار الأسد. فلا أحد يقف موقف المعتدل و لا أحد يأخذ مسافة من جميع الأطراف، وهو يتناول أي نقطة من هذا الملف.

وقد كانت الذكرى الثالثة لاندلاع الثورة السورية مناسبة جديدة لتسليط الضوء أكثر على القضية لا سيما أمام استعدادات بشار الأسد للانتخابات الرئاسية في البلاد. برنامج «الاتجاه المعاكس»، الذي يقدمه الإعلامي فيصل القاسم على قناة «الجزيرة» تطرق في عدد السبت الماضي إلى مسألة الانتخابات الرئاسية في سوريا، وقد استضاف للحوار المعارض السوري ماهر شرف الدين والباحث والكاتب السوري عبد

المسيح الشامي. انطلاقة الحصة كانت كالعادة بطرح جملة من الأسئلة يطرحها مقدم البرنامج في عملية تقديم لفحوى الحلقة، وتمحور أغلبها حول ترشح بشار الأسد للانتخابات الرئاسية وغياب المعارضة، وطبعا كان السجال والنقاش الحاد في بعض المواقف هو الغالب أمام تضارب الرأيين طيلة الحوار.

والأكيد أن من تعودوا متابعة هذا البرنامج على دراية بأن من أبجدياته أن يحمل الضيفان وجهات نظر مختلفة من المسألة المطروحة. لذلك حاول المعارض السوري ماهر شرف الدين التأكيد أن بشار الأسد هو المسؤول عن الدمار الكبير الذي لحق بسوريا وتشريد الملايين وقتل ما يقارب المليون سوري.

والمتابع لسجلات المنظمات الأممية ووسائل الإعلام العالمية يتبين صحة هذه المعلومات، ولكن المتابع أيضا لمسرح الأحداث في سوريا يدرك أن هناك أيادي أخرى تعبث بالبلاد تحت ذريعة ضرب النظام، والحال أنها لا تستهدف غير الشعب وممتلكاته حتى أصبحت المسألة بمثابة المعاضدة للنظام وليس ضربه. هذه النقطة تغافل عنها الضيف وكان دفاعه انفعاليا عاطفيا وقدم تحليلا ينم على أن المعارضة السورية لم تبلغ بعد مرحلة النضج الكافي التي تمكنها من فهم جوهر

المعارضة في الاعلام لا على الارض

■ ولعل سؤال فيصل القاسم حول تغيب المعارضة السورية عن الاستعدادات للانتخابات الرئاسية في الداخل السوري، رغم خطبهم الدائمة التي تريد تغيير النظام كان بمثابة الاستفزاز الذي كشف عبثية هذه المعارضة. حيث علل العياب ببطش الرئيس، والحقيقة لا يمكن أن ننكر ما تفعله الأنظمة العربية بالمعارضة، ولعل النظام السوري أشدها ولكن ما جدوى وجود معارضة تتبجح بالخطب في الخارج ولا تملك الجرأة للعودة إلى بلادها وتواجه الطاغية؟ وكيف تستحق هذه التسمية في الوقت الذي تنعم فيه بالهدوء في دول أجنبية ولا تشارك الشعب الذي تدعى الدفاع عن

ما الهدف من وجودها إذا لم تملك الجرأة لتقف في مواجهة الطاغية في سباق انتخابات حتى يجد السوريون خيارات وبدائل يوم الاقتراع؟ ليس هذا من باب التعاطف مع النظام السوري و لا معاداة للمعارضة السورية، ولكن أثبتت تجارب الأمم أن المعارضة الحقيقية هي التي تظهر فضائلها وأدوارها في الأوقات الحرجة، وليس أشد حرجا على السوريين من هذه الأيام.

وليس أشد وطأة عليهم أن يصطفوا يوم الانتخاب في انتظار أن يختاروا بديلا يحكم البلاد ولا يجدون غير جلادهم من جديد. وكما قال مقدم البرنامج فيصل القاسم ان السوريين سيكونون بين خيار بشار الأسد الذي لم يتوان عن تقتيل السوريين وما بين الجماعات الجهادية التكفيرية التي ذبحت السوريين واستباحت أعراضهم، تحت مسميات دينية وطائفية.

في حين بدا الكاتب والباحث عبد المسيح الشامي بمثابة بوق الدفاع عن النظام وأحقيته في الاستمرار في الحكم على جثث السوريين وأشلائهم وركام منازلهم وممتلكاتهم ودموع أطفالهم ونسائهم.

بل واعتبر أن الاسد انتصر على المؤامرة الكونية التي تستهدف سوريا. ولا نعلم أي قدر من الوقاحة تمتلك هذه الأنظمة بعد؟ وكيف يتسنى لها الحديث عن الانتصار وثلث السوريين أصبحوا مشردين هنا وهناك؟

انتخابات دون سوريين

■ ولعل الطريف في الأمر أن عبد المسيح عندما سئل عن مشاركة السوريين المشردين في الانتخابات الرئاسية،أجاب بأن هؤلّاء السوريين يتواجدون على أراضي معادية لسوريا ومن أراد المشاركة لا بدله من العودة. ولسنا ندري إلى أين سيعود هؤلاء بعد أن دمرت منازلهم؟ وهل ستكون العودة مؤقتة حتى تنتهي الانتخابات أو أن النظام سيقوم بترميم تلك المنازل في ظرف قياسي؟

في الحقيقة أعتقد جازمة أن فكرة مشاركة السوريين المهاجرين لم تطرأ أبدا على بال هؤلاء. ومن المواقف المضحكة والمبكية لهذا الرجل في هذا البرنامج عندما سئل لماذا ترك الرئيس الأوكراني السلطة بمجرد أن سقط مائة شخص لم يترك بشار الأسد الكرسي رغم سقوط مئات الآلاف؟ فأجاب بان الزعماء لا ينسحبون في حالة الحرب! ولا ندري كيف يمكن أن يعلن رئيس دولة الحرب ضد شعبه.

«هو».. للرجال فقط

■ دأبت القنوات التلفزية عادة على الاهتمام بمشاغل المرأة ومشاكلها دون أن تفرد للرجل مساحات خاصة إلا فيما قل وندر، وربما يعود ذلك إلى تعدد مشاغل المرأة مقارنة بالرجل. وقد انتبهت قناة «أبو ظبي الأولى» إلى هذا المعطى في شبكة برامجها الجديدة واقترحت برنامج «هو» الذي يقدمه أدهم عبد السلام وهيثم عبيد اللذان يحاولان أسبوعيا تقديم طبق إعلامي موجه فقط للرجال.

هذا البرنامج على طرافته وجدته، إلا أنه يطرح العديد من الأسئلة على مستوى المضمون وطريقة التقديم وطرح الأفكار. ذلك أن البرنامج لا يقدم في استوديو على غرار بقية البرامج، وإنما ينتقل كل من هيثم عبيد وادهم عبد السلام الى عين المكان ويقوموا بتجربة ما يطرحونه في كل فقرة.

وهذا التوجه ذو حدين الأول ايجابي ومهم إذ نعلم جيدا أن انخراط المقدمين في تجربة رياضة ما أو قيادة سيارة وما يضفونه من حماس قد يشد انتباه الرجل المشاهد، وقد يشجعه على الإقبال على متابعة البرنامج بشكل منتظم وعلى المنتوج على حد السواء. وطبعا لأن مجرد الاقتصار على التقديم في إطار فضاء مغلق قد يخلق نوعا من الرتابة ويبقي المتفرج وسط نسق كلاسيكي في التقديم. هذا المعطى انتبه إليه فريق برنامج «هو» الذي غلب الحركة وعمل على التنويع في الفقرات المطروحة والتحول من فضاء إلى آخر ومن موضوع إلى آخر، ودائما في علاقة بالأشياء قد تستهوي الرجل.

وإن كان التركيز منصبا أساسا حول الرياضة والسيارات، ولكن مسألة الرياضة على قدر من الأهمية لأنها تتجه نحو أصناف رياضية غير مألوفة كثيرا لا سيما لدى الشباب العربي. وأما الحد الثاني فهو سلبي ذلك أن طريقة التقديم التي ينتهجها البرنامج اشهارية بامتياز. فمثلا وبالعودة إلى حلقة السبت الفارط من «هو» أعادني ادهم عبد النبي وهو يقدم سيارة «بي أم» بالوقفات الاشهارية على القنوات المصرية. فالحديث لم يكن حول السيارة كمنتوج من ناحية تقنية وغيرها من النقاط بقدر ما كان محاولة للترويج لمنتوج ما وهو ما يتعارض مع البرامج التلفزية ذات المغزى

من جهة أخرى فإن الأصناف الرياضية التي يتم التطرق إليها رغم جدتها وعدم اتساع دائرتها، إلا أن تقديمها يقتصر على مشاركة مقدمي البرنامج في اللعبة دون تقديم تفاصيل عنها. وبالتالي بدت هذه الفقرة بمثابة الإشهار والترويج للسياحة في دولة

زد على ذلك أن مختلف الفقرات التي يقدمها البرنامج ليست موجهة إلى كافة شرائح الشباب العربي وإنما موجهة أساسا إلى شباب منطقة الخليج العربي.

* إعلامية تونسية

سيرين عبد النور تناقش اجبار الفتيات على ممارسة الدعارة

بيروت – «القدس العربي»:

زارت الاعلامية ماجي عون الفنانة سيرين عبدالنور في منزلها وادارت معها مساء الاثنين حلقة خاصة من برنامج «سيرين بلا حدود» وتشاركتا الأفكار لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان، خاصة بعد التقارير المرعبة . شيوع هذه الظاهرة في جميع الدول العربية التي تستضيف اللاجئات،

وتتعرف سيرين على قصة شاب من جمعية «شـباب ضد المخدرات» كان يجبر صديقته على ممارسة الدعارة حتى يحصل على المال اللازم لشراء

والمخدرات بعد وفاة والدهما، في الموسم العاشر

وكانت سكورسون أطلت للمرة الأولى في

الموسم السابع من مسلسل «خلية غراي»، وقالت

في وقت سابق للموقع إنها تتمنى العودة إلى هذا

المسلسل، بعد انتهاء مسلسل «برايفيت براكتيس»

من مسلسل «خلية غراي».

هيفاء وهبي

كاترينا سكورسون تعود إلى «خلية غراي»

عادت الممثلة، كاترينا سكورسون، إلى مسلسل «خليـة غراي»، حيث تؤدي دور شـقيقة شـخصية باتریك دیمبسی، «أمیلیا شیبرد»،

وذكر موقع (تى فى غايد) الأمريكى، أن سكورسون، ستعود في دور «أميليا شيبرد»، الشقيقة الصغرى لـ»ديريك شيبرد»، وطبيـة



كاترينا سكورسون

جاستن بيبر يقطع أي صلة بينه وبين... كاليفورنيا

شيء في كاليفورنيا.

وأضِاف أن بيبر، موجود في أطلنطا حيث استأجر

■ لـوس أنجليس_يو بي أي: قطع النجـم الكندي، جاسـتن بيبر، رسـمياً أي صلة تربطه بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وباع كل ممتلكاته فيها كما نقل كل أغراضه منها متجهاً إلى أطلنطا.

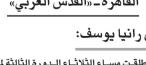
وأفاد موقع (تي إم زي) الأمريكي، أن بيبر، أخلى منزله الفخم الذي باعه مؤخراً في كالاباساس. وأوضح أنه، سلم المنزل إلى مالكته الجديدة، كلوى كاردشيان، وباع قطعة أرض مجاورة، ولم يعد يملك اي

- من رانيا يوسف:

قناة «أم بي سي».

السينمائيين الأفارقة .

وبدأت الإحتفالات بإفتتاح المهرجان من قلب نهر النيل، حيث نظمت إدارة المهرجان رحلة نيلية لضيوف المهرجان، ثم بدأ الإحتفال الرسمي في معبد الأقصر، وقدم الحفل الفنان حسن الرداد والمذيعة إحسان.



للسينما الأفريقية، بحضور محافظ الأقصر اللواء طارق سعد الدين ورئيس وزراء مصر الأسبق الدكتور عصام شرف، وعدد كبير من الفنانين المصريين منهم إلهام شاهين وهالة صدقي وجيهان فاضل وممدوح عبدالعليم وصبري فواز ومنال سلامة وهند عاكف، والمخرجون مجدي أحمد علي وعمر عبدالعزيز وشريف مندور وأمير رمسيس، والمطربين عصام كاريكا وسامو زين، والناقدين علي أبوشادي وطارق الشناوي، وكمال عبدالعزيز رئيس المركز القومي للسينما وخالد جلال رئيس صندوق التنمية الثقافية وعددمن

القاهرة_«القدس العربي»

إنطلقت مساء الثلاثاء الدورة الثالثة لمهرجان الأقصر

تضمن حفل الافتتاح تقديم باليه «النيل» لفرقة باليه أوبرا

القاهرة، موسيقى عمر خيرت وإخراج عبدالمنعم كامل، ثم صعدت لجان تحكيم مسابقات المهرجان لخشبة المسرح الذي تم بنائه داخل المعبد، وبعد ذلك تم تكريم المخرج الغيني فلورا جوميز والنجم المصري محمود عبدالعزيز والنجم لأمريكي

مكاناً يسكنه فيما يبحث عن عقار يشتريه، وقد علق حتى انه ألقى القبض عليه بعدما رشق منزل جيرانه العالمي داني جلوفر.

حالياً عملية البحث عن مكان مناسب له في جنوب يشار إلى أن بيبر واجه مشاكل عدة في كاليفورنيا،

وعبر النجم الأمريكي داني جلوفر بعد تكريمه عن سعادته

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7695 Thursday 20 March 2014



«مودیز» تبقی علی نظرة مستقبلیة سلبية للنظام المصرفي في لبنان

■ بيروت - رويترز: أبقت وكالة «موديز إنفستورز سرفيس» للتصنيفات لِائتمانية على نظرة مستقبلية سلبية للنظام المصرفي اللبناني، وعزت ذلك إلى مستوى الإنكشاف الكبير للبنوك على أوراق مالية حكومية تصنيفها «B1»، وضعف جودة الاصول من جراء النمو الإقتصادي الضعيف.

وقالت «موديـز» في تقرير نشـر أمس الأربعـاء ان الحاجـة إلى تجنيب مخصصات كبيرة، وعدم توليد أعمال جديدة تُذكر، سينال من ربحية القطاع إضافة إلى تداعيات الصراع في سوريا والتوترات السياسية الداخلية. وتوقعت الوكالـة أن يظل مناخ العمل للبنـوك اللبنانية صعبـا في ظل

توقعات لنمو الإقتصاد بنسبة إثنين في المئة في 2014، مقارنة مع متوسط بلغ ثمانية في المئة بين 2007 و 2010 و إرتفاع عجز الميزانية إلى 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014، مع تزايد إعتماد الحكومة على البنوك

وقالت «موديز» ان نمو الإئتمان في 2014 سيدور بين ستة وتسعة في المئة، مقارنة مع متوسط نمو سنوي قدره 24 في المئة في الفترة من 2007

الحكومة المصرية تدرس فرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية للأسهم والسندات

■ القاهرة – الأناضول: قال رئيس مصلحة الضرائب المصرية، الدكتور مصطفى عبد القادر، ان بلاده تدرس حاليا فرض ضرائب على جميع الإيرادات، بما فيها الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل في الأسهم والسندات. وأضاف في تصريحات نشرتها أمس الأربعاء صحيفة (الأهرام) الحكومية أن الإيرادات الفعلية التي يحصل عليها الأفراد لا تخضع بالكامل للضريبة، متوقعا وصول حصيلة الضرائب خلال العام المالي الجاري إلى 300 مليار جنيه (43 مليار دولار)، مقارنة بالمستهدف في الموازّنة البالغُ 325

مليار جنيه (46.6 مليار دولار).

وتراجعت مصرعن فكرة فرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية للأسهم والسندات التي إقترحتها الحكومة بعد ثورة 25 يناير، وألغى مجلس الشورى السابق إقتراحا بفرض ضرائب على التوزيعات النقدية والإستحواذ والإندماج في البورصة، لكنه أقر ضريبة دمغة نسبية مقدارها واحد في الألف يتحملها المُشتري وواحد في الألف يتحملها البائع، ولا تزال تطبق حتى الآن.

مصر توقع 3 إتفاقيات مع شركتين أجنبيتين لإستكشاف الغاز والنفط في البحر المتوسط والدلتا

■ القاهرة – الأناضول: وقعت الحكومة المصرية 3 إتفاقيات جديدة مع شركتين أجنبيتين للتنقيب عن الغاز الطبيعي والزيت الخام في البحر المتوسط ودلتا النيل. وقال بيان صادر عن وزارة البترول المصرية أمس الأربعاء ان الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» الحكومية وقعت إتفاقيتين مع شركة «بي.بي» البريطانية وإتفاقية مع شركة «سي دراغون» الكندية، ويبلغ إجمالي استثمارات الإتفاقيات الثلاث 717 مليون دولار كحد أدنى، إضافة إلى منح توقيع بقيمة 34 مليون دو لار، لحفر 7 آبار خلال فترات البحث في مساحة إجمالية تزيد عن 11 ألف كيلومتر مربع.

وقع الإتفاقيات عن الجانب المصري، شريف إسماعيل وزير البترول والشروة المعدنية المصري، وعن الشركتين المتعاقدتين هشام مكاوي الرئيس الإقليمي لشـركة «بي.بي»، والمهندس أحمد معاذ رئيس شركة «سي

وقال الوزير إسماعيل أنه بتوقيع الإتفاقيات الثلاث فإن قطاع البترول يكون قد انتهى من توقيع 29 إتفاقية جديدة للبحث عن البترول والغاز لطبيعي بإستثمارات حدها الأدنى حوإلى 2 مليار دولار، ومنح توقيع بقيمة 195 مليون دولار، وتتضمن هذه الأتفاقيات حفر 126 بئرا، وهو مايعطى دفعة قوية لتكثيف أعمال البحث والإستكشاف وزيادة معدلات الإنتاج والإحتياطي من الزيت الخام والغاز الطبيعي،

وأوضح أن هناك مزايدة جديدة مشتركة للبحث عن البترول والغاز الطبيعي جرى طرحها نهاية العام الماضي لهيئة البترول و «إيغاس» تشمل 23 قطاعًا جديدا للبحث و الاستكشاف.

محافظ المركزي المصري: احتياطات النقد الأجنبي تواصل الارتفاع

■ القاهرة — رويترز: قال هشـام رامز، محافظ البنـك المركزي المصري، أمس الأربعاء إنّه يتوقّع أنّ تواصل إحتياطات البلاد من النقد الأجنبي النمو على الرغم من إستمرار الإضطرابات السياسية والإقتصادية.

كانت الإحتياطات تراجعت بشدة منذ إنتفاضة يناير عام 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، لكنها زادت في يوليو/تموز الماضي حينما أرسلت دول خليجية مليارات الدولارات إلى القاهرة بعدان عزل الجيش الرئيس المنتخب محمد مرسي.

وقال رامز للصحافيين دون ذكر تفاصيل «الإحتياطات ستواصل الزيادة». وزادت الإحتياطات قليلا الى 17.307 مليار دولار في فبراير/شباط من 17.105 مليار دولار في يناير/كانون الثاني.

البنك الإفريقي للتنمية يرصد لتونس تمويلات بقيمة 2.1 مليار دولار

■ تونـس — يو بي اي: أعلن البنك الإفريقي للتنميـة أن مجلس إدارته وافق على «الوثيقة الإسـتراتيجية المؤقتة للجمهورية التونسـية» للعام 2015/2014 التي تنص على منح تونس تمويلات بقيمة 2.1 مليار دولار.

وَأُوضِحِ البنكِ الْإِفْرِيقِي للتنميةِ الذي يتخذ من تونس مقراً مؤقتاً له، في بيان وزّعه مساء أمس الأربعاء، أن التمويلات المرصودة لتونس التي وصفها بأنها واحدة من أبرز ثلاثة حلفاء له، سـتخصص لتمويل 16 مشـروعاً يتعلق بتطوير البنية التحتية في البلاد،

ووصف «الوتَّيقة الإستراتيجية المؤقتة للجمهورية التونسية» للعام 2015/2014 ، بأنها «خطُّة العمل الإستراتيجية» التي سينتهجها إزاء تونس خلال العامين المذكورين، وذلك بهدف مرافقة تونس ومساعدتها على خلق الظروف المناسبة لرفع مستوى نمو إقتصادها، وبالتالي التقليص من نسبة البطالة. وأكد البنك في بيانه أنه سيدعم الإصلاحات في تونس لخلق مناخ يسمح بتطور القطاع الخاص، والإستثمارات بما يساعد على إنتعاش الإقتصاد

تسارع نمو تكاليف العمالة في منطقة اليورو

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات صدرت أمس الأربعاء تسارع نمو تكلفة العمالة في منطقة اليـورو في الربع الأخير مـن 2013، وذلك للمرة الأولى في تسعة أشهر، وفي مؤشر على أن التعافي الإقتصادي ربما يؤثر على الأجور رغم إستمرار إرتفاع البطالة،

وقال مكتب إحصاءات الإتحاد الأوروبي «يوروسـتات» ان التكاليف الإسمية لساعة العمل في الدول الـ17 التي تستخدم اليورو إرتفعت في الفترة من عتوبر/تشرين اللَّول إلى ديسمبر/كانون الأول 1.4 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من 2012 وبعد زيادة 1.1 في المئة في ربع السنة السابق. وبحسب البيانات زادت الأجور والرواتب في منطقة اليورو 1.9 في المئة على

أساس سنوي في الربع الرابع، بعد زيادة 1.3 في المئة في الربع الثالث، في حين استقرت المكونات الأخرى لتكاليف العمالة دون تغير.

التخوف من كارثة جفاف يدفع اللبنانيين للبحث عن وسائل جديدة لترشيد استخدام المياه مشاريع إستباقية ومبادرات سريعة للحفاظ ■ بيروت - الأناضول: تَخوُف اللبنانيين على المياه وترشيد إستخدامها. من «كارثة مائية» بدأت ملامحها الأولى في

في السنوات المقبلة.

عملها قريبا جدا.

فيها الأساليب الحديثة.

كمية المياه المطلوبة للزراعة.

إستهلاك المياه، وستباشر خلية الأزمة هذه

وشـدّد النائب على وجوب الإنطـلاق في

حل الأزمة من خلال حفر آبار إرتوازية. ولكنه

طالب بضرورة ترشيد إستخدام المياه خاصة

في القطاع الزراعي الذي يستهلك ما بين 65

و 70 % من المياه في لبنان. وقال ان 30 %

فقط من الأراضي الزراعية المروية تستخدم

وعن ترشيد الإستهلاك في مجال الزراعة

قال قباني ان المعنيين باتوا يشجعون

المزارعين على الإنتقال إلى طريقة الري

بالتنقيط، وهذا يوفر ما لا يقل عن 50 % من

الظهور مع تراجع حاد في نسبة المتساقطات (الأمطار والثلوج) هذا العام، ما جعلهم يبحثون عن وسائل جديدة لتخفيف إستخدام المياه، فيما سارعت الحكومة إلى إنشاء «خلية أزمة» لإدارة هذه المشكلة، وأطلقت مجموعة ضغط مدنية مشروعا يهدف إلى حماية ثروة لبنان من «الذهب الأزرق».

وعلى الرغم من ان لبنان يتمتع بوضع مائي افضل بكثير من الدول العربية الأخرى، إلا انه فشل في حماية وإدارة هذا المورد المهم، اذ أنَّ لا يستفيد الا من 17 % فقط من كمية

وقد شعر سكان لبنان بالتراجع الكبير في نسبة المتساقطات هذا العام ما أدى إلى تقنين إضافي للمياه التي تصل إلى البيوت، وفي حالات كثيرة إنقطاعها لأيام في بعض مناطق العاصمة بيروت ومناطق كثيرة أخرى. وبات شراء المزاطنين للمياه مثل شراء

بقيلة الإحتياجات اليوميلة وخاصلة خلال أيام الشح، ما يزيد الأعباء المالية عليهم. فهم يدفعون شهريا حوالي 40 دولارا أمريكيا لمياه الشرب و 90 دولارا ثمنًا لمياه الخدمة.

ودفع هذا الشـح المتزايد للمياه إلى إطلاق

المائية في لبنان، تم إطلاق مشروع «الذهب وحذّر رئيس لجنة الأشغال العامة النائب الازرق»، وهو الاول من نوعه في لبنان ويهدف لتوفير 500 مليون متر مكعب من محمد قباني من وقوع «كارثة مائية» في لبنان

إذا تكرر التساقط المحدود للأمطار والثلوج و»الذهب الازرق» هو المشروع الاول وأشار قباني إلى انّه تم انشاء «خلية لـ»ملتقى التأثير المدني»، وهو مجموعة ضغط مدنية تأسست في العام 2012، لتحقيق أزمة»، لمعالجة حالة الطوارئ القائمة بسبب التناغم بين أجهزة القطاعين العام والخاص شح المتساقطات، يرأسها وزير الطاقة والمياه وعضوية وزيري زراعة والبيئة، لافتا إلى ان من جهة، والمجتمع المدنى من جهة اخرى، فيما يتعلق بالمشاريع الإجتماعية والإقتصادية. من مهمتها أيضا توعية المواطنين حول ترشيد

ويعتمد مشروع «الذهب الازرق» على «خطة خمسية لإدارة قطاع المياه في لبنان، أعدها نحو 40 خبيرا من كافة القطاعات قبل عام ونصف»، بحسب زياد الصايغ، المدير التنفيذي لملتقى التأثير المدني.

وقال الصايغ ان هذه الخطة تحتاج إلى خمس سنوات لتنفيذها بدءا من عام 2015 وحتى 2020، و»ستوفر على لبنان 500 مليون متر مكعب إضافي من المياه». وقدّر كلفتها بخمسة مليار دولار ممولة من القطاع

وأوضح أن المشروع لا ينظر إلى المياه على انها «حاجـة وسـلعة إسـتهلاكية وإنما يتعاطى معها على انها ثروة وطنية»، مشيرا المركونة فيها.

إلى ان المشروع يتضمن أربعين مبادرة تتعلق بإنتاج المياه وتخزينها، وكيفية إستخدامها وترشيده، وتحسين جودتها إضافة إلى تحسين إدارة قطاع المياه.

لبنان تتراوح ما بين 8 و9 مليارات متر مكعب، «لا نستفید سـوی من 17 % منها، وسیسـمح مشروع الذهب الأزرق من زيادة هذه النسبة لحوالي 30 و 33 % من خلال تجميع مياه المتساقطات في خزانات وعلى أسطح الأبنية

وأشار الصايغ إلى ان تنفيذ المشروع

وقد بدأ عدد كبير من اللبنانيين بمحاولة إسـتخدام المياه بإعتـدال فـي منازلهم وحتى لغسيل سياراتهم مستفيدين من خدمة «Just Wash» لغسـيل السـيارات والتي تستخدم كمية مياه لا تتجاوز الــ15 لتـرا للسـيارة

وتعتبر خدمة «Just Wash» لغسل السيارات الأولى من نوعها في لبنان، وهي ترتكز على غسل السيارات في الأماكن

و أو ضح ان كمية المتساقطات السنوية في وأيضا من خلال انشاء السدود».

يتطلب اولا انشاء مجلس وطني للمياه، وهو ما يجري العمل حاليا لاعداد مشروع قانون له، وهيئة رصد تراقب سير العمل.

ويشير وسيم زيدان، أحد اصحاب الشركة، إلى ان خدمتهم «صديقة للبيئة» فهم يستخدمون لغسل السيارة نحو 15 لترا فقط من المياه، إضافة إلى مواد مركبة من أعشاب طبيعية وبيئية، مستوردة من هولندا، تحمى السيارة وتنظفها ومن ثم يجري مسحها بقطع

وبحسب القيمين على الخدمة، فهناك أكثر من مليون سيارة قيد الاستخدام الفعلي في لبنان. ويحتاج غسل كل سيارة إلى 150 ليترا من المياه النظيفة والصالحة للإستخدام، خلال عملية الغسل في محطات الوقود والمغاسل، ما يعنى استهلاك 150 مليون ليتر من المياه شهريا اذا تم غسل كل سيارة مرة في

ولفت زيدان إلى ان هذه المبادرة «ستساهم حتى ولو بشكل بسيط بحل ازمة المياه في لبنان خاصة في ظل غياب الحلول الرسمية.» وقد طالت مساعى نشر ثقافة ترشيد إستهلاك المياه بعض المدارس في لبنان التي تقوم حاليا بتوعية تلاميذها حول أهمية المحافظة على المياه من خلال قصص وألعاب تحثهم على إستخدامها بشكل صحيح وبطريقة معتدلة على إعتبارها من أغلى الموارد في لبنان.

منتدى جدة الإقتصادي يبحث تجارب الدول لإيجاد فرص عمل للشبان السعوديين

■ جـدة – أف ب: يناقش منتدى جدة الإقتصادي في دورته الحالية تجارب دول أخرى لإيجاد فرص عمل للشبان في قطاعي النقل والسياحة في محاولة للقضاء على البطالة في أول بلد مصدر للنفط في

ودعا أمير منطقة مكة مشعل بن عبدالله خلال كلمة الإفتتاح الإقتصاديين إلى «الخروج بأفكار وتوصيات تساهم في توفير العمل

وتبلغ نسبة البطالة في الملكة رسميا 12 في المئة، لكنها تتجاوز الثلاثين في المئة في صفوف الإناث.

يشار إلى ان حوالى ستين في المئة من المجتمع السعودي تحت سن الثلاثين عاما. وتعتبر مخرجات التعليم أحد الأسباب الأساسية التي لا تتوافق

مع متطلبات سوق العمل. ويشارك مسؤولون وباحثون من دول اخرى في المنتدى الذي يعقد تحت عنوان «الإنماء من خلال

وإستعرض المدير التنفيذي في هيئة الطرق والمواصلات في حكومة دبي تجربة الإمارة في توفير فرص العمل عبر إستثمارات بلغت قيمتها 300 مليار درهــم (82.2 مليار دولار)

مليار درهم (85.5 مليار دولار) العام وأضاف الطاير ان عملية التطوير ادت إلى وجود «ثمانين من الشركات العالمية في دبي». وأكد ان «معرض

في تطوير البنى التحتية.

كما يركز المنتدى على القطاع السـياحي كمـزود رئيسـي لتوفير فرص العمل والوظائف.

إكسبو 2020 سيوفر 270 الف فرصة

العام 2013. وأوضح الأمير سلطان ان «القيمة المضافة لقطاع السياحة بلغت العام وفى هذا السياق قال رئيس

منها مطار جديد وسكك حديدية وإستادات.

وقال تقرير لوزارة التخطيط في

ووقعت قطرفي 2013أربعة عقودلتصميم

وبناء المرحلة الأولى من مترو الدوحة بكلفة

تصل إلى حوالي 8.2 مليار دولار. ومن

المتوقع إفتتاح المطار الجديد الذي يتكلف

نحو 15 مليار دولار أمام العمليات التجارية

ديسـمبر/كانون الأول إن الإنفاق الحكومي

سيقفز 11.6 في المئة في 2014.ش

في وقت لاحق هذا العام.

في السعودية، الامير سلطان بن وأضاف «نما الناتج المحلى في سلمان، ان حوالي 750 ألف شخص دبي مـن 240 مليــار درهــم (65.7 يعملون في القطاع السياحي يشكل ملياً دولار) العام 2006 إلى 312 السعوديون 27% منهم. تابع انه بحلول العام 2020

الهيئة العليا للسياحة والآثار

سيكون هناك 1.7 مليون فرصة عمل في القطاع السياحي الذي يساهم في دعم الإقتصاد الوطني بنسبة 2.6% من الناتج المحلي الإجمالي. يشار إلى ان الناتج المحلى الاجمالي بلغ حجمه 745 مليار دولار

للمعتمرين بزيارة الأماكن والمواقع 2013 ما مجموعــه 75 مليار ريال (20 الأثرية والتاريخية قريبا. إلى ذلك قال الاميار ردا على

يذكر ان السلطات تسمح للمعتمرين، وأعدادهم بمئات الآلاف، بزيارة الأماكن الدينية في مكة المكرمة والمدينة المنورة فقط. وفى السعودية الكثير من الاماكن

الجميلة في مناطق جازان وعسير وغيرها في الجنوب. كما انها بلد غنى بالمواقع الأثرية وأبرزها مدائن صالح وتيماء والعلا (شمال المدينة المنورة) التي تعود إلى عصر الأنباط بين القرنين الثالث قبل الميلاد والثاني بعده، بالإضافة إلى منطقة نجران وغيرها.

وهي صفقة عرقلتها الصين أثناء نزاع

مؤخرا مع الإتحاد الأوروبي بشأن

وأضافت ان الصفقة ستعلن أثناء زيارة

السياسات البيئية.

المغرب استقبل 10 ملايين سائح في 2013 ويتوقع زيادة عددهم بنسبة 10 % العام الحالي

الرباط — رويترز: قال وزير السياحة المغربي، الحسن حداد، ان شواطئ المغرب وجبالها ومواقعها الأثرية إجتذبت عددا قياسيا من السائحين في 2013 بلغ عشرة ملايين سائح، وتوقع زيادة عددهم

بنسية عشرة في المئة في العام الجاري. وتدر السياحة ما بين ثمانية وتسعة في المئة من الناتج المحلى الإجمالي في المغرب الذي نجاً إلى حد بعيد من إنتفاضات الربيع العربى التي إجتاحت تونس وليبيا ومصر.

وصرح الوزير أن المغرب إستقبل 10.04 مليون 2 012 في زيادة سبعة في المئة عن 2012 لكن بيانات العجر التجاري تقيد أن عائدات السياحة انخفضت قليلا إلى 57.55 مليار درهم (7.1 مليار دولار) العام الماضي من 57.83 مليار درهم. وقال حداد «لاحظنا ثباتا في الإيرادات بسبب تأثير أزمة اليورو على القوة الشرائية للسياح. وتعانى شركات السياحة من ضغوط سعرية سبب خفض

■ الدوحة - رويترز: نقلت وكالة الأنباء

القطرية الرسمية عن محافظ البنك المركزى

القطرى قوله أمس الأول ان من المنتظر

أن توقع حكومة بالاده عقود مشروعات

إنشاء بقيمة تصل إلى 50 مليار دولار هذا

العام، في إطار بناء البنية التحتية اللازمة

لإستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم

ونقلت الوكالة عن الشيخ عبد الله

بن سعود آل ثانى قوله فى مؤتمر نظمته

لدول الأفل إستفرارا الاسعار فيها.» وتابع الوزير «نتوقع زيادة عشرة في المئة في عدد السائحين الذين يـزورون المغـربُ في 2014، ونتوقع أن ترتفع الإيرادات ثلاثة في المئة

وذكر الوزير أن الحكومة تتفاوص مع شركات السياحة لتقديم عروض أخرى تتضمن قيمة مضافة أكبر لتعويض ثبات الإيرادات. ونزلت الإيرادات 0.9 في المئة حتى نهاية فبراير/ شباط إلى 7.95 مليار درهم مقارنة بالفترة الموازية

من العام الماضي. وإلى جانب تحويلات المغاربة العاملين بالخارج تعد السياحة أكبر مصدر للعملات الاجنبية اللازمة للحفاظ على التوازن الهش لميزان المدفوعات، والسياحة ثاني أكبر قطاع يوفر وظائف في البلاد

وثاني أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي .

البنك المركزي: قطر توقع عقود مشروعات

إنشائية في 2014 تكلف نحو 50 مليار دولار

مجموعة «ميدل إيست إيكونو ميك دايجست

(ميد)» الإعلامية ان المشروعات ستتوزع

ولم يذكر الشيخ عبد الله تفاصيل

بخصوص العقود، لكن تصريحاته تؤكد

فيما يبدو أن قطر ستبدأ في تعزيز الإنفاق

وأعلنت قطر عقب فوزها بحق إستضافة

كأس العالم لكرة القدم في عام 2010 خططا

لإنفاق نحو 140 مليار دولار على مشروعات

على البنية التحتية بشكل كبير هذا العام.

على قطاعات من بينها النقل و الطاقة.

وتعود تونس إلى سوق السياحة، وتتوقع

ما تنعم به من استقرار سياسي لأول مرة منذ الإنتفاضة التي إندلعت قبل ثلاثة أعوام. وتعتمد تونس إلى حد بعيد على التحويلات من

ستقيال سبعة ملابين سائح هنذا العيام يفضل

الخارج والسياحة لاسيما السياحة الأوروبية. ويقول حداد «عودة الإستقرار لتونس بـل ولمصر أمر جيد ٠٠ سـتظل الأسـعار عند مسـتويات معقولة وتعيد الحياة لشمال افريقيا وسيستفيد المغرب أيضا .» ويركز المغرب الآن أكثر على الدعاية السياحية في البرازيل وروسيا وبولندا والتشيك وسلوفاكيا، بعد ان كان الإهتمام ينصب في وقت

سابق على غرب أوروبا. وقال الوزير «لدينا في المغرب ما هو أكثر من شواطئ خلابة وحضارة عريقة وطبيعة متنوعة. مع تحسن البيئة العالمية ستسجل السياحة المغربية مستويات قياسية أخرى في السنوات

ســؤال حول منح تأشيرات سياحية للأجانب ان «الدولة مرت بمرحلة جذبت خلالها سياحا مميزين «لكن ذلك توقف مؤقتا». واضاف ان الامور تتركز «حاليا على تطوير السياحة للمواطنين داخليا».

وأشار الأمير إلى «إقبال واسع من الشبان السعوديين للعمل في القطاع السياحي». وأكد ان القطاع السياحي «هو الثاني إقتصاديا بعد المصارف» بإستثناء القطاع النفطي. من جهة ثانية أعلن الأمير السماح

الصين تجري محادثات

وانشاء مصنع لتجميع طائرات

عن 150 طائرة ركاب

وقد تشمل الصفقة موافقة على شراء المزيد من طائرات الركاب «إيه330» في مقابل إتفاق لإفتتاح مصنع ثان

■ بكين – رويترز: قالت مصادر مطلعة حيث يقوم عمال صينيون بتجميع طائرات «إيه320». وقالت المصادر، التي طلبت عدم كشف هويتها، ان الإتفاق قد يتضمن أيضًا قرارا بانهاء تجميد شراء 27 طائرة «إيه330»

«إيـه330» سيعزز وجـود «إيربـاص» في الصين بعد خمس سنوات من إفتتاح مصنعها الاول للتجميع النهائي خارج

مع «إيرباص» لشراء ما لا يقل أوروبا في مدينة تيانجين الساحلية،

ان الصين تجري محادثات لشراء ما لا يقل عن 150 طائرة ركاب من إنتاج «إيرباص» من المحتمل ان تبلغ قيمتها 20 مليار دولار. وستصل المحادثات إلى ذروتها عندما يقوم الرئيس الصيني، شي جين بينغ، بأول رحلة رئاسية إلى أوروبا في نهاية الشهر الحالي.

لـ» إيرباص» في الصين.

شي لفرنسا والمانيا، وقد تشمل أيضا بعض طائرات «إيه320» و »إيه350»، لكن النتيجة النهائية تتوقف على المفاوضات التى قد تستمر حتى اللحظة الأخيرة. و إمتنع متحدث بإسم «إيرباص» عن

الجزائر والبرتغال توقعان

الجزائرية-البرتغالية. ووقع مجمع صيدال لصناعة الأدوية الملوك للحكومة

■ الجزائر - دبأ: وقعت مؤسسات جزائرية وبرتغالية

أمس الأربعاء على أربعة إتفاقات شراكة في قطاع الصناعة

على هامش الدورة الرابعة لمجموعة العمل الإقتصادية

الجزائرية مع الشركة البرتغالية «أتـرال» مذكرة تفاهم حول إنتاج مضادات حيوية على المدى الطويل.

وستتجسد الشراكة على مرحلتين تتمثل الأولى في استيراد صيدال لأدوية تنتجها الشركة البرتغالية لضمان توفيرها للسوق الجزائرية، في حين سيتم خلال المرحلة الثانية إنتاج نفس الأدوية محليًا في مصنع تابع لصيدال بالموازاة مع ضمان المجمع البرتغالي لنقل التكنولوجيا، كما وقعت الوكالة الجزائرية لتطوير الإستثمار والوكالة البرتغالية للتجارة والإستثمار بالأحرف الاولى على

بروتكول إتفاق يهدف إلى إقامة علاقات مؤسساتية بين الوكالتين الجزائرية والبرتغالية من أجل تعزيز التعاون الإِقْتصادي الثنائي، فضلا عن التقريب بين مؤسسات من البلدين من أجل تطوير شراكات إقتصادية، وتبادل التجارب والممارسات الجيدة في مجال ترقية الإستثمارات، من خلال فترات تدريبية وتكوينية لفائدة إطارات من المؤسستين. ويقضى الإتفاق، الذي يمتد لثلاث سنوات قابلة للتجديد، بتبادل المعلومات حول فرص الإستثمار والتنظيم الذي يحكم

وتم التوقيع على إتفاقين آخرين من قبل مؤسستى الخزف الجزائريتين «سيراميس» و »سيرامير» من جهـة ومجمع «روسر» البرتغالي المتخصص في صناعة الخزف ومربعات البلاط، ويقضى الإتفاقان بنقل التكنولوجيا وتحديث الشركتين الجزائريتين وتأهيلهما.

استقرار إنتاج النفط في جنوب السودان

■ جوبــا – رویتــرز: قــال مســؤول فی وزارة النفط في جنوب السودان ان إنتاج النفط مستقر عند نحو 160 ألف برميل يوميا ويعتمد على الإنتاج من حقول ولاية أعإلى النيل. وإستبعد المسؤول، الذي طلب ألا ينشر إسمه، إستئناف الإنتاج من ولاية الوحدة قريبا. وقال ان الإنتاج بلغ 162 الف برميل يوميا يوم الإثنين الماضي عند نفس مستواه منذ بداية العام، ولكنه يقل نحو الثلث عن المستوى المسجل قبل إندلاع نزاع داخلي في منتصف ديسمبر/كانون الأول

ان.جي.سي فيدش» الهندية و»بتروناس» وكان حينئذ 245 ألف برميل يوميا. المالزية. وعلى مدى أكثر من شهر دارت معارك ويتمضخ جميع صادرات جنوب السودان بين انصار الرئيس سلفا كير وأنصار نائبه المعزول ريك مشار توقف خلالها الإنتاج عبر خط أنايبب يقطع السودان وصولا إلى من حقول ولاية الوحدة ولايزال متوقفا

حتى الآن. وقال المسؤول «أضرموا النار في المنشأة. استئناف التشغيل يستغرق وقتا. تحتاج الشركات ميزانيات ضخمة لاستئناف الإنتاج.» وتنتج حقول ولاية أعالى النيل خام مزيج

دار، وهـو ثقيل ويحتـوى على نسـبة عالية من الكبريت. أما مزيج النيل الذي ينتج من حقول ولايــة الوحــدة فهو أخــف وتقل فيه نسبة الكبريت وسعره أعلى. ومن الشركات العاملة في جنوب السودان شركة البترول الوطنية الصينية و»أو.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7695 Thursday 20 March 2014



انابيب نفط في جنوب السودان

السياسة النقدية والرقابية في البنك، بعد منح بنك

«إنكلترا» المركزي سلطات رقابية جديدة بدءا من

وقال جوناثان بورتس مدير المعهد البريطاني

للأبحاث الإقتصادية والإجتماعية «كان البنك يحتاج

تعديلات كبيرة ويتحقق ذلك بكل تأكيد». وأضاف أن

التعيينات ستضخ دماء جديدة في الفريق المسؤول

وتحمل شفيق الجنسية المصرية والأمريكية

والبريطانية. وسبق ان عملت في البنك الدولي،

وشغلت منصبا بارزا في وزارة التنمية الدولية

البريطانية قبل ان تصبح نائبا للمدير العام لصندوق

النقد الدولي. وأشرفت شفيق على إعداد برنامجي

إنقاذ اليونان والبرتغال وفي البنك الدولي ساهمت

أن يشارك رأس المال الخاص في مشروعات البنية

التحتية. وستتحمل شفيق مسؤولية إنهاء برنامج

التيسير النقدي للبنك المركزي كما ستتولى مراجعة

كيفية جمع البنوك معلومات عن الاسواق.

عن الإقتصاد الكلى في البنك.

أكبر حركة تغيير في البنك المركزي البريطاني

تشمل ثلاثة مناصب قيادية وتتضمن تعيين

الخبيرة المصرية نعمت شفيق نائبة للمحافظ

■ لندن - رويترز:أجرت بريطانيا تغييرا لقيادات من خطة إصلاح البنك لازالة الحواجز بين أجهزة

بنك «إنكلترا» المركزي بتعيين نائبين جديدين للمحافظ

وكبير إقتصاديين، وهو أكبر تغيير في قيادات البنك

منذ إستقلاله عن الحكومة في 1997. ويصاحب

التغييرات في قمة البنك تعديلات في مستويات أدنى

وصفها محافظ البنك مارك كارثى بأنها ضرورية

لينأي البنك عن سياسته السابقة التي صب خلالها

ومن أهم التغييرات التي أعلن عنها أمس تولي نعمت

شفيق، المسؤولة في صندوق النقد الدولي، منصب

نائبة المحافظ لشوون الأسواق والمصارف لتصبح

ويتولى بن برودبنت – وهو إلى الآن عضو في

وفي ثالث تغيير في البنك المركزي أصبح آندي

والتغييرات التي أجرتها الحكومة وكارني جزء

هيلدين كبير الإقتصاديين. وهيلدين من أشد أعضاء

البنك المركزي إنتقادا للبنوك لسعيها لتفادي اللوائح.

لجنة السياسة النقدية من خارج البنك – منصب نائب

أول سيدة تتقلد منصبا قياديا منذ 2010.

إهتمامه على مكافحة التضخم.

المحافظ للسياسة النقدية.

الغاز الطبيعي في حقل شمال غرب

وفي أيلول/سبتمبر الماضي أعلنت

الرئاسة الأوكرانية إتفاقا أوليا

لتقاسم إنتاج الغاز معهاتين الشركتين

الغربيتين الكبريين، إضافة إلى إتفاق

مع الشركة الاوكرانية المشغلة «نادرا

اوكراييني» والمجموعة الرومانية

«بتـروم» حول قطـاع سكيفسـكي في

البحر الأسود بهدف إنتاج ما بين

ثمانية إلى عشرة مليارات متر مكعب

البحر الاسود.

من الغاز سنويا.



بريطانيا: نمو يفوق الأخرين لكن إجراءات التقشف ستستمر

«مرن»، مضيفا أن «النمو السريع فقط

لن يحقق التوازن في الميزانية ، يجب

■ لندن - د ب أ: قال وزير الخزانة البريطاني، جورج أوسبورن، أمس الأربعاء خلال إعلانه لميزانيته السنوية الخامسة ان الإقتصاد الصعبة والمزيد من خفض الإنفاق». البريطاني نما بمعدل 2.7 % هذا العام

، أي أسرع من أي اقتصاد متطور، وعلى الرغم من تخطى توقعات نمو الإقتصاد معدل 2.4 % الذي كان متوقعا، إلا أن الوزير قال محـذرا ان «هـذه المهمـة بعيـده كل البعد عـن الاكتمال» وأنـه لن يخفف من الاجراءات التقشفية الصارمة. وأضاف «إن بلادنا لا تـزال تقترض أكثر من اللازم ... نحن ما زلنا لا نسـتثمر بمـا فيـه الكفايـة ولا نُصَدر بما فيه الكفاية أو ندخر بما فيه

وقال الوزير ان معدل عجز الميزانية البريطانية الذي وصل إلى 6.6 % هذا العام، هو واحد من أعلى المعدلات في

وأوضح الوزيران مشروع الميزانية الذي يقدمه يستهدف خلق اقتصاد إسترليني في الساعة.

إسترليني (16620 دولارا) إلى 10500 جنيه إسترليني سنويا. كما سيتم رفع حد الإعفاء الضريبي للمدخرات، كما كشف وزير الخزانة عن سياســات تســتهدف إقامــة 200 ألــف منزل جديد في بريطانيا التي تعانى أزمة إسكان حادة.

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت عن خطة لتقديم ألفى جنيه إسترليني (3323 دولارا) سنويا لدعم رعاية الأطفال لدى الأسر العاملة لكل

طفل من أطفال الأسرة إعتبارا من خريف 2015، إلى جانب خطط لزيادة الحد الأدنى للاجور إلى 6.5 جنيه

أن يكون هناك المزيد من القرارات معدني جديد مرن. وقال على صفحته على موقع «تويتر» للتدوين المصغر «اليوم ساقدم ميزانية لإقتصاد مرن، في الوقت نفسه أشار مشروع الميزانية إلى إعتزام الحكومة زيادة بتقدیم جنیه معدنی مرن» مع نشر صورة للعملة الجديدة. حد الإعفاء الشخصى من الضرائب فى العام المقبل من 10 آلاف جنيه

للمنح قبل إنتخابات العام القادم. بنس كانت متداولة في بريطانيا في الفترة بين عامى 1937 و 1971.

من الجنيهات المتداولة حاليا مزورة. كبيرة إلى المستقبل» وقال إنها ستكون

ويشير مراقبون إلى أن الوزير يريد أن يترك لنفسه هامشا بالنسبة ومن المقرر أن يتم في عام 2017 طرح الجنيه الجديد المصنوع من معدنين، والذي يتخذ شكلا من 12 ضلعا ويشبه عملة قديمة تعادل 3

من ناحية أخرى كشف الوزير

اوسبورن عن سك جنيه إسترليني

ويعد ذلك جزءا من جهود التصدي للتزييف إذ يعتقد أن حوالي 3 في المئة ووصف متحدث باسم وزارة الخزانة العملة الجديدة بأنها «قفزة



«عملة أكثر تأمينا في العالم».



وزير الخزانة وحقيبته التقليدية في طريقه الى البرلمان

ألمانيا: إتفاق على الحد الادني للاجور عند 8.5 يورو في الساعة

■ برلين – دب أ: عقب الإجتماع الثلاثي بين المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، ورئيس الحزب المسيحى الإجتماعي البافاري هورست زيهوفر، ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي زيغمار غابريل، إتفق الإئتلاف الحاكم في ألمانيا على وضع حد أدنى للأجور في جميع أنحاء البلاد عند 8.5 يورو في الساعة.

وقال نائب المستشارة ميركل، زيغمار غابريل، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس الأربعاء «الحد الأدنى للأجور سوف ينشر قريبا في الجريدة الرسمية، وهو نجاح مشترك للحزب الإشتراكي الديمقراطي والنقابات والتحالف المسيحي» الحاكم.

وبحسب غابريل فإنه لن يكون هناك عامل

لأننا نعيد للعمل كرامته». وكانت المشاورات بين الإئتلاف الحاكم تدور مؤخرا حول إستثناء محتمل للمتدربين جيد أيضا للإقتصاد «لأنه سيحرر الكثير من والمتطوعين من الحد الأدنى للأجور، وما إذا كان الحد الأدنى سينطبق على من بلغوا سن

في ألمانيا يحصل على أقل من 8.5 يورو في

الساعة. وسيستفيد من هذا القرار أربعة

وطالبت أصوات في التحالف المسيحي بأن يطبق الحد الأدنى على شريحة عمرية أكبر، ابتداء من 21 عاما على سبيل المثال.

وأكد غابريل، الذي يشخل أيضا منصب وزير الإقتصاد، أن وزيرة العمل الألمانية أندريا ناليس ستطبق الآن ما تم الإتفاق عليه في

أصحاب العمل المستقيمين نهائيا من المنافسة غير العادلة التي يسببها الإغراق في الأجور». وتابع القول «الأجر العادل يتعلق بكرامة

إتفاقيـة الائتلاف الحاكم، وقـال «قانون الحد

الأدنى للاجور خطوة كبيرة في إتجاه إقتصاد

سوق إجتماعي حقيقي. هذا أمر جيد للمواطنين

وأضاف غابريل أن الحد الأدنى للأجور

على صعيد آخر قال خبراء معهد «إيفو» الألماني ان فرض الحد الأدنى للأجور يهدد ما

الإنسان، وهذه الكرامة غير قابلة للتجزئة بحسب الإقليم أو قطاعات العمل».

يصل إلى 900 ألف فرصة عمل، وأن العاملين شوب في إعدادها.

الدولة سيكونون أكثر المتضررين لأنهم لن يستفيدوا من زيادة الاجور تقريبا، ولكنهم سيكونون مهددين بالتسريح جراء وضع حد وأوضــح خبير المعهد، روني شــوب، أنه عندما

الذين يعتمدون على مساعدات إضافية من

تتم زيادة الحد الأدنى للأجور من خمسة يورو في الوقت الحالي إلى 8.5 يورو فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الأجر الصافي للعاملين المعتمدين على بدل البطالة بواقع 60 يورو فقط، أو ما يعادل 6.1% من الأجر، في حين أن هذه الزيادة ستتسبب في تكاليف إضافية بواقع 70% بالنسبة لأصحاب الشركات وذلك حسب نتائج الدراسة التي شارك

■ كييف - أف ب: أعلنت المجموعة وقالت الشركة في بيان «في كانون البريطانية الهولندية الناشطة في مجال المحروقات «شل» أمس الاربعاء انها أوقفت المفاوضات مع السلطات الأوكرانية والمجموعة الأميركية «إكسون موبيل» الرامية إلى إنتاج

جهودها ورأسمالها لمشاريع اخرى في

الثاني/يناير 2014، وضعت شـل حدا للمفاوضات المتعلقة بقطاع سكيفسكي في أعماق المياه في البحر الأسود». واضافت ان «شل كانت تأمل في التوصل إلى التوقيع على الإتفاق في 2012 او 2013، لكن ذلك لم يكن ممكنا. فقررت المجموعة بالتالي تخصيص

«شل» البريطانية الهولندية تعدل عن إنتاج الغاز

في البحر الأسود على خلفية الأزمة في اوكرانيا

وحتى عزل الرئيس فيكتور يانوكوفيتـش في تشـرين الثانـي/ نوفمبر وقراره الإقتراب من موسكو على حساب الإتحاد الأوروبي، كانت كييف تسعى إلى تقليص أعتمادها على الغاز الروسي مع مشاريع عدة للإنتاج، وخصوصا في مجال الغاز الصخري (الشيست)، والإستفادة من إنتاج الغاز الصخرى.

الغاز الذي قد تنتجه «شل» و »إكسون موبيل» في البحر الاسود. وتنتج أوكرانيا الغاز حاليا قبالة سواحل القرم، لكن أحد أول قرارات السلطات الجديدة الموالية للروس في شبه جزيرة القرم، بعد إستفتاء الأحد المتاضي، كان تأميم الشركة الأوكرانية العامة «تشورنومورنفتوغاز» التي تستثمر هذه الحقول، وقد

تشتريها المجموعة الروسية العملاقة «غازبـروم» بحسـب وسـائل إعـلام وقالت «شل» ان قرارها بالإنسحاب من مشالريع البحر الأسود لا يطرح مسألة مشاركتها في المشاريع الأخرى في اوكرانيا وخصوصا عمليات الإستكشاف في شرق البلاد بهدف

«تومسون رويترز» تطلق سجلا مركزيا لبيانات عملاء البنوك سيعمل كدار مقاصة مركزية ان هناك مجالا لتعاون البنوك

وقالت «تومسون رویترز» ان

وتم تطوير المنتج «أكيلوس

من الأجدى للشركات أن تقدم

ذلك مع كل بنك تتعامل معه.

■ لندن - رويترز: قالت «تومسون رويترز» للأنباء والخدمات المالية انها أطلقت سجل معلومات مركزيا، لمساعدة البنوك على الإمتثال لمتطلبات العملاء، وخفض التكاليف عن

طريق الحد من تكرار الوظائف. وقالت شركة الأخبار والمعلومات أمس الأربعاء ان المنتج الجديد سيعمل كدار مقاصة مركزية للبنوك والمؤسسات ومديري الاصول وصناديق التحوط وغيرهم للتحقق من وثائق الهوية الخاصة بالعملاء. ويقول مصرفيون كبار منذ فترة في أقسام التحقق من معلومات

في تقاسم بيانات العملاء، لتلبية متطلبات متزايدة بهذا الخصوص و خفض التكلفة. وتلزم الجهات التنظيمية متزايدة بخصوص بيانات البنوك بإتباع سياسات صارمة في هذا المجال، وتشديد الإلتزام

بها لتعزيز التصدي لعمليات غسل الأموال والإحتيال، وضمان الإمتثال لإجراءات شتى من العقوبات التي تفرض على الأفراد لإصلاحات للقطاع مثل قانون دود-فرانك لإصلاح الأسواق وحماية المستهلكين. وتوظف بنوك كثيرة الآن مئات الموظفين

بيانات مركزية.

انهم يتطلعون إلى تقديم خدمات وفى وقت سابق هذا الشهر الوساطة الإلكترونية في تداول بالإطلاع على بياناته.

أعقاب مناقشات مع تسع هيئات معاملاتهم. ومع سعي البنوك لتوفير الوقت والجهد وتكلفة جمع المعلومات ونحو الربع من مهنة المحاماة ان عن العملاء، قال عدة مزودين «تومسون رویترز ترانساکشن

وتقاسم المعلومات عن البنوك أورغ آي.دي» بالتعاون مع بنوك رئيسية وشركات مالية أخرى في الاخرى التي يستخدمونها في وقالت «تومسون رويترز» التي تحقق حوالي نصف إيراداتها من البنوك والمؤسسات المالية الاخرى

سیرفیســز» التــی تقــدم خدمــة

آي.دي» وأن عملاءها البالغ مقرها بروكسل تستخدمها آلاف عددهم سبعة آلاف بنك ومستثمر البنوك لتبادل الرسائل المالية -مسجلون بالفعل على المنتج. بياناتها مرة واحدة بدلا من تكرار ان ستة بنوك كبرى إتفقت على وقالت ان شركتها الشقيقة تطوير وإستخدام سجل جديد لبيانات العملاء، بهدف جمع

العملة تستخدم «أكيلوس أورغ

«تریدویب مارکتس» – وهی مزود معلومات لأسواق الدخل الثابت والمشتقات - تجري محادثات لإستخدام المنتج.

وتقول البنوك ان سرية معلومات العملاء والأمن كانا يحولان دون تقاسم المعلومات في السابق. و تقول «تو مسون رويترز» ان المنتج آمن تماما وأن العميل هو من يحدد البنوك المسموح لها

شنغهاي تسعى لإستخدام الطاقة النظيفة

الصينية عزمها خفض كثافة الطاقة المستخدمة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى 8.5 مليون طن.

ومكافحة تغير المناخ للعام الجاري، أنها ستخفض نمو ستهلاك الطاقة على أساس سنوي إلى أربعة ملايين طن من الفحم المعياري المكافئ، مما يجعلها على مسار الإلتزام بــذروة الإســتهلاك الإجمالي فــي 2015 المحددة حوالي 34.64 مليون طن.

وذكرت الحكومة ان شنغهاي «ستزيد من واردات الكهرباء كما ستزيد من إستخدام الغاز الطبيعي،

وخفض إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وستشجع على توزيع الغاز والطاقة المتجددة، مثل طاقة ■ بكين – رويترز: أعلنت حكومة مدينة شنغهاي الرياح والطاقة الشمسية وطاقة الكتلة الحيوية.»

إقتصاد المدينة بنسبة ثلاثة في المئة هذا العام، من خلالً التحول من الفحم إلى الغاز الطبيعي، والحد من تزايد وأعلنت المدينة، في نطاق خطتها لتوفير الطاقة

الكربون - المسؤولة عن التغير المناخي- من مصادر الطاقة الجديدة سترتفع بحوالي 8.5 مليون طن هذا العام، لكنها لم تحدد تقديرات للتغييرات في الإنبعاثات

وقالت انه لن يسمح بإقامة مصانع جديدة للحديد

وتهدف شنغهاي إلى خفض كثافة الطاقة 18 في

والصلب ومواد البناء والمعادن غير الحديدية في 2014.

المئة عن مستويات 2010 بحلول 2015. وتشير كثافة

الطاقة إلى إستخدام الطاقة لكل وحدة من الناتج المحلى

وطبقاً لخطة شنغهاي فإن إنبعاثات ثاني أكسيد

الأُخرى من تكرار أخطاء «تويوتا»

وقال «ربما يؤدي سحب السيارات

من السوق (بغرض إصلاحها) إلى

اليونان: مزيد من قروض الطوارئ بدون الحاجة لإجراءات تقشف جديدة

■ أثينا – دب أ: صرح رئيس الوزراء اليوناني أنطونيوس ساماراس أمس الأول أن الجهات المانحة الدولية وافقت على منح البلاد مزيدا من قروض الطوارئ بدون الحاجة لتطبيق إجراءات تقشف جديدة .

وقال عبر التلفزيون « المفاوضات الطويلة إنتهت بنجاح والحكومة قامت-وهي متحدة - بمهمتها، وقادت البلاد للخروج من الأزمة». المفوضية الأوروبية من جهتها أكدت أن أثينا توصلت إلى إتفاق مع الجهات المانحة

الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق

النقد الدولى المعروفين بإسم «الترويكا» يتفاوضون بشأن شروط القروض الجديدة

مليون يورو (695 مليون دولار) من الفائض الأساسي لميزانية اليونان للسنة الماضية من أجل مساعدة أكثر من مليون شخص يحتاجون المساعدة المالية في اليونان وبخاصة المشردين.

كما أعلن رئيس الوزراء عن إجراءات لخفض قيمة الإشتراك في التأمينات الإجتماعية يذكر أن اليونان وممثلي المفوضية في محاولة للحدمن البطالة التي وصلت إلى حوالي 28% من إجمالي قوة العمل في

وقال ساماراس انه سيتم توزيع 500

قضايا معقدة وصعبة».

من ناحيته قال يانيس سـتورناراس، وزير مالية اليونان، انه يجري حاليا كتابة نصوص الإتفاق «بعد سبعة أشهر بالغة الصعوبة». وكانت مفاوضات اليونان و «الترويكا» قد

اليونان. وفي بروكسل أكدت المفوضية الأوروبية توصل أثينا إلى إتفاق مع دائنيها. وقال سيمون أوكونور المتحدث بإسم مفوض الأوروبي للشؤون الإقتصادية أولى

رين « يمكنني أن أخبركم أننا إتفقنا بشان حوالى 240 مليار يورو كقروض دولية مقابل تطبيق إجراءات تقشف وإصلاحات معظم جميع القضايا المهمة بعد مراجعة إقتصادية صارمة. برنامج الإصلاح الإقتصادي اليوناني». ومازال صندوق الإنقاذ المالي لليونان وأضاف « المناقشات كانت طويلة لوجود

العمل اليونانية.

يمتلك 10.1 مليار يورو يمكن لأثينا الحصول عليها. ومن المقرر إنتهاء برنامج الإنقاذ المالي الحالي لليونان في نهاية العام، لكن هناك تكهنات بحاجة أثينا إلى برنامج إنقاذ ثالث حتى تتجاوز أزمتها الإقتصادية الطاحنة.

تجمدت منذ أيلول/سبتمبر الماضي بسبب العديد من نقاط الخلاف ومنها إصلاح سوق يذكر أن اليونان حصلت منذ 2010 على

الحوادث والوفيات. ان الشركة اليابانية أقرت بتضليل الجهات التنظيمية والناس حول مشاكل السلامة في سياراتها في

العامين 2009 و2010. ■ واشنطن - أف ب: تقرر ان وقال وزير العدل إريك هولدر تدفع شركة «تويوتا» اليابانية لصناعة السيارات مبلغ 1.2 مليار «بدلا من الكشف الفوري وإصلاح

المسائل المتعلقة بالسلامة التي دولار لتسوية إتهامات أمريكية بأنها سعت إلى التغطية على مشاكل في جهاز السرعة في سـيارات «تويوتا» و»ليكـزس» تسببت في وقوع العديد من وقالت وزارة العدل الاميركية

كانت على علم بها، أطلقت تويوتا بعض التصريحات المضللة للمستهلكين وقدمت بعض الحقائق غير الدقيقة لأعضاء الكونغرس». وأضاف «عندما يجلس مالكو السيارات وراء عجلة القيادة،

«تويوتا» ستدفع لامريكا 1.4 مليار دولار

تعويضا عن مشكلة ضبط السرعة في سياراتها

وحذر هولدر شركات السيارات حادث و12 وفاة.

الإضرار بسمعة الشركة، ولكن خداع العملاء يجعل الضرر يستمر لفترة أطول». وتأتي التسوية مع «تويوتا» في الوقت الذي تواجه فيه «جنرال موتورز» تحقيقات لإستغراقها أكثر من عشر سنوات في حل مشكلة في جهاز تشغيل محرك فان لهم الحق في ان يتوقعوا من السيارة تسببت في اكثر من 30 سيارتهم ان تكون آمنة».

مليار يورو غرامات أوروبية على شركات قطع غيار السيارات

■ دبي - رويترز: صعدت الأسهم القيادية فى بورصة الكويت أمس الأربعاء مدعومة بتوقعات بأن يكون لها وزن أكبر قريبا على مؤشر «إم.إس.سي.آي» للأسواق المبتدئة، بينما سعى المستثمرون المصريون وراء أسهم الشركات الكبرى التي لم تلحق بموجة الصعود التي شهدتها الفترة الأخيرة.

الأسهم القيادية

وساهمت هذه الإتجاهات في تفوق هاتين البورصتين على باقي أسواق المنطقة التي شهدت هدوءا.

وإرتفع سهما بنك الكويت الوطنى وشركة زين للمحمول 3.2 في المئة و 1.5 في المئة على الترتيب، ليهيمنا على التداول المحلى في بورصة الكويت التي زاد مؤشرها 1.1 في المئة. ويعتقد محللون أن الأسهم القيادية الكويتية سيكون لها وزن أكبر في مؤشر «إم.إس.سي.

المزيد من المستثمرين الأجانب حين يتم رفع تصنيف الإمارات العربية المتحدة وقطر إلى مستوى الأسواق الناشئة في مايو/أيار. وأشارت بيانات التداول إلى حجم تعاملات أكبر من المعتاد. وقال فؤاد درويش رئيس

خدمات السمسـرة لدى بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «هذا تدفق لتداو لات من المؤسسات». وأضاف درويش أن الفكرة المأخوذة عن بنك الكويت الوطنى أنه يدفع توزيعات نقدية سخية للمساهمين، مشيرا إلى أن البنك يستفيد أيضا من توقعات بتحسن جودة اصوله.

وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة. وجاء سهما «غلوبال تيلكوم» و»سـوديك» من بين أكبر الرابحـين، إذ ارتفعا ثلاثة وعشرة في المئة على الترتيب.

آي» للأسواق المبتدئة، وبالتالي ستجتذب وقال أحمد أبو طالب من «فاروس» للأوراق المالية في القاهرة ان المستثمرين الأفراد المحليين تأثروا بزيادة الطلب على الأسهم العقارية ويسعون وراء أسهم الشركات الكبرى التي لم تلحق بركب الصعود في السوق. وتأتى البورصة المصرية، التي صعدت 22

لتفوق التوقعات.

ترفع بورصتي الكويت ومصر... وهدوء في أسواق الخليج

في المئة في عام 2014، في المرتبة الثانية وراء سوق دبى فيما يتعلق بمكاسب هذا العام. وأغلقت بورصة دبي مرتفعة 0.5 في المئة لتصل مكاسبها منذ بداية العام إلى 26.3 في المئة. وتراجع سهم إعمار العقارية 0.5 في المئة بعد صعود إسـتمر ثلاثة أيام، بينما قفز سهم «أرابتك» القابضة 5.1 في المئة عقب إرتفاع

أرباح الشركة إلى ثلاثة أمثالها في الربع الأخير إلى 7000 نقطة. كما خسر المؤشر البحريني وفي أبوظبي صعد سهم دار التمويل 14 في 0.2 في المئة وهبط إلى 1372 نقطة.

المئة وسط أحجام تداول، فاقت المعتاد بعد الإعلان عن خطط لإعادة شراء ما يصل إلى 10 في المئة من أسهمها. وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات في

المنطقة: في الكويت صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 7536 نقطة. كما صعد المؤشر المصري 1.1 في المئة إلى 8287 نقطة. وبينما زاد مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 4256 نقطة، تراجع مؤشر أبو ظبيي 0.2 في المئة إلى

وإنخفض المؤشر السعودي 0.1 في المئة إلى 9319 نقطة. كما أنخفض المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 11388 نقطة. . و خســر المؤشــر العُماني 0.3 في المئة وهبط

قامتا سرا بتنسيق إستراتيجيتهما

خلفية قيامهما بالتلاعب عن طريق

■ بروکســل – د ب ا: أعلنــت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء يوليو 2011 . أنها غرمت شركتي قطع غيار سيارات في أوروبا وأربع شركات يابانية تستخدم في السيارات والشاحنات مبلغ 953 مليون يورو (1.3مليار دولار) بعد التوصل إلى تسوية على

> تحديد الأسعار . وقالت المفوضية ان الشركتين السعرية لأجزاء «تعليق

(سسبنشن)» السيارات في الفترة مـن نيسـان/إبريل 2004 إلى تموز/

لتقليل الإحتكاك بين الاجزاء المتحركة داخل السيارة.

وكانت الغرامة الأكبر من نصيب شركة «شايفلر» الألمانية التي ستدفع 370 مليون يـورو، في حين سوف تدفع شركة «إس.كيه.إف» والموافقة على التسوية.

لمارستها تحديد الأسعار

يشار إلى أن أجزاء التعليق

وتواجه الشركات اليابانية «إن. تي.إن» و «إن.إس.كيه» و»إن. إف.سي» غرامات تصل إلى نحو 268 مليون يورو. في حين لم يتم تغريم شركة «جيه.تي.إي.كيه. تى» اليابانية لانها التى أفصحت عن هذا التنسيق. وقد تم تخفيض مبلغ الغرامات المفروضة على شركات اخرى لتعاونها في التحقيق

السويدية 315 مليون يورو .

■ مدريد – إفي: أكد نجم وهداف

ريــال مدريد، البرتغالي كريســتيانو

رونالدو، أن إصابة زميله خيسي

بقطع في الرباط الصليبي «خبرا

مؤسـفا لُلغاية». وقال كريسـتيانو

في تصريـح مقتضب عقـب المباراة:

«أُبعـث برســائل دعمــي لخيســي،

إنه لاعب مهم للغاية لنَّا ودائما مَّا

كان يبذل أفضل ما عنده سواء بدأ

المباراة في التشكيلة الأساسية أو

كان كريستيانو أكد أنه لن يدلي

بتصريحات لوسائل الإعلام عقب

مباراة الكلاسيكو يوم الأحد المقبل

أمام برشلونة في ملعب سانتياغو

وقال موقع النادي الإسباني

الالكتروني: «تعرض لاعبنا خيسي

لقطع كامل في الرباط الصليبي

الأمامي لركبته اليمني، عقب

الفحوصات والآشعة التي خضع

لها في مستشفى سانيتاس لا

من دكة الآحتياطي».

برنابيو.

موراليخاً.

الذهاب الشهر الماضي ليفوز في مجموع المباراتين 1/3، وأعـاد الفريـق البسـمة إلـى الجماهيـر

الانكليزية التي شعرت بخيبة أمل عقب خروج

أرسنال ومانشستر سيتي من دور الستة عشر الأسبوع الماضي، ليصبح أول ناد انكليزي يتأهل

لدور الثمانية وربما الوحيد.



دوري أبطال أوروبا

تشلسي والريال بين النخبة... رونالدو يقترب من رقم قياسي واصابة خيسي تبعده 6 شهور

ب أ: التحـّق ريـال مدريـد الأسـباني وتُشلّسي الانكليزي بركب المتأهلين إلى دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا، بعد فوز الاول 1/3 على ضيفه شالكة الألماني، فيما تغلب الثاني 2/ صفر على ضيفه غلاطة سراي التركي في إياب دور الستة عشر للمسابقة، لكن انتصار الريال شابه اصابة نجمه الصاعد خيسي التي ستبعده ستة شهور عن الملاعب.

فعلى ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الأسبانية مدريد بدأ الريال المباراة بقوة مستغلا مؤازرة الجمهور له ليحرز نجمه كريستيانو رونالدو الهدف الأول في الدقيقة 21 من متابعة لتمريرة زميله الويلزي غاريث بيل قبل أن يتعادل تيم هوغلاند لشَّالكةً في الدقيقة 31 لينتهى الشوط الأول بالتعادل 1/1. وفي الشوط الثاّني انحصر اللّعب في منتصف الملعب حيث لم يرغب لاعبو الريال في بذل المزيد من الجهد، خاصة أن الفريق مقبل على مواجهة من العيار الثقيل أمام غريمه التقليدي برشلونة الأحد القادم، قبل أن ينتفض مجددًا في الربع ساعة الأخير الذي أحرز خلاله هدفين عن طريق رونالدو وألفارو موراتاً في الدقيقتين 75 و76، شم تبارى لاعبو الفريق في إهدار الفرص تباعا لتنتهي المباراة بفوز سهل للفريق

ورفعت ثنائية رونالدو رصيده الى 13 هدفا في دوري الابطال هذا الموسم ليتجاوز أفضل رصيد له سابقا وهو 12 هدفا الموسم الماضي، وعزز موقعه في صدارة الهدافين متقدما بفارق ثلاثة أهداف عن أقرب منافسيه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم بأريس سان

جيرمان الفرنسي. وسجل المهاجم البرتغالي 41 هدفا في المجمل هذا الموسم مع الريال ويقل بهدف وأحد عن

الرقم القياسي في دوري الابطال وهو 14 هدفا الذي سجله ليونيل ميسي مهاجم برشلونة في موسم 2011–2012. وعقب إحرازه هدفين، وكاد رونالدو أن

يضيف هدفين آخرين لولا سوء الحظ الذي لازمة في تسديدتين اصطدمت أحداهما بالعارضة والأخرى بالقائم الأيسر لمرمى شالكة. ولم يخسر الريال في 31 مباراة في كل المسابقات منذ هزيمته في الدوري أمام برشلونة في أواخر أكتوبر/تشرين الأول ويواجه غريمه

التَّقَليدي في نهائي كأس اسـبانيا أيضا الشُّـهر

وكان الريال سحق نظيره الألماني 1/6 في لقاء الذهاب الشهر الماضي، ليفوز 2/9 في مجموع المباراتين، وبات ثالث ناد أسباني يصعد إلى دور الثمانية، بعدما سبقه في التأهلُّ برشلونة وأتلتيكو مدريد الأسبوع الماضي، علما أن هذه المرة الرابعة على التوالّي التيّ يتأهل فيها الفريق الأبيض لهذا الدور. ولطخ فوز الريال ابتعاد نجمه الصاعد

خيسي عن الملاعب ستة أشهر بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي بركبته اليمنى بعد مرور أربّع دقائق فقط على بداية المباراة في التحام مع سياد كولاسيناتش لاعب شالكه. وحاول اللاعب الصاعد الصمود في الملعب لكنه سرعان ما تم استبداله ونقله إلى المستشفى. وقال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي:

«هذه الأمور واردة في كرة القدم، وعلينا أن نتأقلم معها. تعرضت للإصابة نفسها عندما كنت في مثل عمره، لكنني شفيت منها. وهو أيضا سيّشفي منها. وإن كانّت إصابته خسارة كبيرة

وكان خيسي بدأ موسمه الحالي بديلا غير

معروف، لكنه سرعان ما أصبح جزءاً من خطط أنشيلوتي، حيث سجل خمسة أهداف في 19

لدة ثلاث مباريات في شباط/فبراير الماضي. البريطانية لندن، انتزع تشلسي فوزا ثمينا ومستحقا 2/صفر على غلاطة سراي. وافتتح النجم الكاميروني صامويل إيتو النتيجة في

■ لنـدن – إفي: قال مدرب تشلسـي جوزيه مورينيو، إن كل المرشحين للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا تأهلوا للدور ربع النهائي، وسيكونون

في القرعة التي ستجرى غدا الجمعة. وقال مورينيو عقب الفوز المريح لفريقه على غلاطة سراي: «الفرق الكبيرة كلها ستكون هناك في ربع النهائي، الآن ينبغي علينا انتظار

كل المرشحين للقب وإنتر ميلان قائلًا: «نحن فريق بطل والآن نحن ضمن أفضل ثمانية فرق في

مورينيو: قرعة ربع النهائي ستضم

في ربع النهائي». الروسي، ومانشستر يونايتد الإنكليزى

مع أوليمبياكوس، اللتين أقيمتا في وقت

العالم. اللاعبون يستحقون أن يكونوًا ربع النهائي: بايرن ميونيخ وريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وباريس

سان جيرمان، واكتمل العقد، بمواجهتي بوروسيا دورتموند الألماني مع زينيت

ويعود كارلوس تيفيز لصفوف يوفنتوس

بعد تعافيه من الإصابة، فيما يواصل الإيطاليان

الدوليان كلاوديو ماركيزيو وأندريا بارتزالي

غيابهما عن صفوف الفريـق. ويتصدر تيفيـز حالياً

قائمة هدافي الدوري الإيطالي لهذا الموسم برصيد

15 هدف الكنه لم يسجل أي أهداف على المستوى

الأوروبي منذ نيسان/أبريل 2009 عندما كان لاعبا

بينما حقق مهاجم ألمانيا ماريو غوميز عودة

ناجحة من الإصابة في الركبة مع فيورنتينا، حيث

سجل هدف أفى فوز الفريق 1/3 على كييفو الأحد

الماضي بعدما كان تعادل للفريق الفلورنسي في

ذهاب دور الـ16 بالدوري الأوروبي قبل ثلاثة أيام

وينكربيسـتوريوس تعمـد قتـل صديقتـه،

ويقول إنه قتلها من قبيل الخطأ بعد أن ظن أنها

متسلل نجح في دخول منزله، ونفى فان ستادن

تحريك مضرب الكريكت من مكانه، لكنه أقر أنه

ربما يكون قد خطا بقدميه على السجادة التي

عثر على مسـدس بيسـتوريوس فوقها وحركها

من مكانها. وقال المصور إنه من القانوني تحريك

وكان محقق في الشرطة أقر أمام المحكمة

الأسبوع الماضي أن خبراء الاسلحة النارية

التقط وا مسدس بيستوريوس دون ارتداء

قفازات كما سرقت إحدى ساعات بيستوريوس

ومن المتوقع أن تستمر إجراءات المحاكمة

التي بدأت 3 آذار/مارس الماضي حتى مطلع

بعض الأغراض أثناء تحقيقات الشرطة

باهظة الثمن من مسرح الجريمة.

نيساًن/ابريل المقبل.

بصفوف مانشستر يونايتد الإنكليزي.

محاكمة العداء الأبتر

محامى بيستوريوس: بعض أدلة الاتهام

تم تحريكها في مسرح الجريمة

وانضم تشلسي لركب المتأهلين إلى

وأوضح المدرب البرتغالي الذي سبق وتوج بلقب التشامبيونزليغ مع بورتو

■ برلين – د ب أ: يسعى يوفنتوس الإيطالي

لتحقيق الفوز اليوم أمام مضيفه فيورنتينا في

يــاب دور الــ16 من كأس الاتحــاد الأوروبي على أمل

مواصلة طريقه نحو نهائي البطولة الذي سيجرى

على استاد «يوفنتوس» في 14 أيار/مايو المقبل، مع

العلم أن الفريق الفلورنسي هو الوحيد الذي نجح في التغلب على فريق «السيدة العجوز» هذا الموسم

وكان يوفنتوس تعادل 1/1 في مباراة الذهاب

على ملعبه أمام فيورنتينا الأسبوع الَّاضي، ويتوجب

عليه الفوز خارج أرضه أو أن يتعادل بأكثر من هدف

على أقل تقدير في استاد «أرتيميو فرانكي»، علماً

أن فيورنتينا فاز في ملعبه على يوفنتوس 2/4

بعدماً كَانَ متخلفاً بهدفين نظيفين في تشرين الأول/

أكتوبر الماضي في الدوري الإيطالي، ويأمل النادي

الفلورنسي فتي أن يكون هدف لاعبه ماريو غوميز الذي أدرك التعادل للفريق قرب نهاية مباراة تورينو

من ناحية أخرى، يسعى ثالث الفرق الإيطالية

في الدوري الأوروبي، نابولي، الى تعويضٌ مُزيمتُه

صَّفر/1 في الذهاب عندما يستضيف بورتو البرتغالي

بطل الدوري الأوروبي عام 2011 خاصة مع غياب

حارس مرمى الفريق البرتغالي هيلتون لإجرائه

من جانبه، ضمن بنفيكا البرتغالي إلى حد كبير التأهل على حساب توتنهام الإنكليزي بعدما فاز 1/3

فى الذهاب فى ملعب «وايت هارت لين» فى إنكلترا.

بينما يتوجه ريال بيتيس لملاقاة جاره أشبيلية

ومعه فوز ثمين بنتيجة 2/صفر من مباراة الذهاب.

أما بلنسية الإسباني فتنتظره مهمة سهلة عندما

يستضيف لودوغوريتس بعدما فاز 3/صفر خارج

ورغتم أن فريقه في وضع أفضل للتأهل إلى دور

الثمانية، حافظ المخضّرم ماسيمو أمبروزيني لاعب

فيورنتينا على حذره قبل لقاء يوفنتوس للمرة الثالثة

خلال 11 يوما فقط حيث سبق ليوفنتوس الفوز على

الفريق الفلورنسي بهدف نظيف في الدوري الإيطالي

في التاسع من آذار /مارس الجاري. وقال أمبروزيني:

«يمكن لأيّ شيء أن يحدث في مباّراة كهذه. فالتعادّل

1/1 لم يرجح كُفة أي من الفريقين بشكل كبير. سيكون

من الجُنُون أن نعتقد أننا المرشّحون الأقوى للتأهل».

الأولمبي الجنوب افريقي مبتور الساقين أوسكار

بيستوريوس المتهم بقتل صديقته بأن الصور

التي التقطتها الشرطة لمسرح الجريمة تظهر

أن بعض الادلة تم تحريكها من مكانها خلال

وفى محاولة لتقويض التحقيقات في

القضية، استجوب المحامي باري روكس

خلال جلسة المحاكمة مصور الشرطة باريند

فان ستادن، ودفع بأن صوره تظهر أن بعض

ومن بين الأغراض التي تم تحريكها مضرب

الكريكت الذي استخدمه العداء الأولمبي لكسر

باب دورة المياه الذي أطلق بيستوريوس النار

من خلاله على صديقته ريفا ستينكامب في

الأغراض تم تحريكها من مكانها.

شباط/فبراير العام الماضي.

تحقيقات الشرطة.

أرضه في بلغاريا في مباراة الذهاب،

عملية جراحية في وتر أخيل.

الأسبوع الماضي هو المهد لتأهلهم لدور الثمانية.

في الدوري الإيطالي.

الصحف البريطانية تشيد بدور إيتو وكاهيل في تأهل تشلسي

مباراة ولعب بديلا للنجم رونالدو عندما أوقف

وعلى ملعب «ستامفورد بريدج» في العاصمة

■ لندن – إفي: أشادت الصحف البريطانية بتأهل تشلسي إلى دور الثمانية بعد «سحقه» غلاطة سراى «الضعيف» 2−0 في مباراة الإياب. وذكرت اذاعة «بى بى سى» أن تشلسى أصبح أول فريق إنكليزي يصّل إلى دور الثمانية لدوري الأبطال هذا الموسم بعد تجاوزه عقبة غلاطة سراي الذي «لم يكن يشكل خطورة تذكر لمتصدر البريمييرليغ».

فَيِّماً نسـبت صحيَّفة «ذي غارديان» فوز تشلسـي إلى «جهود صامويل إيتو وغاري كاهيل» وأوضحت أن «أي فريــق ســيكون خصمــا قويـا» أمام تشلســى، مضيفة أن «مشكلة غلاطة سراي كانت مواجهة سرعة وحركة الفريـق اللندنـي» وواصفـة لاعبيه ب»المحترفين»،

كيليني (يمين) يتصارع مع اكويلاني في لقاء الذهاب بين اليوفي وفيورنتينا

لكن التاريخ يقف إلى جانب يوفنتوس في هذه

المواجهة، حيث سبق له التأهل إلى الدور التالي

في إحـدى البطولات الأوروبية ثـلاث مرات من أصلّ

أربع كان متعادلا فيها 1/1 بمباراة الذهاب. كما سبق

أنَّ تُغلب يوفنتوس على فيورنتينا في مواجهتهما

الأوروبية الوحيدة السابقة، نهائى كَأْس الاتحاد

مُنْ نَاحيـُة أخـرى، واجهـت أحـلام توتنهـام في

تجـاو ز عقبة بنفيـكا المزيد من الانتكاسـات مع غيابً

عدد من مدافعي الفريق الإنكليزي عن صفوفه.

ويغيب يان فيرتونخين عن توتنهام للإيقاف بينما

يغيب كل من فلاد كيرشيك ومايكل داوسون للإصابة،

الأوروبي عام 1990.

كأس الاتحاد الاوروبي

يوفنتوس يبحث عن حلم النهائي على أرضه

من جانبها، ذكرت صحيفة «ذي تليغراف» بأن تشلسي «لاحت له 13 فرصة للتهديفٌ» في مباراة «لم تكن لتسير بشكل طبيعي»، مشيرة إلى «الهتافات التى استمرت طيلة اللقاء» للإيفو اري ديديه دروغبا الذي حظى باستقبال الأبطال على الملعب ذاته الذي شهد تألقه مع الــ»بلوز» بين 2005 و2012. و أكدت «بي بي سي» أن «مهاجم تشلسي السابق

كريستيانو رونالدو يسجل هدف فريقه الأول

الدقيقة الرابعة من متابعة لتمريرة زميله

وسكار، قبل أن يضيف غاري كاهيل الهدف

الثاني في الدقيقة 42 من متابعة لتسديدة جون

تيري التي تصدى لها فرناندو موسليرا حارس

الفُرِيقُ التَّرِكي. وكان تشلسي انتزع تعادلا 1/1 في لقاء

لم يتمكن من منح الإلهام للفريق التركي الذي كان متأخرا منذ البداية». وعنونت «ذي إندبندنت» «إيتو وكاهيل حملا

تشلسي إلى ربع نهائي دوري الأبطال»، وقالت إن «الذعر أنتهى لجوزيه مورينيو وهؤلاء الذين كانوا يخشون دروغبا»،

أنشيلوتي: رونالدو

■ مدريد - د ب أ: أكد المدرب كارلو أنشيلوتي أن نجم فريقه كريستيانو رونالدو لم يكن بحاجة للراحة ما دفعه لإشراكه في المباراة ليسجل هدفين لصاحب الأرض.

لم يكن بحاجة للراحة

وكان الريال حسم إلى حد كبير تأهله لدور الثمانية بعد فوزه 1/6 في مباراة الذهاب، ما أثار التكهنات بأن أنشيلوتي ربما يفضل منح راحة لرونالدو ليكون أفضل حالا خلال الكلاسيكو الاحد المقبل. وقال عقب تأهل فريقــه بتفوقه 2/9 فــي مجموع المباراتــين: «رونالدو في أفضل حالاته في الوقت الراهن، وحالته البدنية جيدة

للغاية. لم يكن بحاجة للراحة حقا».

اعتبران اسبانيا منتخب محظوظ میسی: تشافی وانییستا يتمنيان فوزي بالمونديال

لندن – «العدس العربي»: أكد نجم برشلونة ليونيل ميسي أن منتخب إسبانيا محظوظ، ولم يكن سيفوز بكأس العالم 2010 التي أقيمت في جنوب أفريقيا، لو كان نجم منتخب هولندا

الفرص الضائعة التي سنحت أمامه، وقال ميسي في تصريحات لشبكة تي واي سبورتس»: «منتخب إسبانيا فاز منذ أربعة أعوام بمونديال جنوب أفريقيا ببعض الحظ، لأشك أنه كان من أقوى الفرق في المسابقة، لكن في الحقيقة لم يكن سيفوز، أن كان روين حالقه الحظ وسجل الفرص الضائعـة». وأضاف: «أي منتخب

وبايرن موينيخ الألماني أريين روبن أحرز

كاملين وأنه شريك في النجاح الذي يذكر أن فان غال تمكن من قيادة الفريق وكأس أَلْمَانياً ووصل الى نَهائلي دوريّ حتى ذلك التاريخ، ما يعني أنه لن يتمكن

هولندا لويس فان غال في لقاء تلفزيوني مع قناة المانية أن الإسباني جوزيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ ابتكر طريقة لعب جديدة ورائعة. وأشار فان غال الذي شغل منصب مدرب بايـرن ميونيـخ منـذ 2009 وحتى 2011، إلى أنه يتابع بفضر مسيرة الفريق الألماني وأنه يتوقع أن فريقه السابق سيتمكن من الحصول على ألقاب البطو لآت الثلاث التي ينافس عليها هذا

وأوضح فان غال أنه قام بدوره مع الفريق الألماني على أكمل وجله حين كان يتولى مسؤولية إداراته طوال عامين

البافاري الى الفوز بالدوري الألماني أبطال أوروبا في فترة العامين اللذين أمضاهما مع الفريق. وأكد أنه إذا تمكن البايرن من الوصول الى المباراة النهائية لدوري الأبطال في لشبونة يوم 25 آيار/ مايو المقبل، سيعني هذا أن أريين روبن نجم وسط البايرن والمنتخب الهولندي لن يستطيع الانضمام لقائمة المنتخب من التدريب تحت قيادته إلا لأسبوع واحد فقط قبل الانطلاق إلى البرازيل.

■ ميونيخ – دب أ: قال مدرب منتخب

يحققه فريقه السابق هذه الأيام.

في العالم في حاجه ملحـه لبعض الحظ،

كيَّ يحققُ الَّإِنجَازات، وذلكُ ما حدث

من ناحية أخرى أشار الساحر

الأرجنتيني إلى أن زَميليه في برشلونةً

الإسبانيين تشافي هيرنانديز وأندرياس

الأرجنتين بكأس العالم المقبلة في

البرازيل. وقال: «تشافي وإنييستاً

من أصدقائي القربين، وأخَّبر أني أنهما

يريداني أن أقود منتخب الارجنتين للقب

المونديال، فإن تحقق ذلك، سيجن جنون

الشعب الأرجنتيني، أتمنى أن أنجح في

لنتَّخب إسبانيا في جنوب افريقيا».

بلقب بطولة ويمبلدون في 2013 بعد أن أحرز ذهبية أولبياد لندن 2012، تحت قيادة ليندل. وكان آخر عمل بين الثنائي في بطولة أستراليا المفتوحة، حين خسر في دور الثمانية على يد السويسري روجيه فيدرر، ثم أجرى عملية جراحية في الظهر في أيلول/سبتمبر الماضي لكنه لم يعد حتى الآن لمستواه المعهود. وقَّال ليندل (54 عاما) الفائز بثمانيـة ألقاب في

بطولات الغراند سلام الأربعة الكبرى: «العمل معّ أندي على مدار العامين الماضيين كان تجربة رائعة لي، إنَّه لاعُب منَّ طراز عَّالمي». وأَضاف: «لقَّد ساعدته على تحقيق هدفه المتمثل في الفوز بالألقاب الكبرى، أعتقد أن الوقت حان لى للتركيز على بعض مشاريعي الخاصـة، التقدم للأمـام بمـا فـي ذلـك المشـاركة في بعض الأحداث حول العالم، وهو الأمر الذي اسـتمتع به حقا». وأوضّح: «سأكوّن دائماً مساّندا لأندي وأتمنى له كل شيء طيب خلال المرحلة الجديدة من

أندى موراي عن إنها علاقته مع مدربه ايفان ليندل، بعد عامين من العمل سويا. وكتب موراي، الفائر بلقب بطولة ويمبلدون، عبر موقعه الشُّخْصى على الانترنتُ أنه وليندل لم يعدا فريقا واحدا بعد اليوم. وجاءت هذه المفاجأة عشية بطولة ميامي للأساتذة، حيث يدافع موراي المصنف السادس على العالم عن لقب البطولة. وقال: «إننى ممتن تماما لإيفان لعمله الشاق على مدار العامين المأضيين، اللذين كانا أنجح فترات حياتي على الاطلاق». وأضاف: «كفريـق لقّد تعلمنـا الكثير وبالتأكيد سيكون ذلك مفيدا في المستقبل، يحتاج

وظهر موراي بشكل باهت الاسبوع الماضي خلال بطولة انديان ويلز، حيث خسر في الدور الرابع على يد الكندي ميلوس راونيتش. وتوج موراي (26 عاما)

التقدم من هذه النقطة».

الفريق بعض الوقت لدراسة الخطُّوة التالية، وكيفيةً



موراي وليندل... انفصال بعد عامين ناجحين

بعد عامين من العمل أندى موراي ينفصل عن مدريه ليندل ■ ميامي - دب أ: أعلن نجم التنس البريطاني

أُحدهما على أنه الأفضل في تاريخ اللعبة.

فيما تحوم الشكوك حول مشاركة يونس قابول.

أما بينيس الذي يُقْبع في قاع ترتيب الدوري الإسباني بفارق سبع نقاط خلف أقرب منافسيه،

بمًا يبشُّرُ بُهبوطُّه للدَّرجَّة الثانية قريبًا، فبإمكانه

نشر بعض البهجة بين جماهيره عن طريق الدوري

وُفَّى مباريات أخرى غدا، يستضيف أنجى

الروســي ألكمار الهولندي متخلفـا صفر/1 من مباراة

الذُّهَابُ. بينماً يحلُّ ليُّون الفرنسيُّ ضيفًا علَّى

فيكتوريا بلزن التشيكي ومعه فوز كبير بنتيجة 1/4.

كما يلتقي سالزبورغ النَّمساوي مَع بازلُ السَّويسرى

في مواجَّهة غير محسّومة بعدما كأنت مباراة الذهاب

انتهت بالتعادل السلبي الأسبوع الماضي.

رادار الملاعسب

إكمال مباراة بين فريقين تركى ويوناني بعد 84 عاما!

■ إزمير - الأناضول: أعلن نادي «قارشي ياقا» التركي لكرة القدم (يلعب حاليا في الدرجة الثانية)، في بيان على موقعه الرسمي على الإنترنت، أن فريقه سيكمل مباراته أمام الفريق اليونانيّ «لايلابالاس»، التي تعطلت بسبب الأمطار الشديدة، بعد مرور 3 دقائق على بدايتها، في العام 1930، وأفاد البيان أن رئيس النادي التركي اجتمع مع وفد من ثلاثة أشخاص يترأسه رَّئيس النادي اليوناني، جاءوا إلى تركيا للتشاور مع إدارة الفريق، بشأن كيفية إكمال المباراة التي تعطلت بين الفريقين، والتي كانت تجري في جزيرة «ســاكز أداســي» اليونانيّة. وأضاف البيــان أن الطرفيّن اتَّفَقَّا عَلَّى إكمال الباراة في الجزيرة ذاتها، في آيار/مايو المقبل، فضلا عن إجراء مباراة أخرى بين الفريقين في مدينة إزمير غرب تركيا، في وقت لاحق من العام الحالي.

حارس برشلونة سينضم الی مانشستر سیتی!

■ باريـس – إفي: أشارت تقاريـر صحفية إلى أن فيكتـور فالديز حارس مرمى برشــلونة الإسباني، سينضم اعتبارا من الموسم المقبل الى مانشستر سيتى الإنكليزي، رغم أنه كان قريبا للغاية للانتقال الى موناكو الفرنسي. وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن المان سيتي وفالديز توصلا في الأيام الماضية إلى اتفاق حول انضمام الحارش الإسباني، وهو ما يفسر على ما يبدو سر العناق بين فالديز وحارس مرمى السيتي جو هارت خلال مباراة الفريقين في إياب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا الأسـبوع الماضي. ومن المعروف أن عقّد فالديز (32 عاما)، مع برشلونة ينتهي آخر الموسم الجاري.

روبن يجدد عقده مع البايرن حتى 17 20

■ ميونيخ - دبأ: أعلن بايرن ميونيخ الألماني أن الهولندي أريين روبن مدد عقده الذي لم ينته بعد مع بآيرن ميونيخ حتى عام 2017. ويلعب روبن مع البايرن منذ 2009، وأحرز هدف الحسم في المباراة النهائية في نسخة العام الماضي من دوري أبطال أوروباً التي جمعت فريقة مع بوروسيا دورتموند والتي انتهت للبايرن 1/2. وأكد النجم الهولندي على أنه سعيد بتمديد عقده الذي كان سينتهي في 2015 وأنه سيسعى للحصول على مزيد من الألقاب مع البايرن في السنوات القبلة.

غوارديولا: زوجتي تجادلني أكثر من روبن في الخطط الكروية!

■ ميونِيخ - «القدس العربي»: أكد بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني، أن زوجته كريستينا، تساله كثيرًا وتناقشه في الأمور الخططيَّة للفريق، مشـيرا إلى أنه من المهم للغاية أن تشـاركُ العائلة في شوون وظيفتك. وقال: «أعتقد أن زوجتى كريستينا أكثر تعقيدًا من أريين روبن، فهي تسال وتشتكي كثيرًا من بعض الأمور الخططية». وأضاف: «أصبّح إقناع زوجتي بسياسة التدوير في الفريق وبعض القرارات، أصعب من إقَّناع روَّبن ببعض الأمور الخططية». وتابع: «زوجتي تطلب مني دائمًا أن ألعب باللاعبين والتشكيلة نفسها الذي أفوّز بها في الْباراة السابقة، أعتقد أن إقناعها أصبح أصعب من روبن».

ناديان كرويان في شبه جزيرة القرم ينضمان للدوري الروسي

■ موسكو – دبأ: قرر ناديا كرة القدم في شبه جزيرة القرم تافريا سيمفيروبول وسيفاستوبول الأنضمام إلى الدوري الروسي المتاز، حسبما أفاد نائب رئيس الوزراء في شبه الجزيرة رسَّتم تَّيميرغاليف، الذي قال إن الانتقال مَنَّ الدوَّري الأوكراني إلى الدوري الروسي سيتم في الموسم المقبل، على أبعد تقدير. وكان سيمقيروبول أول بطل للدوري الأوكراني في عام 1992 بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي، وهو يحتل حاليا المركز الـ15 قبل الأخير في الدوري الأوكراني بينما يحتل سيفاستوبول المركز

الكشف عن هوية المدرب الحديد لمنتخب تونس اليوم

■ تونس - الأناضول: قال وديع الجرئ رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، إنه سيتُم الاعلان عنّ اسم المُدرب الجديد للمنتخبّ الخميس، وأضاف أن الأتحاد التونسي سيحسم ملف المدرب سواء بالتعاقد مع المدرب الفرنسي ريمون دومينيك أو النظر في مدرب بديل، وأوضِّح أن المفاوضاتُ لا تـزال جارية مع دومينيك، بهدف استكمال آخر التفاصيل الخاصة بالتعاقد معه، وسبق لدو مينيك قيادة منتّخب فرنسا بين 2004 و 2010 وقاده إلى التأهل إلى نهائي مونديال 2006 قبل أن يحسر بركلات الترجيح من إيطاليا 5/3.

سان جيرمان يجدد عقد المهاجم هيرفن

■ باريـس - الأناضول: أعلن باريس سـان جيرمان الفرنسـي، تجديد تعاقده مع المهاجم أو نغندا هيرفن حتى عام 2017. وذكر الموقع الرسمي للنادي على الانترنت، أنه تم الاتفاق مع هيرفن على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد، والتي لم يتم الكشف عن قيمتها. ويتصدر باريس سان جيرمان ترتيب الدوري الفرنسى برصيد 70 نقطة.

الهولندي ستروتمان يجري جراحة في الركبة

■ روما - دب أ: أعلن نادي روما الإيطالي أن لاعبه الهولندي كيفن ستروتمان أجرى جراحة ناجحة في ركبته اليسرى للتعافي من إصابته بتمزق في الرباط الصليبيُّ للركبة، وتعرض سـتروتمَّانَ لَلإصابة خُلالٌ مَبارَّاة فُريقه التي خُسَّـرها صفَّر/1 أَمامَ نابولي بالدوري الإيطالي في التاسع من الشهر الجاري. ومن المقرر أنّ تستغرق فترة تعافي ستروتمان ستة أشهر، ليتأكد عيابه عن النشاركة في نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها بالبرازيل في حزيران/يونيو المقبل.

البرازيل أول محطة لتحف كرة القدم المتجول

■ جواو بيسوا (البرازيل) – إفي: اختيرت مدينة جواو بيسوا الواقعة شمال شرقي البرازيل لتكون المحطة الأولى لمعرض «نتحدث كرة القدم» المتجول، الذي يضم عددا من أبرز الأغراض المرتبطة بالساحرة المستديرة. ويضم «نتحدث كرة القدم» قطعا من المتحف الوطني لكرة القدم في إنكلترا، والمتحف الرياضي الأوليمبي في قطر، وسيجوب ثماني دول حتى عام 2022، من بينها المقرات المُقْبِلَةُ للمُونديالُ، بالتزامُن مع إقامةُ الحدث في تلك البلدان وهي البرازيل هذا العام وروسيا في 2018 وقطر في 2022. ومن بين تلكُّ الكنوز الكروية كرة نهائي مونديال 1930 في أوروغواي، وقميص الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا في الباراة التاريخية أمام إنكلترا خُلال مو نديال الكسيك 1986، عندمًا سجّل هدفين ينظر إلى

احتجاجات الشعوب تغير خارطة العالم

■ جرت و لا زالت تحدث إحتجاجات شعبية في بلدان العرب وغيرها (تركيا، أوكرانيا، فنزويلا)، وتشابهت في مطالباتها، رغم بعض الإختلافات في حجمها ودور القوى المشاركة فيها. فلماذا هذه الإحتجاجات المتزامنة، رغم عدم وجود رابط مباشر بينها ؟ وهل سيكون الإحتجاج الشعبي هو سمة عامة وغالبة للعصر الحالي، لإحداث التغيير المنشود؟ وكيف نفسر أن بعض الدول «محصنة» من حدوث إحتجاجات شعبية؟

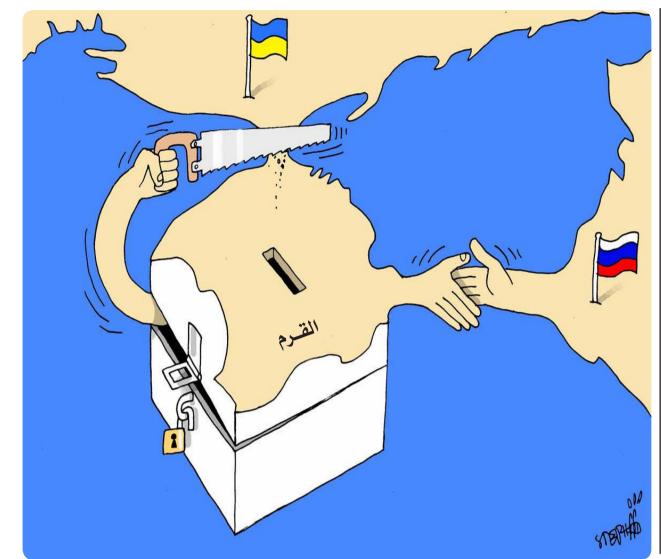
بدأت الإحتجاجات العربية بعد إهانة التونسي البوعزيزي وإحراقه نفسه؛ وهو ما تولد عنه بعدها في أكثر من بلد، ما أصطلح على تسميته الربيع العربي. وبغض النظر عن تسمية ذلك بثورة أو إنتفاضة أو حراك؛ فإن من المهم النظر إليه كنوع جديد من أساليب التغيير الجماهيري - رغم أن الحراك الجماهيري إستخدم ولازال وسيستخدم في تحقيق مطالبات لهذه الجماهير وإسماع صوتها والصراخ بصوت مسموع للمحافظة على كرامتها. ففي الدول الديمقراطية، كان التعبير الإحتجاجي الواسع، أحد أشكال التحركات الجماهيرية، وهو ما كنا نشاهده في دول عدة كأمريكا (بعد حربي فيتنام والعراق) ودول أوروبية وغيرها، بينما كان من الصعب خروج مثل هكذا تحركات في البلدان العربية مثلا نتيجة للقمع الذي تلاقيه تحركات كهذه. وبالتالي كسرت الجماهير حاجز الصمت والخوف، وخرجت كرد لكرامتها أو لا وقبل كل شيئ. وتزامن الإحتجاجات عالميا فمرده إلى العوامل الآتية: الأول هو أجواء الربيع العربي وإمتداداته إقليميا وعالميا، وثانيهما هو ثورة الإتصالات العالمية وما تقدمه من تشجيع متبادل بين كل الشعوب (وهذا يفسر كيف تقوم النظم السياسية بتضييق على أنشطة الإنترنت المختلفة)، وثالثهما الضجر الذي أصاب الجماهير من مختلف الأحزاب، وبالتالي تحاول الشعوب « التحرر» من تقييدات كافة الأحزاب (وهذا يفسر أن الكثير من التحركات الشعبية يقودها شباب، لا إنتماءات حزبية لهم أو أنهم حديث و الإنتماء الحزبي)، ورابعهما الفشل للقيادات التقليدية من كبار السن في قيادة مختلف إلأحزاب (وهنا نلاحظ القيادات الشابة في مختلف التحركات الشعبية عالميا)، وخامسهما محاولة التغيير لأجل التغيير، وخاصة عندما يتولى زمام الحكم حزب لفترة طويلة،

حتى لو كانت فترة الحكم ذهبية مقارنة مع سابقتها (حزب العدالة والتنمية في تركيا، حزب تشافيز في فنزويـــلا) ؛ أو التغيير للزعيــم في نفس هذه الحالة هذه (التململ لترشح بوتفليقة لولاية رابعة في الجزائر).

إن تحقيق إنجازات لهذه التحركات، سيجعل منها سمة لكل الشعوب على المستوى العالمي، وسترداد وتيرتها أكثر؛ ولكن إن تم إجهاض بعض تلك التجارب، فسيكون الحنين للماضي هو الطريق الأسلم؛ ومع كل ذلك فلن يعود الدولاب للوراء عند نفس المستوى.

نلاحظ في هذا السياق أن بعض الدول إستفادت من كثرة التغيرات السياسية، في الخارطة الحزبية، أو من تحديد نظام الرئاسة لو لايتين فقط، او من نظام مختلط (صلاحيات الرئيس وصلاحيات رئيس وزراء). ففي الولايـــات المتحدة يتبادل الحكم حزبان رئيسيـــان، لا يختلفان جوهريا في بناء النظام الرأسمالي، ولكن هذا التبادل في أغلب فترات الرئاسة، أعطـى قطبين قــوة دفع كقطبــي المغناطيس، كذلك لا يحتفــظ الرئيس بأكثر من ولايتين رئاسيتين. في دول أخرى تجد عشرات الأحراب السياسية والتي لا يستطيع حزب لوحده تشكيل النظام الحاكم، وهو ما يساعد في التخفيف من بروز التحركات الشعبية المنظمة (إسرائيل، كثير من الدول الغربية). كذلك أن وجود برلمانات حقيقية ومنتخبة من قبل أوسع تجمعات جماهيرية، في الدول المتقدمة يساعد بشكل دائم على مراجعة تشريعات وقوانين تلك البلدان؛ لتحاول قطع الطريق عن حدوث إحتجاجات واسعة، فالبرلان الحقيقي هو باروميتر صادق في قياس مزاج ورد فعل الجماهير، إزاء القضايا المختلفة، خاصة تلك التي لا تهدد الدولة أو مستقبل

لقد بقيت الكثير من الدول بمعزل عن تحركات كبيرة أو متواصلة، وهذا يعود لعوامل معقدة، قد يكون من أبرزها: عدم نضوج الوضع الشعبي العام، تداخلات قضايا عدة في نفس البلد، لا زالت بعض الدول تعيش حالة ما قبل الدولة المدنية ؛ فتجد العشائرية والقبلية والمذهبية وغيرها، وهذا يسهم بعدم توافق جماهيري حيال قضية محددة، يرتكز عليها تحركها المزمع. عبدالله ابو مازن



حتى شهداؤك يا جزائر...!

■ السلام عليكم أيها الجزائريون، الانتخابات قادمة ... والمجهول قادم، والمستقبل قادم، لكن الذي نسيه المتنافسون والمترشحون هو البرامج، ما الذي سيقدمونه لهذا الشعب الذي صبر وانتظر اللحظة التى يعانق فيها التطور والرفاهية. هذه رأي لجزائري لا زال يؤمن أن الأرض التي أنجبت العربي بن مهيدي وهو من هو في قوافل الشهداء الذين آثرونا على أنفسهم وعلى مستقبلهم، بل إن شئت على عائلاتهم.

لا ادري لماذا يحاولون اغتيال كل شيء قرأناه عن شهدائنا، هل صحيح أن العربي بن مهيدي لم يطلق رصاصة واحدة وهو الذي اثنى على شجاعته الجنرال بيجو، الهذا الحد تشوهون تاريخ الجزائر وشهدائها، لقد رحل الشهداء، وقدموا لكم الجزائر على طبق من ذهب فماذا فعلتم بها؟ كنا على مسافة واحدة من إسبانيا فأين إسبانيا؟ وأين نحن؟

لقد بددتم الجهود وخنتم الأمانة، لم يفكر أحد منكم في الجزائر هذه الأرض الطاهرة التي تحمل كبدها رفاة شهداء وتابعين ما زالت قبورهم شاهدة على مسيرتهم. لقد اغرقتكم أنانيتكم، نزوعكم لحب الذات، تاقت أنفسكم إلى كل رديء، ما كانت لكم رؤية لإنتشال هذا الشعب الذي رزخ تحت نير الاستعمار، وضاق اصنافا عدة من الظلم والقهر والحرمان، أؤمن ويؤمن غيري أن هذا الشعب أبى لن يفرط في رجاله أبدا، سمته الوفاء والصدق، وقف الشيخ محمد الغزالي يوما وقــال «ياله من دين لو أن لـه رجال» وأن أقول اليوم يا له من شـعب لو أن له رجالا صادقين، امناء، أصلاء، همهم بلدهم وشعبهم ويتطلعون إلى تحقيق مستقبل أفضل، إلى تعليم أفضل، إلى صحة أفضل، إلى جامعة أرقى، إلى كل ماهو جميل في هذه الأرض التي أبكت الفرنسيين وهم يغادرونها حزنا على الفردوس المفقود.

حميد بوروبة – الجزائر

قمة في الوحل! أجل أرضه أو الرشاش الذي يصوبه نحونا

■ من المؤسف حقا أن يجتمع العرب كل سنة ولا يحققون شيئا يذكر على الأرض، ومن المنكر أن تصرف الأموال في اجتماعات أقل ما توصف أنها فاشلة قبل أن تعقد، ومن غير المعقول أن يجتمع العرب والايحددون قضاياهم ولا يحسمون أمرهم، كل تلك التداعيات كانت سببا مقنعا للآخرين بأنّ اجتماعات العرب لا تؤثر على الواقع ولا العرب أنفسهم يحسنون صنعا، فمنذ أن قرر الزعماء العرب أن تتوالى القمم وتعقد كل سنة في ربيعها، تتكاثر المشاكل من كل صوب وحدب حتى امتلأ درج الأمين العام لجامعة الدول العربية بالقضايا العالقة التي لم يجد لها العرب حلا بل إنها

وفى ظل المؤشرات الخطيرة التي بدت على الساحة العربية والتحولات الدراماتيكية التي برزت على الأرض يبدو أن الوضع صار شائكا بشكل يصعب على الرؤساء اتخاذ قرار حاسم وموحد لكل قضية على حدة، فالخلافات العميقة بين الدول العربية أنستهم قضيتهم الأم والأساسية التي يتحاورون فيها ويناقشــونها منذ عقود أو إن شــئت منذ 2002 القمة التي اعترم فيها العرب على مداومة الاجتماعات العربية على أعلى مستوى، كان الأمر في ذلك الوقت يمثل بارقة أمل ونورا يلوح في الأفق لكن سرعان ما خفت وكأن لم يكن، وتبدت الأحلام العربية وظل الواقع العربي يغرق في الوحل.

تزداد يوما بعد يوم.

كلما أراد العرب أن يجتمعوا تفسد عليهم الآلة العسكرية الصهيونية لقاءهم مرة بغزو غزة وأخرى بإعلان مستوطنات جديدة بالقدس وكأنها تتفل في وجوههم جميعا وتقول لهم بعين صاغرة إنكم لا ترهبوننا باجتماعكم وقراراتكم التي لاترقى لتخويفنا فما يخيفنا حقا هـ و تلك الحجارة التي يرفعها المقاوم من

المغاوير على الأرض، ولم يستطع الزعماء على مدى عشر سنوات أن يخرجوا بقرار حاسم يخدم فلسطين رغم الجروح والآلام والدمار والخراب الذي يلحق بها في كل عام بل كانت في كـل مرة تخرج بقـرارات مضحكة عبّر عنها يوما العقيد معمر القذافي الذي كان يحرجهم فى كل قمة ببهلوانيته المعهودة وأفكاره الظريفة فيستمتع الإعلام بذكرها وينسون خلالها ما اجتمعوا عليه. فجأة وجد العرب أنفسهم في ورطة جديدة

الأمريكي السابق جورج بوش أمره في ليلة توقف فيها قلب كل عربى وأعلن الهجوم على العراق لأن صدام حسين لا يستجيب لأوامره وبدعوى أنه يمتلك أسلحة دمار شامل يمكن أن تدمر أمريكا، انطلت الحيلة على الجميع وبقى العرب باهتين أصابتهم الحيرة، ووقفوا عاجزين عن اتضاذ أي قرار يجنب العراق الحرب، ووقع ما وقع أمام أعين الجميع واحتلت أمريكا العراق وعاثت فيه سادا أخلاقيما وماليا ونهبت ثرواتها وتركت العراقيين في بحر من الدم والألم، ولم تكتف أمريكا بذلك بل دفعت بمرتزقيها أن يعدموا صدام حسين يوم العيد لاستفزاز المسلمين وهم يحتفلون بعيد الأضحى المبارك. ثم توالت الأحداث وغزا الصهاينة لبنان

وتصدى لهم حزب الله بكل شباعة وطردهم من البلاد، لم يكن حزب الله بحاجة للعرب حتى يساندوه فله من القوة والعدة والعتاد ما يكفيه ورغم ذلك لم يسلم من بعض الانتقادات في ذلك الوقت، كانت القلوب العربية تتابعه باهتمام وهو يقضي على الجنود الصهاينة كالحشرات وتلهج ألسنتهم بالدعاء أن ينصرهم على أعدائهم، وبقوة الإيمان استطاعوا أن يفرشوا

وحرب أخرى في المنطقة بعد أن حسم الرئيس

الانتصار رغم الآلام والخراب ويزحفوا على المحتل المستبد ويدحروه في مشهد ذكرنا جميعا بغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يكن العرب يظنون أن الأمر لا يقف عند هـذا الحد، بـل سعوا ونـادوا لقمـم عربية كل

سنة، فظهرت مشكلة الصومال وحركة شباب المسلمين، ومشكلة السودان واتهام عمر البشير بالاستبداد وقتل المتظاهرين حتى بدت ظاهرة التقسيم وكأنها حل لا فرار و لا فكاك منه بعد أن مل المشاهد الكريم من تكرار المدعى العام الدولي أوكامبو للقبض على عمر البشير لاتهامه بارتكاب جرائم حرب، وفي وقت بدا الجميع منغمسا في مشاكله تحول العالم فجأة إلى النقيض بدءا من تونس ليعلن رئيسها بن على فراره من الحكم بعد أن غاص شارع بورقيبة بالمتظاهرين مطالبين برحيله وحقق الشعب مراده في 14 كانون الثاني/يناير 2011 م لتقلده مصر واليمن وليبيا ويلقى رؤساؤها نفس المصير، وتبقى سوريا التى تماسك فيها النظام من جديد وبدا وكأن ما حصل فيها لعبة من الخارج لتفكيك الدول العربية، ثم توالت الأحداث لتطال دول الخليج وتعلن السعوديا والامارات والبحرين أنها سحبت سفراءها من قطر بدعوى أن القرضاوي سبّها على المنبر في

الدوحة وانها تطلب الاعتذار. كم من مشكلة ستبحثها القمة التي ستنعقد في الكويت؟ وما هي القضية التي سيبدأون بها؟ وهل سيتفقون على إطار معين من العلاقات؟ أم ستستمر الخلافات وستظهر مشكلات لم تكن في الحسبان؟ ألهذا الحد كان العرب ضعفاء؟ وحدة بلا هدف واجتماع للأجساد دون القلوب والعقول، إنها مأساة تنبئ عن خلل كبير في منظومة العائلة العربية فإلى متى سيظل العرب أذلاء؟

رائحة الموت والدم تفوح في سوريا الحبيبة... نعم للنظام دور ولكن

للخليج ادوارا فكان تدخله سلبيا بل كان تدخلا خطيرا وغير حكيم

....من الاساس لا يوجد تعاون بين دول مجلس التعاون فقط خروج

ودخول بالبطاقة الشخصية بدل الجوازاي تعاون اعلامي لا اكثر... اما

بخصوص التعاون الجديد فأنا ارى ان تشكل عمان وايران وقطر مجلس

تعاون حقيقي وهذا بداية تشتت الامة العربية والجامعة العربية بسبب

هؤلاء هم العرب

لو كانت الدول العربية جميعها منتمية جغرافيا للإتحاد الأوروبي لتم

لكن عمد العرب العكس هو الصحيح البلد الذي يسمح بقدر بسيط من

أما إذا تحدثنا عن الشعوب فحدث ولا حرج، أين هو الشعب الذي

يرضى بالسلطة الحاكمة في بلده أو النظام الديمقراطي ولا تحدثني عن

مملكة أو جمهورية فالكل مماليك والملكية لا تعني الديكتاتورية، لأن الملك

من الأخير يحكمنا فراعنة ولو تكلمنا اعتبرونا شردمة وإرهابيين

الديمقراطية هو الذي يتم عزله والتضييق عليه وأقصد دولة قطر.

رمز والحكومة هي الأساس والتي تكون بإرادة شعبية.

عزلها جميعا، هل تتخيل دولة أوروبية غير ديمقراطية تبقى عضوا في

ربيع عربي انحرف كثيرا عن مساره الحقيقي وصار الربيع المذهبي.

فوزي بن يونس بن حديد

حسن احمد العماني – عمان

خالد صابر – الجزائر

بين مخيم جنين ومخيم اليرموك تعليقا على فيلم «يرموك» للمخرج محمد البكري

■ من المحزن جدا أن يكون مخرج فيلم «جنين جنين» هو ذاته مخرج فيلـم «يرمـوك» ولنلاحظ هنا ابتـداء دلالة حـذف أل التعريف من اسم المخيم وكيف تتسق مع الإهداء إلى الأمة العربية» وكأنه يلقي باللائمة على الأمة العربية في رمي المخيم وتركه تحـت غائلة الجوع فهم الذين «رموك» ولم يسألوا بك إلا من ناحية نهش لحمك

حيا .. وكأن مخيم اليرموك هنا يعني كارثة طبيعية كالزلازل او المجاعات التي تلم ببلاد كثيرة وتستدعي التضامن الإنساني على أوسع نطاق.. وكأن المخيم لا يعاني حصارا مقصودا من أطراف معروفة ومحددة لأهل المخيم والقاصى والدانى ..

فما الحاجة إلى التعبير الفضفاض وتحميل المسؤولية إلى جهة اعتبارية « الأمة العربية « وليس إلى المجرمين الحقيقيين؟ في العمل الفني لا شيء يكون عبثيا أو دونما رسالة مقصودة واعية أو غيـر واعيـة، ومجرد أختيار حالة ما لإلقاء الضـوء عليها هو موقف، حتى لو كانت الحالة تصـف واقعـا، وكذلك الأمـر فإن تجاهـل آلاف الوقائع والأحداث التي تحمل دلالة معاكسة هو موقف أيضا، فما الذي

أراده مخرج الفيلم؟ لفت الانتباه إلى معاناة أهلنا في مخيم اليرموك؟ حشد الدعم لهم؟ نقل المأساة المروعـــة التي يعيشـون تفاصيلها دون انتباه من العالم اللاهي؟ وهل أعيته تفاصيل المعاناة اليومية لأهل اليرموك ليختلق قصة مكرورة سبق وأن أنتجت حولها أفلام تتاجر بالألم السوري؟ وماالإحساس الذي تخلفه هذه القصـة سوى الاحتقار والإدانة لمن يرضـى بيع نفسه تحت أي مسمى؟ عى الفيلم؟ المشاهد هنا سيحتقر الأب الذي باع ولن يلت للدمعة التي فرت من عينه حين سلم بنته للقواد، والتي أطال المخرج التركيز عليها، وسيحتقر الخليجي بسيارته المرسيدس وأمواله الآثمة وسيتساءل عن حالة الحصار هذه التي يسهل فيها عقد الصفقات والبيع والشراء مع توفر التفاح والموز، في إشارة واضحة لأموال

الخليج وقطر تحديدا وكأن الفلسطيني– السوري قد باع روحه وموقفه للمال الخليجي وتماهى مع الموقف الخليجي

وهذا يدحضه واقع الحال. المحـزن في الفيلم أنه يقدم رواية النظام ويختار أسوأ سيناريو لها، فالشخصية المتخاذلة جاءت للتعبير عن العائلة الفلسطينية التقليدية التي تعيش في مخيم اليرموك والمال الخليجي قادر على الوصول إلى عمق المخيم وشراء الناس والإنسان الواقع بين نيران النظام وأهواء تجار الحروب باع نفسه للشيطان وهكذا فإن اختيار الشخصيات يقول كل شيء عن مقصد الفيلم لنقارن مثلا بين الشخصيات التي تم اختيارها في فيلم «جنين جنين» الرجل العجـوز السبعينـي والفتاة المماثلة في العمر لفتاة مخيم اليرموك – ونحن نتحدث هنا عن المجتمع نفســه والثقافـة نفسهـا – من أيــن كانت تتدفـق هذه الطاقـة المتحدية والنظرات الشامخة المشحونة بالتصميم رغم حزنها ورغم كل آلة التدمير المحيطة بها ؟ وما الرسالة التي أوصلتها ؟ وهل يمكن شراء بشربهذه المواصفات أو بيعهم؟ هنا كانت الرسالة مختلفة، وترى لو أن كاميرا المخرج دارت في مخيم اليرموك في تصوير مباشر لشخصيات حية من المخيم، هل كانَّت ستصور ما يشبُّه مخيم جنين وصموده؟ وهل كانت ستجد ما تصوره لفيلم محبوك في اتجاه معين؟

يقول المخرج إنه يقف مع الشعب السوري في محنته وهذا جيد، ولكن الكلام وحده لا يكفي، فالفيلم لا يعكس هذا ولا ينقل الحقيقة. فهل المشكلة في مخيم اليرموك مثلا أن العائلات بدأت تبيع بناتها للحصول على الخبـز والتفاح والمـوز؟ (الاحظوا المـوز)! وهل أصـوات القذائف والطائرات هي موسيقى تصويرية من خارج المشهد؟ إذ لم نشهد لقطة للدمار والقتل الذي أحدثته طوال شهور، ولم تمنع التنقل بالسيارة (لم لـم يبع الأب سيارته بدلا من ابنته؟!) وإتمام الصفقة . وأين موقع من استشـهدوا جوعا في مخيم اليرمـوك وعائلاتهم من ذاكرة المخرج؟ وكيـف نفسر موقف الاستكانة الذليلة الـذي تواطأ عليه الجميع: الأب والأم والبنت وأختها بل والأطفال الذين هجموا على ما في الأكياس دون سؤال عن أختهم التي

اختفت من البيت .. وكيف نبرئ مقاصد المخرج حين نقارن ذلك بالعنفوان الطالع من شخصيات فيلم «جنين جنين» وهي شخصيات حقيقية – لا مجرد شـخصيات تؤدي دورا – تلخص بحرارتها وحزنها وصدقها روح الإنسان الحقة النبيلة حين يتعرض للاعتداء الوحشي ولا سلاح له سوى إرادته وكرامته.

من بين كل ما تعرض له الشعب السوري طوال ثلاث سنوات ومن بين كل التضحيات التي قدمها و الشـجاعة الأسطورية التي سطعت بها روحـه والآلام التي يكتوي بها، لم يجد مخرج «جنين جنين» سوى هذه القصة عن أب من مخيم اليرموك يبيع ابنته لخليجي،

ليعبر عن تعاطفه مع الشعب السوري، وإذا اعتذر المخرج بأن هذا العمل غير تام ولم يكتمل بعد ولا تجوز محاكمته كما هوعليه، فأنا كمشـاهدة لم أر العمل ناقصا من ناحية الإخراج أو الإنتاج – فهو قصة متكاملة بنهاية واضحة – وإنما وجدته ناقصا من ناحية الحقيقة ومن الناحية الأخلاقية التي يتحمل المخرج مسؤوليتها بالكامل.

غادة خليل - كاتبة من الأردن

تعليقا على تقرير احمد المصري: مسقط قلقة من اتخاذ اجراءات تصعيدية...

ما هذا التحالف؟

خمسة بعين الحسود على هيك تحالف. يعنى في هذا التحالف قد تنقل العدوى من مصر والاردن الى السعودية واخواتها. طيب هل هذا التحالف يشبة الاتحاد الأوروبي!

يعنى هل هناك مشروع اقتصادي مع عملة موحده وحرية التنقل والعمل بين الدول. هل سوف تكون مساعدات مالية كبيرة لكل من مصر والأردن ام انه فقط تحالف ضد الشعوب العربية اعتقد انه التحالف الثاني هو المقصود ليس اكثر.

على السعودية ان تتذكر كيف سقط برويز مشرف بعد عشر سنوات من انقلابه على الديمقراطية الوليدة في باكستان. محتار المانيا

الحل مقبل

إذا حسنت النوايا يمكن حل جميع نقاط الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي أعتقد أنّ نقاط الخلاف ما زالت صغيرة ويمكن حلها والسيطرة عليها قبل إتساعها؟

وحتى يحصل التواصل الإيجابي وعدم خراب مالطا...المطلوب: تحجيم الأفراد والجماعات المعارضة...للسعودية والإمارات من قبل دولة قطر...وإبعادهم عن الجزيرة أو إلزامهم بعدم التعرض لدول المجلس...لو حصل هذا الأمر...يتم نزع فتيل الإشتعال وتهدأ الأمور. المصالح العليا للدول ... أهم من مصالح الأفراد والجماعات والأحزاب

وخاصة فى منطقتنا العربية التى لها خصوصية خاصة بها ولا يمكن مقارنتها بالنضج السياسي الموجود بالغرب. سامح عبد الكريم – الامارات

يا ليت المنافقين الثلاثة يتخذون نفس الإجراء ضد إيران التي احتلت 3 من الجزر التابعة لأعضاء من المجلس، بس حسرة عليكم!!

جيب الدولة

حكمة المثل تقول: رحم الله أمرأ عرف قدر نفسه. وانا أقول رحم الله دولة عرفت قدر نفسها وليس جيبها.

وماذا عن ايران؟

حسن حكمت – امريكا

تدخل خليجي غير ايجابي

هذا نتيجة التدخل الخليجي غير الإيجابي فيما يسمى الربيع العربي فهم يجنون الان ما زرعوه... فبدل من ان يصلحوا بين الشعوب قامو وزرعوا الفتنة بينهم وتشاركوا على تدمير ليبيا وسوريا وقنواتهم العربية امطرت علينا سيل الكذب والنتيجة دمار امة بأسرها اصبحت

الإتحاد الأوروبي؟

ومتواطئين مع الخارج.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



بفعل المقاومة والتضحيات الفلسطينية، بدأ العالم في فهم الأبعاد الحقيقية لولادة قضية اللاجئين الفلسطينيين

د.فایزرشید*

■ رفض أهلنا في فلسطين المحتلة وأبناء أمتنا العربية

بلا استثناء، مشروع الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين المعبّر عنه في قرارها رقم 181 الذي أصدرته في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1947، الداعي إلى قيام دولتين:عربية ويهودية. نتذكر ذلك في وقت ترتفع فيه أصوات فلسطينية وعربية كثيرة تتباكى على ذلك الرفض، وتتمنى لو أن الفلسطينيين والعرب قبلوا بذلك التقسيم، من وجهة نظرهم، ما كنا تعرضنا إلى ما نتعرض إليه الآن من مآس ونكبات منذ عام 1948 (قيام إسرائيل) وحتى اللحظة. هـؤلاء للأسـف، لا يعرفون حقيقة العدو الصهيوني ولا مشروعه في المنطقة، القاضي بقيام دولة يهودية فيّ كـل الأراضـي الفلسطينيـة، باعتبارهـا «الأرض الموعودة لليهود»، كمقدمة لإنشاء دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، حتى لو قبل أهلنا آنذاك بالقرار، لرفضته إسرائيل ولحالت بريطانيا وأتباعها والولايات المتحدة دون تنفيذ جزء القرار المتعلق بإنشاء الدولة الفلسطينية، التي سمِتها الأمم المتحدة آنذاك (دولة للعرب)، هذا أولاً. تَأْنياً: المشروع الصهيوني الذي رُسم أساسه ووُصفت مبادئه في المؤتمر الصهيوني الأول في بال في عام 1897، دعا إلى تجميع كل اليهود في الدولة اليهودية (التي عنت وتعنى كل فلسطين من النهر إلى البحر)، لذلك اول ما قامت إسرائيل قبيل إنشائها على أيدي العصابات الصهيونية وبعيده على يدي جيشها هو، اقتلاع ثلاثة أرباع مليون

فلسطيني من أرضهم، والقيام بتهجيرهم قسرا إلى

الخارج، على قاعدة «أرض أكثر وعرب أقل»، بالتالي لو جرى إنشاء دولة فلسطينية آنذاك لقامت إسرائيل باحتلالها، ثم أن الموافقة على إقامة دولة لليهود على أي جزء من فلسطين يعني الموافقة والقبول بالشعارات والأضاليل المؤسسة للسياسة الإسرائيلية، لذلك فإن موقف أهلنا من قرار التقسيم كان مصيباً.

ثالثاً: انطلق المشروعان الصهيوني والإمبريالي من تذويب مصطلح «الشعب الفلسطيني»، ولذلك حاولوا طمس الهوية الفلسطينية، وتم تصوير مشكلة الفلسطينيين بأنها مشكلة لجوء إنساني لبضعة آلاف من دولة عاشوا فيها كـ»أقلية». هم في «خروجهم الاختياري» منه أصبحوا لاجئين، وهم بحاجة إلى مساعدات دولية إنسانية للانتصار على ظروفهم . تم تجاهل قضيتهم الوطنيـة تمامـاً، وحتى عـام 1967 (قبـل الحـرب وظهور المقاومـة الفلسطينيـة) انمحـت بشـكل نسبـي الهويـة الوطُّنية الفلسطينية، سوى من أحزاب وطنية قومية ركزّت على الهوية التحررية الوطنية للشعب الفلسطيني. لقد أنشات الأمم المتحدة وكالة الغوث الدولية لمساعدة الفلسطينيين وتشغيلهم (الأونروا) ولم يتم إلحاق اللاجئين الفلسطينيين بالوكالة الدولية للاجئين (التابعة للأمم المتحدة) أسوة باللاجئين من الدول الأخرى، لأن الأمم المتحدة ملزمة والحالة هذه بإعادتهم إلى وطنهم، على الرغم من صدور قرار الأمم المتحدة رقم 194 الداعي

إلى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم

فلسطين لا تقبل القسمة على اثنين

الجزء المتبقي من فلسطين في عام 1967، لكن هذا الاحتلال جاء أسرع مما كان متوقعاً، مستغلة الأحداث التي جرت في ذلك العام للقيام بخطوتها الاحتلالية، وبذلك قامت إسرائيل بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروعها، وهو الخطوة الاحتلالية لفلسطين من النهر إلى البحر، وبذلك تستطيع إسرائيل استقدام الملايين من اليهود من مختلف أنحاء العالم، ولذلك سارعت إلى ضم مدينة القدس ومحاولة تهويدها بشكل تدريجي، وأصيبت بسعار الاستيطان الذي ما زالت ماضية بحلقاته حتى اللحظة. ومع انطلاق حركة المقاومة الفلسطينية وبدء التساؤلات الدولية حول الهوية التحررية للشعب الفلسطيني، وبفعل المقاومة والتضحيات الفلسطينية، بـدأ العالم في فهم الأبعاد الحقيقية لولادة قضية اللاجئين الفلسطينيين، ونتيجة أيضاً لارتفاع التضامن الشعبي الأممي مع الشعب الفلسطيني وتأييد قضيته الوطنية من قبل دول عدم الإنحيـاز والدوّل الاشـتراكية، وعلـى رأسها الاتحاد السوفييتي، فإن هذا التضامن عبّر عن نفسه في اعتراف دولى بالظلّم الذي تعرض له الفلسطينيون بفعلّ الجرائم الإسرائيلية، وبدء اتضاح المشروع الصهيوني وحقيقة الصهيونية، وبفعل المقاومة الفلسطينية بدأ التضامن

والدعوات الدولية لإنصاف هذا الشعب، والدعوة إلى أهمية أن يعيش في وطن مثله مثل كل الشعوب الأخرى. رابعاً: لم تكن إسرائيل بحاجة إلى سبب لاحتلال خامساً: كان من الصعب على إسرائيل مواجهة هذه الحملة الدولية، والانتقادات الكثيرة التي توجه إليها،

فبدأت تتعاطى مع التسويات، ولكن على قاعدة «نعم ولكن»، أي في دعوة واضحة ومطلقة بدأت تتهرب (بالمعنى الفعلي) من توقيع السلام مع الفلسطينيين، وصل الأمر إلى هذا الحد بشكل تدريجي، ولكن على قاعدة الادعاء بقبوله ومن ثم إفشاله من داخله، ثم ابتدأت المشاريع الدولية تظهر واحداً بعد الآخر، وبدأ مؤتمر مدريد بعد سنوات طويلة _ بعد حربي عام 1973، وعدوان 1982 على لبنان، وبعد اتفاقية كامب ديفيد المشـؤومة_ثم جرى توقيع اتفاقيات أوسلو وسط وضوح إسرائيلي كامل بالنسبة لحدود التسوية مع الفلسطينيين، حكم ذاتي على القضايا الإدارية والحياتية للسكان، ضمن لاءات خمسة حددتها إسرائيل وشكلت قاسماً مشتركاً أعظم بين كافة ألوان الطيف السياسي الإسرائيلي. كل ذلك جاء بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية وظهور عالم القطب الواحد. لقد بدأت التنازلات الرسمية التدريجية الفلسطينية التي وصلت إلى الحد الذي نراه الآن، كل تنازل رسمي فلسطيني قوبل بشرط إسرائيلي

جديـد، وذلك لتفجير الحل مـن داخله، فمجـرد قيام دولة

فلسطينية، حتى لو كانت عبارة عن حكم ذاتى، مسألة لا

سابعاً وأخيراً: ان فلسطين بالمعنيين الواسع الكبير، وفي نظر شعبها وأبناء الأمة العربية، فإن فلسطين لا تقبل القسمة على اثنين.

بيار لوي ريمون*

■ لأن صوت المذيعة يخترق الفضاء لذا موضوعنا اليوم عن الفضاء، أكيـد أن استقبال برامـج الإذاعـة والتلفزيـون أصبـح أمرا تلقائيا، ولم نعد نقف على طابعه السحري الخارج عن العادة المألوفة، طالما تعوّدنها على أن يغطى الصوت والصورة القاصى والداني من بقاع العالم بيتا بيتا، دوارا دوارا، دربا دربا، زنقة زنقة. ولكن هل جنحت بك أفكارك يوما يا عزيزي إلى محاولة تحديد مصدر هذا الصوت وهذه الصورة اللذين حوّلتهما أقمارنا الاصطناعية إلى أدوات سحرية فعلا؟

سيدور حديثنا اليوم ليس عمّا تبثه الأمواج إذن، بل عن المكان الـذي تبـثُّ منه ما تبـثُّ، عن هـذه الـدور التـي ينطلق منهـا الصوت والصورة، دور إذاعات وتلفزيونات العالم. سلسلة صوت المذيعة تخرجنا، في مقال اليوم، عن مضمون البرامج ورسالتها لتأخذنا إلى هذه المباني الضخمة التي تصدر منها نشراتنا الإخبارية ومسلسلاتنا المفضلـة ومناظراتنا التلفَّزيونية الشـيقة، البنَّاءة تارة، وتارة أخرى الناريـة، إنها مباني الإذاعة والتلفزيون، التي كثيرا ما يطالب الأطفال بزيارتها وقد كنت منهم، ليس نادرا أن يحدث من هذه الزيارات أن يتحدد مستقبلهم كصحافيين من الإعلام السمعي البصري، فمنهم من عرفته قطع هذا الشوط بالتحديد، منطلقا على درب الطفل الشغوف، مواصلا على مسار الصحافي المرموق.

أنا ممن باتت دور الإذاعة والتلفزيون تسكنهم منذ الصغر، وشاءت الأقدار أن أرتاد واحدة منها ارتيادا كاد يكون شبيها بمن ينتسب إليها بالمهنـة، وكـأنّ دار الإذاعـة والتلفـزة المغربيـة، المسماة الآن الشـركة الوطنيـة للإذاعة والتلفـزة، اعتبرتني واحدا منها، مـن دون أن أكون

منها بالمفهوم المهني الرسمي، وأيضا من دون ألا أكون منها، بالمفهوم المهني الرسمي كذلك. وقد لخص الفكرة خير تلخيص أحد كبار مذيعي الإذاعًـة الوطُّنية المغربية عندما قال عنِّي، بالدارجة المغربية، وبلهجة أرادها تهكمية، لكنِّني أخذتها على محمل الجد في هذا الوقت معتقدا أننى أحرجه فعلا: «هَـذا ولد الدار، دخـل وقت ما بغا، خـرج وقت ما بغا، سحاب الدار داره هذا بن الدار، يقصده متى يشاء، يغادره متى

التفاعليــة الخفيفـة ما يسمونه هناك تنشـيطا في آخــر اليوم في احد مساءات الرباط الصيفية الحارة، كان أبي يسيّر بجانبي يصحبني إلى مبنى دار البريهي السحري، لكن ما كدناً نصل إلى مستوى المتحفّ الأثري الذي يسبق دار الإذاعة بحوالي خمسين متراحتي عدلت عن استئناف المسير قائلا: إني لن أذهب وإذا بوالدي يرد عليّ فورا: إن لم تذهب، أولا، تكون قد نكتت عهدك مع المذيعة بالبجيء وعهدها معك باستضافتك على الهواء، ثانيا، لن آخذك إلى الإذاعة بعد الآن. كانت

من اللحظات القليلة التي امتزج فيها التوتّر باللهفة. كنت أقطع يوم الأربعاء الماضي هذه المسافة التي تصل بساتين الأودية المحاذية للمدينة القديمة في الرباط بمنطقة الإذاعة، شارع مستقيم عريض وصاعد يغطي قلب المدينة بأكمله تقريبا فيصل بك إلى المدينة الأوروبية، كما يقولون، حيث مبنى الإذاعة. عرفت منطقة الإذاعة من دون تردد بعد عشر سنوات من آخر مروري بها.. عرفت منطقة الإذاعة بعلاماتها الفارقة المعتادة، في مقدمتها العلامات الطرقية زنقة تقطع المرور أمام السيارات وتبرز عند مدخلها علامة ممنوع المرور، زنقة البريهي، التي أخذت الدار عنها اسمها غير الرسمي، دار البريهي، زنقة لم تتغير، لا منذ عشرة أعوام خلت ولا منذ سنين الطفولة، لكن المنع من المرور هذه المرة كان يبدو أنه يقطع الطريق أمام الراجلين أيضا. ممنوع المرور، ممنوع المرور أمام مبنى دار الإذاعة، ولكنه هذه المرّة ممنوع لمرور الجميع، الزنقة مقفلة بحاجز من جهة ومن جهة أخرى، بغرفة مراقبة ضخمة لم يكن لها وجود عنّدماً كنت أسكن في البلد. أريد، مثل طاقم العاملين، المرور عبر الفجوة التي

تفصل الحاجز عن الطوار الذي لا يزال يحتضن مكتب الاستقبال، لكن

وإيابا، رواحا وجيئة؟

سـؤال بديهي، فعلا، ولكنه في الوقت ذاته كاشـف عن بعد سيقول النفسانيـون إنـه ينتمـي إلـى حقـل اللاوعـي، أو العائم علـى سطح الوعي، معتبرا نفسي «ابن الدار»، وهو ما ليس خيالا كما بينت، جعلت الحقيقة تعلو على مرجعية الزمان لتأخذ بعد الاستمرارية والديمومة الذى به تتحدد مقومات الهوية، إذ من مقومات هوياتي، أن أكون «ابن الدار». غداة ذلك اليوم، عدت إلى المبنى فقدمت نفسي للطاقم الأمني:

-أنا أستاذُ اللغة العربية بفرنسا، لدي موعد مع.. ـتشرفنا، هيا بك إلى الباب حيث يمدّونك بالإجراءات لدخول المبنى حسن الاستقبال وقد شكرتهم فعلا، لم يكن بالإمكان التعامل وفق منطق» ابن الدار»، إذ لم يعد هذا الأخير يسكن بعين المكان، فقد طار إلى دياره الفرنسية حماما زاجلا منذ زمان، لكن ظل في الإمكان

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

صوت المذيعة والفضاء الخارجي و«ابن الدار» ولاوعيه

كنت، قبل أسبوع، أقطع ماشيا مسافة طالما قطعتها في صغرى، ماشيا أيضا، بحماس ولهفَّة حماس الظفر بفسحة جميلة منَّ المحادثة الأثيرية ، ولهفة أن يبرز في نهاية الطريق مبنى الإذاعة والتلفزيون المغربي المسمّى لدى أهل المهنة بدار البريهي، ولئن قررت ان أجعل من أماكن البث الإذاعي والتلفزيوني موضوع مقالة اليوم، فقد كان ممكنا أيضا أن أجعل من لهفة قصدها منفذا من المنافذ إلى موضوعي، اقترن عشقي لممارسة الأداء الإذاعي، وبعد سنوات، التلفزيوني بلهفة الوصول إلـي تلك المباني العملاقة قبيل لحظـة المساهمة في برآمجها، كأنّ المران والتجربة المتواصلة التي سهّلت على المداخلات على الهواء، باتا مقترنين بإحساس يدقّ كثيرا على الوصف، لعل من كون التجربة والممارسة والمران بلا تأثير مباشر على ما يتصل بالشعور،

أمام مبنى ضخم تستطيع أن تشعر بأشياء كثيرة، بالهيبة، بعدم الارتياح، بالخوف، ولكن تستطيع أيضا أن تشعر بهذه الأشياء مجتمعة، ولكن مقرونة برغبة جامحة في تجاوزها لتثبت نفسك كسيد الموقف، أتذكر مرة كيف كنت ضيفاً على برنامج من البرامج

احد أفراد الحراسة يسألني بحزم إلى أين؟ قبل عشرة أعوام كانوا يقولون لي أهلا وسهلا ومرحبا. أشكو لأمي في مكالمة هاتفية تسألني فيها عن أحوالي في هذه الزيارة إلى المغرّب، أكيد أنّ لهم مبررات.. مبررات ماذا؟ يخافون من انتقال أحداث الربيع العربي إلى المغرب فيشددون التطويق على مداخل الإذاعة ومخارجها. لا أظن، لكن ثمّة نقطة أساسية بديهية: هل قدّمت نفسك؟ ـ لا إذن كيف تريدهم أن يعاملوك معاملة الصحافيين الذين يمرون بهذا الطريق ليل نهار ذهابا

التعامل و فق منطق آخر جميل، وهو منطق الجار قبل الدار.

من الذي خوَّلكم؟

د. صبري صيدم*

حتى القنوات الفضائية العربية، خاصة الدينية الطائفية منها تصادر صوت الشعب وحق الشعب ورؤية الشعب وقرار الشعب ورغبة الشعب! الشعب المسكين المسلوب الإرادة الذي يتاجر فيه أصحاب البيانات الرنانة والمواقف العنترية والبطولات الوهمية. باسم الشُّعب نقَّتلُ ونبطش ونسلب ونضرب، وباسمه نقصف

وبيوت دمرت وكنائس أحرقت ومساجد قصفت ومصانع نهبت ومدارس فجرت وسجون نصبت وأطفال يتمت ونساء رملت وقلوب عذبت وجامعات عطلت.. كل ذلك باسم الشُّعب المسحوَّق اليائس الذي خارت أركانه فلا يقوى على سحق بعوضة، الطمع والجشع وحب الكراسي وعقدة السلطة كلها الأساس للتطاول على الناس و مصادرة مواقفهم ونزع إرادتهم. ولو صدقت هذه البيانات والمواقف وكان الشعب مسؤولاً عن كل الـدم الذي سال، خاصة خـلال العقود الماضية والخمسة أعوام الفَّائتة لاستحق الناس وبجدارة أن يكون مصيرًهم جهنم وبئس المصير.

لكن من يحاسب من العالم العربي خاصة مع سواد الجهل وغياب الإنتاج المعرفي وسطوة الفراغ الفكري وانعدام التطور العلمي وآندثار الإنتاج الثقافي واستماتة الناس جراء الخوف على اقتصار حياتها (ولا ألومها) على توفير كسرة الخبز وأمنها الشخصي؟

من يحاسب من في ظل استسهال الاستشهاد بالناس والاتجـار باحلامهم واحتلال أمسياتهم بحلقات السباب والذم والقدح على فضائياتنا العربية التي تدعي الحياد

تجهيل علمي وفكري وعقائدي يعيشه العرب اليوم في خريف ربيعهم وشتاء صيفهم واختلاف فصول الكون حتى أنهم باتوا ضحايا الفصول كلها، فصول النكبة و النكسة وفنون «الوكسة» وما جمعته اليوم من دمار شامل فكري وعقائدي وقيمي حتى تحولنا من عالم قيّمي إلى عالم عدمي تسلّب مع أبطال الفضائيات وشيُّوخ العنترياتُ بقايًا الإرادة. وينسى أصحاب البيانات والمتحدثون باسم الشعب المسحوق بأن ضالتهم لن يجدونها في كنيسة يفجروها ولا مسجد يدمرونه ولاجمهور يشترونه ببعض الخطب والأوهام و إنمًا ضالتهم في ّالقدس ومساجدها وكنائسها التي

كفي استهزاءً بمصائر الناس وأمانيها وطموحاتها وكفى «استهبالاً» لبسطاء العالـم العربـى وتسطيحاً لأحلامهم إما بالخطب أو بالقتل على أرضية الولاء السياسي أو الانتماء الديني.. العالم وصل إلى مجرات جديدة وتنحن ما زلنا في رحلَّة البحث عن جهنم!

العالم وصل إلى مجرات جديدة ونحن ما زُلنا في رحلة البحث عن جهنم!

■ لا يخلـو بيـان صادر عن جهـة حزبيـة أو دينية أو عسكريــة أو طائفية فـى عّالمنا العربــى، إلا ويتحدثِ هذا البيان باسم الشعب أستمداداً للقوة واستئساداً على الناس، برغبة مسروقة من الشعب وتفويض افتراضي من المغلوبين على أمرهم واستجارة بمن لم يستجر منّ مسحوقي العالم العربي.

ونكسر وندمر حتى نحقق إرادتنا. وكم من دماء سفكت وأرواح زهقت ونفوس قتلت

و لا تمتلك منه شيئاً.

تُنتظر الدعم والتحرير.

د. محمد جمیح*

■ «تسييس القدس» مصطلح يشير إلى جعله وسيلة لتحقيق غرض سياسي ينحصر غالباً في احسراز السلطة والثروة، وبالمقابل فإن «تقديس المسيس»، مصطلح يعنى رفـــع السياسي إلى مرتبة لا تجوز معها مساءلته عما يفعل، وإعطاءًه حصانة ضد المساّعلة القانونية، وجعله فوق القانون، وبالمجمل فإن هذا التعاطى يضر بالمقـدس بوضعه في خانة التسييس، في وقـت ينفع فيه المسيس برفعه

والمصطلحان كلاهما يسيران متساوقين لخدمة الهدف النهائي المتمثل في الوصول عن طريق الدين إلى الشروة والسلطة، ومن ثم تحصين الواصلين إليهما ضد المساءلة حال أساؤوا التصرف فيهما.

وفي عبارة منسوبة للخليفة العباسي المنصور، يقول فيها: «أنا سلطًانَّ اللَّهَ في أرضه وأنا حارسه على ماله»، إشارة واضحة إلى التوظيف النفعي للدين من أجل الوصول إلى السلطة/ سلطان الله، والتَّروة/ مال الله، اللتين جعل المنصُّور نَّفسه مسـؤولاً عنهما. وبتفكيك العبارة المذكورة، نجد أنها تحوي مضمون «تسييس المقدس»، وذلك بـادراج لفـظ الْجَلالة المقـدس «الله» مرتين فـي العبارة، ليغـدو المنصور منسوباً بشـكل مباشـر إلى الله في عبارتي «سلطان الله» و «حارس مال الله»، كما أن في العبارة مضمون مصطلح «تقديب المسيس»، وهو في هذه الحال الخلِّيفة المنصور، وذلك بكونه سلطان الله، وبكونه حارسً

ولأن العباسيين في نظر العلويين غصبوا الملك الذي هو «حقهم من الله»، فإن العلويين بالغوا بشكل كبير في تكريس مفهوم الإمامة بمعناها الديني والسياسي، كما أضفوا على أئمتهم هالة أسطورية، انتشرت فى ما بعد فى فضاءات الفكر السياسى الشيعى، فى تسييس للمقدس وتقديس للمسيس على المستوى النظري بصورة واضحة، وبشكل أكبر مما فعل العباسيون.

وقبل العباسيين والعلويين، يحكى القرآن والعهد القديم قصة فرعون، الـذي يعـد تجسيداً حقيقيـاً لفكرة التسييـس والتقديـس، فعندما أحس فرعون أن النبي موسى عليه السلام يحاول هدم شرعيته السياسية لجأ إلى الدين مستعيناً به في وجه النبي في حيلة عجيبة هدفت إلى ضرب النبي بالدين، وذلك باستدعاء الجّماهيّر للدفاع عن دينها ضد النبي وإظهار فرعون في مظهر المدافع عن الدين، كما في الآية «إني أخاف أن

هي إذن القصة القديمة التي دأب عليها المغامرون السياسيون والانتهازيـون الماليـون للحصـول على السلطـة والثروة، قصـة «الدين النفعي»، الذي يستغل كوسيلة لتحقيق المنفعة الخاصة، في مقابل «الدين الوظيفي»، الَّذي يوظف لتحقيق «المصلحة العامة»، أو لنَّقَل إنها قصة «تسييس المقدس»، بمعنى جعل الدين وسيلة لتحقيق «مصلحة»، بدلاً

احمد ناصر حميدان*

■ ما اشـد تعلق البسطاء من أبناء وطني المغدور المنهك بالأمل القادم،

بالحلم الذي كان بعيد المنال اليوم تلامسه الأحاسيس وتشتاق للقائه

النفوس الطَّامحة والشغوفة، وفي قلبها الحياة تضخ في عروقها دماء

الحرية تغذي فيهم الروح الثوريّة التي وجدت لتقتّلع الّماضي الأليم،

وتحطم قيوده التي كبلتهم سنوات ضاعت من عمر الوطن، وجعلته

أسير الجهل والصراع والخنوع والاستسلام، مما خلق بيئة خصبة لنمو

فئة أنانية جشعة متخلفة ميزت نفسها بالعرق والسلالة وهيمنت على

الخير والأرض والحياة وتسلطت على القرار وأعاقت النمو والنهوض

والمستقبل، استغلت القيم النبيلة للوطنية والإسلام والعروبة شعارات

تضحك بها على الجماهير التي جعلت منها مطية ووسيلة لصراعاتها

ووقودا لحروبها. اليوم هذه الجماهير استطاعت تحطيم قيودها وتدمير

معوقاتها. من دون شك ان الانتقال للمستقبل يتطلب تجاوز الماضي

وصراعاته وأسبابه وتداعياته، وأهمها العنـف والعنـف المضـاد بكلُّ

أشكاله، وهو ظاهرة خطيرة ومدمرة للحياة السياسية والاجتماعية

وأساس الإرهاب بإشكاله. وكانتَ هذه الظاهرة السَّبيلُ المستخدَّم

والعنف هو كل سلوك يتضمن إيذاءً أو حرماناً أو إهمالاً يمارسه فرد

تجاه فرد آخر او جماعة ضد جماعة.. بهدف إجبارهم على القيام بفعل أو

تبنى موقف يتناقض مع رغباتهم بأسلوب يتجاوز التأديب المقنن شـرعاً،

هـ و كِل تصـرف بِؤدي إلـي إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى

جسديًّا أو نفسياً. وهنَّاك أشكال للعنف منها، العنف الاجتماعي

والسياسي والنفسي ويعتبر العنف السياسي الأهم لأنه ينتج تسلط فئة

على الحياة السياسية ويلغي الآخر. العنف السياسي، عنف يدور حول

السلطة، وهو عنف متبادل بالضرورة وبذلك فهو يُختلف عن أغلب

لإخضاع المجتمع وإضعافه ليسهل انقياده والتسلط عليه.

مما يعاقب عليه التشريع في حال إثباته.

من أن يكون وسيلة لتحقيق «قيمة»، والمصلحة هي «المنفعة الخاصة»، في حين أن القيمة هي مرادف «المصلحة العامة». وبعبارة أخرى جاء الدين ليصل به المتدينون إلى مستوى روحي/ قيمي يؤهلهم للوصول إلى الله بتحقيق القيمة، غير أنهم — أو كثيرًا

منهـ م — اتخذوه وسيلة وصلوا بها إلى تحقيق المصلحة، وهذه المصلحة لا تعدو كونها مصلحة في ثروة أو سلطة أو فيهما معا، مع أن الوصول إلى الله يرمز في الدين الى التحرر من سيطرة السلطة و الثروة، لأن مصطلح «حـق الله» في القرآن ينصرف في جزء كبير منه إلى «حق المجتمع» الذي : يتعارض مع «مصلحة الفرد»، فمال الله هو مال المجتمع، لأن الله ليس في حاجة إليه، وسلطان الله مفوض إلى المجتمع الذي يختار من يحققه عنَّ طريق الشوري.

وعوداً على تسييس المقدس، سنأخذ على سبيل المثال لفظ الجلالة «الله»، وهو «قدس الأقداس» في الأديان. حيثِ تعرض هذا اللفظ المقدس للاستهلاك النفعي (سياسياً واقتصادياً) بشكل واسع، وفي أزمان وأماكن وأديان مختَّلفة، وقد دخلت الكلمة في ألقاب وشعارات سياسية، وأسماء لأحزاب ومنظمات سياسية ومليشــيّاوية عسكرية في

وقد عرف تاريخ الإسلام ملوكاً ظالمين حادوا عن تعاليمه، ومع ذلك فقـ د وظفوا المقـ دسّ في ألقابهـم لإضفاء هالة مـن القداسة علـى ذو اتهم، بعد أن تلقبوا بألقاب «المعتضد بالله، والمعتمد على الله، والحاكم بأمر اللـه والمتوكل على الله، والناصر لدين اللـه، والمعز لدين الله، والمنصور بالله»، وغيرها. وفي العصر الحديث تسمت منظمات ومليشـيات مقاتلة بأسماء و ظفت لفظ الجلالة بالطريقة ذاتها، من مثل «حـز ب الله و ثأر اللـه، وبقيت الله (تكتب هذه الجماعة اسمهـا بالتاء المفتوحة على الخط الفارسي لأنها إيرانية المنشأ) وأنصار الله»، وجميع هذه الجماعات المذكورة حركات تمارس عملية تسييس واضحة للمقدس للوصول إلى

أهداف سياسية طائفية في مجملها، والملاحظ أن ما ذكر من حركات تدور في فلك النظام في إيران الذي يقوم أساسا على مجموعة من الأفكار التي هي أقرب إلى الثيو قراطيا والدولة الدينية القائمة على مشروعية «ولاية الفقيه» التي طورها الراحـل الخمينـى، والتـى تتمـــحور حـول فكـرة أن الزعيـم آلإيرانى الأعلى هـو ولي المسلمين وفقيههـم، وهـــو نائب الإمـام المستور المهدي الـذي يتلقى منه «الولى الفقيه» مباشـرة توجيهاته فى ما يخص الشــأن

و اللاحظ أن لفظ الجلالة «الله» يدخل كذلك في ألقاب الزعماء الدينيين والسياسيين الإيرانيين كما في ألقاب «آية الله، وآية الله العظمي وروح الله، وسر الله»، وغير تلك من الألقاب التي يبدو أنها انعكاس لتسرب أفكار هندو - فارسية قديمة في ما يخص نظريات الحق الإلهي التي

تسييس المقدس وتقديس المسيس

التنظيمية في لبنان.

انتقلت في ما بعد إلى أوروبا في العصور الوسطى، وتِأثر بها الفكر السياسي الشيعي إلى حد كبير الأمر الذي يضفي ضرباً من التقديس على قيادات سياسية في حقيقتها، غير أنها توظفُ المقدس في ألقابها لتؤسس لمشروعية سلطتها على أساس ديني، تماماً كما كان فعل الخلفاء العباسيون في الماضي. وإذا وجد «تسييس المقدس» فلا بدأن يلازمه «تقديس المسيس»، الذي

لديه سلطة تغييره. والحقيقة أن ثنائيتي التقديس والتسييس دخلتا ضمن أدبيات وشعارات الكثير من الحركات الإسلامية، وكتبت الآيات على كثير من الرايات و الأعلام لغرض التحشيد الجماهيري في معارك السباقات الانتخابية، بل والعسكرية القتالية. نقرأ على رايَّة حزب الله -على سبيل المثال - «فإن حزب الله هم الغالبون»، في محاولة من تلك

المجموعة لإسقاط أوصاف «حزب الله» المذكور في القرآن على الجماعة

يرتفع إلى مستوى التقديس، وقد جعل الخميني نفسه فوق القانون لأن

وتأتي خطورة ذلك من أن كتابة الآية على الراية تعني أن هذه لجماعة الغيبية في شقها الديني ترى أنها هي التفسير الحقيقي والعملي للقرآن، والترجمة الوحيدة للآية على أرض الواقع، وهذه مجاَّزفة أقربُ إلى الادعاء منها إلى الحقيقة، لأن مصطلح «حزب الله» في الآية لا يمكن الجزم بإسقاطه على مجموعة بعينها أو فرقة بعينها، ناهيك عن جماعة يقول عنها القريبون منها أنها بعيدة أصلاً عن روح التدين والحفاظ على الشعائر. وضمن سياسة «تقديس المسيس» دأب حزب الله على تجريم وتحريم التعاطى مع قيادته أو سلاحه، وأضفى عليهما (القيادة والسلاح) ضرباً من القداسة بشكل يجعل القيادة فوق النقد، ويجعل السلاح فوق التفاوض عليه في لبنان، حتى بعد أن أوغل في دماء السوريين وأدار ظهره لفلسطين.

ومع كل ما ذكر فليس حزب الله ولا إيران وحدهما في السير على منوال سياسات التسييس والتقديس، ولكن هناك جماعات إسلامية أخرى تكتب آيات قرآنية على راياتها، وتحاول إضفاء التقديس على زعاماتها، وهذا في مجمله بعيد عن مقاصد الإسلام الذي كان من أول مهام نبيه إعلان الحرب على رجال الدين من الكهان والأحبار والرهبان، الذين كانت لهم سلطات واسعة وثروات طائلة، بل إن الإسلام ألغى أصلاً طبقة رجال الدين لتكون العلاقة مباشرة بين الإنسان وخالقه من دون وساطة من أحد، ولكي لا تتاح الفرصة لتسييس المقدس وتقديس المسيس، حينما يغدو الدين مجرد حلف غير مقدس بين دور العبادة

* كاتب يمنى من أسرة «القدس العربي»

الأنواع الأخرى من العنف، حيث يتمايز فيها بوضوح دور الضحية عن دور المعتدي. ان النظام السياسي هو الذي يوجد عملية التغير الاجتماعي أو التنمية الاجتماعية ويـؤدي دورا تنظيميا وضبطيا ويؤكد على التآزرُّ بن مختلف العناصر أثناء عملية التنمية، لذلك فإن الجماهير تنظر للنظام السياسي باعتباره مسؤولا عن خدمتها وتلبية حاجياتها، وحين تتعامل بعض الأَجهزة السياسية مع الآخر بنظرة فوقية أو تعامل بعض النخب السياسية بسلوك البيروقراطية تتكون طبقة مهيمنة مستبدة وطبقة مضطهدة محرومة، والخروج من دائرة العنف هذه يتطلب إيجاد نظام سياسي يرتضيه

الكل بتشريعات يتوافق عليها الكل، تدير العلاقة بين الافراد والجماعات وتشكل أسس النظام السياسى الـذي يؤدي للتعايـش والعيش بسلام ووئام لكل الأطياف السياسية والفكرية، وهي دولة المواطنة المتساوية، دولة النظام والقانون، الدولة المدنية الحديثة، وهذه لن تكون واقعا معاش من دون أن تتولد قناعات بقبول الآخر كما هو لا كما نريده نحن. والمؤسف جداأن ديننا الإسلامي الذي أتى ليوحد الامة الإسلامية قاطبة صار اليوم مصدر خلاف وتناحر و شــقاق. المواطنة المتساوية هي مـا تسعى إليـه المجتمعـات الحديثة والـدول العادلة. وهـى نقيض لنظم التمييــز والامتيازات. المواطنة المتساوية هــى التي تعزز الانتماء الوطني الشــامل لأبناء الوطن الواحد، علـى الرغم من تعدد أصولهم وانتماءاتهم وأديانهم ومذاهبهم وأجناسهم وقومياتهم ومكانتهم الاجتماعية والاقتصادية، وعلى النقيض من ذلك، فإن الطائفية والمذهبية تضعف روح الانتماء الوطني وتعزز الانقسام بين أبناء الوطن الواحد، وتقوّي روح الانتماء للطائفة والمذهب على حساب الانتماء إلى الوطن، وتعزز الهوية الطائفية والمذهبية الفرعية على حساب الهوية الوطنية الجامعة. وما يلاحظ في بلادنا العربية اليوم انه بعد ثورات الربيع العربي للأسف

صراعاتنا يا عرب أصيلة لم نستطع تجاوز هذا العنف السياسي ضد الآخر بسب اعتناقه للفكر والمذهب والدين، وبالتالي ولد عنف مضاد ولازال الصراع يدور في هذه الدائرة المعيقة للنمو والتطور، أي لم نتجاوز الماضي وصراعاته للآنتقال

إلى الدولة المدنية التي كانت شعارا للجماهير الثائرة ضد الماضي، الا ان النخب السياسية لم تستطع تجاوز هذه الصراعات والقبول بالآخر، بل صار الانتماء للفكر والمذهب جريمة وتهمة تستخدم للإقصاء والإبعاد، مما ولد مقاومة وعنفا مضادا لإثبات وجود ودفاع عن الحق، هذا ما يجعلنا نعيش صراعا محتدما. هذه هي المعضلة الحقيقية التي تواجهها دول الربيع العربي وأعاقت نجاح ثورات الشعوب، وقللت واضعفت من الاصطفاف الجماهيري لتحقيق أهداف الثورات، ورفعت من مكانة رموز الأنظمة السابقة

الـذيُّ ثُـَّارِ الشِّعبِ صَدْها، لآنَ البعض انتابِه اليئاس وفقد الأمل في عملية التغيير، فالصراع من اجل السلطة هو نفسه بل تعززت الطائفية والمذهبية والدينية باسوا صورها، كل هذا بسب النخب السياسية التي كانت ولازالت جزءا من الماضي وتعيش صراعاته، العالم المتحضر تجاوز هذه الصراعات ولم يعدلها أثر في حياته وسياساته بل تمكن من التعايش وقبول الآخر وفق المواطنة المتساوية وانتقل إلى عصر النمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ونحن لازلنا نعيش في ماضينا وصراعاتنا المدمرة، المتابع للإعلام العربي يجدانه أداة خبيثة للترويج لهذه الصراعات، وما يؤسف جدا أن اللغة المستخدمة هابطة لدرجة مقززه تبث سموم الفتن وثقافة الكراهية والعداء وتعزز الشقاق والتمزق والصراع المدمر للمجتمع والحياة. لا مستقبل من دون تجاوز إلغاء الآخر وإقصائه من الساحة السياسية.

* كاتب وإعلامي إماراتي

المشروع الصهيوني وهي، إنشاء دولة إسرائيل الكبرى، فإن المستجدات السياسية والأحداث، وطبيعة التطور حدّت من الاندفاعة باتجاه تحقيق هذا المشروع. هذه هي العوامل الموضوعية، إضافة إلى أنه بدأت الاستعاضةً بالاحتلال الاقتصادي والسياسى كبديلين للاحتلال المباشر. أما العوامل المعيقة الذاتية الإسرائيلية لتنفيذ المشروع فأبرزها: عدم وجود القوى (العدو) الديمو غرافية الإسرائيلية للقيام بمثل هذا المشروع، لذا فإن الطروحات الإسرائيلية الأمريكية بدأت لإنشاء شرق أوسط جديد تكون إسرائيل هي القوة الفاعلة والرئيسية فيه، عربياً على صعيد الشعوب ابتدأ أدراك حقيقة إسرائيل،

تريدها إسرائيل، وترى فيها نقيضاً لها، وبداية لنهايتها،

بالتالى تعمل إسرائيل على عرقلة قيام مثل هذه الدولة حتى لو قام الفلسطينيون بتنفيذ كل شروطها.

سادساً: بالنسبة لاستكمال المرحلة الثانية من

وضرورة مقاومتها ووقف تمددها. والعام والخاص هي فلسطينية عربية خالصة، وعلى ضوء طبيعة الصراع وعوامله، وبسبب من حقائق التاريخ والجغِرافيا، وقيم العدل والمبادئ والحقوق، وبسبب أيضاً الرفض الإسرائيلي لكافة أشكال الحل، إقامة دولة فلسطينية أودولة ديمقراطية أو دولة واحدة أو دولة ثنائية القومية أو دولة لكل مواطنيها، فإن فلسطين لشعبها الفلسطيني العربي، من النهر إلى البحر،

* كاتب فلسطيني

للسفسطة الآن محمد الهاشمي*

العرب بحاجة

■ أُريدَ للحكمة اليوم أن تكون مموهة مضللة لا تفضى إلى شيء جلى، فالحكمة المباشرة في عصرنا هذا لا تقود إلا للمهالك، وفي ما يلى من سطور، توضيح للسبب الذي يدعو إلى التمعن في السفسطة من واقع الحال، ليس لأنه موضوع فلسفي ضارب في القدم، بل

لأنه شيء بتنا نعيشه من دون أن نسميه. يجهل الكثيرون عن السفسطة أنها لم تبدأ حيث انتهت، ويروج المعنى الشائع لها على أنها الحدل العقيم الذي لا يفضى إلى نتيجة، أو السؤال الذي ينتهي بســؤال، أو تلـك الحكمـة الموهة التـي تنتهي بمزيد من الغموض واللامعرفة، مستمدةً قوتها من المنطق والحجة وإن كانا في غير حق. هذا التعريف فيه شيء من الحقيقة، لكنه ليس إلا مآل السفسطة الأصل، والمنتهى الذي وصلت إليه معارف الإغريق اليونانيين لما وصلت حضارتهم للانحطاط بعد اجتياح الفرس والفينيقيين لأثينا في القرن الخامس قبل الميلاد، فمع أن اليونانيين نجحوا في صد هذا الهجوم، إلا أن الحرب خلفت الكثير من الدمار والموت، ليدرك اليونانيون أنهم بحاجة للتخلص من نخبوية التعليم لحماية حضارتهم من الاندثار، فسمحوا للأناس العاديين بنقل العلوم وتدريسها للعامة. ذلك أدى إلى تحول مهنة التعليم إلى ملاذ للمتكسبين به بحق أو بباطل، فصار فساد منطقهم أداة لتحقيق هـؤلاء أهدافهم وإفحام خصومهم، فأهملوا العلوم كلها إلا ما جاء به الجدل و الكلام. و هكذا تحول معنى السفسطة من «معلمي الحكمة البلغاء» وأنصار الديمقراطية وحماة المستضعفين، إلى «بائعي الوهم»

اللافت أن السفسطة مع فساد ما آلت إليه، إلا أنها ت إلى إثراء رغبة التعلم عند عامة الناس، فتحه ا تلاعب السفسطائيين بالمدارك الفلسفية إلى محرك للخيال الممترج بالواقع، ما أدى إلى ملامسة بعض كبار روادها لأهم نظريات الكون، كنظرية النسبية التي يقال ان آينشتاين استوحاها من أفكار السفسطائي بروثاغوراس، كما أفرزت تلك المدرسة أهم فلاسفة التاريخ كسقراط وأفلاطون، وتأثر بمذهبهم هذا كبار فلاسفة ما بعد الحداثة كنيتشه وديكارت، مع أن السفسطة في آخر تحو لاتها تخلت عن الديمقراطية وأخذت صف لوردات أثينا والمهيمنين عليها اقتصاديا وسياسيا وازدهرت في عهد تميز

لنا أن نسقط ما حدث كله على ما آلت إليه حضارة العرب والمسلمين، فالتطابق يمس نواحى كثيرة. من المهم أن نتلمس تلك النواحي ونتفاءل بها. فلو أن ما مررنا به من عصور انحطاط يمثل ما آلت إليه أثينا بعد صدها للفرس والفينيقيين – مع فارق أن السقوط قد حدث فعلا في حالتنا في بغداد والأندلس واسطنبول وزمن الاستعمار، فإن ذلك يبدو وكأنه فرصة حقيقية لأن نجد أنفسنا بعد انحطاطنا في سفسطة سقراط وأرسطوطاليس، وهي التي أعادت لليونانيين وفلسفاتهم الهيبة وأقنعت فلاسفة العصور التي تلتها بالحذو حذوها حتى يومنا هذا في العالم الغربي. ولعلنا نستبشر خيرا برأي ابن رشد الذي اعتبر أن السفسطة مغالطة في الأصل، وهو ما يبدو أننا نبرع فيه هذه الأيام. وأننا ببراعتنا في التضليل من خلال المنبر والعمود الصحافي وحساب تويتر وغير ذلك، يمكننا أن نجد طريقاً إلى الخلاص الذي يدفعنا لمزيد من البحث والمعرفة، ذريعة للجدال والإفحام والتكسب الدائم، وهو ما ينشده كل طرف من أطراف الصراعات المذهبية والطائفية والدينية

والسياسية الآن. لا يمكن أبداً أن نعفي رجال الدين من سفسطائيتهم، لكن الأيام تثبت الآن أن هذه السفسطة الدينية خلقت جيلا جديدا يلح في التساؤلات ويقابل الحجة المضللة بحجـة مثلهـا أو أفضل منهـا، ويبدو من المقنـع اعتبار حركة الإلحاد والشك المنتشرتين في بلادنا العربية حاليا صنفين من الأصناف الثلاثة للسفسطائيين، كما أوردها ابن حزم الأندلسي قبل قرون.

ومن البديهي أن حذا حذو رجال الدين رجال السياسة تباعاً، فالسياسة تختلط كثيرا بالدين في عالم اليوم، وهكذا بتنا نسمع بالليبرالي والعلماني والإخواني والجهادي، ومن هؤلاء من كفّر بالأنظمةً العربية وبات خصمها، كلُّ على رؤياه، ومنهمٍ من مالٌ منطقه في الصف المقابل تكسبا وارتزاقا، وكلّ من محرابه السفسطائي يتنسك.

حان وقت السفسطة يا عرب، شئنا أم أبينا، فلا يبدو أن قانوناً ولا سوطا يمكنه إيقاف هذا المد المثير من الجدل عقيما كان أم نافعا. ولنستبشر خيرا، فلعل بعد الفوضى من انتظام ينقلنا إلى شيء غير الاقتتال وإقصاء بعضنا بعضا والتفكير في الهدم طريقا للبناء. ولعل سقراط وأفلاط ون يبعثان من جديد، هذه المرة في بلادنا وبين ظهرانينا. ولعل من نهوض بعد الانبطاح. «فَأَمَّا الزَّبِدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ

في الأرْض» سورة الرعد».

مصير العراق بين تزويج القاصرات وتزييف الانتخابات

■ تتزايد الافعال والاقوال التي تصدر عن حكومة نوري المالكي في العراق، ويصعب فهمها في اطار المسؤولية أو العقلانية السياسية، من المفترض ان تكون الحاكم الرئيسي في وربما لا يتسع الجال هنا لسردها جميعا،

ناهيك عن تحليلها، الا انــه لا بد من التوقف عند بعضها، بينما يمـر العراق في مفتـرق تاريخي حاسم، ومنها:

قرار بتوقيف صاحب قناة «البغدادية» الفضائية واحد المذيعين فيها، بسبب تجرئها على انتقاد المالكي قرار بمنح رتبة عسكرية في الجيش لنجل

رئيس الوزراء العراقي، وهو شاب متزوج منع عدد من السياسيين المعارضين من خوض

الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل، لاسباب منع صرف الرواتب لموظفي الدولة في كردستان العراق، بسبب خلاف سياسي.

منع طائرة لبنانية من الهبوط في مطار بغداد الدولى بسبب اقلاعها دون انتظار وصول نجل وزير النقل الى المطار. وتطول القائمة، لكن مشروع «قانون الاحوال

الشخصية» الذي يجيز تزويج الطفلة العراقية تحت سن تسعة اعوام، هو ما يصعب على

■ توالـت التقاريـر، وهـذا المقال يكتـب، حول

نجاح قوات نظام دمشق، بمساندة من حزب الله

والميليشيات الشيعية، في السيطرة على مدينة

يبرود. قاتل الثوار في المدينة طوال أسابيع ببسالة

نادرة، ولكن مصير يبرود كان محتوما، منذ بدأت

قوات النظام وحزب الله في استهدافها، بدون

أن يتوفر للشوار فيها طريق امدادات وتعزيزات

منتظمة، يمكن أن يساعد على استمرار القتال

في مواجهة قوة تتمتع بتفوق هائل في العدد

والنيـران، ولا تتقيـد بأي قيـم أخلاقيـة للحرب.

ولكن، وبغض النظر عن الحســابات العســكرية،

فليس ثمة شك أن سقوط المدينة المجاهدة يمثل

ضربة معنوية للشعب السوري وثورته. هذه

أوقّات صعبة في مسيرة الثورة السورية،

بالتأكيد، وكما في مُسيرة كل الثورات في التاريخ

الحديث، تستدعى الأوقات الصعبة مراجعة،

أحيانا، وجلدا للذات، في أحيان أخرى. ولأن زمنا

ملموساً قد مر اليوم على انطلاق الثورة، فليس

من الغريب أن تستند هذه المراجعات إلى بعض

من الحقائق، وبعض من الأِسـاطير، وأن يؤسس

لم تنطلق الثورة السورية، في 15 أو 18 آذار/

مارس 2011، بإرادة أو قرار قوة سياسية محددة.

كان مناخ من الثورة والأمل في التغيير وإعادة

بناء الذات السياسية قد اجتاح المجال العربي

منذ سـقوط وهرب الرئيس التونسي السابق بن

علي في كانون الثاني/يناير 2011، وجاء التحاق

سـورياً بحركة الثورة العربية بصـورة طبيعية.

في البداية، كان ثمة حراك شعبي، محدود أو

واسع النطاق، في عدد من المدن الكبيرة، مثل

درعا وحمص وحماة وبعض أحياء دمشق

وحلب، كما في ديــر الــزور والقامشــلي والرقة، وُّفي عدد آخر من المدن والبلدات الأصغرُّ في ريف

دمشِّق و الساحل و الشِّمال، و لكن النظام سارع،

ومن الأيام الأولى للثورة لاستخدام اقصى

وسائل القمع مع الشعب، وإلى تصنيف الحراك

الشعبي طائفياً. من آذار/مارس إلى منتصف

الصيف، اشتغلت آلة النظام الإعلامية، معززة

بوسائل إعلام حلفائه، لوصف الحركة الشعبية

بالإرهاب، والسلفية، والاندساس من الخارج،

فى تسويغ سابق التصميم والتصور لآلة القتل

الجامحة التي أخذت في حصد أرواح السوريين،

لجلد الذات على الاثنين معاً.

كثيرين مجرد تصديقه في هذا الزمن. الا ان الواقع هو ان وزير العدل قد ارسله بالفعل الى مجلس النواب للمصادقة عليه، في اصرار على تمريره قبل الانتخابات العامة. فهل ثمة علاقة بين القاصرات البريئات اللاتي لا يعرفن اصلا ما ينتظرهـن، والانتخابات التي يفترض ان تكون «نزيهة» في ظل هكذا حكومة؟ الواقع ان العلاقة وثيقة، اذ ان اعتماد هذا القانون من عدمه سوف يقرر ان كان العراق يعتزم مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل،

ليغرق في الجهل والتطرف. اما الانتخابات فستكون نقطة مصيرية لحسم الهوية السياسية للنظام الذي سيحكم العراق في المرحلة المقبلة، وان كان سيكون ديمقراطيا مدنيا ام طائفيا ظلاميا.

وما اكثرها، او انه سيعود الى العصور الوسطى

ويرى مدافعون عن القانون انه «لا يفعل سوى تنظيم الممارسات اليومية لاتباع المذهب الجعف ري» رغم انه لا يحظى بدعم من المرجعية الشيعية في النجف.

الا ان المراقبين يجمعون على انه سيفاقم التوتر الطائفي في بلد يكاد يقع بالفعل في حرب طائفية اهلية صريحة. وهي الحرب التي لا يمكن ان يخرج منها فائز ومهزوم، ونتيجتها المؤكدة الوحيدة هي الدمار الشامل.

وبكلمات اخرى فان هذا النهج السياسي

يشى بقيادة تفتقر الى الحد الادنى من المسؤولية بينماً تدفع البلاد بأسرها الى حالة من الانتحار وفى الواقع ان قانون تزويج القاصرات قد

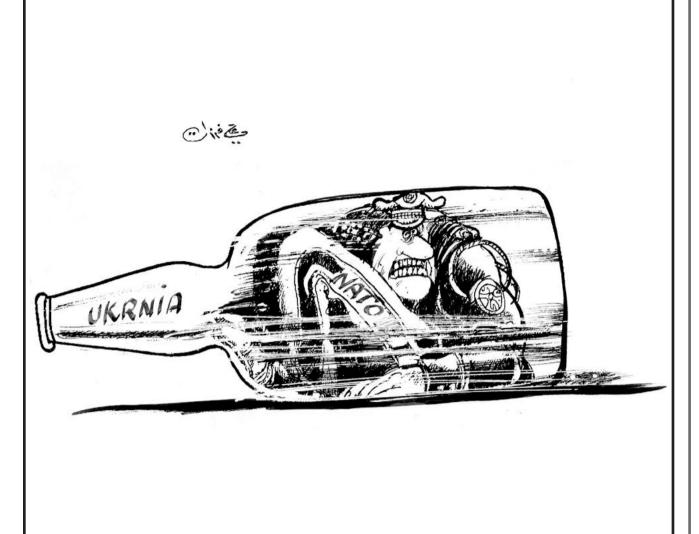
يفشــل في النهاية في الحصول علـي تأييد في مجلس النواب، ليس لاسباب تتعلق بالحصص السياسية او قوة المجتمع المدني، ولكن بسبب رفضه من قبل المرجعية الدينية. اما على جبهة الانتخابات، فان الوضع لا

يبدو اكثر «اشراقا»، اذا ان ثمة «تزييفا» واضحا لارادة الناخبين سبق اجراء العملية الانتخابية، بتهميش جزء اساسي من المجتمع سياسيا واعلاميا واقتصاديا. وحتى اذا جاءت العملية الانتخابية من

الناحية الاجرائية سليمة، فان التزييف يبقى احد ابشع اشكال التزوير. وهكذا فان اصرار هذا النظام على احكام

قبضته بأي ثمن، لا يمكن الا ان ينتج حكما لا يقل شمولية او حماقة او اجراما عن تلك التي عرفها العراق تحت بطش الرئيس الراحل صدام حسين، الاانه هذه المرة يبرز بوجه طائفي يسعى للانتقام وليس التوافق، ضمن معطيات اقليمية ودولية تصب في مصلحته.

وفي النهاية فان العراق يقترب من موعد اخر مع مفترق طرق بين العودة الى الماضى المظلم، اوالتقدم الى فجر مستقبل طال انتظاره.



ثلاث سنوات من الثورة في سوريا

السوريين إلى حمل السلاح، بداية ببلدات ريف دمشق وحمص، حتى الانشقاقات عن الجيش كانت لم تزل محدودة آنذاك، ولم يكن لأحد أن يأخذ إعلان حفنة الضباط المنشقين الصغيرة عن تأسيس الجيش الحربأي درجة من الجدية. وفي شوارع المدن والبلدات، استمرت الحشود وحدة الشعب. وليس ثمة دليل على وجود تغيير جوهري في وضع النظام العربي والإقليمي؛ ليس حتى نهاية العام، على أية حال، كان المبعوشون الأتراك والقطريون والسعوديون (الدول التي ستتهم بعد ذلك بالتآمر على النظام) يتوافدون على دمشق، سرا وعلنا، يرجون أن يُقُوم النظام بمقابلة شعبه في منتصف الطريق، ويعدون بتقديم كل وسائل الدعم الإداري والمالي لإصلاح أحوال الدولة السورية والنهوض بالاقتصاد السوري، في الشارع العربي، السني ثمة رغبة وأمل في أن يصل السوريون لحل، يضع حداً لنزيف الدماء، ويضع سوريا على طريق الإصلاح. مع نهاية 2011، كانت سورية تأخذ انعطافة ثانية، بعد انعطافة اندلاع الحركة

الأخرى، ومصير النظام. النظام، وليس أي قوة أخرى، من عمل من أجل دفع الشعب إلى التسلح، ومن أجل الانتقال بالحركة الشعبية إلى مربع متزايد لحمل السلاح، من جهة، وإلى تصاعد حركة في نهاية آب/اًغسطس، وعلى نطاق محدود، الثورة نحو التسلح بقرار من حركة سياسية وبصورة غير ملموسة على الإطلاق، أخذ شعور معينة، ولا بتشجيع من قوة عربية أو إقليمية. متزايد وواسع بالإهانة يدفع قطاعات من ولدت جماعات مسلحة، وبصورة متشرذمة، في كافة أنحاء البلاد، سيما في المناطق الريفية والبلدات الصغيرة، حيث التقاليد الإسلامية لم

الشعبية في التوكيد على سلمية الشورة وعلى والشيعي، طالما أصبح التصنيف ضرورياً، كان

أسس لقطيعة كاملة في العلاقات مع تركيا

الصراع الطائفي.

ونشر قوات الجيش في أنحاء البلاد، وبناء د. بشیر موسی نافع ** تماه صلب بين مصير العلويين، وأبناء الأقليات والسعودية ودول الخليج، إقليمياً، وإلى توجه

الشعبية في آذار/مارس، كذب النظام المستمر على شعبه وعلى حلفائه الإقليميين، واستمرار القمع الوحشى، سيما بعد الاقتحام الدموي لحمص وحماة، وإخّماد الحركة الشعبية في مدن الساحل بأقصى درجات العنف،

أثر حقيقاً لها على أرض الواقع. لا إلغاء قانون الطوارىء ولا تعديل الدستور، أشار إلى نهج سياسي جديد. عندما يواجه نظام حكم ما، أي نظام حكم، معارضة شعبية بالمستوى الذي واجهـه النظـام السـوري فـي 2011، وفي سـياق الانشقاق في صفوف الجيش، داخلياً. لم تتوجه حركة تغيير وإصلاح سياسـي عربية، يصبح م الضروري أن يبدي قادة النظام مستوى كافياً للقبول بالتغيير، درجة ملموسة من التغيير. في سوريا، طوال أشهر 2011، كانت دعوات التفاوض الصادرة عن بعض قادة النظام تصدر جنباً إلى جنب مع صيحات « الأسد للأبد أو نحرق البلد»، تزل عميقة الجذور، وحيث الشعور بالإهانة في أعمق صوره، وحيث الاغتراب عن الدولة في التي يطلقها شبيحة النظام في شوارع المدن والبلدات السورية. كل القوى السياسية وأغلب أشـد درجاته، ولكن، هذا التوجه للتسلح لم يجد الشخصيات العامة داخل البلاد أرادت بالفعل تأييدا من المجلس الوطني السوري، الذي كان الحوار والتفاوض، حتى عندما أبدى المجلس يمثل المظلة الوحيدة للقوى السياسية المؤيدة الوطني تـرددا في الذهـاب إلى خيـار التفاوض. للثورة آنداك، قبل أن يولد الإئتلاف الوطني. ولكن النظام، على أية حال، لم يطرح الحوار والذي تعرفه أجهزة النظام ويعرفه حلفاؤه أن مع المجلس الوطني، ولم يكن يريده. الجلسة الجماعات المسلحة لم تتلق دعماً من الخارج، بأي الرسمية الوحيدة للحوار الوطني مع طيف واحد درجة من الدرجات، طوال الفترة من نهاية 2011 من السوريين تقريباً، الذي تراسة فاروق الشرع، وحتى صيف العام التالي، عندما أخذت تقارير لم تتلوها جلسة ثانية؛ وما إن طرح اسم الشرع في الإشارة إلى بداية تنسيق سعودي - قطري كأحد مخارج الأزمة، أخفى نائب الرئيس عن – تركي لمد يد العون الإغاثي والمالي والتسليحي الأنظار كلية، ثم أخرج نهائياً من هيكل الحزب للثوار، كان قرار التسلح، باختصار، قراراً والسلطة، كان بإمكان النظام، لـو كِان جـادا شعبياً، كما قرار الثورة نفسها، وهو قرار رسبته فى دعوة التفاوض، أن يعقد حواراً مع هيئة سياسات النظام ووسائله القمع الفاشي التي التنسيق، التي لم تخف أبداً خلافها مع معارضة وظفها للتعامل مع شعبه، وعجزه عن تقديّم ولوّ الخارج ورغبتهًا في التوصل لتسوية تفاوضية. دليل واحد على جدية بحثة عن مخرج سياسي ولكن النظام لم يتلفت لا لهيئة التنسيق ولا وهنا، تبرز أسطورة الثورة الثانية: أسطورة لغيرها، وعندما أجبره الضغط الدولي أخيراً على وجود خيار تفاوضي لم تتعامل معه قوى الالتحــاق بمفاو ضات جنيف، بــذل و فده كل جهد ممكن لإجهاض المسار التفاوضي ومنع تقدمه ولو المعارضة بالجدية الكاَّفية، تصور النظام في البداية أن بإمكانه بالفعل القضاء على الحركة خطوة واحدة باتجاه الحل الحقيقة، أن تصور

النظام للمسار التفاوضي لم يتغير مطلقاً منذ الشعبية، وأنه لا يحتاج للتفاوض مع أحد، 2011: أن المقصود بالتفاوض عودة سورية إلى ما ولكن استمرار الحراك واتساع نطاقه، إلى جانب كانت عليه قبل آذار/مارس 2011. الضغوط المتزايدة من الحلفاء، دفعت النظام ينظر البعض، من جهة ثالثة، إلى حدث الثورة

المكن أن يصل إلى نتيجة. حقيقة الأمر، أن ليس ثمة دولة عربية واحدة من دول الثورة يمكن

سريعاً أنها لا تمثل سوى إصلاحات شكلية، لا

بينما دول عربية أخرى توشك هي الأخرى أن تنفجر، في هذا التدافع التاريخي الكبير، سيتغير المجال العربي كله، أو لن يتّغير، وكان قدر سوريا أن تتحمل العبء الأكبر، والأثقل وطأة، لعملية التغيير؛ ليس فقط لموقعها، فلكل من الدول العربية خصوصياتها الاستراتيجية، ولا الما تختزنه من ميراث تاريخي، فكل بلاد المشرق ترتكز إلى مواريث تاريخية عميقة الجذور، ولا حتى لتعدديتها الإثنية والطائفية، لأن العراق وتركيا وإيران لا تقل عنها تعددية؛ ولكن لسبب آخر، ربما هو الأكثر أهمية من ذلك كله: أن سوريا كانت ولا ترال مفتاح النظام الإقليمي الذي ولد في نهاية الحرب الأولى، النظام الذي أسس لقرن كامل من الإهانة والبؤس وعدم

ولكن المتيقن أن النظام الفاشي في دمشق، ومهما بلغت قدرته على التدمير والقتل، ومهما كان حجم الحشد الطائفي الإقليمي، والاستبدادي الدولي، الذي يسانده، لن يستطيع أن يعيد تأسيس سيطرته على سوريا، ولن يستطيع إعادة بناء نظام تحكمه بالسوريين. أثبت النظَّام مصداقية بالفعل عندما هدد الشعب بالعودة إلى زمن الخضوع أو التدمير الشامل، وسيثبت السوريون مصداقية أكبر لإعلانهم بأنهم لن يركعوا بعد اليوم إلا لخالقهم.

أن يقال بأنها وصلت إلى نهاية الطريق، أو أن عملية الانتقال إلى الحرية والديمقراطية والعدل قد أنجزت بالفعل، كل دول الثورة العربية لم تزل في قلب المعركة على المستقبل، وكلها مهددة بالردة على مكاسب السنوات القليلة الماضية،

ليس لأحد أن يتنبأ، على وجه اليقين، بما يمكن أن يـؤول إليـه مصير سـوريا في المـدى القصير،

السورية، مقارنة بما شهدته دول الثورة العربية

الأخرى، مثل تونس ومصر وليبيا. في ظاهر

هـذه المقارنة، تبدو سـوريا وكأنها غرقت في نزاع أهلى مسلح، ليس له من نهاية، وتبدو البورة

السورية، بآلام لم يشهد لها العالم مثيلًا منذ

الحـرب الفيتنامية، وكأنها حدث مديد، لم يعد من

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

■ في الوقت الذي تتصاعد فيه الأحداث في سـوريا، وينتظر الكثيرون موقفا دوليا إيجابيا ينهى مأساة الشعب السوري، بدأت الولايات المتحدة مسارا جديدا يتعلق بإيجاد حل للقضية . الفلسطينية، وقد بدأ هذا المسار بتحركات «جون كيري» وزير الخارجية الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط من أجل الاجتماع بالقادة الفلسطينيين والإسرائيليين وكذلك اقتراح موعد محدد هو شهر نيسان/إبريل المقبل ليكون موعداً نهائيا للموافقة على اتفاقية إطار بين الجانبين تكون أساسا للتوصل إلى حل يقوم على رؤية حل الدولتين ..

ولا شك أن التحركات الأمريكية في المنطقة في ظل الظروف الراهنة تجعل الكثيرين يتساءلون، هلَّ هناك رؤيةٌ حقيقيةٌ لَّحل المشكلة الفلسطينية أم أن الهدف هو فقط صرف الأنظار عما يجري في سوريا؟ ولمعرفة الإجابة على ذلك سوف نركز على تُطور الأحداث بين الفلسطينيين والأمريكيين من أجل إيجاد تسوية للمشكلة الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط وهي

مشكلة الشعب الفلسطيني. ونبدأبتصريحاتصائبعريقاتكبيرالمفاوضين الفلسطينيين التي يقول فيها .إن على إسرائيل أن تختار بين الاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية، وبين التوصل إلى اتفاقية سلام نهائية مع الفلسطينيين .وأظهر صائب عريقات في حديثه كثيرا من اليأسّ أمام مجموعة من الصحافيين عندما قال إن السلطة الفلسطينية أصبحت مهيأة لإنهاء تسعة أشهر من المفاوضات مع الإسرائيليين إذا لم يتوصلوا إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين في موعد التاسع والعشرين من شهر نيسان/إبريل المقبل وهو الموعد الذي حددته السلطات الأمريكية للتوصل إلى اتفاقية سلام بين الجانبين .وقد أحجم صائب عريقات عن الإفصاح عن مقترحات أمريكية سرية بدعوى أن الفلسطينيين لم يتسلموا وثيقة هذه المقترحات، لكن صائب عريقات كان واضحا في القول إن أي اتفاقية بين الجانبين يجب أن تعترف للفلسطينيين بسائر الأراضي التي تم احتلالها في عام 1967.

غير أن التركيز الحقيقي كان حول الزيارة التي قام بها

بومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

د. پوسف نور عوض

للأزمة الوطنية السورية.

الرئيس الفلسطيني «محمود عباس» إلى البيت الأبيض حيث التقى الرئيس الأمريكي «بـــاراك أو بـامــا» ،الــذي أكــد للرئيس الفلسطيني أن اتخاذ قرارات

أمر فيه كثير من التحدي وعلى الطرفين مواجهته، وقال الرئيس «أوباما» إن الموقف كله يحتاج إلى اتضاذ قرارات صعبة من الجانبين، وذلك من أجل السير بالتسوية إلى الأمام. ولم يغفل الرئيس «أوباما» حقيقة أن التسوية بين الجانبين تشبه المشى فى حقل ألغام، ولكنه ترك الأمر لوزيـر خارجيته «جون كيري» كي يمشي في هذا الحقل، لكنه أكد أن التدخل الرئاسي في هذه المسألة قد يعطيها دفعا إلى الأمام، وهو مقتنع بأن الحل لا بد أن يكون من خلال دولتين على أن تكون الدولة الفلسطينية قائمةً على حدود عام 1967. وقد أثنى الرئيس الأمريكي على الرئيس الفلسطيني «محمود عباس» الذي قال إنه ينبذ العنف ويسعى إلى تسوية سياسية للقضية الفلسطينية .

وعلى الرغم من مواقف الرئيس الفلسطيني المعتدلة فلم يحدث انفراج في مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يرفض إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، بل ويرفض أيضا التخلي عن المستوطنات التي بناها الإسرائيليون فوق الأراضي الفلس طينية ناهيك بالقدس التي يرفض «نتنياهو» أي مطالبة فلسطينية بها ٠

تفاؤلا بأن إسرائيل سوف تفرج في التاسع والعشرين من شهر نيسان/إبريل المقبل عن دفعة رابعة من الأسرى الفلسطينيين في

إلى اتضاذ جملة من الإجراءات، التي اتضح

تداعيات زيارة الرئيس محمود عباس لواشنطن

فيبدو أن العقبة الكبرى التي ستواجه التسوية النهائية هي مطالبةً الإسرائيليين بأن تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل دولة

حاسمة مع اقتراب الموعد النهائي المحدد للوصول إلى تسوية هو يهودية، وذلك ما لا يقبله الفلسطينيون لأن الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية يعنى التضحية بحق العودة للفلسطينيين اللاجئين كما يعني حرمان الفلسطينيين من أي حقوق داخل بلادهم، ومن جهة أخرى يرى الرئيس الفلسطيني أنه لا ضرورة لاعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية لأن الفلسطينيين اعترفوا بدولة إسرائيل منذ عام 1988. ويذهب بعض الخبراء الأمريكيين إلى القول ربما لا تؤدي

الجهود الأمريكية فى الوقت الحاضر إلى حل للقضية الفلسطينية ولكن «كيـري» نجَّ في إدخال الطرفين في مصيـدة التفاوض وذلك تقدم من وجهة النظر الأمريكية، وعلى الرغم من ذلك فإن الأمريكيين لا يتحدثون عن جدوى التفاوض بينما الطرفان مصران على موقفيهما، ذلك أن التنازل في أمور جوهرية قد لا يبدو ممكنا خاصة من الجانب الفلسطيني الذي يطالب بحقوقه الوطنية، خاصة أن الرئيس عباس واجه خلال وجوده في البيت الأبيض ضغوطا شعبية تمثلت في مظاهرات كثيرة طالبته بألا يقدم تنازلات في الحقوق الفلسطينية الجوهرية ،وعلى الرغم من ذلك فإن الإسرائيليين يريدون التفاوض مع الرئيس «عباس» الذي وصفه الرئيس الإسرائيلي «شيمون

بیریز» بأنه رجل مبادیء، ولا شك أن الوصف الإيجابي للرئيس «عباس» له أهدافه وهي تشجيع الرئيس عباس على الاستمرار في المحادثات على الرغم من الصعوبات التي تواجهها الكن ما هي الأهداف النهائية لمثل هذه المباحثات في وقت لا يرى فيه الرئيس عباس

أي مقترحات إيجابية من الجانب الإسرائيلي الذي يصر على مواقفه دون تنازلات ؟ ويقول كثير من المراقبين هل يستطيع الرئيس عباس في مثل هذه الظروف أن يقول لا للرئيس» أوباما» ووزير خارجيته «جون كيري»؟ الرئيس عباس لا يريد أن يكون في هذا الوضع ولا يريد أن يحبط الجهود الأمريكية، ولكنه في الوقت ذاته لا يريد أن يقدم تنازلات جوهرية في الحقوق القُلسطينية المشروعة.

وبعيدا عن المواقف الثابتة لجميع الأطراف، فلا بدأن نعترف أن المشكلة لا تتركز حول مواقف الأطراف بل تتجاوز ذلك إلى تكوين رؤية حول طبيعة المشكلة وكيفية حلها، وذلك ما يجب

وإذا نظرنا إلى المشكلة في أساسها وجدنا أنها تتركز حول احتلال أرض الفلسطينيين بواسطة قوى أجنبية هي التي كونت الدولة الإسرائيلية، وقد كان التفكير العربي متركزاً فترة طويلة حول إزالة الدولة الإسرائيلية، ولكن العرب لم يستطيعوا إزالة هذه الدولة بل تعرضوا خلال عام 1967 إلى هزيمة قاسية، وكان الموقف الدولي كله متعاطفا مع دولة إسرائيل لأسباب لا علاقة لها بالحقوق الفلسطينية، ولكن الفلسطينيين يمرون الآن بمرحلة جديدة بعد أن اعترفوا بوجود إسرائيل وأصبحوا يطالبون بدولة لهم تعيش جنبا لجنب مع دولة إسرائيل، ولكن المشكلة هي أن كثيرا من الإسرائيليين فتنوا بما أنجزوه ولم يريدوا أن ينظُّروا إلى آثار ما فعلوه على الشعب الفلسطيني، وبالتالي لم يستطيعوا أن يطوروا رؤية يوفرون من خلالها للشعب الفلسطيني حقوقه، وهم يعتقدون أنهم سيكونون قادرين على الاستمرار على هذا الموقف إلى ما لا نهاية، وذلك خطأ في التفكير لأن ضمان وجود دولتهم هو توفير العدالة للشعب الفلسطيني، وبدون ذلك سوف تنقلب الأمور رأسا على عقب وستجد إسرائيل نفسها تواجه المواقف القديمة، وقد لا تكون هذه المرة قادرة على الصمود أمام التحديات العربية.

* كاتب من السودان

بناء الذات... لا الاعتماد على الخارج

د. على محمد فخرو

■ في نهاية هذا الشهر سيزور الرئيس الأمريكي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي هي المملكة العربية السعودية. الهدف من الزيارة المعلن هو إصلاح الشقوق في العلاقات الامريكية - الخليجية العربية التي نتجت عن تباين في وجهات النظر وعن إختلافات في المواقف بشأن أمن الخليج ومواجهة حراكات الربيع العربي. ويظهر، حتى الآن، أن الاجتماع سيكون ثنائياً، مع أن المواضيع التي ستبحث

تخص، بصورة مباشرة أوغير مباشرة، كل دول المجلس ودون استثناء. فاذا كان ذلك يعنى، على الأقل في الذهن الأمريكي، أن شرح المواقف الامريكية وتقديم التَّطمينات والوعود وتأكيد العلاقات الاستراتيجية لهذه الدولة الخليجية أو تلك كاف أو توماتيكياً لحلُّ إشكالات امريكا مع كل دول مجلس التعاون الأخرى، فان ذلك تعامل امريكي دبلوماسي خاطئ سيعكس نفسه سلبياً وضاراً على تماسك ووحدة وفاعلية المجلس.

فالرئيس الأمريكي يجب أن يُسمع الجميع ويستمع للجميع بسبب تعقد وسخونة وأهوال الوضع الخليجي والعربي والإقليمي في هذه المرحلة التي تعيشها الأمة العربية وهي تحاول أن تخرج من مآسي ومظالم الماضي.

أيًّا تكون طبيعة هذا الاجتماع وإلى أية وجهة يذهب فأن مجلس التعاون مجتمعاً يحتاج أن يأخذ الجوانب التالية بعين الإعتبار، الآن ومستقبلاً، في علاقته مع أمريكا:

أولاً: أن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكي مليئ بالتخلِّي المفاجئ، وأحياناً المأساوي، عن الحليف إذا كان ذلك التخلِّي يخدم المصلحة الوطنية الامريكية. لقد حدث ذلك في الماضي لقادة إيران والفليبين والعديد من دول امريكا الجنوبية. ولذا فلا يظنُّن قادة مجلس التعاون بأنهم في منّاى عن مثل ذلك التخلي مستقبلا، إن تبدّلت الموازين وتغيّرت الأحوال في المنطقة أو في العالم. ثانيا: إن مجلس التعاون هو جزء من الوطن العربي الكبير في سرّائه وضرًائه. ولذا فان أية محاولة للإعتقاد أو للتصُّرف وكأنَّ العلاقات الخليجية العربية - الامريكية يمكن أن تكون مستقلة عن مواقف امريكا تجاه قضايا الأمة

الكبرى ستكون محاولة كارثية وغلطة تاريخية. فمثلاً أن تتعامل دول مجلس التعاون مع امريكا دون أيّ اعتبار لمواقفها الظالمة اللاإنسانية تجاه الوجود الصهيوني الإستيطاني في فلسطين المحتلة أو لطرحها مشروع الفوضى الخلاَّقة الشهير من أجل إدداَّل الأمة العربية في جحيم الصّراعات الإثنية والمذهبية والدينية فان ذلك يعنى ممارسة دول التجلس لعبة الاستخفاف بالروابط العروبية القومية والإسلامية وفصل مصير مستقبلها عن مصير أمتها العربية وعالمها الإسلامي.

وينطبق نفس المنطق على عدم السَّماح بأن تستعمل دول المجلس، مجتمعة أو منفردة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كأداة في يد الولايات المتحدة الامريكية أو غيرها لتنفيذ مخطِّطات أمبريالية - صهيونية من مثل إحتلال هذا البلد العربي أو إسقاط نظام ذلك البلد العربي. والأمثلة على ذلك كثيرة تدمي القلوب وتطرح ألف سؤال وسؤال.

ثالثاً: لا يستطيع الإنسان أن يفهم هوس دول المجلس بالتفتيش عن مظلّة أمنية أجنبيّة لحماية نفسها. والواقع أن هذا الهوس أصبح مرضاً يهِّيئ لعودة الإستعمار المباشر، بكل تجلّياته، لهذه المنطقة.

ولقد كان من المفروض، خصوصاً بتوفّر الثروة البترولية الهائلة، أن يصبح درع الجزيرة، بعد مرور حوالى ثلاثين سنة على إنشائه، قوة عربية خليجية ذاتية قادرة على حماية دول المجلس. لكن ذلك مع الأسف لم يحدث بسبب عدم الحديّة السياسية الكافية داخل مجلس التعاون وهوس كل دولة بسيادتها الوطنية وخوفها من غدر الآخرين المتخيّل.

رابعاً: لا بدُّ من طرح هذا السؤال: ألا يرى قادة مجلس التعاون في العلاقة مع امريكا إلاً مساعدتها على الهيمنة الكاملة على الساحة البترولية الخليجية وإلاً استجداء حمايتها الأمنية ؟ ماذا عن الاستفاده الكفؤة بالتقدم الأمريكي الهائل فى العلوم والتكنولوجيا كمبادلة لتعاون دول المجلس مع امريكا في قضايا البترول والأمن؟ هذا موضوع بالغ الأهمية لتنمية ومستقبل دول المجلس، لكننا لا نعرف متى سنفتح عيوننا على إمكانيات تطويره الهائلة مع هذا العشق والولع الأمنى الذي نعيشه ليل نهار دون أن نحس بغيره.

ما يحزُّ في النفس أن الجواب على الخلافات مع امريكا، وهي كثيرة جداً، لا يتعدّى في أيّامنا هذه إلا أخذ الصور مع قادة الصين وروسيا والهند وغيرهم والتهديد بأستبدال العلاقات الغربية بعلاقات شرقية، بينما الجواب الحقيقي هو في النظر الجدِّي إلى نقاط ضعفنا الذاتية وإجراء تغييرات جذرية بشأنها." وفي النهاية فان علاقة دول الخليج العربية، سواء مع امريكا أو غيرها، تحتاج أن تتناغم مع مصالح الأمة العربية وتصبُّ في حلَّ قضايا الوطن العربي الكبير، فامريكا وغيرها سيذهبون ويهجرون، ولن يبقى لنا في المستقبل إلا أمتنا التي تمتدُّ في التاريخ عبر القرون وفي الجغرافيا من المحيط الواسع البعيد الى بحر خليجنا الصغير.

مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

وفي زحمة هذه الصعوبات يبدي الرئيس الفلسطينى

وعلى الرغم من روح التفاؤل التي تطفو من وقت لآخر،

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

فاكس: 8902 741 0208

مكتب الرباط: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

SANA ALOUL

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7695 Thursday 20 March 2014





إختيار فيفي عبده أما مثالية تكتيك أم استراتيجية؟!

وغنى كثير من الفنانين للأم، قديمًا وحديثًا، إلا أن أغنية الراحلة

ومن الأغاني الشهيرة «أمي يا ملاكي يا حبى الباقي إلى الأبد»

وهناك أغنية (أم البطل) لشريفة فاضل، والتي غنتها لإبنها

وجاءت أغنية (أمى) من شعر محمود درويش وغناء مرسيل خليفة لتحتل موقعًا قريبًا من (ست الحبايب)، إلا أن (ست الحبايب)

«يا رب يخليكي يا أمي» تترك غصة في قلب كل من رحلت والدته، يشعر بالحنين ويتذكرها في موقف أو ابتسامة أو كلمة أو أكلة كان

ألم نشاهد ونقرأ عن راقصات اعتمرن أو حججن أو أقمن موائد الرحمن في شهر الخير والإحسان!

وغيرها أن تكون أمًا مثالية وفاعلة خير كبيرة!

هل تخلو راقصة البطن من عاطفة الأمومة؟ بالطبع لا، لا الراقصة ولا المجندة في المارينز، هذه الطبيعة البشرية موجودة لدى الأمهات، بل حتى لدى الحيوان المتوحش الذي لا يغنى ولا يهز وسطه إلا

الرقص الشرقى هواية ومهنة وصارك مدارس، وانتقل إلى بلدان كثيرة غير عربية، خصوصًا تلك التي يزورها السائحون العرب، بل للعمل فيها في بلاد العرب، حتى في مصر نفسها، لدرجة أن الراقصات الوطنيات المصريات طالبن بالحماية أمام زحف الأجنبيات اللاتي صرن ينافسنهن، صحيح ليس لهذا الرقص شرف مهنة المعلم أو الطبيب أو قائد الشرطة أو الباحث العلمي أو حتى شيخ الخفر، ولكنها مهنة أكل عيش وركوب سيارات فارهة واقتناء

ورغم ذلك تبقى الأم والأمومة أمرًا مقدسًا بعيدًا عن الرقص الشرقى الذي أتقنته الأم المثالية فيفي عبده ودينا وقبلها سهير زكي والفنانات الكبيرات نجوى فؤاد وسامية جمال وتحية كريوكا

حركات الجسد واهتزازاته الشهوانية أو المحرضة على الإثارة وملابس الراقصة والأماكن التي يمارس فيها هذا الفن وجمهوره كلها أمور تناقض حالة الأمومة التي ما زالت تعنى لدى العرب والمسلمين الحشمة والحنان وهز السرير والسهر على سعادة الأسرة (ليس في البار)، يا رب يخليكي يا فيفي...

كأم مثالية، هل هو تكتيك أم استراتيجية، هل هو مكافأة لفيفي ودينا وغيرهن من أمّة الراقصات على موقفهن من السيسى والإنقلابيين في مصر؟ أم أنه تحوّل استراتيجي له ما بعده تجاه مفهوم الأمومة من جهة والموقف من الرقص الشرقي من جهة ثانية!

هل كان يمكن لنادي الطيران منح هذا اللقب لفيفي عبده لو كانت رافضة للانقلابيين، هل مصدر اللقب هو الأمومة المثالية فعلا وبعد ست زيجات للسيدة فيفي أم هو الموقف السياسي؟

في كل الأحوال، لا يحق لأحد إنكار مشاعر الأمومة عن فيفي أو دينا أو صافيناز أو غيرهن، ولكن في هذه المناسبة الكريمة هناك أمهات نحب أن نذكر بهن وكل واحدة منهن تستحق أكثر بكثير من شهادة نادي طيران أو حتى من وزارة دفاع أو حتى من رئيس

في يوم الأم ننحني لآلاف الأمهات السجينات ووالدات الأسرى في السجون العربية والإسرائيلية اللواتي يسهرن السنين ويواظبن على زيارة فلذات أكبادهن من وراء القضبان، في حال سُمح لهن وفي حال عرفن مكان سجن أبنائهن.

في يوم الأم ننحني إجلالا لمئات آلاف الأمهات السوريات اللاتي يجاهدن لتوفير الدفء والحنان والغذاء اليومى لأطفالهن سواء بسبب الهجرة القسرية أو بسبب الدمار الذي حل بديارهن.

في يوم الأم ننحني للأمهات اللاتي فقدن بيوتهن وبقين مع مصير أبنائهن وخصوصًا في سورية وبلدان عربية أخرى.

في يوم الأم نقف مع الأمهات في قطاع غزة اللاتي يتألمن في

الإسرائيلية اللاتي لا يعرفن مكان قبور أبنائهن.

في يوم الأم نذرف دمعة مع دموع الأمهات اللاتي فقدن أبناءهن، اللعنة على الطغاة وعلى الإحتلال.

سهيل كيوان

قيل الكثير في الأم نثرًا وشعرًا، والحديث النبوي الشريف فضّلها على الوالد» أمك أمك أمك ثم أبوك» وقيل في المثل الشعبي» الدنيا أمّ»و»جناح الأم بيلم» وغيره الكثير.

فاينة أحمد»ست الحبايب»هي من الأغنيات الخالدة في الذاكرة العربية، وقد تكون أهم أغنيات فايزة أحمد وأكثرها رواجًا وخصوصًا في مناسبة يوم الأم.

الشهيد في حرب أكتوبر عام 1973».

بقيت الأكثر شعبية وتحمل الشحنة العاطفية الأكبر المستقرة في ذاكرة العرب الجماعية، لأسباب عدة، أهمها أن ست الحبايب سبقت (أمى) بسنين كثيرة، كذلك لسهولة وبساطة كلماتها بالمحكية المصرية، والدعاء الذي يتخللها «يارب يخليكي يا أمي»، أضف لهذا صوت مارسيل المشحون بالسياسة والعاصفة، عندما يغضب هو وعوده وينشد «هرمت فردي نجوم الطفولة».

ومن هنا إلى الهزّ، فقد قال نابليون إن الأم التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها، والهز بالهز يذكر، فحصول السّيدة فيفي عبده على شهادة الأم المثالية من نادي الطيران كان مادة مثيرة للإبتسام والتعليقات الساخرة، والسؤال لماذا؟ ألا يمكن لفيفي عبده أن تكون أمًا مثالية! ألا يمكن لراقصة أن تكون أمًا مثالية في بلد يعتبر الرقص فيه مهنة من المهن الأساسية! لماذا الإستهتار بالرقص وهز الوسط فى حين أن أفراح ومناسبات وسياحة أخوتنا المصريين تعتمد كثيرًا على هذا الفن!. ألم يقل عادل إمام «لو كل واحد عزّل عشان ساكنه تحتيه واحدة رقاصة كانت البلد كلها حتبات بالشارع»، وذلك لكثرة الراقصات، وفي مصر خمسة آلاف (5000) راقصة محترفة ومنظمة في نقابة الموسيقيين يعملن في ثلاثة آلاف وخمسمائة (3500) ملهى، وقد يصل راتب الراقصة حوالي خمسة آلاف (5000) جنيه يوميًا حسب بيان من النقابة ،وكثيرًا ما تقدم الراقصة عرضها الذي تظهر فيه محاسنها في ملهي أو فندق، وفي نهاية السهرة ترتدي الجلابية وتلف نفسها بما في ذلك رأسها لتعود مجلببة والامن

ألا يمكن لراقصة بالية أو تانغو أو فلامنكو أو سامبا أو سالسا

هذه الحيثيات تجعلنا نتساءل عن سبب هذا الخيار لفيفي عبده

أسرهن يبحثن عن الدفء والستر في العراء في فلسطين وسورية. في يوم الأم نقف إلى جانب أمهات المفقودين اللاتى لا يعرفن

جوار أسرة أبنائهن المرضى ولا يستطعن نقل أبنائهن للعلاج بسبب الحصار الطويل من قبل إسرائيل ومصر.

في يوم الأم ننحني إجلالا لأمهات الشهداء في مقابر الأرقام

أمهات الشهداء في فلسطين وسورية ولبنان ومصر وكل الوطن العربي، نصرخ معهن صرخة الحياة، فلسيقط الطغاة والإحتلال،

شابة مارست الجنس عشرات المرات مع طفل عمره 8 سنوات أمريكا: تفكيك شبكة دولية تستغل الأطفال جنسيا عبر الإنترنت

■ واشنطن ـ د بأ: قال مسؤول إن السلطات الأمريكية فككت شبكة تستغل الأطفال في مواد إباحية تنشر على الإنترنت وتضم نحو 27 ألف عضو في عدة دول. وقال وزير الأمن الداخلي جية جونسون إنه تم إلقاء

> القبض على 14 رجلا وجرى توجيه اتهامات إليهم بارتكاب جرائم استغلال على خلفية المشاركة في موقع يتم تشغيله في

وتم إلقاء القبض على مسؤول شبكة الإنترنت ويقال إنه

ويتاح الموقع للأعضاء عبر برنامج خاص، ويوجد به

رشيف يحتوي على أكثر من ألفي مقطع فيديو والكثير من

الصور لنحو 250 طفلا دون السن القانونية ومعظمهم أولاد

وتم إصدار نحو 150 مذكرة اعتقال ضد أعضاء مشتبه بهم

في الولايات المتحدة و150 مذكرة أخرى في دول أخرى.

14 مليون دولار

لـوس أنجليس ـ بي اي: يعرض منزل

بريسلي، في بيفرلي هيلز، للبيع بعد

سنة واحدة من شرائه، والمطلوب مقابله

وأفاد موقع (ريال إستاكر) الأمريكي،

أنه بعد مرور سنة واحدة على شرآء

مالك الفنادق والمطاعم، بيتر مورتون،

المنزل الذي أقام فيه، بريسلي مع زوجته

بعد زواجهما في العام 1967، قد طرح من

جديد للبيع والمطلوب مقابله 14 مليون

وأوضح أن بريسلي اشترى المنزل

الفخه مقابل 400 ألف دو لار، فيما دفع

مورتون مقابله 9.8 ملايين دولار وجدده

وأجرى فيه تعديلات ثم طرحه للإيجار

في بدِّاية الــ2014 مقابل 45 الـف دولار

ويتألف المنزل من 4 غرف نوم و5

حمامات، وعلى رأسه قبة من الزجاج،

ويتميز بمساحته الشاسعة، بالإضافة

موظف تركى سابق

يقتل ستة من زملائه

ثم ينتحر

■ إسطنبول ـ د ب أ: فتح مسلح النار

في مكتب حكومي شمال شرق تركيا، مما

وذكرت محطات تليفزيونية تركية

وفتح المسلح النار من سلاح آلي على

موظفي مكتب إقليمي تابع لهيئة الإحصاء

ووفقا للتحقيقات الأولية، فإن الجاني

وقام رجال شرطة مدججون بالسلاح

ألمانيا: أب يلقى

بنفسه من النافذة

بعد إلقاء أبنائه الثلاثة

■ ترویشتلینجن (ألمانیا) ـ د ب

أ: قام أب /30 عاما/ بالقاء أطفاله

الثـــلاثـة من نافـذة مــنزله فـى مدينة

ترويش تلينجن جنوبي ألمانيا، ثم ألقى

وذكرت الشرطة في ساعة متأخرة من

مساء الثلاثاء أن الأَطـــفال الثّلاثة،

وهم ابن /10 أشهر/ وابنتان /عامان

وثلاثة أعوام/ ووالدهم أصبيبوا

بجروح بالغة جراء سقوطهم من الطابق

ويرجح متحدث باسم الشرطة أن

الأطفال والأب سقطوا من مسافة تتراوح

وتم نقل الأب والأطفال إلى المستشفى

ولّم تعرف بعد دوافع الجريمة.

سباحة.. مع الدلفين!

بين ستة وثمانية أمتار،

لتلقى العلاج.

كان موظفا سابقا في المكتب وتم فصله.

بتطويق المبنى عقب وقوع الجريمة.

أسفر عن مقتل ستة أشخاص.

الحكومية في مدينة قارص.

إلى منزل ضيوف ملحق به.

أكثر من 14 مليون دولار.

و 500 الف دولار.

زعيم تلك الشبكة وعمره 27 عاما، بولاية لويزيانا الأمريكية

في حزيران/يونيو ويواجه عقوبة السجن 20 عاما.

الجانب الخفى من الإنترنت (دارك نت).

موريس، بدأت استغلال الطفل جنسياً منذ أن كان عمرها 16 عاماً، واستمرت في هذه الممارسة حتى بلوغه العاشرة من

عن 16 عاما دون إذن من والديه، بعد خروجها من السجن. الجرائم الجنسية لمدة عشر سنوات.

وفي لندن قضت محكمة بريطانية بسجن شابة عمرها 21 عاماً لمدة عامين بتهمة ممارسة الجنس أكثر من 50 مرة مع طفل وقالت صحيفة «دايلي ستار» الاربعاء إن، لورين

واضافت أن لورين تمتعت بممارسة الجنس بانتظام مع الصبى، الذي حُجبت هويته لأسباب قانونية، وتم اكتشافها حين تباهـت بذلك أمام زميلاتها في المدرسة، وقامت الشـرطة باعتقالها لاحقأ وتقديمها إلى المحكمة

واصدرت محكمة التاج بمدينة ووستر حكماً بالسجن لمدة عامين بحق الشابة، وحظرتها من الاتصال بأي طفل يقل عمره وقررت المحكمة أيضاً ادراج اسم لورين في سجل مرتكبي

منزل إلفيس بريسلي مغامر مصرى يستعد للبيع بأكثر من فيها أسباب رغبته في السفر إلى الفضاء

■ القاهرة_رويترز: يوشك المغامر ومتسلق الجبال عمر سمرة أن يصبح قريبا أول مصري يسافر إلى الفضاء بعد فُوزُه في مسابقة إكس سبيس أكاديمي. اختير سمرة ضمن 23 شخصا فازوا فى المسابقة للسفر إلى الفضاء في ملك الروك أند روك الراحل، الفيس

وأصغر عربي ينجح في الوصول إلى قَّمة أيفرسـت وهو المصري الوحيد الذي قهر القمـم السبع بتسلق أعلـى جبل في كل قارة، استمرت المسابقة تسعة أشهر في عام 2013 وتنافس فيها نحو مليون متسابق من 68 بلدا في ثلاث مراحل. كانت المرحلة الأولى عبارة عن السيرة الذاتية لكل متسابق التي يشرح

أعفي من خوض المرحلة الثانية وصعد مباشرة إلى المرحلة الثالثة.ونجح 110 أشخاص في الوصول إلى المرحلة وكان سمرة (35 عاماً) أول مصري الثالثة من المسابقة وأقيمت بمقر إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) في كيب كانافيرال وخضع المتنافسون فيها لعدة اختبارات ويعد عمر سمرة عدته فى الوقت الراهن لرحلتين إلى القطبين الشَّـمالي والجنوبي ليضيفهمــا إلى قهر القمم السبع ويحصل على لقب الجائزة

المرضون في ألمانيا يفضلون الخضوع للجراحة في مستشفى آخر

■ فرانكفورت دب أ:أظهراستطلاع للرأي أن واحدا من كل خمسة ممرضين الألمانية يفضلون عدم الخضوع لجراحة

ويجري مركز فرانكفورت لدراسات الاقتصاد والقانون الصحى هذا الاستطلاع مرة كل عامين وذلك منذ عام

أبريل المقبل نتيجة الاستطلاع الأخير

يعملون بغرف الجراحة بالمستشفيات في المستشفى الذي يعملون به.

2008 ويشمل نحو 1400 من العاملين فى التخدير وأطقم التمريض فى مستشفيات مختلفة بألمانيا، ومن المقرر أن تعرض في نيسان/

الشأن مقابل 21 % يرفضون الخضوع لجراحة في مستشفاهم. انتحار 33 مزارعا في الهند

■نيودلهي-دبأ: انتصرما لايقل والقمح والقطن والعنب والبصل.

معنية بحقوق المزارعين «اتخذ 33 مزارعا

عن 33 مزارعا مُثقلين بالديون غربي الهند خلال الأسابيع الماضية بعدما تسببت عواصف برد قوية وأمطار إلى خسائر فادحة في المحاصيل، حسبما أفاد نشطاء. وسجلت حالات الانتحار في 28 من إجمالي 35 مقاطعة في ولاية ماهاراشـترا غربي الهند، والتي شهدت تلف محاصيل تقدر قيمتها بملايين الدولارات من الأرز وقال كيشور تيواري، رئيس رابطة

وأن ينتظروا تدابير الإغاثة. على الأقل الخطوة القصوى، انتصر

الرياض.

وقالت صحيفة «عكاظ» الاربعاء انه تم ضبط عدد من الشباب والفتيات شاركوا في الحفل.

كريستيا» في فلوريدا الأمريكية.

الانتحار المماثلة سنويا بسبب عدم قدرة المزارعين على سداد الديون نتيجة لتلف المحاصيل وانخفاض الأسعار. وذكرت شبكة تليفزيون نيودلهي (إن،دي،تي،في) أن رئيس حكومةً ماهاراشـترا ، بریثهفیراج تشافان، ناشد المزارعين «عدم اتخاذ خطوات انفعالية»

ثمانية منهم منذ الاثنين فقط»

المبيدات الحشرية أو أحرقوا أنفسهم،

مضيفا أن المزارعين انتحروا عبر تناول

وتشهد ماهاراشترا ،وهي ولاية كثيرا

ما تواجه أزمات جفاف، المئات من حالات

اليوم الثلاثاء في فرانكفورت.

عضو في الشرطة الدينية السعودية في اختلاء غير شرعي!

■ الرياض ـ د ب أ: ألقت الفرقة المساندة من هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر السعودية (الشـرطة الدينية) القبض على موظف يعمل في وظيفة إدارية بأحد فروعها، أثناء وجوده في حفل مختلط بإحدى استراحات

المجاورين عن وجود اختلاء غير شرعي في إحدى الاستراحات، وبمباشرة الموقع «اتضح أن بين الموجودين أحد أفراد الهيئة (في الأربعينات من عمره) تم التعرف عليه من قبل أعضاء الفرقة، وأم وبناتها، وأثناء المداهمة لاذوا بالفرار إلا أن رجال

الفرقة نجحوا في القبض عليهم.

سباحة مع الدلفين.. حلم كثير من هواة السباحة ومحبى هذا الحيوان المائي اللطيف.. حققته هذه الشابة الرومانية «سورانا

وأضافت المصادر أن مركز هيئة الرياض تلقى بلاغا من سكان الحي فارس وأحمد سلامة.

مصطفى الخلفى وزير الاتصال الناطق



النجمة السينمائية «شالين وودلي» حضرت حفل «قمة الترفيه» «شالين»... في «قمة الترفيه» «دايفيرجنت» بصحبة النجم «تيوجيمس» في لوس انجليس.

 المستشار مصطفى ابو احوال الناس حمي طالب، قاضي التحقيق المنتدب من مجلس القضاء الأعلى في مصر، قرر إحالة المستشار زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة الأسبق إلى الصلاحية

> لإتهامه مع قضاة آخرين بالإنتماء الى حركة «قضاة من أجل مصر» واشتغاله بالسياسة بالمخالفة لقانون السلطة

> المخرج التلفزيوني المصري وائل فهمى عبد الحميد سيبدأ يوم السبت المقبل تصوير أول مشاهد المسلسل الجديد «أسرار» الذي كتبه أحمد صبحى و تشارك في بطولته نادية الجندي و مادلين طبر و عبير صبري ورنا الهواري وفريال يوسف وعزت أبوعوف وأحمد سعيد عبد الغني وأحمد وفيق وحسام

الرسمى باسم الحكومة المغربية اشرف على تنصيب الكاتب العام الجديد للوزارة أحمد اليعقوبي الذي عين في الاجتماع الأسبوعي لجلس الوزراء وشغل اليعقوبى عدة مناصب مسؤولة كمدير

ومديرعام في القطاعين العام والخاص.

- الفنانـة المصريـة فيفي عبده اعتـذرت للمخرج التلفزيوني حازم فوده عن أداء دورها في المسلسل الجديد «الموقف» وتم الاتفاق مع الفنانة علا غانم للقيام بالدور مع أحمد بدير وفاروق الفيشاوي وحسن حسنى ومى سليم وانتصار.
- الهيئة العامة لقصورالثقافة في مصر ستقيم يوم الأحد المقبل ولمدة ثلاثة أيام حتفالات بالذكرى الخمسين لوفاة عملاق الأدب العربي عباس محمود العقاد في مدينة أسوان مسقط رأسه.

الزبائن «المهذبين والودودين» ... لهم تخفيض!

فطلب القهوة بطريقة فظة ، تكلف تقريبا عشرة دولارات ، لكن المشروب ذاته يكلف فقط ثلاثة دولارات إذا قلت بصوت ودود»قهوة من فضلك» أمام كشك البيع في مدينة شتو تجارت بجنوب غرب البلاد.

الزبائن يبالغون في التأدب ويطلبون مني منحهم حتى خصما طلبهم للقهوة .

السائحين.

ويضيف رهندريكس أن سياسة الأسعار هي مجرد طرفة خادعة : إذ لم يحدث أبدا أن أرغم شخص فظ بحق على دفع عشرة دو لارات. وقد استمد الفكرة من مطعم اسمه «لا بيتيت سيراه» في نيس بجنوب فرنسا حيث يحذر صاحبه بشكل حازم الرواد الوقحين، الأمر الذي جعل مطعمه شهيرا للغاية لدى

ويقول كارشتن هندريكس،

الذي يدير مقصف صغيرا في

سوق المزارعين بميدان كاربلاتس

فى شــتو تجارت مبتسما ، :» بعض

